

٤

العربية للجميع

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

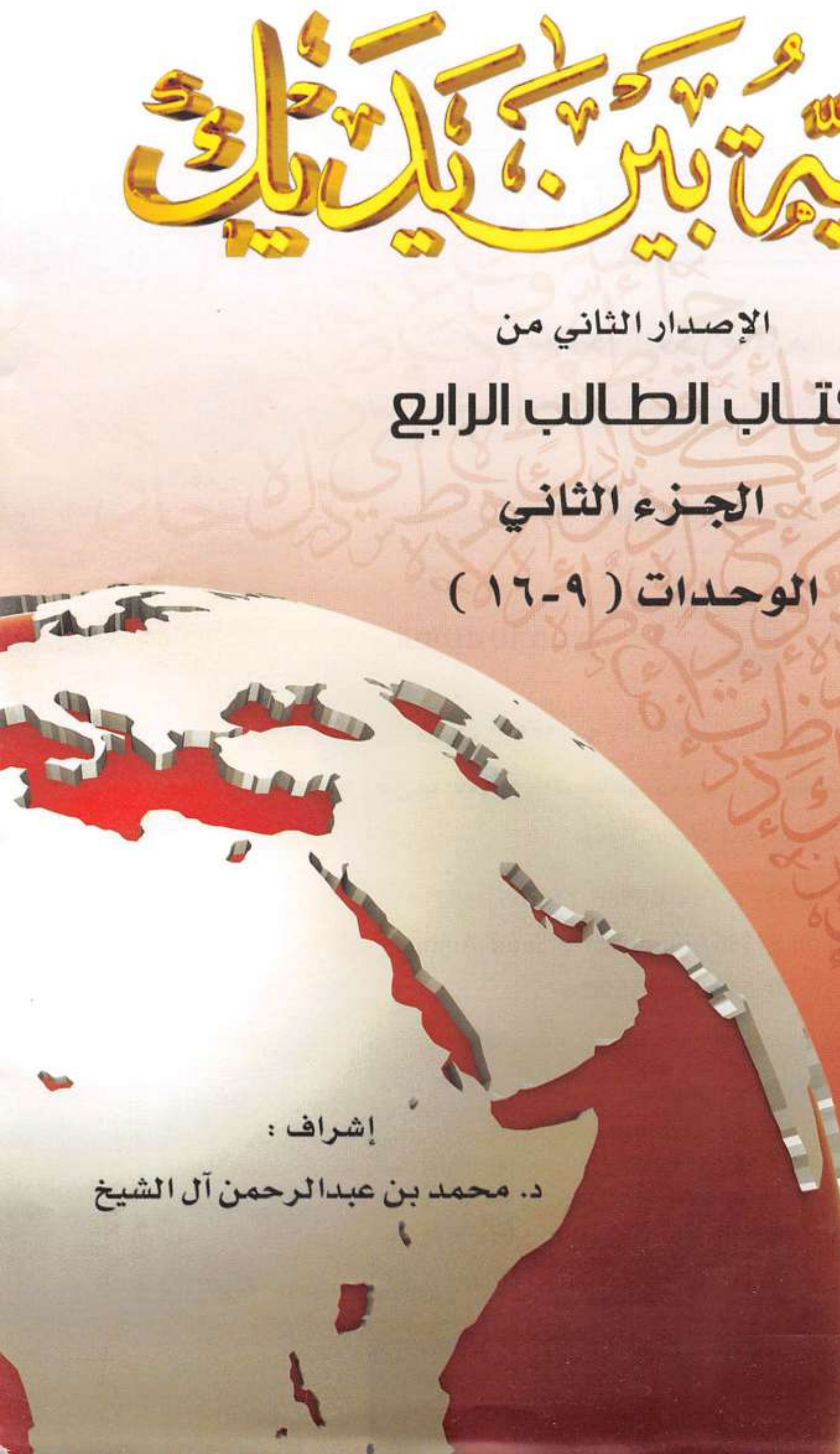
العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الثاني

الوحدات (٩-١٦)



تأليف :
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ح عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين ،١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم
العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع) القسم الثاني . /
عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ؛محمد عبد الخالق فضل ؛ المختار
الطاهر حسين – الرياض ،١٤٣٥هـ
٢٦٥ ص؛ ٢٠ × ٢٦ سم
ردمك ٥-٠٨٥-٤-١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
١-اللغة العربية –تعليم (لغير الناطقين بها) أ.فضل ، محمد
عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب.حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج.العنوان
ديوي ٤١٨،٢٤ ١٤٣٥/١٢٦٧

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٦٧
ردمك ٥-٠٨٥-٤-١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

طبع في المملكة العربية السعودية

Arabic For All العربية للجميع

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ – ناسوخ : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢
ص.ب ٦٢٤٩٧ – الرياض ١١٥٨٥ – المملكة العربية السعودية
جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562
P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia
Mob. : 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"

www.facebook.com/arabicforall
www.twitter.com/arabic_for_all
www.youtube.com/arabicforall1

info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بسم الله الرحمن الرحيم

مُحْتَوَياتُ الكِتابِ

مشروع العربية للجميع

تقديم

الحمد لله الذي ختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم، وختم الكتب بالقرآن الكريم، وجعل العربية لسان هذا الدين الخاتم وبعد:

فإن العربية اليوم لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها لارتباطها بدينها وعبادتها، وليست كغيرها من لغات المستعمرين التي تفرض على الشعوب فرضاً.

ويتميز مشروع العربية للجميع بالشمول والتكامل ؛ فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية «الإنترنت» حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها، وليجد كل دارس مايحقق رغبته، ويلبي حاجته.

ويهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية وإِعدادهم إِعداداً علمياً أينما كانوا؛ بإمدادهم بالموادّ العلمية المناسبة، وعقد دورات خاصة بهم، للرقي بمستوياتهم اللغوية والثقافية والمهنية، حتى يتمكنوا من تقديم اللغة وفقاً لأحدث تقنيات تعليم اللغات.

ومشروع العربية للجميع مشروع غير ربحي، وإنَّما غايته خدمة هذه اللغة الجليلة، ونشر ثقافتها الإسلامية في الآفاق؛ وانطلاقا من هذه الغاية نوجه الدعوة إِلى كل من يرغب في دعم هذا المشروع، والمساهمة فيه، بأن يكتب لنا، حتى تتضافر الجهود، ويخرج المشروع في الصورة التي تشرف هذه اللغة الكريمة.

ويسرّ مشروع العربية للجميع أن يقدّم لعشّاق العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية «العربية بين يديك» وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضاً تربوياً علمياً يلائم مستجدات العصر، ويلبي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيّاً كانت لغاتهم وثقافاتهم وأعمارهم وبيئاتهم، عن طريق توفير الموارد التعليمية، والبرامج المناسبة.

المشرف على المشروع

الدكتور/ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

مُقدِّمَـة الطبعة المنقحة من سلسلة " العربية بين يديك "

الحمدُ للهِ الّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، والصّلاةُ والسّلامُ عَلى النَّبيِّ العَرَبيِّ المَبْعوثِ للنّاسِ أجْمَعين. وبَعْدُ

فهَذِهِ هِيَ الطَّبْعَةُ الجَديدَةُ المُطَوَّرَةُ وَالمُنَقَّحَةُ لِسِلْسِلَةِ «العَرَبيّةُ بَيْنَ يَدَيْك» نُقَدِّمُها لِلرّاغِبينَ في تَعَلُّمِ العَرَبيّةِ وتَعْليمِها مِنَ المُعَلِّمينَ والمُتَعَلِّمينَ، نُقَدِّمُها في ثَوْبِها الجَديدِ، بَعْدَ أنْ نُقِّحَتْ وعُدِّلَتْ في ضَوْءِ تَجارِبَ مَرَّتْ بها عَبْرَ السَّنَواتِ الماضِيَةِ؛ حيثُ خَضَعَتِ السِّلْسِلَةُ إلى التَّجْريبِ وَالاخْتِبارِ وَالتَّقْويمِ في مَناطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ العالَمِ، وَفي مُؤَسّساتٍ تَعْليمِيّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ومُتَخَصِّصَةٍ مِنْ جامِعاتٍ ومَعاهِدَ ومَراكِزَ لِتَعْليمِ العَرَبيّةِ للنّاطِقينَ بِغَيْرِها. وقَدْ قامَ بِتَجْريبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ مُؤَلِّفوها وغَيْرُهُمْ مِنَ المُتَخَصِّصينَ في تَعْليمِ العَرَبيّةِ لِغَيْرِ النّاطِقينَ بها ومِنْ غَيْرِهِم في شَتّى أرْجاءِ المَعْمورَةِ مِنَ الفِلِبّينَ في الشَّرْقِ إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ في الغَرْبِ ومِنْ روسِيا في الشَّمالِ إلى أسْتُراليا في الجَنوبِ.

وَجُمِعَتْ مَلْحوظاتٌ عَديدَةٌ أُخِذَتْ مِنَ المُدَرِّسينَ وَالطُّلابِ وَالخُبَراءِ، كَشَفَتْ هَذِهِ المَلْحوظاتُ مَعَ نَتيجَةِ التَّجْرِبَةِ لِلْمُؤَلِّفينَ الجَوانِبَ الّتي تَحْتاجُ إلى مُراجَعَةٍ وَتَعْديلٍ وَتَصْحيحٍ، وَفي ضَوْءِ هَذِهِ التَّغْذِيَةِ الرّاجِعَةِ، تَمَّتْ عَمَلِيّةُ التَّطْويرِ؛ فَقامَ المُؤَلِّفون بِتَنْقيحِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وبِتَعْديلِها؛ لِتَخْرُجَ بِثَوْبِها الجَديدِ بَعْدَ المُراجَعَةِ الشّامِلَةِ التي اقْتَضَتْ مُعالَجَةَ الفَجْوَةِ بَيْنَ الكُتُبِ، ودَعْمَ مَواطِنِ التَّمَيُّزِ فيها، ومُعالَجَةَ الجَوانِبِ الّتي تَحْتاجُ إلى مُراجَعَةٍ وَتَعْديلٍ وَتَصْحيحٍ، وَقَدْ شَمَلَ التَّطويرُ والتَّغْييرُ عَناصِرَ اللُّغَةِ وَمَهاراتِها وَنُصوصَها؛ مِمّا أدّى إلى زِيادَةِ دُروسِ السِّلْسِلَةِ.

كَما اقْتَضَتْ هَذِهِ المُراجَعَةُ زِيادَةَ كِتابٍ رابِعٍ لِلطّالِبِ ومِثْلِهِ لِلْمُعَلِّمِ.

نتيجة التطوير:

أصبحت الكتب أربعة لكلٍّ من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة، وقسم كل كتاب من كتب الطالب إلى جزأين ،

وأصبح عدد الدروس (٥٧٦) درسا بدلا عن (٣٠٠) درس.

وسُدّت لحدٍّ كبير الفجوة التي قد يجدها بعض الدارسين للطبعة الأولى فيما بين كتب السلسلة.

تم تصحيح الأخطاء الطباعية وغيرها، وتمّ تحسين الإخراج.

وَيطيبُ لَنا هُنا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِخالِصِ الشُّكْرِ لِجَميعِ الإِخْوَةِ الخُبَراءِ وَالمُدَرِّسينَ وَالطُّلابِ الّذينَ أَمَدّونا بِمَلْحوظاتِهِمُ القَيِّمَةِ الّتي كانَ لَها أَثَرٌ كَبيرٌ في تَطْويرِ العَمَلِ وَتَحْسينِهِ بِحَمْدِ اللهِ؛ سَواءً بِإِبداءِ المَلْحوظاتِ الشَّفَوِيَّةِ أو الكِتابِيَّةِ مِنْ زُملائِنا في المِهْنَةِ، ومِنْ مُدَرِّسي العَرَبِيَّةِ، ومِنْ طُلابِها، ومِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَهْتَمُّ بِنَشْرِ العَرَبِيَّةِ وبِتَعْليمِها في كُلِّ أَرْجاءِ المَعْمورَةِ، وَنَخُصُّ بالشُّكْرِ الأُسْتاذَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ظافِرٍ القَحْطانِيَّ، المُدَرِّسَ في مَعْهَدِ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ، عَلى ما قامَ بِهِ مِنْ مُراجَعَةٍ لِهَذِهِ الكُتُبِ في إِصْدارِها الجَديدِ، وشُكْرٌ خاصٌّ أَيْضا نُقَدِّمُهُ لِمَعْهَدِ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ بِعِمادَتِهِ ووَكالَتِهِ ومُدَرِّسيهِ وطُلابِهِ؛ فَقَدْ أَتاحَ لَنا فُرْصَةَ تَجْريبِ الكُتُبِ في صُفوفِهِ بِمُسْتَوَياتِهِ المُخْتَلِفَةِ، وقَدْ اسْتَمَرَّتْ تِلْكَ التَّجْرِبَةُ لِعِدَّةِ فُصولٍ دِراسِيَّةٍ، أُتيحَ لِلْمُؤَلِّفينَ مِنْ خِلالِها تَطْبيقُ السِّلْسِلَةِ عَلى هذه المُسْتَوَياتِ المُخْتَلِفَةِ، كَما أُتيحَ لَهُمْ مُناقَشَةُ التَّجْرِبَةِ مَعَ المُخْتَصّينَ مِمَّنْ شارَكَهُمْ في تَجْريبِ السِّلْسِلَةِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ. والشُّكْرُ مَوْصولٌ لِبَقِيَّةِ المَعاهِدِ والمَراكِزِ التي قامَتْ بِتَدْريسِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ في كُلِّ أَرْجاءِ المَعْمورَةِ، ولَمْ يَبْخَلْ أَصْحابُها عَلينا بِمَلْحوظاتِهِمْ، لِهَؤُلاءِ وهَؤُلاءِ جَميعًا الشُّكْرُ أَجْزَلُهُ والعِرْفانُ كُلُّهُ، أَثابَهُمُ اللهُ وَنَفَعَهُمْ ونَفَعَ بِهِمْ غَيْرَهُمْ.

وَفي خِتامِ هَذِهِ المُقَدِّمَةِ نُشيرُ إلى أَنَّ هَذِهِ السِّلْسِلَةَ شاءَ اللهُ - سُبْحانَهُ وَتَعالى - لَها أَنْ تَنْتَشِرَ في هَذِهِ الفَتْرَةِ القَصيرَةِ انْتِشاراً واسِعاً في كَثيرٍ مِنْ بِقاعِ العالَمِ، وَمِمّا لا شَكَّ فيهِ، أَنَّ سَبَبَ هَذا الانْتِشارِ، إِنَّما يَعودُ إلى لُغَةِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَمَكانَتِها العَظيمَةِ في نُفوسِ المُسْلِمينَ، وَثِقَةِ عُشّاقِ العَرَبِيَّةِ بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ، وَقَدْ اعْتُمِدَتْ سِلْسِلَةُ «العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَديكَ» مُقَرّراً دِراسِيًّا في مُؤَسَّساتٍ تَرْبَوِيَّةٍ عَديدَةٍ عَلى رَأْسِها مَعْهَدُ اللُّغَوياتِ العَرَبِيَّةِ بِجامِعَةِ المَلِكِ سُعودٍ - الرِّياض - المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السُّعودِيَّةُ، ومَرْكَزِ فَجْرٍ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ - القاهِرَة - جُمْهورِيَّةُ مِصْرَ العَرَبِيَّةِ.

وطُبِعَتِ السِّلْسِلَةُ طَبَعاتٍ خاصَّةً، في بِلادٍ كَثيرَةٍ، مِنْها مِصْرُ، وأَفْغانِسْتانُ، والصّينُ، والبوسْنَةُ، وأَنْدونيسْيا، وتُرْكِيا...

المُؤَلِّفون

الفِهْرِسُ التَّفْصيليُ

الوحدة	القراءة المكثفة	القواعد (أ)	فهم المسموع القسم الأوّل	
٩	العَوْلَمَةُ	اسم الفعل	قصص عمرية (١)	
١٠	النَّظافَةُ	أسلوب النفي	النمل والحلوى	
١١	الباحِثُ عَنِ الحَقيقَةِ	استعمالات " ما "	الطفيل بن عمرو	
١٢	طَبقاتُ الأَصْدِقاءِ	كاد وأخواتها	إلى الشباب	
١٣	آثارُ الثَّقافَةِ الإسْلامِيَّةِ	المشتقات	أقلياتنا في العالم (١)	
١٤	مَفْهومُ الأَمْنِ	الجمل التي لا محل لها	هل أسئلة طفلك تقلقك ؟	
١٥	الحمايَةُ مِنَ التَّلَوُّثِ	الأسماء المنصوبة	أسباب الخلافات الزوجية	
١٦	أنْواعُ الطّاقَةِ	إعراب الفعل المضارع	الماء	

للوَحَداتِ ومُحْتواها

تعريفُ بِسِلْسِلَةِ «العَرَبِيّةُ بين يديك»

زاد الاهتمامُ، في هذا العصرِ باللغةِ العربيةِ؛ ممّا أدّى إلى تأليفِ كتبٍ وسلاسِلَ عديدةٍ، تَلْبِيَةً لحاجاتِ طلابِ العربيةِ المتعدّدةِ والمتجدّدةِ. وبالرّغم من الجهودِ التي بُذِلَتْ في هذا المجالِ، فما زالتِ الحاجةُ ماسّةً لسلاسِلَ جديدةٍ، تُثْري هذا الحقلَ المهمّ.

وتأتي سِلسِلةُ العربيةُ بين يديك، إسهاماً في هذا الميدانِ، ومشاركةً فيه. وفيما يلي تعريفٌ موجز بأهمّ ملامحِ هذه السلسلةِ:

أوّلاً: أهدافُ السلسلةِ:

تهدِفُ السلسلةُ إلى تمكينِ الدارسِ من الكفاياتِ التاليةِ: الكفايةِ اللغويةِ، والكفايةِ الاتصاليةِ، والكفايةِ الثقافيةِ. وفيما يلي بيانٌ موجزٌ بهذه الجوانبِ الثلاثةِ.

الكفايةُ اللغويةُ: وتضمُّ ما يأتي:

أ- المهاراتِ اللغويةَ الأربعَ، وهي:

١- الاستماعُ (فهمُ المسموعِ).

٢- الكلامُ (الحديثُ).

٣- القراءةُ (فهمَ المقروءِ).

٤- الكتابةُ (الآليةُ والإبداعيةُ).

ب- العناصرَ اللغويةَ الثلاثةَ، وهي:

١- الأصواتُ (والظواهرُ الصوتيةِ المختلفةِ).

٢- المفرداتُ (والتعابيرُ السياقيةُ والاصطلاحيةُ).

٣- قواعدُ النحوِ والصرفِ مع قدرٍ ملائمٍ من التراكيبِ النحويةِ والإملاءِ.

الكفايةُ الاتصاليةُ: وترمي إلى إكسابِ الدارسِ القدرةَ على الاتصالِ بأهلِ اللغةِ، من خلالِ السياقِ الاجتماعيّ المقبولِ، بحيثُ يتمكّنُ الدارسُ من التفاعُلِ مع أصحابِ اللغةِ مشافهةً وكتابةً، ومن التعبيرِ عن نفسه بصورةٍ ملائمةٍ في المواقفِ الاجتماعيةِ المختلفةِ.

الكفايةُ الثقافيةُ: حيثُ يتمّ تزويدُ الدارسِ بجوانبَ متنوعةٍ من ثقافةِ اللغةِ، وهي هنا الثقافةُ العربيةُ الإسلاميةُ، يُضافُ إلى ذلكَ أنماطٌ من الثقافةِ العالميةِ العامةِ، التي لا تخالفُ أصولَ الإسلامِ.

ثانياً: جُمهورُ السلسلةِ:

السلسلةُ موجّهةٌ للدارسين الراشدين، سواءٌ أكانوا دارسين منتظمين في مؤسساتٍ تعليميةٍ، أو دارسين غيرَ منتظمين، يُعَلِّمون أنفسَهم بأنفسِهم، وسواءً تَمّ تدريسُ السلسلةِ في برنامجٍ مكثّفٍ، خُصِّصَتْ له ساعاتٌ كثيرةٌ، أو في برنامجٍ غيرِ مكثفٍ خُصِّصَتْ له ساعاتٌ قليلةٌ.
من ناحيةٍ أخرى، تخاطبُ السلسلةُ الدارسَ الذي لم يسبقْ له تعلّم العربيةِ. وبِهذا فهي تبدأُ مِن الصِّفْرِ، وتنطلقُ بالدارسِ قُدُماً، حتى يُتقِنَ اللغةَ العربيةَ، بصورةٍ تجعله قادِراً على الاتصالِ بالناطقين بها مشافهةً وكتابةً، وتمكِّنُه من الانخراطِ في الجامعاتِ التي تتّخِذُ العربيةَ لغةَ تدريسٍ.

ثالثاً: لُغةُ السلسلةِ:

تعتمدُ السلسلةُ على اللغةِ العربيةِ الفصيحةِ، ولا تستخدمُ أيّةَ لهجةٍ من اللهجاتِ العربيةِ العاميةِ، كما أنّها لا تستعين بِلغةٍ وسيطةٍ.

رابعاً: مُكوّناتُ السلسلةِ:

تتألَّفُ السلسلةُ من الكتبِ والموادِّ التاليةِ :

* حروف العربية.
* وكتابُ الطالبِ (١) جزءان، وكتابُ المعلم (١) - للمُسْتَوى المُبْتَدِئ .
* كتابُ الطالبِ (٢) جزءان، وكتابُ المعلم (٢) - للمُسْتَوى المُتَوَسّط .
* كتابُ الطالبِ (٣) جزءان، وكتابُ المعلم (٣) - للمُسْتَوى المُتَقَدّم .
* كتابُ الطالبِ (٤) جزءان، وكتابُ المعلم (٤) - للمُسْتَوى المُتَمَيّز .
* المعجم العربي بين يديك .
* وتصْحَبُ السلسلةَ مادة صوتيةٌ

خامسا: مُوَجّهاتُ السلسلةِ:

تَهتدي السلسلةُ بأحدثِ الطرائقِ والأساليبِ، التي توصّلَ إليها علمُ تعليمِ اللغاتِ الأجنبيةِ، مع مراعاةِ طبيعةِ اللغةِ العربيةِ بشخصيتِها المتميزةِ، وخصائصِها المتفردةِ.
ومِن المُوَجّهاتِ التي أخَذَتْ بها السلسلةُ ما يلي:

* التّكاملُ بين مهاراتِ اللغةِ وعناصرِها.
* العنايةُ بالنظامِ الصوتيّ للغةِ العربيةِ، تعرّفا وتمييزا وإنتاجا.
* مراعاةُ التدرّجِ في عرضِ المادةِ التعليميةِ.

- ❋ مراعاةُ الفروقِ الفرديةِ بين الدارسين.
- ❋ اختيارُ نصوصٍ متنوعةٍ (حوارات، سرد، قصة،...) واعتمدَ الكتابُ الأوّل منها على الحِوار، والنصوصِ القصيرةِ، لسهولتِها، ولكونِها مثيرا جيّدا للتعلّمِ.
- ❋ استخدامُ تدريباتٍ متنوعةٍ ومتعددةٍ.
- ❋ مناسبةُ المحتوى لمستوى الدارسين.
- ❋ ضبطُ النصوصِ بالشكلِ، كلّما اقتضتْ الحاجةُ ذلك.
- ❋ ضبطُ عددِ المفرداتِ والتراكيبِ في كل وحدةٍ وكتابٍ.
- ❋ اتباعُ نظامِ الوحدةِ التعليميةِ في عرضِ المادة.
- ❋ عرضُ المفرداتِ في سياقاتٍ تامّةٍ.
- ❋ الاهتمامُ بالجانبِ الوظيفي، عندَ عرضِ تراكيبِ اللغةِ في المَراحِلِ الأُولى.
- ❋ الاهتمامُ بالمهاراتِ الشفهيةِ في الكِتابِ الأوّل.
- ❋ التوازُنُ بين عناصرِ اللغةِ ومهاراتِها.
- ❋ ملاءَمَةُ السلسلةِ لِمُعَلِّم اللغةِ العربيةِ.
- ❋ وضعُ قوائمَ بالمفرداتِ والتعبيراتِ الجَديدَةِ الواردةِ في كلِّ كتابٍ.
- ❋ الإفادةُ من قوائمِ التراكيبِ النحويةِ الشائعةِ.
- ❋ وضعُ اختباراتٍ مرحليةٍ في كلِّ كتابٍ.
- ❋ عرضُ المفاهيمِ الثقافيةِ بأساليبَ شائقةٍ.
- ❋ الاستعانةُ بالصورةِ، ولاسيما في الكتابين الأوّل والثاني.

سادسا: الزّمنُ المُخصَصُ لتدريسِ السلسلة:

الدروس الأساسية = ٥٧٦ درسا، يضاف إليها دروس للاختبارات ٢٤ درسا = ٦٠٠ درس.

في برنامج يُتيح له ٢٥ ساعة أسبوعيا = ٢٤ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٢٠ ساعة أسبوعيا = ٣٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ١٥ ساعة أسبوعيا = ٤٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ١٠ ساعات أسبوعيا = ٦٠ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٨ ساعات أسبوعيا = ٧٥ أسبوعا.

في برنامج يُتيح له ٥ ساعات أسبوعيا = ١٢٠ أسبوعا.

سابعا: دُروسُ السِّلْسِلَةِ

مجموع دروس كتب الطالب الأربعة بأجزائها الثمانية (٥٧٦ درسا أساسيا) وُزِّعت هذه الدروس كما يلي:

الكتاب الأول: ١٤٤ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات السّت عشرة:	
الحوار الأول، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
الحوار الثاني، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
الحوار الثالث، ومفرداته وتدريباتها	٢ صفحتان
تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية	٢ صفحتان
التراكيب النحوية وتدريباتها	٤ صَفَحاتٍ
الأصوات وفهم المسموع	٣ صَفَحاتٍ
الكلام وتدريباته	٣ صَفَحاتٍ
القراءة وتدريباتها	٣ صَفَحاتٍ
الكتابة وتدريباتها	٤ صَفَحاتٍ
	= ٢٥ صفحة

الكتاب الثاني: ٢٠٨ دروس أساسية وفي كل وحدة من الوحدات السّت عشرة:	
حوار (١) وتدريبات استيعاب ومفردات	٢ صفحتان
أصوات وتدريباتها	١ صفحة
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (١)	١ صفحة
فهم المسموع وكلام (١)	١ صفحة
نَصٌّ قِرائي (١) واستيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٢)	٢ صفحتان
حوار (٢) وتدريبات استيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٣)	١ صفحة
فهم المسموع وكلام (٢)	١ صفحة
نَصٌّ قِرائي (٢) واستيعاب ومفردات	٢ صفحتان
مُلاحَظَة نَحْوِيّة (٤)	٢ صفحتان
تعبير موجه	٢ صفحتان
خط وإملاء	١ صفحة
	= ٢٠ صفحة

الكتاب الثالث: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
نَصٌّ قِرائيٌّ مُكَثَّفٌ وَتَدْرِيباتُ اسْتيعابٍ	٤ صَفَحاتٍ
مفردات وتعبيرات	٢ صَفَحاتٍ
قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وَتَدْرِيباتـها	٣ صَفَحاتٍ
تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صَفحتانِ
الإملاء	٢ صفحتان
تَدْرِيباتُ التَّعْبيرِ الشَّفَهِيّ وَالكِتابيّ	٢ صفحتان
قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وَتَدْرِيباتـها	٣ صَفَحاتٍ
	=١٨صفحة

الكتاب الرابع: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
نَصٌّ قِرائيٌّ وَتَدْرِيباتُ اسْتيعابٍ وتلخيص	٤ صَفَحاتٍ
قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صَفَحاتٍ
تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صفحتان
تَعْبيرٌ مُتَقَدِّمٌ	١ صفحة
قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صَفَحاتٍ
قِراءَةٌ مُوَسَّعَةٌ	٦ صفحات
كِتابَةٌ وَبَحْثٌ	٢ صفحتان
	=٢١ صفحة

تَعْريفُ بكتابِ الطالبِ (٤)

وَحَداتُ الكتابِ ودُروسُهُ:

يَضُمُ كِتابُ الطالِبِ الرّابعُ (١٦) وَحْدَةً، وَقَدْ جاءَ تَصْميمُ كُلِّ وَحْدَةٍ كَما يَلي:

❋ نَصٌّ قِرائيٌ وَتَدْرِيباتُ اسْتيعابٍ وتلخيص	٤ صفحات
❋ قَواعِدُ اللُغَةِ (١) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صفحات
❋ تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْموعِ	٢ صفحتان
❋ تعبير متقدم	١ صفحة
❋ قَواعِدُ اللُغَةِ (٢) وَتَدْرِيباتٌ	٣ صفحات
❋ قِراءَةٌ مُوَسَعَةٌ	٦ صفحات
❋ كِتابَةٌ وبَحْثٌ	٢ صفحتان

وصْفُ وَحَداتِ الكتابِ:

فيما يلي وَصْفٌ موجَزٌ لِوَحَداتِ الكتابِ:

أوّلاً: النُصوص

تَضُمُّ كُلُّ وَحْدَةٍ ثلاثةَ نُصوصٍ : النّصُّ الأَوّلُ لِلقراءَةِ المُكَثَّفَةِ، وَالنّصُّ الثّاني لِفَهْمِ المَسْموعِ؛ وقَدْ قُسِّمَ كلُّ نَصٍّ مِنْ نُصوصِ المَسْموعِ إلى قِسْمَيْنِ، ويأتي القِسْمانِ في مَوْضوعٍ واحِدٍ في مُعْظَمِ الأَحْيانِ، ويأتِيانِ في مَوْضوعَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أحْيانا. وقَدْ وُضِعَت نُصوصُ فَهْمِ المَسْموعِ في نِهايَةِ الكِتابِ. والنَّصُّ الثّالِثُ لِلقِراءَةِ المُوسَّعةِ .

ثانياً: تدريباتُ الاستيعاب

جاءتْ تَدْريباتُ الاسْتيعابِ في ثلاثةِ مواضِع ، هي:

تَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ القِراءَةِ المُكَثَّفَةِ ، وتَدْريباتُ اسْتيعابِ نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ. وتدريباتٌ على نصِّ القِراءةِ المُوسَّعةِ .

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التّدْريباتِ، ما يَلي:

❋ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. ❋ وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) وَالنّتيجَةِ في (ب).

❋ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب). ❋ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يلي.

❋ أَجِبْ بِصَوابٍ أَوْ خَطَأٍ.
❋ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ.
❋ امْلأ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ.
❋ صِلْ بَيْنَ العبارَةِ وَالمَوْضوعِ المُناسِبِ.
❋ رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.
❋ مَن القائِلُ؟ وَما المُناسَبَةُ؟
❋ ضَعْ عَلامَةَ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلعِبارَةِ.
❋ اذْكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ.

ثالثاً: تدريباتُ المفردات

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْواعِ تِلْكَ التَّدْريباتِ ما يلي :

❋ هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ تُؤَدِّي مَعاني الكَلِماتِ التّالِيةِ.
❋ اخْتَرْ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ، وَأَكْمِلِ الجُمْلَةَ.
❋ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الّتي تُشيرُ إليها التَّعْريفاتُ الآتِيَةُ.
❋ هاتِ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَةَ.
❋ اشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (......) وَضَعْها في الفَراغاتِ.
❋ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ تَأْتيانِ مَعاً.
❋ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ مُتَضادَتَينِ.
❋ هاتِ جُموعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ.
❋ ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ / التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبي.
❋ صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ وَالمَعْنى المُناسِبِ.
❋ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.
❋ هاتِ مُفْرَدَ الجُموعِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

رابعاً : قَواعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تَحْتَوي كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ وَحَداتِ الكِتابِ الرّابِعِ عَلى دَرْسَيْنِ مِنْ دُروسِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، خُصِّصَ لِكُلِّ دَرْسٍ ٣ صَفَحاتٍ: عُرِضَتْ في الصَّفْحَةِ الأُولى لكلٍّ مِنْهُما أَمْثِلَةٌ عَلى القاعِدَةِ، وَيَليها شَرْحٌ مُوجَزٌ لِهَذِهِ الظّاهِرَةِ مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ، وَخُتِمَتْ بِقاعِدَةٍ وَتَلْخيصٍ لِهَذِهِ الظّاهِرَةِ النَّحْوِيّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ. وَعُرِضَ في الصَّفْحَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ تَدْريباتٌ عَلى تِلْكَ الظّاهِرَةِ.

وَقَدْ غَلَبَ عَلى أَمْثِلَةِ القَواعِدِ النَّحْوِيّةِ وَالصَّرْفِيّةِ في هَذا الكِتابِ النُّصوصُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ قُرْآنٍ وَسُنَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَسْبابٍ مِنْها: أَنَّ النُّصوصَ الشَّرْعِيّةَ نُصوصٌ حَيَّةٌ وَمُسْتَخْدَمَةٌ، وَلِثَباتِ حِفْظِها في الذّاكِرَةِ، وَلِوضوحِ دَلالَتِها، وَلأَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيّةَ لُغَةٌ ثابِتَةٌ يَقِلُّ التَّغْييرُ فيها؛ وَمِنْ ثَمّ فَلَيْسَ فيها نُصوصُ تُراثٍ مَعْزولَةٌ عَنِ الواقِعِ، وَلِقُرْبِها مِنْ ذاكِرَةِ كَثيرٍ مِنَ الدّارسينَ، وَلِرَغْبَتِهِمْ فيها وَتَفْضيلِهِمْ إيّاها.

وَمِثْلُ الكِتابِ الثّالِثِ، اتّسَمَتْ ظَواهِرُ الكِتابِ الرّابِعِ بِالشُّمولِيّةِ، وَشَيءٍ مِنَ التّفْصيلِ دُونَ الدُّخولِ في القَضايا النّحْويّةِ والصّرْفِيّةِ النّادِرَةِ، وَدُونَ الإغْراقِ في الجُزْئياتِ.
وَغَلَبَ عَلى التّدْريباتِ النّحْويّةِ وَالصّرْفِيّةِ في هَذا الكِتابِ الجانِبُ التّطْبيقي.

خامِساً : فَهْمُ المَسْموعِ.

يُواصِلُ الكِتابُ الرّابِعُ تَدْريبَ الطّالِبِ عَلى مَهارَةِ فَهْمِ المُسْموعِ، لِما لَها مِنْ أَهَمّيَةٍ وَفائِدَةٍ لِلطّالِبِ، فَهِيَ الوَسيلَةُ الّتي يَتَلَقّى بِها المُحاضَراتِ، إذا الْتَحَقَ بِجامِعَةٍ عَرَبِيّةٍ، كَما أَنّها الأداةُ الّتي يَتَواصَلُ بِها مَعَ وَسائِلِ الاتّصالِ العَرَبِيّةِ المَسْموعَةِ مِنْ إذاعَةٍ وَتِلْفازٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَلِمَزيدٍ مِنَ الفائِدَةِ، جِئْنا بِنُصوصِ فَهْمِ المَسْموعِ في نِهايَةِ الكِتابِ، لِيَقومَ الطّالِبُ بِقِراءَتِها، بَعْدَ أَنْ يَسْتَمِعَ إليها، ويحُلَّ تَدْرِيباتِها، ولتكونَ أمامَ المعلمِ الذي لم يصل إليه كتابُ المعلم؛ ليستفاد من دروس فهمِ المسموع .

سادِساً : الكِتابة

وَقَدْ خُصّصَ لَها ثَلاثُ صَفَحاتٍ : صَفْحَةٌ واحِدَةٌ، طُلِبَ مِنَ الدّارِسِ فيها تَلْخيصُ نَصّ القِراءَةِ المُكَثّفَةِ الّذي دَرَسَهُ في أوّلِ الوَحْدَةِ ؛ لِتَدْريبِهِ على الكِتابَةِ، وبالأخَصّ فَنّ التّلْخيصِ، وَصَفْحَتانِ طُلِبَ مِنَ الدّارِسِ كِتابَةُ مَوْضوعٍ فِي صَفْحَةٍ، وَكِتابَةُ بَحْثٍ في الباقِي.

سابِعاً : القِراءَةُ.

جَعَلَ الكِتابُ الرّابِعُ مِنَ القِراءَةِ هَدَفاً مَرْكَزِيّاً ؛ لأَنّها أَهَمُّ مَهارَةٍ لَدَى مُعْظَم دارسي اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ، مِنْ غَيْرِ النّاطِقينَ بِها، كَما أَنّها مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى، المَهارَةُ الّتي تُمَكّنُ الطّالِبَ مِنَ الإلْمامِ بِجوانِبَ أَكْثَرَ عُمْقاً بِاللُّغَةِ العَرَبِيّةِ وَثَقافَتِها.
وَيَقومُ الطّالِبُ في كُلّ وَحْدَةٍ بِقِراءَةِ نَصّين: نَصّ القِراءَةِ المُكَثّفَةِ (صَفْحتانِ تَقْريباً) وحَلّ تَدْريباتِ الاسْتيعابِ التّالِيَةِ لَه ، ونَصّ القِراءةِ المُوسّعَةِ ، وحلّ التدييات التّاليةِ له .

الاختِباراتُ والتّقويمُ:

يَتَضَمّنُ كِتابُ الطّالِبِ أرْبَعَةَ اخْتِباراتٍ: اخْتِبارٌ واحِدٌ بَعْدَ كُلّ أرْبَعِ وَحَداتٍ، وَهَذِهِ الاخْتِباراتُ تَرْمي إلى تَقْويمِ ما حَقّقَهُ الطّالِبُ فِعْلاً؛ وَتُعَدُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى، أَداةً لِتَعْزيزِ عَمَلِيّةِ التّعَلُّمِ، وَمِنْ ثَمّ لِدَفْعِ الدّارِسِ إلَى الأمامِ.

وَحَدَاتُ الكِتَابِ

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

القراءة المكثفة	العَوْلَمَةُ
القواعد (أ)	اسم الفعل
فهم المسموع (القسم الأوّل)	قصص عمرية
فهم المسموع (القسم الثاني)	قصص عمرية
القواعد (ب)	اسم الآلة
القراءة الموَسَّعَة	دُروسٌ مِنَ السُّنّةِ الصَّحيحَةِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

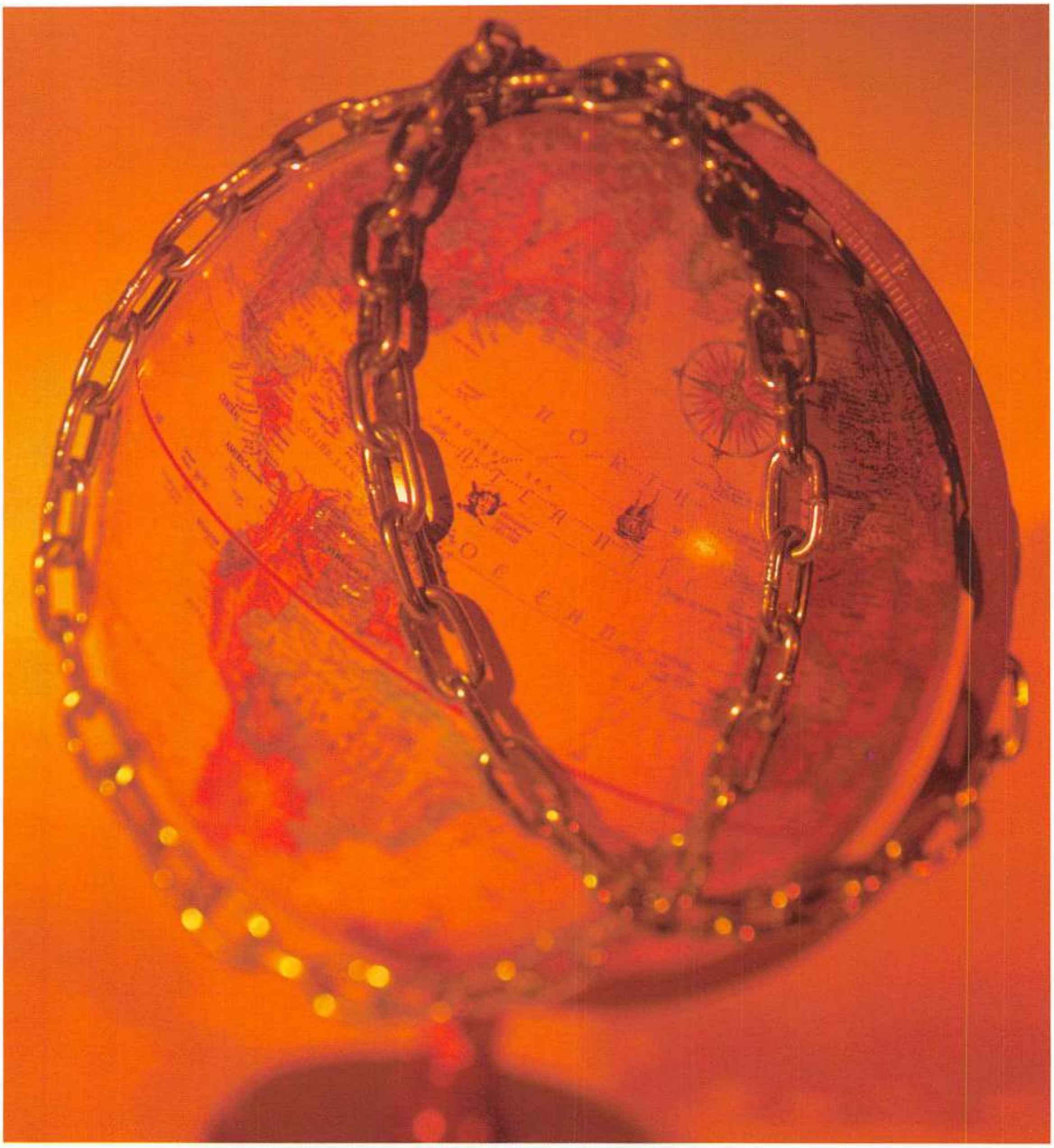
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- هل في العولمة خير؟ أم إن شرّها يغلب على خيرها؟!

٢- هل تفيد العولمة الناس كلهم في العالم؟ كيف؟

٣- من المستفيد الأول من العولمة؟

٤- لماذا يرفض كثير من الناس العولمة؟



العَــوْلَمَــةُ

هُناكَ مَنْ يَرى في العَوْلَمَةِ دَعْوَةً إلى تَقْسيمِ العَمَلِ، وانتِشارِ التِّقانَةِ (التكنولوجيا) الحَديثَةِ مِنْ مَراكِزِها في العالَمِ المُتَقَدِّمِ اقتِصادِيّاً، إلى أقْصى أطْرافِ الأرْضِ، ومن ثَمَّ زيادَةُ الإنتاجِ. وهو في سبيلِ ذلِكَ، مُستَعِدٌّ لأَنْ يَغْفِرَ للعَوْلَمَةِ أيَّ تأثيرٍ سَلْبِيّ، يُمْكِنُ أنْ يَنْتُجَ عَنْها عَلى الهُوِيَّةِ الثَّقافِيَّةِ. بَلْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ للقَوْلِ، بِأَنَّ هَذا الأثَرَ السَّلْبِيَّ عَلى الهُوِيَّةِ يَسيرٌ، بَلْ قَدْ يَذهَبُ إلى القَوْلِ، بأنّ الهُوِيَّةَ الثَّقافِيَّةَ سَوْفَ تُفيدُ مِنَ العَوْلَمَةِ.

وهناكَ المَفتونونَ بالمَدَنِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ بوَجْهٍ عامٍّ، ليسَ بِنِتاجِها المادِّيِّ فَحَسْب، بَلْ في مَجالِ نَقْلِ المَعلوماتِ وتَخزينِها وتوفيرِها، وبِما حَقَّقَهُ الغَربُ في المجالِ السِّياسِيِّ والاجتماعِيِّ والثَّقافِيِّ. أولئكَ المَفتونونَ بالدّيموقْراطِيَّةِ الغَربِيَّةِ، وبالعلاقاتِ الاجتماعِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ، وبالإنتاجِ الثَّقافِيِّ في الغَرْبِ، ويَتَمَنَّونَ لِشُعوبِهِم سُرْعَةَ اللِّحاقِ بِكُلِّ هذِهِ الإنجازاتِ، ويَجِدونَ في العَوْلَمَةِ السَّبيلَ إلى ذلك. ومِن هؤلاء مَنْ لا تُثيرُ لَدَيهِمْ مَسْأَلَةُ الهُوِيَّةِ الثَّقافِيَّةِ إلا السُّخْرِيَةَ؛ فَهِي عِندَهُم تَعني التَّخَلُّفَ والجَهْلَ والفَقْرَ.

هناكَ أيْضاً الكارِهونَ للعَوْلَمَةِ، وَلَديهِمْ أسْبابٌ لِهذِهِ الكَراهِيَّةِ؛ فهناكَ مَنْ يَكْرَهُها لأَنَّ فيها مَزيداً مِنَ الاستِغلالِ الاقْتِصادِيِّ، وهذا ما تَفْعَلُهُ الاستِثْماراتُ الأجْنَبِيَّةُ الخاصَّةُ، عِندما تَتْرُكُ بِلادَها، وتَذهَبُ لاستِغلالِ العَمالَةِ الرَّخيصَةِ في البِلادِ الأقلِّ نُمُوّاً، كَشَرِكاتِ الأدْوِيَةِ الكَبيرَةِ التي تُريدُ أنْ تَفْتَحَ لها كُلُّ بِلادِ العالَمِ أبوابَها؛ لِتُحَقِّقَ مَزيداً مِنَ الرِّبحِ على حِسابِ مُسْتَهْلِكي هذِهِ الأدْوِيَةِ ومُنْتِجيها. نَعَمْ، الهُوِيَّةُ الثَّقافِيَّةُ لابُدَّ أنْ تُعاني مِنْ ذلك، ولكِنَّ المُعاناةَ هُنا ليستْ إلاّ نَتيجَةً للاستِغلالِ الرأسمالِيِّ، إذ تَحْمِلُ كُلُّ هذِهِ الاستِثْماراتِ الأجْنَبِيَّةِ، وهذِهِ السِّلَعِ المستورَدَةِ ثَقافَةً تَخْتَلِفُ عن ثَقافاتِ الأُمَمِ المُستورِدَةِ لها، فَتُحَقِّقَ مَزيداً مِنَ الأرْباحِ المادِّيَّةِ والثّقافِيّة. وحِمايَةُ الهُوِيَّةِ الثَّقافِيّةِ واجِبَةٌ في نَظَرِ هؤلاءِ.

وهناكَ مَنْ يَكْرَهُ العَوْلَمَةَ لا لِسَبَبٍ اقتِصادِيٍّ، بل لِسَبَبٍ دينِيٍّ ؛ فالعَوْلَمَةُ آتِيَةٌ مِنْ مَراكِزَ دينُها غيُر دينِنا، بل هِيَ قد تَنَكَّرَتْ لِلأديانِ كُلِّها، وآمَنَتْ بالعَلْمانِيَّةِ التي لا تَختَلِفُ كَثيراً، في نَظَرِ هؤلاءِ، عنِ الكُفْرِ. ومِنْ ثَمَّ ففَتْحُ الأبوابِ أمامَ العَوْلَمَةِ، هو فتْحُ الأبوابِ أمامَ الكُفْرِ. والغَزْوُ هُنا في الأساسِ ليسَ غَزْواً اقتِصادِيّاً، بل هو غَزْوٌ دينِيٌّ. والهُوِيَّةُ الثَّقافِيَّةُ المُهَدَّدَةُ هنا هِيَ دينُ الأمَةِ وعَقيدَتُها، وحِمايَةُ الهُوِيَّةِ مَعناها في الأساسِ الدِّفاعُ عنِ الدّينِ.

وهناكَ، مِنْ ناحِيَةٍ أُخرَى، مَنْ يَرى أنَّ العَوْلَمَةَ لَيسَتْ غَزواً اقتِصادِيّاً، أو غَزْواً عَلْمانِيّاً، بَلْ غَزْوٌ قومِيٌّ، بمعنى تَهديدِ هُوِيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرى. صَحيحٌ أنَّ هَذا الغَزْوَ يَتَضَمَّنُ استِغلالاً اقتِصادِيّاً، وَصَحيحٌ أنّه يُهَدِّدُ دينَ الأمَّةِ التي يَجري غَزْوُها، وَلَكِنَّ هَذا وذاكَ لَيْسا إلا جُزأينِ مِنْ ظاهِرَةٍ أَوْسَعَ، وَهُما مَرْفوضانِ لِسَبَبٍ أكبَرَ وَأَشْمَلَ. فالاستِقلالُ الاقتِصادِيُّ لَيْسَ مَطْلوباً لِمَنعِ الاستِغلالِ فَحَسْب، بل مَطْلوبٌ لتَحقيقِ نَهضَةٍ شامِلَةٍ للأُمَّةِ. والعَوْلَمَةُ كَذلِكَ تَهديدٌ للدّينِ والعَقيدَةِ، ولِقِيَمِ الأُمَّةِ.

إنّ كُلاًّ مِنَ المواقِفِ المُؤَيِّدَةِ والرّافِضَةِ للعَوْلَمَةِ، يَحمِلُ في رأيِ البَعضِ جُزْءاً مِنَ الحَقيقَةِ. نَعَمْ، إنّ العَوْلَمَةَ قد تُؤَدّي إلى زِيادَةِ الإنْتاجِ، والعَوْلَمَةُ قد تُمَثِّلُ تَقَدُّماً في بَعْضِ القُدُراتِ المُهِمَّةِ للإنْسانِ، وفي بعضِ أنواعِ الإنتاجِ العِلْمِيّ والفَنِّيّ. ولكِنَّ العَوْلَمَةَ تَتَضَمَّنُ، بلا شَكٍّ، اتِّجاهاً نَحْوَ السَّيْطَرَةِ الاقتِصادِيَّةِ مِنْ جانِبِ الشَّرِكاتِ الكَبيرَةِ للمُستَضعَفينَ في الأرْضِ. والتَّنافُسُ في هذا الصِّراعِ لن يَرْحَمَ الضُّعَفاءَ، بل يُعادي مُعْتَقَداتِهِم ومُقَدَّساتِهِم. والعَوْلَمَةُ، بلا شَكٍّ، تُهَدِّدُ أنْماطَ الحَياةِ الخاصَّةِ بالأُمَمِ المُحافِظَةِ، لِصالِحِ نَمَطٍ مُعَيَّنٍ لِلْحَياةِ، هُوَ السائِدُ في الدُّوَلِ القَوِيَّةِ.

(بتصرف مِنْ مجلة المعرفة/ جلال أمين)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- الفَريقُ الأَوَّلُ مُؤَيِّدٌ للعَوْلَمَةِ. ☐ ....

٢- الاستِثماراتُ الأَجنَبِيَّةُ فيها استِغلالٌ اقتِصادِيٌّ. ☐ ....

٣- الذينَ يُحِبّونَ الغَرْبَ يَرونَ ثَقافَتَهُ تَخَلُّفاً وَجَهْلاً. ☐ ....

٤- العَوْلَمَةُ تَتَنَكَّرُ لِبَعْضِ الأَدْيانِ. ☐ ....

٥- في العَوْلَمَةِ تَهْديدٌ للعَقيدَةِ ولِلقِيَمِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ماذا يتَمَنّى المفتونونَ بالغَرْبِ لِشُعوبِهِم؟ ....

٢- ما السَّبَبُ الذي يجعلُ بعضَ النّاسِ يَكرَهونَ العَوْلَمَةَ؟ ....

٣- هاتِ مِنَ الفِقْرَةِ الثالثَةِ ما يُوَضِّح أَنَّ أَجْرَ العامِلِ في بعضِ البلادِ قَليلٌ ....

٤- بأيِّ شَيءٍ تُؤمِنُ البِلادُ التي تأتي مِنها العَوْلَمَةُ؟ ....

٥- هاتِ مِنَ الفِقْرَةِ الخامِسَةِ ما يُشيرُ إلى أَنَّ العَوْلَمَةَ لَيْسَ فيها خَيْرٌ للدّينِ ولا لِلأُمَّةِ؟

....

٦- ما رأيُكَ؟ هَلْ يُؤَيِّدُ الكاتِبُ العَوْلَمَةَ، أَمْ يَرْفُضُها؟ ....

تَدْريب ٣: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضعِ دائرةٍ حولَ الحرْفِ المُناسِبِ.

١- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى: أَنَّ العَوْلَمَةَ ....

أ- كُلُّها خَيْرٌ   ب- لَيْسَ فيها خَيْرٌ   ج- فيها بَعْضُ الخَيْرِ

٢- مركز العَوْلَمَةِ يَقَعُ في ....

أ- دُوَلِ الشَّمالِ   ب- دُوَلِ الجَنوبِ   ج- البِلادِ الأَقلِّ نُمُوّاً

٣- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ: أنّ المَفتونينَ بالغَربِ يَدعونَ إلى ....

أ- أَخْذِ الإنتاجِ الثَّقافيِّ مِنَ الغَرْبِ   ب- أَخْذِ ما حَقَّقَهُ الغَرْبُ في المَجالِ السِّياسِيِّ   ج- اللَّحاقِ بالغَرْبِ في كُلِّ إنجازاتِهِ

٤- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ: أَنَّ العَوْلَمَةَ ....

أ- استِغلالٌ للاقْتِصادِ   ب- تُحَقِّقُ مَزيداً مِنَ الرِّبْحِ الثَّقافيِّ   ج- واجِبَةٌ لِحِمايَةِ الهُوِيَّةِ الثَّقافِيةِ

٥- في الفِقْرَةِ الأخيرة: العَوْلَمَةُ ....

أ- سَيْطَرَةُ القَوِيِّ على الضَّعيفِ   ب- تُهَدِّدُ أنماطَ الحَياةِ لكُلِّ الأُمَمِ   ج- تَهديدٌ للدّينِ والعَقيدَةِ.

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ (يُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ).

١- الدَّواء ....   ٦- الكارِه ....

٢- الرِّبْح ....   ٧- المسْتَضْعَف ....

٣- ديـن ....   ٨- الضَّعيف ....

٤- طَـرف ....   ٩- المَفْتون ....

٥- مَوْقِف ....   ١٠- نَمَط ....

تَدْريب ٢: صِلْ بَينَ الكَلمتينِ اللتَينِ تأتِيانِ مِعاً.

١- العَلاقَة	أ- الثَّقافِيّة
٢- زِيادَة	ب- المُسْتَورَدَة
٣- الأثَر	ج- الاقْتِصادِيّ
٤- السِّلَع	د- السَّلْبِيّ
٥- الحَضارَة	هـ- الحَديثَة
٦- الاستِغلال	و- الغَربِيَّة
٧- التِّقانَة	ز- الإنْتاج
٨- الهُوِيَّة	ح- الاجْتِماعِيَّة

تَدْريب ٣: ابحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبي، وسَجِّلْ مَعانيَها.

١- التَّنافُس: (ن، ف، س) ....

٢- المُحافَظَة: (ح، ف، ظ) ....

٣- الاستِغْلال: (غ، ل، ل) ....

٤- الاستِقْلال: (ق، ل، ل ....

٥- نَهْضَة: (ن، هـ، ض) ....

٦- السُّخْرِيَة: (س، خ، ر) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٩ - فائِدَةٌ:

أ- بَعْدَ قِراءتِكَ لِلنَّصِّ المُرادِ تَلْخيصُهُ وَتَحْليلُهُ، ابْدَأْ في الكِتابَةِ، وَضَعْ في حُسْبانِكَ دائِماً عَدَدَ الكَلِماتِ المَطْلوبِ التَّلْخيص فيها.

ب- مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَكونَ النَّصُّ الأَصْلِيُّ بَعيداً عَنْ مُتَناوَلِ يَدِكَ في هَذِهِ المَرْحَلَة، حَتَّى لا تَتَأَثَّرَ بِلُغَتِه.

ج- بَعْدَ الفَراغِ مِنَ الكِتابَةِ، راجِعْ ما قَدْ كَتَبْتَهُ؛ بِمُضاهاتِه بِالنَّصِّ الأَصْلي، بِحَيْثُ يَتَضَمَّنُ الفِكْرَةَ الأَساسِيَّةَ أَوِ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، وَعَدِّلْ الأَخْطاءَ، وَأَضِفْ ما لَمْ تُضِفْهُ مِنْ مَعْلوماتٍ وَأَفْكارٍ رَئيسَةٍ دُونَ زِيادَةٍ أَوْ إِقْحامٍ لِرَأْيِك.

....

....

....

....

....

....

....

....

اسْمُ الفِعلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١		﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾. شَتّانَ بَيْنَ مُشَرِّقٍ وَمُغَرِّبٍ. سُرْعانَ ما انْكَشَفَ أَمْرُ العَدُوِّ.
٢		﴿ فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا ﴾. وَيْ لِشَبابٍ لا يَعْمَلُ. أَوّاهُ مِنْ قُلوبٍ غافِلَةٍ. « بَخٍ بَخٍ، خَمْسٌ ما أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ... ».
٣	أ	« وَمَنْ قالَ لِصاحِبِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: صَهٍ فَقَدْ لَغا ». « حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ ». « هَلُمَّ إلى جِهادٍ لا شَوْكَةَ فيه: الحَجِّ».
	ب	« عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلامِ وَبَذْلِ الطَّعامِ ». « عَلَيْكُمْ بِالبَياضِ مِنَ الثِّيابِ ». « يا أَنْجَشَةُ! رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَواريرِ » دونَكَ القَلَمَ فاكْتُبْ بِهِ. إِلَيْكَ عَنّي أَيُّها الكَذّابُ. مَكانَكَ فالطَّريقُ خَطَرٌ. أَمامَكَ فَإِنَّ الحَياةَ جِهادٌ.
	ج	حَذارِ فِعْلَ المَعاصي. نَزالِ إلى المَيْدانِ أَيُّها البَطَلُ. تَراكِ فِعْلَ ما يَشينُ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الكَلماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها كَلِماتٌ لَيْسَتْ بِأَفْعالٍ وَلَكِنَّ مَعْناها وَعَمَلَها مِثْلُ الأَفْعالِ، وَهَذا النَّوْعُ يُسَمّى أَسْماءَ أَفْعالٍ.

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَمْثِلَةَ (١) بِمَعْنى الفِعْلِ الماضي، فَهِيَ أَسْماءُ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ، أَفْعالُها عَلى التَّوالي: بَعُدَ، وَافْتَرَقَ، وَسَرُعَ. بَيْنَما تَجِدُ أَمْثِلَةَ (٢) أَسْماءَ أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ، وَأَفْعالُها عَلى التَّوالي: أَتَضَجَّرُ، وَأَتَعَجَّبُ، وَأَتَوَجَّعُ، وَأَسْتَحْسِنُ. وَأَمّا أَمْثِلَةُ (٣) فَهِيَ أَسْماءُ أَفْعالِ أَمْرٍ، وَأَفْعالُها عَلى التَّوالي: اسْكُتْ، وَأَقْبِلْ، تَعالَ، والزَمْ، وَالْزَموا، وَأَمْهِلْ، وَخُذْ، ابْتَعِدْ (إلَيْكَ)، وَاثْبُتْ، وَتَقَدَّمْ، وَاحْذَرْ، وَانْزِلْ، وَاتْرُكْ.

إذا عُدْتَ إلى الأَمْثِلَةِ مِنْ جَديدٍ، تَجِدُ أَنَّها ثَلاثَةُ أَنْواعٍ:

١ـ سَماعِيَّةٌ: هَيْهاتَ، شَتّانَ، سُرْعانَ، وَيْ، أَوّاهُ، بَخٍ، صَهٍ، حَيَّ، هَلُمَّ...
٢ـ مَنْقولَةٌ مِنْ جارٍّ وَمَجْرورٍ أَوْ ظَرْفٍ أو مصدَرٍ: عَلَيْكَ، دونَكَ، إلَيْكَ، أَمامَكَ، رُوَيْدَكَ، ...
٣ـ قِياسِيَّةٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُجَرَّدٍ تامٍّ مُتَصَرِّفٍ: حَذارِ، نَزالِ، تَراكِ...

وَالمَنْقولُ وَالقِياسِيُّ يَرِدانِ أَسْماءَ أَفْعالِ أَمْرٍ.

القاعِدَةُ: اسْمُ الفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى مَعْنى الفِعْلِ وَتَعْمَلُ عَمَلَهُ وَلَكِنَّها لا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهُ وَلا تَقْبَلُ عَلاماتِهِ. وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ: اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ، وَاسْمُ فِعْلٍ مُضارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ، وَأَسْماءُ الأَفْعالِ مَبْنِيَّةٌ وَسَماعِيَّةٌ ماعَدا صيغَةَ «فَعالِ» فَقِياسِيَّةٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تامٍّ.

تَدْريب١: مَيِّزِ اسْمَ الفِعْلِ مِنَ الظَّرْفِ وَالجارِّ وَالمَجْرورِ فيما يَلي مُبَيِّناً مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ.

الأَمْثِلَةُ	جارٌّ وَمَجْرورٌ	ظَرْف	اسْمُ الفِعْلِ	مَعْناه
١- دونَكَ الكِتابَ، فَابْدَأْ بِالقِرَاءَةِ.	....	....	....	....
٢- وَضَعْتُ الكِتابَ دونَكَ.	....	....	....	....
٣- عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِّبْها.	....	....	....	....
٤- ضَعْ عِمامَتَكَ عَلى رَأْسِكَ.	....	....	....	....
٥- انْظُرْ أَمامَكَ.	....	....	....	....
٦- أَمامَكَ، فالشَّجاعَةُ فَخْرٌ.	....	....	....	....
٧- بَعَثْتُ إلَيْكَ رِسالَةً.	....	....	....	....
٨- إلَيْكَ عَنّي أَيُّها المُدَخِّنُ.	....	....	....	....
٩- اجْلِسْ مَكانَكَ.	....	....	....	....
١٠- مَكانَكَ، فَالقِطارُ قادِمٌ.	....	....	....	....
١١- إلَيْكَ يَقْصِدُ النّاسُ.	....	....	....	....
١٢- إلَيْكَ، لا تَقْتَرِبْ مِنّي.	....	....	....	....
١٣- دونَكَ الطَّعامَ، فَابْدَأْ بِاسْمِ اللهِ.	....	....	....	....
١٤- دونَكَ جَلَسَ الأَطْفالُ.	....	....	....	....

تَدْريب ٢: اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمِ فِعْلٍ مِمّا يَلي، وَبَيِّنْ مَعناهُ وَزَمَنَهُ:

الأَمْثِلَةُ	اسْمُ الفِعْلِ	مَعْناه	زَمَنُهُ
١- «إذا بَلَغْتَ حَيَّ عَلى الفَلاحِ فَقُلْ: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».	....	....	....
٢- «إذا قالَ أَحَدُكُمْ في الصَّلاةِ: آمينَ، وَقالَتِ المَلائكَةُ في السَّماءِ: آمينَ، فَوافَقَتْ إحْداهُما الأُخْرى غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».	....	....	....
٣- «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».	....	....	....
٤- «عَلَيْكَ بِالصَّعيدِ فَإنَّهُ يَكْفيكَ» .	....	....	....
٥- «إيهٍ يا ابْنَ الخَطّابِ! وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطانُ قَطُّ سالِكاً فَجّاً إلا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ».	....	....	....
٦- «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإنَّهُ لامِثْلَ لَهُ».	....	....	....
٧- «عَلَيْكَ بِتَقْوى اللهِ تَعالى وَالتَّكْبيرِ عَلى كُلِّ شَرَفٍ».	....	....	....
٨- «هَلُمَّ إلى الغَداءِ المُبارَكِ -يَعْني السَّحورَ-».	....	....	....
٩- «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلامِ وَبَذْلِ الطَّعامِ».	....	....	....

تَدْريب ٣: بَيِّنْ مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ الَّذي تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَلي.

الأَمْثِلَةُ	مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ
١- «عَلَيْكُمْ بِالإثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ؛ فَإنَّهُ يَجْلو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».	....
٢- «عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ؛ فَإنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ».	....
٣- «عَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ؛ فَإنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ».	....
٤- «يا مُؤْمِنُ هاكَ هَذا الكافِرَ فَهَذا فِداؤكَ مِنَ النّارِ».	....
٥- «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ».	....
٦- «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمالِ ما تُطيقونَ؛ فَإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلّوا».	....
٧- «مه عَلَيْكُمْ بِما تُطيقونَ مِنَ الأَعْمالِ».	....
٨- «يا باغِيَ الخَيْرِ هَلُمَّ، وَيا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ».	....
٩- «مَهْلاً يا عائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإياكِ وَالعُنْفَ وَالفُحْشَ».	....
١٠- «هَلُمَّ إلى جِهادٍ لاشَوْكَةَ فيهِ: الحَجِّ».	....
١١- هَلُمّوا إلى حاجاتِكُمْ.	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.
تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- خَرَجَ أَسْلَمُ مَعَ عُمَرَ في اللَّيْلِ. ☐
٢- كانَ في القِدْرِ طَعامٌ يَغْلي. ☐
٣- كانَ الفَصْلُ صَيْفاً. ☐
٤- غَضِبَ عُمَرُ عِنْدَما شَكَتْهُ المَرْأَةُ للهِ. ☐
٥- حَمَلَ عُمَرُ الدَّقيقَ عَلى ظَهْرِهِ إلى بَيْتِ المَرْأَةِ. ☐
٦- طَبَخَتِ المَرْأَةُ الطَّعامَ لِأَوْلادِها. ☐
٧- ذَهَبَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأكُلَ الأَطْفالُ. ☐
٨- عَرَفَتِ المَرْأَةُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ عَمْرُو بْنُ العاصِ والِياً عَلى.........
أ- المَدينَةِ　　ب- مِصْرَ　　ج- الشّامِ

٢- كانَتِ المُباراةُ في.........
أ- السِّباحَةِ　　ب- الجَرْيِ　　ج- سِباقِ الخَيْلِ

٣- اسْتَدْعى عُمَرُ مِنْ مِصْرَ.........
أ- الوالِيَ　　ب- الوالِيَ وابْنَهُ　　ج- ابْنَ الوالي

٤- اشْتَرى عُمَرُ مِنَ الرَّجُلِ.........
أ- جَمَلاً　　ب- بَقَرَةً　　ج- حِصاناً

٥- عِنْدَما حَكَمَ شُرَيحٌ لِلرَّجُلِ......... عُمَرُ
أ- رَفَضَ　　ب- غَضِبَ　　ج- سُرَّ

٦- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً لِـ.........
أ- أَمانَتِهِ　　ب- شَجاعَتِهِ　　ج- عَدْلِهِ

٧- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً عَلى.........
أ- البَصْرَةِ　　ب- بَغْدادَ　　ج- الكوفَةِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَنازَلَ عُمَرُ عَنْ ثَوْبِهِ لابْنِهِ عَبْدِ اللهِ. ☐

٢- اقْتَنَعَ الرَّجُلُ بِكَلامِ ابْنِ عُمَرَ فَجَلَسَ. ☐

٣- كانَ عُمَرُ يَطوفُ بِأَسْواقِ المَدينَةِ بَعْدَ الفَجْرِ. ☐

٤- كانَ رَسولُ كِسْرى يَحْمِلُ هَدايا مِنْ كِسْرى لِعُمَرَ. ☐

٥- كانَ عُمَرُ مُتَوَسِّداً التُّرابَ. ☐

٦- قالَ كِسْرى عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يا عُمَرُ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- لَبِسَ عُمَرُ رضي الله عنه........

أ- قَميصاً　　ب- قَميصَيْنِ　　ج- ثَلاثَةَ قُمْصانٍ

٢- أَخَذَ عُمَرُ رضي الله عنه مِنَ الأَقْمِشَةِ...

أ- ثَوْباً　　ب- ثَوْبَيْنِ　　ج- ثَوْباً وَأَعْطاهُ ابْنُهُ ثَوْباً

٣- وَصَلَتِ الأَقْمِشَةُ مِنْ........

أ- مِصْرَ　　ب- اليَمَنِ　　ج- العِراقِ

٤- لَمْ تَمْزُجِ الفَتاةُ اللَّبَنَ بالماءِ........

أ- لأنَّها تَخافُ اللهَ　　ب- لأنَّ أُمَّها نَهَتْها عَنْ ذَلِكَ　　ج- لأنَّ عُمَرَ يَراها

٥- تَزَوَّجَ الفَتاةَ........

أ- عُمَرُ　　ب- عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر　　ج- عاصِمُ بْنُ عُمَر

٦- كانَ........ شَديدَ الشَّبَهِ بِعُمَرَ.

أ- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ　　ب- عاصِمُ بْنُ عُمَرَ　　ج- عَبْدُ العَزيزِ بْنُ مَرْوانَ

٧- الّذي كانَ نائماً تَحْتَ الشَّجَرَةِ هُوَ........

أ- رَسولُ كِسْرى　　ب- كِسْرى　　ج- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ

٨ - كانَ عُمَرُ يَطوفُ بِأَحْياءِ........

أ- مَكَّةَ　　ب- المَدينَةِ　　ج- الكوفَةِ

التعبير المتقدّم: (الخطابة)

توجيهات لازمة لصحة الخطبة وكمال الخطيب:

١- التدرّب على ممارسة الخطابة: فالخطابة ملكة لا تأتي دفعة واحدة، بل تأتي بالممارسة وبالمران إلى جانب الصفات الذاتية للخطيب من الاستعداد الفطري والسليقة الطبيعية من طلاقة لسان وثبات جنان.

٢ - الإلقاء الجيد: فلصحة النطق، ولمجانبة اللحن، وللتمهّل في الإلقاء، ولاستعمال الحركات والإشـارات الصوتية والجسمية المناسبة دورها في شد انتباه السامعين، وقبول كلام الخطيب.

٣- تغيير نبرة الصوت: فمن أسباب ضعف التأثير، وتطرق الملل والسآمة إلى السامعين، أن يتحدث الخطيب بطبقة رتيبة على وتيرة واحدة.

٤ـ حسن مظهر الخطيب ؛ يبعث على احترامه، ويجعله قدوة للمستمعين.

٥- جرأة الخطيب وثباته وانطلاقه دون خوف: لجرأة الخطيب وشجاعته دور كبير في استرساله وثباته واستحضاره لمادة خطبته وشواهدها، وهذا بخلاف المرتبك الخائف الذي يضيع خوفه كثيرا من معلوماته.

٦- اجتناب الخوض فيما لا علم للخطيب فيه، أو علمه فيه قليل، لا يمكنه من إشباع الموضوع وإقناع السامعين، بل يربكه، ويجعل حديثه غير مفهوم ؛ فيفقد الهيبة والوقار.

٧- مخاطبة الناس بما يعلمون، ومراعاة مقتضى الحال وأحوال السامعين. فلكل مقام مقال، ولكل جماعة لسان وحال.

٧ـ موافقة القول العمل: حيث ينبغي للخطيب أن يكون ملتزماً بما يدعو إليه ؛ فلا يخادع ولا يتملّق.

٨- عدم تكرار الكلام وترديده ؛ فهذا ممل للسامعين، وداعٍ إلى انصرافهم عنه.

٩ـ الحكمة والبعد عن التجريح وإثارة الفتنة: بل ينبغي أن تثير العواطف نحو الخير والفضيلة وأن يكسب الخطيب السامعين.

١٠ـ الارتجال، فهو أوقع في نفوس السامعين من القراءة من الورق، ولكن بشرط أن تكون معدة ؛ لئلا يقع الخطيب في الارتباك والتخبط والحيرة ؛ فيفقد اهتمام السامعين. (للموضوع بقية =)

تَدْريب: اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وألْقِها عَلى زُملائِكَ اِرْتِجالا.

اسْمُ الآلَةِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١ـ أَصْعَدُ إلى الدَّوْرِ الثّاني بالمِصْعَدِ. ٢ـ ثَقَبَ العامِلُ اللَّوْحَ بالمِثْقَبِ. ٣ـ يَسْتَعْمِلُ الجَرّاحُ المِشْرَطَ، وَالمِبْضَعَ وَالمِقَصَّ. ٤ـ اسْتَعانَ الحَدّادُ بالمِبْرَدِ.
ب	٥ـ يَحْتاجُ الحَدّادُ إلى مِلْقاطٍ وَمِنْفاخٍ. ٦ـ خُذِ المِفْتاحَ وَأَحْضِرْ لِيَ المِنْشارَ وَالمِنْظارَ. ٧ـ حَرَثَ المُزارِعُ أَرْضَهُ بالمِحْراثِ.
ج	٨ـ قَرِّبْ لِلطّالِبِ المِحْبَرَةَ وَالمِسْطَرَةَ. ٩ـ نَسْتَعْمِلُ في مَنازِلِنا المِكْنَسَةَ، وَالمِكْواةَ. ١٠ـ مَطْبَخُنا يَنْقُصُهُ مِطْحَنَةٌ، وَمِفْرَمَةٌ، وَمِغْرَفَةٌ.
د	١١ـ اشْتَرَيْتُ لِمَنْزِلي الجَديدِ غَسّالَةً، وَشَوّايَةً، وَثَلاجَةً، وَبَرّادَةً. ١٢ـ ضَعُفَ بَصَرُ الرَّجُلِ فَلَبِسَ النَّظّارَةَ. ١٣ـ تَعِبَ مِنَ المَشْيِ فَرَكِبَ الدَّرّاجَةَ.
هـ	١٤ـ اسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ القَدّومَ لِقَطْعِ الحَطَبِ. ١٥ـ قَطَّعَ اللَّحْمَ بالسِّكّينِ. ١٦ـ اكْتُبِ الرِّسالَةَ بالقَلَمِ الأَزْرَقِ. ١٧ـ خُذْ فَأْسَكَ وَاحْتَطِبْ وَلا تَسْأَلِ النّاسَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ المُشْتَقَّةَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى الآلَةِ الّتي يَتِمُّ بِها الفِعْلُ، فالفِعْلُ (صَعَدَ) يَتِمُّ بِواسِطَةِ (المِصْعَدِ) وَهَكَذا ... وَهَذا يُسَمّى اسْمَ الآلَةِ.

تَأَمَّلْ هَذِهِ الأَسْماءَ تَجِدْها جاءَتْ في طائفَةِ (أ) عَلى وَزْنِ «مِفْعَل» وَفي طائفَةِ (ب) عَلى وَزْنِ «مِفْعَال»، وَفي طائفَةِ (ج) عَلى وَزْنِ « مِفْعَلَة »، وَفي طائفَةِ (د) عَلى وَزْنِ «فَعّالَة ». وَجاءَ بَعْضُ أَسْماءِ الآلَةِ مِنْ غَيْرِ قِياسٍ، كَما في (هـ).

القاعِدَةُ: اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثُّلاثِيِّ المُتَعَدّي للدَّلالَةِ عَلى الآلَةِ الّتي يَتِمُّ بِها الفِعْلُ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزانٍ قِياسِيَّةٍ مِفْعَل، ومِفْعَال، ومِفْعَلَة، وفَعّالَة. وَجاءَ بَعْضُ أَسْماءِ الآلَةِ غَيْرَ مُشْتَقٍّ وَعَلى أَوْزانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ غَيْرِ قِياسٍ.

تَدْريب ١: هاتِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ اسْمَ آلَةٍ يَسْتَخْدِمُهُ كُلٌّ مِمَّنْ يَلي:

الحَدّاد - النَّجار - الطَّبيب - الجَزّار - الطّالِب - الفَلاح - الطَّبّاخ - الحَطّاب.

١- الحَدّاد ....

٢- النَّجار ....

٣- الطَّبيب ....

٤- الجَزّار ....

٥- الطّالِب ....

٦- الفَلاح ....

٧- الطَّبّاخ ....

٨- الحَطّاب ....

تَدْريب ٢: هاتِ اسْمَ آلَةٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

١- كَتَبَ. ....

٢- صَعَدَ. ....

٣- نَظَرَ. ....

٤- غَسَلَ. ....

٥- كَوى. ....

٦- حَفَرَ. ....

٧- صَرَمَ. ....

٨- سَمِعَ. ....

٩- دَرَجَ. ....

١٠- قَسَمَ. ....

١١- وَزَنَ. ....

تَدْريب ٣: صُغِ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

١- وَسَمَ. ....
٢- قَصّ. ....
٣- سَنّ. ....
٤- فَكّ. ....
٥- جَمَعَ. ....
٦- حَصَدَ. ....
٧- بَذَرَ. ....
٨- قَطَعَ. ....
٩- صَرَفَ. ....
١٠- جَرَفَ. ....
١١- رَفَعَ. ....

تدريب ٤: هاتِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ ثَلاثَةَ أَسْماءِ آلَةٍ عَلى كُلِّ وَزْنٍ مِنَ الأَوْزانِ التّالِيَةِ:

مِفْعال	١	....
	٢	....
	٣	....
فَعّالَة	٤	....
	٥	....
	٦	....
مِفْعَلة	٧	....
	٨	....
	٩	....
مِفْعَل	١٠	....
	١١	....
	١٢	....

قراءة موسّعة

دُروسٌ مِنَ السُّنّةِ الصَّحيحَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: أَصْحابُ الغارِ.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المَبيتَ إلى غارٍ، فَدَخلوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغارَ، فَقالوا إِنَّهُ لا يُنْجيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إلا أَنْ تَدْعوا اللهَ بِصالِحِ أَعْمالِكُمْ. فَقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «اللَّهُمَّ كانَ لِي أَبَوانِ شَيْخانِ كَبيرانِ، وَكُنْتُ لا أَغْبِقُ قَبْلَهُما أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بي في طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرُحْ عَلَيْهِما حَتَّى ناما، فَحَلَبْتُ لَهُما غَبوقَهُما فَوَجَدْتُهُما نائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُما أَهْلاً أَوْ مالاً. فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ على يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتيقاظَهُما حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ منها.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ كانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كانَتْ أَحَبَّ النّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُها عَنْ نَفْسِها فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِها سَنَةٌ مِنَ السِّنينَ فَجاءَتْني فَأَعْطَيْتُها عِشْرينَ وَمِئَةَ دينارٍ عَلى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِها فَفَعَلَتْ حَتَّى إذا قَدَرْتُ عَلَيْها قالَتْ لا يُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخاتَمَ إلا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْها. فانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذي أَعْطَيْتُها. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هذا ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْها.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الثّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَراءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ تَرَكَ الَّذي لَهُ وَذَهَبَ. فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ فَجاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقالَ: يا عَبْدَ اللهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْري. فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقالَ: يا عَبْدَ اللهِ لا تَسْتَهْزِئْ بي. فَقُلْتُ: إِنِّي لا أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا: اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

الدَّرْسُ الثّاني: الابْتِلاءُ بِالدُّنْيا، وَكَيْفَ يُعْمَلُ فيها.

وقالَ ﷺ: « إِنَّ ثَلاثَةً فِي بَنِي إِسْرائيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمى، فَأَرادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي

الَّذي قَدْ قَذِرَنِي النّاسُ. قالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الإِبِلُ قالَ: فَأُعْطِيَ ناقَةً عُشَراءَ فَقالَ بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتَى الأَقْرَعَ فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذا الَّذي قَدْ قَذِرَنِي النّاسُ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْبَقَرُ. فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حامِلاً. فَقالَ: بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتَى الأَعْمَى فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النّاسَ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْغَنَمُ. فَأُعْطِيَ شاةً والِدًا؛ فَأَنْتَجَ هَذانِ وَوَلَدَ هَذا. قالَ: فَكانَ لِهَذا وادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ فِي سَفَرِي، فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي. فَقالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ. فَقالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ. أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النّاسُ؟ فَقِيرًا فَأَعْطاكَ اللهُ؟ فَقالَ: إِنَّما وَرِثْتُ هَذا الْمالَ كابِرًا عَنْ كابِرٍ. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ما قالَ لِهَذا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ ما رَدَّ عَلى هَذا. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ فِي سَفَرِي فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغُ بِها فِي سَفَرِي فَقالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ ما شِئْتَ وَدَعْ ما شِئْتَ. فَوَاللهِ لا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ للهِ. فَقالَ أَمْسِكْ مالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلى صاحِبَيْكَ ». رواه مسلم

الدَّرْسُ الثّالِثُ: أَصْحابُ الأُخْدودِ.

وقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ وَكانَ لَهُ ساحِرٌ فَلَمّا كَبِرَ قالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلامًا يُعَلِّمُهُ، فَكانَ فِي طَرِيقِهِ إِذا سَلَكَ راهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلامَهُ. فَأَعْجَبَهُ؛ فَكانَ إِذا أَتَى السّاحِرَ مَرَّ بِالرّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذا أَتَى السّاحِرَ ضَرَبَهُ. فَشَكا ذَلِكَ إِلَى الرّاهِبِ فَقالَ: إِذا خَشِيتَ السّاحِرَ، فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السّاحِرُ. فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلى دابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النّاسَ، فَقالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرّاهِبُ أَفْضَلُ. فَأَخَذَ حَجَرًا فَقالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كانَ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السّاحِرِ؛ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النّاسُ. فَرَماها فَقَتَلَها وَمَضَى النّاسُ، فَأَتَى الرّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقالَ لَهُ الرّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ ما أَرَى، وَإِنَّكَ

سَتُبْتَلَى؛ فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلَّ عَلَيَّ. وَكانَ الْغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُداوِي النّاسَ مِنْ سائِرِ الأَدْواءِ. فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتاهُ بِهَدايا كَثِيرَةٍ فَقالَ ما هاهُنا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقالَ إِنِّي لا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّما يَشْفِي اللهُ فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفاكَ. فَآمَنَ بِاللهِ فَشَفاهُ اللهُ. فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَما كانَ يَجْلِسُ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قالَ رَبِّي قالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ. فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلى الْغُلامِ. فَجِيءَ بِالْغُلامِ فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ ما تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ. فَقالَ إِنِّي لا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّما يَشْفِي اللهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلى الرّاهِبِ. فَجِيءَ بِالرّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعا بِالْمِنْشارِ فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ. ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ.

ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ فَقالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذا وَكَذا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلا فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ، فَقالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلا فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا. وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَقالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ. قالَ: وَما هُوَ؟ قالَ: تَجْمَعُ النّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلى جِذْعٍ. ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ ارْمِنِي فَإِنَّكَ إِذا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي. فَجَمَعَ النّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قالَ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ رَماهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَماتَ. فَقالَ النّاسُ آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ. فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ. قَدْ آمَنَ النّاسُ. فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ فِي أَفْواهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرانَ. وَقالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيها أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَها صَبِيٌّ لَها، فَتَقاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيها، فَقالَ لَها الْغُلامُ: يا أُمَّاه اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ».

رواه مسلم

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الأَوَّلُ)

١- كَيْفَ نَجا الرِّجالُ الثَّلاثَةُ مِنَ الغارِ؟ ....

٢- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ ....

٣- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٤- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّاني؟ ....

٥- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٦- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّالِثُ؟ ....

٧- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٨- أَيُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ في رَأْيِكَ؟ لماذا؟ ....

٩- ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً لِلقِصَّةِ ....

١٠- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟ ....

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الثّاني)

١- ماذا أُعْطِيَ الأَبْرَصُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

٢- ماذا أُعْطِيَ الأَبْرَصُ مِنَ المالِ؟ ....

٣- هَلْ شَكَرَ الأَبْرَصُ رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

٤- ماذا حَلَّ بِالأَبْرَصِ مِنْ عِقابِ اللهِ؟ ....

٥- ماذا أُعْطِيَ الأَقْرَعُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

٦- ماذا أُعْطِيَ الأَقْرَعُ مِنَ المالِ؟ ....

٧- هَلْ شَكَرَ الأَقْرَعُ رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

٨- ماذا حَلَّ بِالأَقْرَعِ مِنْ عِقابِ اللهِ؟ ....

٩- ماذا أُعْطِيَ الأَعْمى مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

١٠- ماذا أُعْطِيَ الأَعْمى مِنَ المالِ؟ ....

١١- هَلْ شَكَرَ الأَعْمى رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

١٢- لماذا لَمْ يَحُلَّ بِهِ مِنَ العَذابِ ما حَلَّ بِالأَبْرَصِ والأَقْرَعِ؟ ....

١٣- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟ ....

تَدْريب ٣: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الثّالِثُ)

١- لماذا طَلَبَ السّاحِرُ مِنَ المَلِكِ غُلاماً يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ؟..

٢- لماذا أَعْجَبَ كَلامُ الرّاهِبِ الغُلامَ؟..

٣- لماذا كانَ السّاحِرُ يَضْرِبُ الغُلامَ؟..

٤- كَيْفَ عَرَفَ الغُلامُ أَنَّ الرّاهِبَ أَفْضَلُ مِنَ السّاحِرِ؟..

٥- لماذا قالَ الرّاهِبُ لِلْغُلامِ: أَنْتَ أَفْضَلُ مِنّي؟..

٦- كَيْفَ جَعَلَ الغُلامُ جَليسَ المَلِكِ يُؤْمِنُ بِاللهِ؟..

٧- كَيْفَ كانَتْ نِهايَةُ الرّاهِبِ وجَليسِ المَلِكِ؟..

٨- لماذا عَجِزَ المَلِكُ عَنْ قَتْلِ الغُلامِ؟..

٩- ما الطَّريقَةُ الّتي طَلَبَ الغُلامُ أَنْ يُقْتَلَ بِها؟..

١٠- لماذا اخْتارَ الغُلامُ هَذِهِ الطَّريقَةَ؟..

١١- هَلْ تَحَقَّقَ ما أَرادَهُ الغُلامُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ..

١٢- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟..

تَدْريب ٤: مَنِ القائِلُ؟ وما المُناسَبَةُ؟

١- «أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي»..

٢- «إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ»..

٣- «حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما»..

٤- «لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ»..

٥- «إِنِّي لا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّما يَشْفِي اللهُ»..

٦- «فَانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ»..

٧- «يا أُمّاه اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ»..

٨- «أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النّاسَ»..

٩- «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذا وَكَذا»..

١٠- «فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ»..

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُتَرادِفَتَيْنِ.

١- جاءَ	أ- مَضى
٢- جَعَلَ	ب- ابْتَلى
٣- يَطْرَحُ	ج- بَعَثَ
٤- أَرادَ	د- شاءَ
٥- غَضِبَ	هـ- يُلْقي
٦- أَرْسَلَ	و- صَيّرَ
٧- يُعالِجُ	ز- شَقَّ
٨- قَطَعَ	ح- أَتى
٩- امْتَحَنَ	ط- يُداوي
١٠- ذَهَبَ	ي- سَخِطَ

تَدْريب ٢: ما مَعْنى كَلِمَةِ (ذَهَبَ) في الجُمَلِ التّالِيَةِ؟

١- ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلى المَسْجِدِ..

٢- ذَهَبَ عُمَرُ مَعَ صَديقِهِ..

٣- ذَهَبَ المُسافِرُ بالقِطارِ..

٤- ذَهَبَ اللهُ بِنورِهِمْ..

٥- ذَهَبَ عَنْهُ المَرَضُ..

٦- ذَهَبَ المُسافِرُ عندَ الفَجْرِ..

تدريب ٣: ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.

١- المِسْكين..

٢- الفَقير..

٣- الأَقْرَع..

٤- الأَبْرَص..

٥- الأَكْمَه..

٦- ابن السَّبيلِ..

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- لخِّص بأسلوبك القصص الثلاث التي قرأتَها في القراءة الموسعة في آخر الوحدة . مستعيناً بالعناصر.

القصَّة الأولى: أصحاب الغار

- دخول الغار.
- الصَّخرة تسُدُّ مدخل الغار.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الأوَّل.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الثاني.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الثالث.
- خروج الرِّجال من الغار.

القصَّة الثانية: الابتلاء بالدُّنيا

- ابتلاء الرّجل الأبرص.
- ابتلاء الرّجل الأقرع.
- ابتلاء الرّجل الأعمى.

القصَّة الثالثة: أصحاب الأخدود

- الملك وساحره.
- الغلام والسَّاحر الرَّاهب.
- الدَّابَّة تحبس النَّاس.
- موت الدَّابَّة.
- جليس الملك الأعمى.
- قتل الرَّاهب وجليس الملك.
- الغلام والجبل.
- الغلام والبحر.
- ربُّ الغلام.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (العولَمة)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- العولَمة الثّقافيّة.
- العولَمة اللغويَّة.
- العولَمة السِّياسِيَّة.
- العولَمة الاقتصادِيَّة.
- أهداف العولَمة.
- مؤيِّدو العولَمة.
- معارضو العولَمة.
- موقف الدُّول الفقيرة من العولَمة.
- موقف الدُّول الغنيَّة من العولَمة.
- سلبيَّات العولَمة.
- إيجابيَّات العولَمة.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.**

١- المسلمون والعولمة، صراع أم حوار، د. يوسف القرضاوي

٢- الغزو الثقافي، محمد الغزالي

٣- العولمة ما لها وما عليها، د. عبد القادر حاتم

٤- تقويم نظريه الحداثة، عدنان علي رضا النحوي

٥- أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي محمد جريشة - محمد شريف الزيبق

٦- الغزو الفكري، محمد جلال كشك

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

القراءة المكثفة	النَّظافَةُ
القواعد (أ)	أسلوب التَّعجّب
فهم المسموع (القسم الأوّل)	النمل والحلوى
فهم المسموع (القسم الثاني)	أبو سفيان وهرقل
القواعد (ب)	أسلوب النّفي
القراءة الموَسَّعَة	سَيِّدَةٌ مِنْ بَني أُمَيَّةَ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

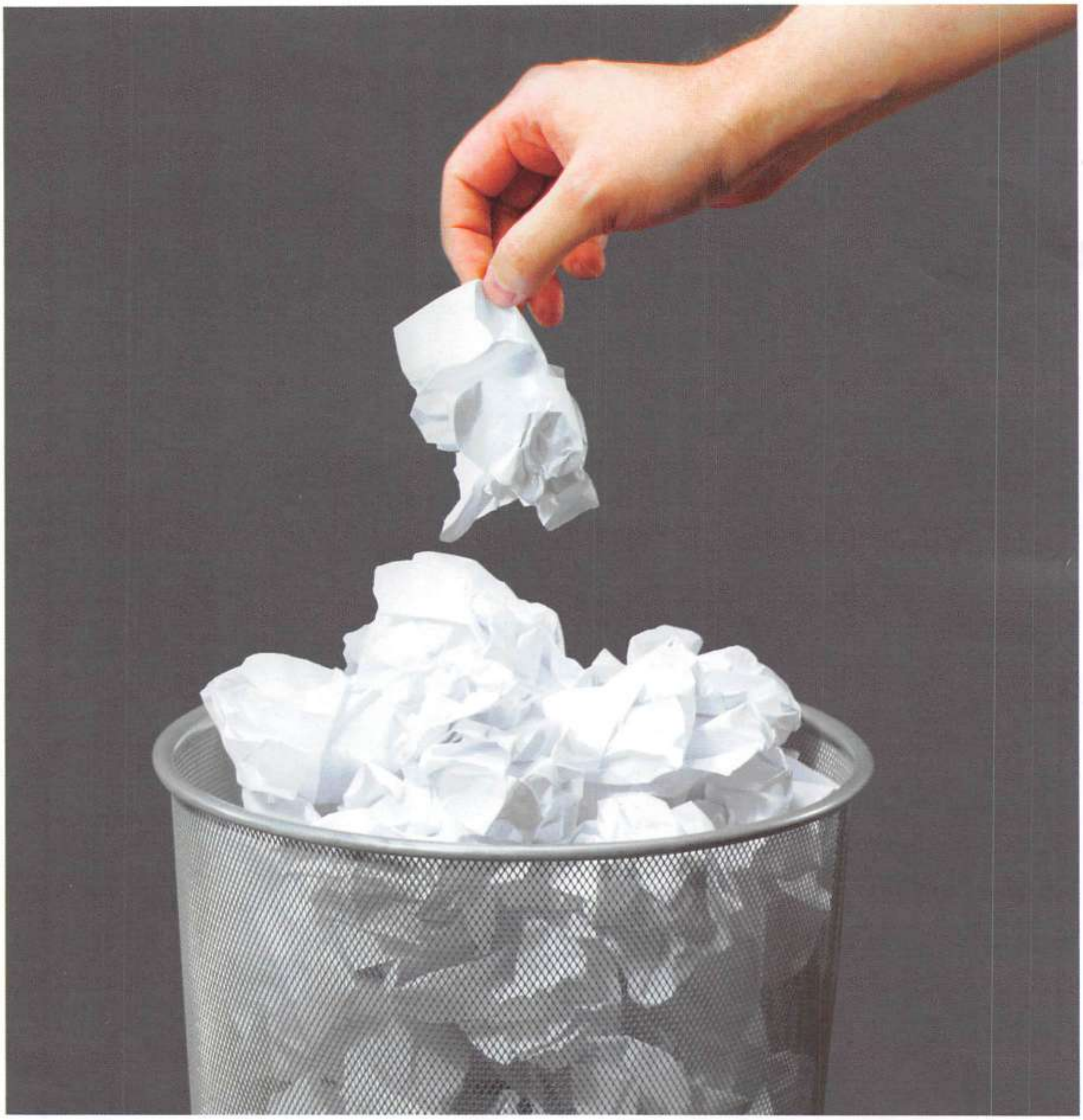
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما رأيك في القول التالي: النظافة من الإيمان؟ هل هو حديث؟

٢- ما رأي الإسلام في النظافة؟

٣- أذكر بعض اهتمامات المسلم بالنظافة.

٤- من أكثر الأمم اعتناءً بالنظافة الداخلية والظاهرة؟



النَّظافَةُ

النَّظافَةُ ضَروريَّة في كُلِّ شَيءٍ، وقَدْ حَثَّ الدّينُ على نَظافَةِ أجسامِنا، ونَظافَةِ المَسْكَنِ الذي نَأوي إلَيه، ونَظافَةِ المَسْجِدِ الذي نُصَلّي فيه، ونَظافَةِ المَكانِ الذي نَعْمَلُ فيه، ونَظافَةِ المَلابِسِ التي نَرتَديها. وقَدْ جَعَلَ اللهُ النَّظافَةَ والطَّهارَةَ شَرْطاً لا تَتِمُّ بعضُ العباداتِ إلا بِهِ؛ فالصَّلاةُ لا تُقْبَلُ إلا بالطَّهارَةِ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا﴾. ومن شُروطِ الصَّلاةِ أيضاً، طَهارَةُ المَكانِ الذي نُصَلّي فيه، وطَهارَةُ المَلابِسِ التي نَرْتَديها. ولا يُمَسُّ المُصْحَفُ إلا بِطَهارَةٍ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۞ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ۞ لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾.

كان الرَّسولُ ﷺ، يَحْرِصُ على أنْ يَكونَ المُسْلِمُ نَظيفاً في ملابِسِه، وجَسَدِهِ. وكانَ يَحُثُّ على السِّواكِ؛ لأنَّهُ مَطْهَرَةٌ للْفَمِ. يَقولُ ﷺ: «السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرضاةٌ للرَّبِّ». ويقولُ: «لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي أو عَلى النّاسِ لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ». وفي حَثِّ الرَّسولِ -ﷺ- على السِّواكِ، دَعْوَةٌ لِلنَّظافَةِ، سَواءٌ بالسِّواكِ - وهُوَ منْ شَجَرَةِ الأَراكِ غالِباً، أو من غيرِها، وكُلُّ ما يَقومُ مَقامَ السِّواكِ مُفيدٌ، كاستِعمالِ المَعاجينِ الطِّبِّيَّةِ في تَنظيفِ الفَمِ والأَسْنانِ. وقَدْ أَثْبَتَ الطِّبُّ الحَديثُ، أنَّ في السِّواكِ مادَّةً مُطَهِّرَةً تُحافِظُ على الأَسنانِ وَجَمالِها.

عنْ جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ - رضي الله عنه - قالَ: أتانا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَرأى رَجُلاً شَعْثاً، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فقالَ: «أَما كانَ يَجِدُ هذا ما يُسكنُ شَعْرَهُ؟ ورَأى رَجُلاً آخَرَ، وعليهِ ثِيابٌ وَسِخَةٌ، فقالَ: أما كانَ هذا يَجِدُ ماءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ؟».

وجاءَ الإسلامُ بِسُنَنِ الفِطْرَةِ، وفيها إزالَةُ زَوائِدِ الجِسْمِ الّتي قَدْ تُجَمِّعُ الأَوْساخَ. قالَ الرَّسولُ -ﷺ-: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الاسْتِحدادُ، والخِتانُ، وقَصُّ الشّارِبِ، ونَتْفُ الإبِطِ، وتَقليمُ الأَظافِرِ»، وبالالتِزامِ بِهَذِهِ السُّنَنِ، يَتَخَلَّصُ الإنسانُ منَ الأوساخِ التي تَجْمَعُها غالِباً هذِهِ الأَجْزاءُ مِنَ الجِسْمِ، وفيها وِقايَةٌ منْ بَعْضِ الأَمْراضِ التي تُسَبِّبُها هذِهِ الأَوساخُ، وإزالَةٌ لِمُسَبِّباتِ الرَّوائِحِ الكَريهَةِ.

والإِسْلامُ يَدْعو النّاسَ إلى أَنْ يُحافِظوا على نَظافَةِ الأَماكِنِ الّتي يَعيشونَ فيها كالبُيوتِ، وأَماكِنِ السَّكَنِ ، والمَساجِدِ، وأماكِنِ العَمَلِ، والطُّرُقاتِ. فَلَيسَ منَ الصِّحَّةِ، ولا منَ الذَّوقِ والأَدَبِ أنْ تُرمَى القُمامَةُ، وفَضَلاتُ الطَّعامِ في الطَّريقِ، أو قَريباً مِنَ المَنازِلِ؛ لأَنَّ في ذلك أذَىً للنّاسِ، وتَلْويثاً لِلْمَكانِ الذي يَعيشونَ فيه. وقَد دَعا الرَّسولُ -ﷺ- إلى إزالَةِ ما يُؤذي النّاسَ منَ الطَّريقِ. قال -ﷺ-: «الإيمانُ بِضْعٌ وسَبعونَ شُعْبَةً، فأفضَلُها قَولُ لا إله إلاّ اللهُ، وأدْناها إماطَةُ الأَذَى عنِ الطَّريقِ، والحَياءُ شُعْبَةٌ من الإيمانِ». ولَيسَ منْ أَدَبِ الإِسْلام أن يَقضِيَ الشَّخْصُ حاجَتَهُ في الطَّريقِ، أو في الظِّلِّ الذي يَجْلِسُ فيهِ النّاسُ، أو في الأَماكِنِ العامَّةِ.

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ. الصَّوابُ

١- حَثَّ الإسلامُ على النَّظافَةِ في كُلِّ شَيءٍ. ☐ ....
٢- الطَّهارَةُ شَرْطٌ في كُلِّ العِباداتِ. ☐ ....
٣- طَهارَةُ المَلابِسِ والمَكانِ من شُروطِ الصَّلاةِ. ☐ ....
٤- حَثَّ الرَّسولُ على السِّواكِ أحْياناً. ☐ ....
٥- يَجِبُ أن يَكونَ السِّواكُ مِنْ شَجَرَةِ الأَراكِ ☐ ....
٦- السِّواكُ مِنْ سُنَنِ الفِطْرَةِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لماذا حثَّ الرَّسولُ - ﷺ - على السِّواكِ؟ ....
٢- هاتِ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى عِبارَةً تَعني (يَجِبُ أنْ يَكونَ مَكانُ العَمَلِ نَظيفاً) ....
٣- هاتِ من الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ عِبارَةً تَعْني (يُؤَيِّدُ الطِّبُّ أنَّ السِّواكَ مُطَهِّرٌ لِلفَمِ) ....
٤- اُذْكُرْ مِنَ النَّصِّ أربَعَةَ أماكِنَ حَثَّ الإسلامُ على نَظافَتِها ....
٥- هاتِ من النصِّ ما يَدُلُّ عَلى أنَّ الرَّسولَ - ﷺ - حَثَّ على نَظافَةِ الثَّوبِ.
....

تَدْريب ٣: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرفِ المُناسِبِ.

١- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأولى....
أ- نَظافَةُ المَسْكَنِ ب- شُروطُ الصَّلاةِ ج- النَّظافَةُ
٢- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثانية....
أ- السِّواك ب- دَعْوَةٌ للنَّظافَةِ ج- استِعمالُ المعاجينِ الطِّبِّيّة
٣- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثالثة....
أ- نَظافَةُ الشَّعرِ والبَدَنِ ب- نَظافَةُ الشَّعرِ والثَّوبِ ج- نَظافَةُ الثَّوبِ والبَدَنِ
٤- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الرابِعَة....
أ- الرَّوائِحُ الكَريهَةُ ب- تَقْليمُ الأَظافِرِ ج- سُنَنُ الفِطْرَةِ
٥- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الخامِسَة....
أ- نَظافَةُ الأماكِنِ ب- نَظافَةُ الطَّريقِ ج- تَلْويثُ الأَماكِنِ

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ (وَيُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بالنَّصِّ).

١- المِرْفَق.	....	٦- رِجْلٌ	....
٢- عُضْوٌ	....	٧- وَجْهٌ	....
٣- رَأْسٌ	....	٨- شَرْطٌ	....
٤- ثَوْبٌ	....	٩- سِنٌّ	....
٥- المَلْبَسُ	....	١٠- يَدٌ	....

تَدْريب ٢: هاتِ من النصّ كَلِمَةً تُناسِبُ كُلَّ كَلِمَة.

١- ....الشارِب.
٢- .... كَريم.
٣- .... للرَّبّ.
٤- زَوائِد ....
٥- تَقْليم............
٦- فَضَلات..........
٧- إماطَة............
٨- كتاب.............
٩- نَتْفُ.............
١٠- .... للفَم.

تَدْريب ٣: ابحث عن الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيّ، وسَجِّل مَعانيها.

١- الطَّهارَة: (ط، هـ، ر) ....
٢- مَكنون: (ك، ن، ن) ....
٣- تفرق: (ف، ر، ق) ....
٤- زَوائِد: (ز، ي، د) ....
٥- الأَوْساخ: (و، س، خ) ....
٦- يُحافِظون: (ح، ف، ظ) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١٠ - فائِدَةٌ:

إنَّ التَّلْخيصَ الجيِّدَ:

أ- لا تَحْتاجُ عِباراتُهُ إلى ما يُقَوّي مَعانيها، أَوِ الإسْهابِ في تَوضيح الحَقائِقِ الَّتي تَرِدُ فيها.

ب- وَلا يَحْتاجُ إلى اقْتِباساتٍ لِدَعْمِ الأَفْكارِ، سَواءٌ تِلْكَ المَوْجودَةُ في النَّصِّ أَصْلاً، أَوْ ما يَرِدُ إلى ذِهْنِكَ في أَثْناءِ التَّلْخيص.

ج- كَما أَشَرْنا في السّابِقِ، يَنْبَغي أَنْ تَبْدَأَ بِقِراءَةِ النَّصِّ أَوِ الفِقْرَةِ المُرادِ تَلْخيصُها قِراءَةً جَيِّدَةً، ولأَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ إذا رَأَيْتَ ذَلِكَ.

د- ثُمَّ قُمْ بِتَحْليلِها بِدِقَّةٍ، وَفي أَثْناءِ ذَلِكَ، حَدِّدْ ما يُمْكِنُ إسقاطُهُ، وَما يُمْكِنُ دَمْجُهُ في بَعْضٍ مِنَ الجُمَلِ وَالعِباراتِ وَحَتّى الفِقَراتِ إذا كانَ المَوْضوعُ طَويلاً جِدّاً.

....
....
....
....
....
....
....
....
....

أُسْلوبُ التَّعجب

قَواعِدُ اللُغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	ما أَجْمَلَ السَّماءَ! ما أَوْسَعَ الأَمْلَ! ما أَحْسَنَ الاسْتِقامَةَ! ما أَعْدَلَ القاضي!	ب	أَجْمِلْ بِهِ مِنْ مَكانٍ! أَعظِمْ بِالسّاعينَ في الخَيْرِ! أَكرِمْ بِرجالِ الحِسْبَةِ! أَقْبِحْ بِالبُخْلِ!
	ج	ما أَشَدَّ ازْدحامَ هَذا الشّارِعِ! ما أَشَدَّ إيمانَ القاضي! ما أَشَدَّ حُمْرَةَ الوَرْدِ! ما أَكْثَرَ اسْتِغْفارَ الإمامِ!	د	ما أَقْبَحَ أَنْ يَتْرَكَ المُسْلِمُ صَلاتَهُ! ما أَصْعَبَ أَنْ يُعاقَبَ البَرِئُ! ما أَنْفَعَ أَنْ يُبْذَلَ المالُ في الخَيْرِ! ما أَشَدَّ أَنْ يُصْبِحَ الفَقيرُ جائعاً!
٢	لله دَرُّكَ مِنْ بَطَلٍ!		لله أَنْتَ!	سبحانَ اللهِ!

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الجُمَلَ السّابِقَةَ تَجِدْها تُفيدُ التَّعَجُّبَ، فَفي (١-أ) تَمَّ التَّعَجُّبُ بِواسِطَةِ صيغَةِ (ما أفعَلَهُ)، وَفي (١-ب) تَمَّ التَّعَجُّبُ بِـ (أَفْعِلْ بِهِ)، وَإذا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ في الفِعْلِ المُتَعَجَّبِ مِنْهُ وَجَدْتَهُ: ثُلاثِيّاً، تاماً، مُثْبَتاً، مُتَصَرِّفاً، مَبْنِيّاً للمَعْلوم، قابلاً للتَّفاوُتِ، لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى أَفْعَلَ؛ وَلِذا تُعُجِّبَ مِنْهُ مُباشَرَةً، شَأْنُهُ في ذَلِكَ شَأْنُ (أَفْعَلِ التَّفْضيل)، كَما سَبَقَ.

تَأَمَّلْ (١-ج) وَ(١-د) تَجِدْ ما تُعُجِّبَ مِنْهُ لا تَتَوَفَّرُ فيهِ الشُّروطُ السّابِقَةُ، وَلِذا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ بواسِطَةِ فِعْلٍ مُساعِدٍ (أَشَدَّ وَشِبْهِها) أَوْ (أَشْدِدْ بِهِ وَشِبْهِها) ثُمَّ يُؤْتى بِمَصْدَرِ الفِعْلِ بَعْدَها صَريحاً، كَما في (١-ج) أَوْ مُؤَوَّلاً، كَما في (١-د)، كَما سَبَقَ أَيْضاً في أَفْعَلِ التَّفْضيلِ مِمّا فَقَدَ بَعْضَ شُروطِ الإتْيانِ بِهِ مُباشَرَةِ.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (٢) تَجِدْها تَدُلُّ عَلى التَّعَجُّبِ، وَلَكِنَّها بِغيرِ صيغَتَيْ التَّعَجُّبِ (ما أفْعَلَهُ) وَ (أَفْعِلْ بِهِ) القِياسِيَّتَيْنِ، وَإِنَّما دَلَّتْ عَلى التَّعَجُّبِ بِجُمَلٍ مَسْموعَةٍ.

القاعِدَةُ: للتَّعَجُّبِ صيغتانِ قياسِيّتانِ هُما: (ما أفْعَلَهُ) وَ (أَفْعِلْ بِهِ) وَيُصاغانِ مُباشَرَةً مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ، التّامِ، المُثْبَتِ، المُتَصَرِّفِ، المَبْني للمَعْلومِ، الّذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى أَفْعَلَ، إذا كانَ قابلاً للتَّفاوُتِ.

وَيُتَعَجَّبُ مِمّا فَقَدَ بَعْضَ الشُّروطِ السّابِقَةِ بواسِطَةِ (أَشَدَّ وَشِبْهِها) أَوْ (أَشْدِدْ بِهِ وَشِبْهِها) ثُمَّ يُؤْتى بِمَصْدَرِ الفِعْلِ بَعْدَها صَريحاً أَوْ مُؤَوَّلاً.

هُناكَ أَساليبُ تَعَجُّبٍ غَيْرُ قِياسِيَّةٍ بَلْ مَسْموعَةٌ.

تَدْريب ١: صُغْ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ أساليبَ تَعَجُّبٍ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

	الفِعْل	الجُمَل		الفِعْل	الجُمَل
١	شَرُفَ	....	١٣	تَدَحْرَجَ	....
٢	صَدَقَ	....	١٤	اخْضَرَّ	....
٣	تَقَدَّمَ	....	١٥	اسْتَقْدَمَ	....
٤	صَبَرَ	....	١٦	انْطَلَقَ	....
٥	اسْتَعانَ	....	١٧	تَوَقَّفَ	....
٦	اقْتَرَبَ	....	١٨	حَفِظَ	....
٧	صارَ	....	١٩	قَرَأَ	....
٨	صام	....	٢٠	كَتَبَ	....
٩	خَطَبَ	....	٢١	صادَ	....
١٠	قاتَلَ	....	٢٢	اصْطادَ	....
١١	تَزَلْزَلَ	....	٢٣	داهَمَ	....
١٢	صَرَخَ	....	٢٤	قَبَضَ	....

تَدْريب ٢: تَعَجَّبْ مِنَ الأَحْوالِ التّالِيَةِ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ.

١- طالِبٍ لَدَيه اخْتِبارٌ مُهِمٌّ، وَلَمْ يَسْتَذْكِرْ دُروسَهُ. ....

٢- طالِبٍ جامِعِيٍّ لا يَرْتادُ مَكْتَبَةَ الجامِعَةِ. ....

٣- رَجُلٍ قابَلَهُ ضَيْفٌ، وَلَمْ يُكْرِمْهُ. ....

٤- رَجُلٍ قابَلَهُ ضَيْفٌ، وَأَكْرَمَهُ. ....

٥- امْرَأَةٍ تَرَكَتْ طِفْلَها الصَّغيرَ وَحيداً بِجوارِ النّارِ. ....

٦- عالِمٍ يَحْفَظُ كَثيراً مِنَ النُّصوصِ وَالشَّواهِدِ. ....

٧ – سَيّارَةٍ لَوْنُها أَحْمَرُ فاقِعٌ. ....
٨ – شابٌّ يَخافُ كَثيراً مِنَ الاخْتِبارِ. ....
٩ – بِنْتٍ تُساعِدُ أُمَّها كَثيراً. ....
١٠ – لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ لا قَمَرَ فيها. ....

تَدْريب ٣: حَوِّلِ الجُمَلَ التّالِيَةَ إلى جُمَلٍ تَعَجُّبِيَّةٍ.

الجُمَل	الجُمَلُ التَّعَجُّبِيَّةُ
١- اصْفرَّ الزَّرْعُ.	....
٢- أَسْرَعَتِ السَّيّارَةُ.	....
٣- قُرِعَ البابُ	....
٤- كَرُمَ العَرَبُ.	....
٥- صَدَقَ الشّاهِدُ.	....
٦- باتَ المريضُ ساهِراً.	....
٧- زَهَتِ الأَزْهارُ.	....
٨- عَذُبَ ماءُ النَّهْرِ.	....
٩- لا يَرُدُّ القَضاءَ إلا الدُّعاءُ.	....
١٠- بَذْلُ المالِ في الخَيْرِ نافِعٌ.	....

تَدْريب ٤: حَوِّلِ الجُمَلَ التَّعَجُّبِيَّةَ إلى جُمَلٍ غَيْرِ تَعَجُّبِيَّةٍ.

الجُمَلُ التَّعَجُّبِيَّةُ	الجُمَلُ غَيْرُ التَّعَجُّبِيَّةِ
١- ما أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّواءِ مُرّاً!	....
٢- ما أَشَدَّ حُمْرَةَ الوَرْدِ!	....
٣- ما أَوْسَعَ خَيالَ هَذا الكاتِبِ!	....
٤- ما أَشْقى مَنْ يَسْتَعينُ بِغَيْرِ اللهِ!	....
٥- ما أَكْثَرَ الأَسْماكَ هُنا!	....
٦- أَكْرِمْ بِرِجالِ هَذِهِ القَرْيَةِ!	....
٧- أَعْظِمْ بالسّاعينَ إلى الخَيْرِ!	....
٨- أَحْسِنْ بِأَلا يُضيعَ الشّابُّ أمانَتَهُ!	....
٩- أَعْظِمْ بِأَنْ يَكونَ العالِمُ وَرِعاً!	....
١٠- أَعْظِمْ بِأَنْ يَتَّحِدَ المُسْلِمونَ!	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- حَدَثَتْ قِصَّةُ النَّمْلِ والحَلْوَى في آسِيا. ☐
٢- كانَتِ القِصَّةُ في أيام الحَرْبِ. ☐
٣- كانَتِ الغابَةُ مَليئَةً بالْحَيَواناتِ المُفْتَرِسَةِ. ☐
٤- قَضى راوي القِصَّةِ شَبابَهُ في غاباتِ إفْريقِيا. ☐
٥- لَمْ يؤذِ النَّمْلُ الأبْيَضُ الضّابِطَ وجُنودَهُ. ☐
٦- أخْفَقَ النَّمْلُ في الوُصولِ إلى الحَلْوَى. ☐
٧- اِسْتَمْتَعَ الضّابِطُ وأصْحابُهُ بِأكْلِ الحَلْوَى. ☐
٨- كانَ هُجومُ النَّمْلِ عَلى الحَلْوَى أَشْبَهَ بالمَعْرَكَةِ الحَديثَةِ. ☐

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- قَضَى الضابِطُ وجُنودُهُ في مَجاهِلِ إفريقِيَا ....
أ- أَعْواماً ب- أيّاماً ج- شُهوراً

٢- أقامَ الضّابِطُ وجُنودُهُ في.........
أ- فُنْدُقٍ ب- خِيامٍ ج- الخَلاءِ

٣- لَمْ يَخَفِ الضّابِطُ؛ لِأَنَّ.........
أ- الحِراسَةَ قَوِيَّةٌ ب- الغابَةَ بَعيدَةٌ ج- الجُنودَ كَثيرونَ

٤- المَخْلوقاتُ التي نَغَّصَتْ حَياةَ الضّابِطِ وجُنودِهِ...
أ- الأُسودُ ب- النَّمْلُ ج- الثَّعابينُ

٥- بَعَثَ الأصدِقاءُ إلى الضابِطِ بَعْضَ.........
أ- الكُتُبِ ب- الأَدْوِيَةِ ج- الأطْعِمَةِ السُّكَّرِيَّةِ

٦- وَضَعَ الضّابِطُ صُنْدوقَ الحَلْوَى.........
أ- عَلى رَأسِ الخَيْمَةِ ب- في حُفْرَةٍ في الأَرْضِ ج- فَوقَ عَمودٍ

٧- أَكَلَ النَّمْلُ......... الحَلْوَى
أ- بَعْضَ ب- كُلَّ ج- كَثيراً مِنَ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.
تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَرْسَلَ هِرَقْلُ إلى أَبي سُفْيانَ، لِيُخْبِرَهُ بِحَقيقَةِ مُحَمَّدٍ. ☐
٢- سَأَلَ هِرَقْلُ أَبا سُفْيانَ، لأَنَّهُ كانَ عَظيماً في قَوْمِهِ. ☐
٣- كانَ أَبو سُفْيانَ يَعْرِفُ لُغَةَ الرُّومِ. ☐
٤- لَمْ يَكْذِبْ أَبو سُفْيانَ في إجاباتِهِ جَميعِها. ☐
٥- أَدْرَكَ هِرَقْلُ مِنْ إجاباتِ أَبي سُفْيانَ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ رَسولٌ. ☐
٦- راوي قِصَّةِ أَبي سُفْيانَ مَعَ هِرَقْلَ هُوَ مُعاوِيَةُ بْنُ أَبي سُفْيانَ. ☐
٧- وَقَعَتْ قِصَّةُ أَبي سُفْيانَ مَعَ هِرَقْلَ قَبْلَ إسْلامِ أَبي سُفْيانَ. ☐
٨- كانَ أَبو سُفْيانَ جالِساً مَعَ هِرَقْلَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُما أَحَدٌ. ☐

تَدْريبُ ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- لا تَتَّهِمُ قُرَيْشٌ الرَّسولَ ﷺ بـ...
أ- الكَذِبِ　　ب- الغَدْرِ　　ج- الكَذِبِ والغَدْرِ

٢- كِتابُ الرَّسولِ ﷺ إلى هِرَقْلَ وَصَلَ أَوَّلاً إلى...
أ- هِرَقْلَ　　ب- عَظيمِ بُصْرى　　ج- أَبي سُفْيانَ

٣- (ابْنُ أَبي كَبْشَةَ) في قَوْلِ أَبي سُفْيانَ يَقْصِدُ بِهِ...
أ- هِرَقْلَ　　ب- مُحَمَّداً ﷺ　　ج- ابْنَ عَبّاسٍ

٤- مَلِكُ بَني الأَصْفَرِ هُوَ ...
أ- كِسْرى　　ب- عَظيمُ بُصْرى　　ج- هِرَقْلُ

٥- كانَ هِرَقْلُ، حينَما وَفَدَ إليه أبو سُفْيانَ في...
أ- إيْلِياءَ　　ب- بُصْرى　　ج- صَيْدا

٦- دارَ الحَديثُ بَيْنَ أَبي سُفْيانَ وَهِرَقْلَ بـ...
أ- اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ　　ب- اللُّغَةِ الرّومِيَّةِ　　ج- التَّرْجَمَةِ

٧- يَتْبَعُ الرُّسُلَ غالِباً ...
أ- الأَقْوِياءُ　　ب- الضُّعَفاءُ　　ج- الأَقْوِياءُ وَالضُّعَفاءُ

التعبير المتقدّم: (الخطابة)

توجيهات لازمة لصحة الخطبة وكمال الخطيب: (= بقية الموضوع)

١١- إعداد الخطبة وتنسيقها قبل إلقائها يتيح للخطيب ترتيب أفكاره من مقدمة وعرض وخاتمة، واستحضار الشواهد والأدلة...

١٢- وحدة موضوع الخطبة: يتيح للخطيب التركيز وإعطاء المفيد، دون التشتت المضيع.

١٣- صحة اللغة وجمال أسلوبها: فالأصل فيها أن تكون عربية فصيحة بعيدة عن العامية واللحن، وبأسلوب سهل مفهوم.

١٤- الاستشهاد بالأدلة وضرب الأمثلة، فهو أوقع في النفوس وأقوى أثراً في العقول من الكلام الإنشائي المجرد.

١٥- عدم الإطالة: فالخطبة الطويلة يملها السامعون، ويتضجرون منها! فلا تحصل الفائدة المرجوة منها.

١٦- والخطب أنواع بحسب أسبابها ومناسباتها؛ دينية، سياسية، واجتماعية... ومن أشهرها وأكثرها عند المسلمين خطبة الجمعة التي تتكرر أسبوعيا حيثما وجد المسلمون.

تَدْريب: اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وألْقِها عَلى زُملائِكَ اِرْتِجالا.

(يُمْكِنُ أنْ تَكْتُبَ هُنا عَناصِرَ الخُطْبَةِ وشَواهِدَها وأمْثِلَتَها... اِسْتِعْداداً لاِرْتِجالِها)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

أُسْلوبُ النَّفْي

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

	أ	ب	ج
١	حَضَرَ الطُّلابُ.	ما حَضَرَ الطُّلابُ.	لَمْ يَحْضُرِ الطُّلابُ.
٢	عِنْدي كِتابٌ.	ما عِنْدي كِتابٌ.	لَيْسَ عِنْدي كِتابٌ.
٣	عُثْمانُ مُهْتَمٌّ بِالمَوْضوعِ.	عُثْمانُ لَيْسَ مُهْتَمّاً بِالمَوْضوعِ.	عُثْمانُ غَيْرُ مُهْتَمٍّ بِالمَوْضوعِ.
٤	أَنا أَعْرِفُكَ.	أَنا لا أَعْرِفُكَ.	أَنا ما أَعْرِفُكَ.
٥	طَلَعَتِ الشَّمْسُ.	لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ.	لَمّا تَطْلُعِ الشَّمْسُ بَعْدُ.
٦	عَلِيٌّ يَجْلِسُ هُنا.	عَلِيٌّ لَنْ يَجْلِسَ هُنا.	عَلِيٌّ لا يَجْلِسُ هُنا.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ القائمَةِ (أ) تَجِدْ أَنَّ أَفْعالَها وَجُمَلَها مُثْبَتَةٌ، وَقارِنْ بَيْنَها وَبَيْنَ قائمَتَيْ (ب) وَ (ج) تَجِدْ أَنَّ أَفْعالَ قائمَتَيْ (ب) و (ج) مَنْفِيَّةٌ بِواسِطَةِ أداةٍ مِنْ أَدَواتِ النَّفْيِ، وَكَذلِكَ جُمَلُها.

عُدْ إلى رَقَمِ (١) تَجِدِ الفِعْلَ الماضي فيها قَدْ نُفِيَ بِما في (ب)، وَبِلَمْ في (ج) إذْ إنَّ الأَخيرَةَ تَقْلِبُ المُضارِعَ إلى مَعْنى الماضي.

عُدْ إلى الرَقَمِ (٢) تَجِدِ الجُمْلَةَ في (أ) قَدْ نُفِيَتْ بِما في (ب)، وَبِلَيْسَ في (ج) وَمَعْناهُما واحِدٌ.

عُدْ إلى رَقَمِ (٣) تَجِدِ الجُمْلَةَ في (أ) قَدْ نُفِيَتْ بِلَيْسَ في (ب) وَبِغَيْرٍ في (ج) وَمَعْناهُما واحِدٌ.

عُدْ إلى الرَقَمِ (٤) تَجِدِ الفِعْلَ في (أ) قَدْ نُفِيَ بِلا في (ب) وَبِما في (ج).

عُدْ إلى رَقَمِ (٥) تَجِدِ الفِعْلَ في (أ) قَدْ نُفِيَ بِلَمْ في (ب) وَبِلَمّا في (ج) وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّ الثّانِيَةَ نَفَتِ الفِعْلَ مَعَ تَوَقُّعِ حُدوثِهِ قَريباً.

عُدْ إلى رَقَمِ (٦) تَجِدِ الفِعْلَ في (أ) قَدْ نُفِيَ بِلَنْ في (ب) وَبِلا في (ج)، وَالفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّ الأولى تَنْفي حُدوثَ الفِعْلِ في المُسْتَقْبَلِ، وَالثّانِيَةَ تَنْفي حُدوثَهُ في الحاضِرِ.

القاعِدَةُ: مِنْ أَدَواتِ النَّفْيِ المَشْهورَةِ:
١- ما: حَرْفُ نَفْيٍ للماضي.
٢- لا: حَرْفُ نَفْيٍ للماضي والحاضِرِ.
٣- لَنْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ، تَنْفي حُدوثَ الفِعْلِ في المُسْتَقْبَلِ.
٤- لم: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، تَنْفي الماضي وَلا شَأْنَ لَها بِالمُسْتَقْبَلِ.
٥- لَمّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، تَنْفي الماضي مَعَ تَوَقُّعِ حُدوثِهِ في المُسْتَقْبَلِ.
٦- ليس: فِعْلُ نَفْيٍ لِلْجُمْلَةِ ناسِخٌ يَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ فَيَنْصِبُ الخَبَرَ خَبَراً لَهُ، ويَرفَعُ المُبتَدأَ اسْماً له .
٧- غَيْرُ: اسْمُ نَفْيٍ لِلْجُمْلَةِ يُضافُ إلى ما بَعْدَهُ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ أداةِ النَّفْيِ وَبَيِّنْ نَوْعَها.

الأَمْثِلَةُ	نَوْعُ النَّفْيِ
١- ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾	....
٢- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم﴾	....
٣- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	....
٤- ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ﴾	....
٥- ﴿قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّهِ﴾	....
٦- ﴿ما تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾	....
٧- ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾	....
٨- ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾	....
٩- ﴿لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	....

تَدْريب ٢: بَيِّنْ أَداةَ النَّفْيِ والمَنْفي فيما يَلي.

الأَمْثِلَةُ	أداةُ النَّفْيِ	المَنْفي
١- ﴿لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	....	....
٢- ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوْهُ﴾	....	....
٣- ﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾	....	....
٤- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾	....	....
٥- ﴿فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾	....	....
٦- ﴿فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى﴾	....	....
٧- ﴿لَيْسُواْ سَوَاءً﴾	....	....
٨- ﴿رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾	....	....
٩- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾	....	....

تَدْريب ٣: ضَعْ أَدَواتِ النَّفْيِ المُناسِبَةَ في الفَراغاتِ التّالِيَةِ.

١- .... أُقَصِّرَ في طَلَبِ العِلْمِ.
٢- .... أُقَصِّرْ في طَلَبِ العِلْمِ.
٣- .... أَتَخَلَّفْ عَنْ صَلاةِ الجَماعَةِ في الأُسْبوعِ الماضي.
٤- .... أَتَخَلَّفَ عَنْ صَلاةِ الجَماعَةِ في الأُسْبوعِ القادِمِ.
٥- بُدِئَ بالصَّلاةِ وَ................ يَكْتَمِلِ الصَّفُّ بَعْدُ.
٦- .... أُحِبُّ السَّهَرَ.
٧- أَنا.......... مُهْتَمٌّ بالمَوْضوعِ.
٨- .... حَضَرَ الوَفْدُ.
٩- .... رَجُلَ في البَيْتِ.

تَدْريب ٤: اخْتَرْ أداةَ النَّفْيِ المُناسِبَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فيما يَلي.

١- .... خابَ مَنِ اسْتَخارَ". (ما، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٢- .... يُغْضِبُ الصّالِحُ والِدَيْه. (لا، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٣- إِنَّ المُنْبَتَّ...... أَرْضاً قَطَعَ، وَ...... ظَهْراً أَبْقى. (لا، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٤- ...... يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ واحِدٍ مَرَّتَيْنِ. (لا، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٥- .... يَزْني الزّاني حينَ يَزْني وَهُوَ مُؤْمِنٌ. (لا، لَمْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٦- مَنْ عَمِلَ عَمَلاً....... عَلَيْهِ أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ. (لا، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٧- ...... مَضى فاتَ وَالمُؤَمَّلُ غَيْبٌ. (لا، ما، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٨- الطُّلابُ........ حَفِظوا الدَّرْسَ. (لا، ما، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)
٩- المُهْمِلونَ........ يَحْفَظوا الدَّرْسَ. (لا، ما، لَمْ، غَيْر، لَيْسَ)
١٠- الفاكِهَةُ........ حُلْوَةٌ وَ...... مُرَّةٌ. (لا، ما، لَمْ، لَنْ، لَمّا، غَيْر، لَيْسَ)

قراءة موسّعة

سَيِّدَةٌ مِنْ بَني أُمَيَّةَ

كانَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ تَجْلِسُ في طَرَفِ المَجْلِسِ، فإذ بِصَوتَينِ يَمْلآنِ جَوانِبَ القَصْرِ: صَوتٍ فيهِ الفَجيعَةُ والأَلَمُ، وهوَ نَعْيُ أميرِ المؤمنينَ، وَصَوتٍ فيهِ الخَيبَةُ لِناسٍ، والبِشارَةُ لِناسٍ، وفيهِ الدَّهْشَةُ لِجَمْعٍ، هو إعْلانُ تَسْمِيَةِ أميرِ المُؤمنينَ الجَديدِ: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ!

تَصَوَّرَتْ فاطِمَةُ هذا كُلَّهُ، وما شارَكَتْهُ فيهِ مِنَ النِّعَمِ، في حَياةٍ عاشاها، لا يَبْلُغُ الخَيالُ مَداها، وَكانَتْ إشارَتُهُ عِنْدَها أمراً، ورَغْبَتُها عِنْدَهُ فَرْضاً، لا تُخالِفُهُ في شَيءٍ، ولا يُرَدُّ لها عِنْدَهُ طَلَبٌ!.

بَعْدَ أنْ وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ الخِلافَةَ بَعْد سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، قالَ لِزَوجَتِه: يا فاطِمَةُ، قَدْ نَزَلَ بي هذا الأَمْرُ، وحُمِّلْتُ أثْقَلَ حِمْلٍ، وسَأُسْأَلُ عَنِ القاصي والدّاني مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وَلَنْ تَدَعَ هذهِ المُهِمَّةُ فَضْلَةً مِنْ نَفْسي: لأقومَ بِحَقِّكِ عَلَيَّ، ولم تُبْقِ لي أَرَباً في النِّساءِ، وأنا لا أُريدُ فِراقَكِ، ولا أُوثِرُ في الدُّنيا أَحَداً عَليكِ، ولكِنّي لا أُريدُ ظُلْمَكِ، وأَخْشَى ألا تَصْبِري عَلى ما لِنَفْسي مِنْ ألوانِ العَيشِ؛ فإنْ شِئْتِ سَيَّرْتُكِ إلى دارِ أبيكِ.

قالَتْ: وما ذا أنْتَ صانِعٌ؟

قالَ: إنَّ هذهِ الأَمْوالَ التي تَحْتَ أَيْدينا، وتَحْتَ أَيْدي إخْوَتِكِ وأَقْرِبائِكِ، قَدْ كانَتْ كُلُّها مِنْ أَمْوالِ المُسلمينَ، وقَدْ عَزَمْتُ عَلى نَزْعِها مِنْهُم، ورَدِّها إلى المُسْلِمينَ، وأنا بادِئٌ بِنَفْسي، وَلَنْ أَسْتَبْقِيَ إلاّ قِطْعَةَ أَرْضٍ لي، اشْتَرَيْتُها مِنْ كَسْبي، وسَأَعيشُ مِنْها وحْدَها. فإنْ كُنْتِ لا تَصْبِرينَ عَلى الضِّيقِ بَعْدَ السَّعَةِ، فالحَقي بِدارِ أبيكِ.

قالَتْ: وما الذي حَمَلَكَ عَلى هذا؟!

قالَ: يا فاطِمَةُ، إنَّ لي نَفْساً تَوّاقَةً، وما نِلْتُ شَيئاً إلاّ اشْتَهَيتُ ما هوَ خَيرٌ مِنْهُ. اشْتَهَيْتُ الإمارَةَ، فَلَمّا نِلْتُها اشْتَهَيْتُ الخِلافَةَ، فَلَمّا نِلْتُها اشْتَهَيْتُ ما هُوَ خَيرٌ مِنها وهوَ الجَنَّةُ.

***

تُرَى لو أَنَّ تاجِراً موسِراً، أو مُوَظَّفاً كَبيراً يَسْكُنُ قَصْراً فَخْماً، وفي دارِهِ نَفائِسُ التُّحَفِ، ورَوائِعُ الفُرُشِ، ثُمَّ أرادَ أنْ يَتَخَلّى عَنْ ذلِكَ كُلِّهِ للهِ، فَهَلْ يَجِدُ زَوجَتَهُ تُوافِقُهُ عَلى ذلكَ وتَرْضَى بِه، وتَعيشُ مَعَهُ في غُرْفَتَينِ فارِغَتَينِ في حارَةٍ ضَيِّقَةٍ، وتَأْكُلُ مَعَهُ أخْشَنَ الطَّعامِ بَعْدَ الطَّعامِ اللَّذيذِ الّذي كانَتْ تَأْكُلُهُ، وتَمْشي عَلى رِجلَيها بَدَلَ أنْ تَرْكَبَ السَّيّارَةَ الفَخْمَةَ الخاصَّةَ؟ لا أَظُنُّ أنَّ زَوجَةً تَرْضَى بهذا اليَوْمَ.

أمّا فاطِمَةُ الّتي انْفَرَدَتْ بَينَ نِساءِ التّاريخِ جَميعاً، بِأنَّها بِنْتُ خَليفَةٍ، وزَوجَةُ خَليفَةٍ، وأُخْتُ خَليفتَيْنِ، كان كُلٌّ مِنْهُمْ يَحْكُمُ عِشرينَ دَوْلَةً مِنْ دُوَلِ هذهِ الأيّامِ. فاطِمَةُ هذهِ قالَتْ لِزَوجِها، بَعدَما سَأَلَتْهُ وَعَرَفَتْ مَقْصَدَهُ ودوافِعَهُ: اِصْنَعْ ما تَراهُ، فَأنا مَعَكَ، وما كُنْتُ لأُصاحِبَكَ في النَّعيمِ، وأَدَعَكَ في الضِّيقِ، وأنا راضِيَةٌ بِما تَرضَى بِهِ.

***

وانْقَطَعَ فَجْأَةً عَيشُ النَّعيمِ، الذي قَلَّما ذاقَ مِثْلَهُ المُتْرَفونَ، وجاءَ عَيْشُ شِدَّةٍ وَضيقٍ قَلَّ أنْ عَرَفَ مِثْلَهُ الفُقَراءُ المُدْقِعونَ! ما انْقَطَعَ لِأَنَّهُما افْتَقَرا بَعْدَ غِنَىً، ولا لأنَّ الدُّنيا أَنْزَلَتْ بِهِما مَصائِبَها وأَرْزاءَها، ولكِنِ انْقَطَعَ لأَنَّهُما آثَرا نَعيماً أَبْقَى وأَخْلَدَ، نَعيماً لا يَزولُ، عَلى حِينِ يَزولُ كُلُّ نَعيمٍ في الدُّنْيا.

وبَدَأَ عُمَرُ، فَأَعْتَقَ الإماءَ والعَبيدَ، وسَرَّحَ الخَدَمَ، وتَرَكَ القَصْرَ، وَرَدَّ ما كانَ لَهُ فيهِ إلى بَيْتِ المالِ، وَسَكَنَ داراً صَغيرَةً شَمالَ المَسْجِدِ. وَكانَ في دارِ الحُكْمِ أَقْدَرَ حاكِمٍ، وأَحْزَمَ مَلِكٍ، وأَعْدَلَ خَليفَةٍ، فإذا جاءَ دارَهُ هذهِ الصَّغيرَةَ، كانَ فيها كَواحِدٍ مِنْ غِمارِ النّاسِ.

جاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مِصْرَ، تُريدُ أَنْ تَلْقى الخَليفَةَ، فَهيَ تَسأَلُ عَنْ قَصْرِهِ، فَدَلّوها عَلى دارِهِ فَوَصَلَتْ، فَوَجَدَتِ امْرَأَةً عَلى بِساطٍ مُرَقَّعٍ، بِثِيابٍ عَتيقَةٍ، ورَجُلاً يَداهُ في الطّينِ، يُصْلِحُ جِداراً في الدّارِ فَسَأَلَتْ، فَدُهِشَتْ لَمّا عَلِمَتْ أَنَّ المَرْأَةَ القاعِدَةَ عَلى البِساطِ، هي فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ، وارْتاعَتْ مِنْها تَهَيُّباً، فآنَسَتْها فاطِمَةُ، حَتّى اطْمَأَنَّتْ إِلَيها وأَنِسَتْ بِها، فقالَتْ لَها: يا سَيِّدَتي، أَلا تَتَسَتَّرينَ عَنْ هذا الطَّيّانِ؟ فابْتَسَمَتْ فاطِمَةُ وقالَتْ: هذا الطَّيّانُ، هُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ!

جاءَهُ في خِلافَتِه بائِعُ قُماشٍ، يَعْرِضُ عَلَيهِ ثَوباً ثَمَنُهُ ثَمانِيَةُ دَراهِمَ، فَقالَ عُمَرُ: إِنَّهُ حَسَنٌ، لولا أَنَّهُ أَنْعَمُ مِمّا يَنْبَغي! فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ جِئْتُكَ، وأَنْتَ أَميرُ المَدينَةِ بِثَوبٍ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، فَقُلْتَ لي: إِنَّهُ حَسَنٌ لَولا أَنَّهُ خَشِنٌ!!

وَمَرِضَ الخَليفَةُ مَرَّةً، وكانَ عَلَيهِ قَميصٌ وَسِخٌ، فَدَخَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عَلى أُخْتِهِ، فَقالَ لها: يا فاطِمَةُ، اغْسِلوا قَميصَ أَميرِ المُؤْمِنينَ. قالَتْ: نَعَمْ. فَعادَ مِنَ الغَدِ، فإذا هو لمْ يُغْسَلْ، فَقالَ: يا فاطِمَةُ، اغْسِلوا قَميصَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، فإِنَّ النّاسَ يَدخُلونَ عَلَيهِ. قالَتْ: واللهِ ما لَهُ قَميصٌ غيرُهُ!

وَلَمْ يَدَعْ مِنَ الخَدَمِ إلا غُلاماً صَغيراً، كانَ هُوَ الخادِمَ الوَحيدَ في قَصْرِ الخِلافَةِ. فَوَضَعَتْ لَهُ فاطِمَةُ الطَّعامَ يَوْماً، فَضَجِرَ الخادِمُ وتَبَرَّمَ وَقالَ: عَدَسٌ! عَدَسٌ! كلَّ يومٍ عَدَسٌ؟! قالَت فاطِمَةُ: يا بُنَيَّ، هذا طَعامُ مَولاكَ أميرِ المؤمنينَ! واشْتَهى الخَليفَةُ يَوْماً العِنَبَ فَقالَ: يا فاطِمَةُ أَعِنْدَكِ دِرْهَمٌ نَشْتَري بِهِ عِنَباً؟ قالَتْ: أَنْتَ أَميرُ المُؤْمِنينَ، ولا تَقْدِرُ عَلى دِرْهَمٍ تَشْتَري بِهِ عِنَباً! قالَ: يا فاطِمَةُ، ما بَقِيَ لي إلاّ هذِهِ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ، ورَيعُها لا يَكادُ يَقومُ بِحاجاتي، والصَّبْرُ عَلى هذا أَهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلى نارِ جَهَنَّمَ! ولم يَكُنْ قَدْ بَقِيَ لِفاطِمَةَ مِنْ أَيّامِ النَّعيمِ إلاّ جواهِرُها، فقالَ لَها يَوْماً: يا فاطِمَةُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هذِهِ الجَواهِرَ، قَدْ أَخَذَها أبوكِ مِنْ أَمْوالِ المُسْلمينَ، وأَهْداها إِلَيكِ، وإِنّي أَكْرَهُ أَنْ تَكونَ مَعي في بَيتي؛ فاخْتاري إِمّا أَنْ تَرُدّيها إلى بَيتِ المالِ، أو تأذَني لي في فِراقِكِ! قالَت: بَلْ أَخْتارُكَ والله عَلَيها، وعَلى أَضْعافِها لو كانَتْ لي! وَرَدَّتِ الحُلِيَّ إلى بَيتِ المالِ. وعاشَتْ زَوجَةُ الخَليفَةِ مَعيشَةً، لا تَصْبِرُ عَلى مِثْلِها زَوجَةُ مُوَظَّفٍ صَغيرٍ، ورَضِيَتْ بِذلِكَ اتِّباعاً لِزَوجِها، وأَمَلاً بِثَوابِ رَبِّها، وشارَكَتْهُ خَوفَهُ مِنَ اللهِ، وتَفكيرَهُ في الآخِرَةِ.

دَخَلَ عَلَيهِ مَرَّةً رَجُلٌ صالِحٌ مِنْ جُلَسائِهِ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ: أَرِقْتُ البارِحَةَ مُفَكِّراً في القَبْرِ وساكِنِهِ. فقالَ هذا الرَّجُلُ: فَكَيْفَ لو رَأَيتَ المَيِّتَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، الدودُ قَدْ غَطّى جَسَدَهُ، وأَكَلَ لَحْمَهُ، بَعْدَ حُسْنِ الهَيْئَةِ، وطيِّبِ الرّائِحَةِ، ونَقاءِ الثَّوبِ! فبَكى عُمَرُ وخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيهِ. فَقالَتْ فاطِمَةُ لِمَولاهُ مُزاحِم: وَيْلَكَ يا مُزاحِمُ، أَخْرِجْ هذا الرَّجُلَ. فَخَرَجَ الرجُلُ، ودَخَلَتْ عَلى عُمَرَ، فَجَعَلَتْ تَصُبُّ الماءَ عَلى وَجْهِهِ وتَبْكي، حَتّى أَفاقَ مِنْ غَشْيَتِهِ، فَرآها تَبْكي. قالَ: يا فاطِمَةُ ما يُبْكيكِ؟ قالَتْ: يا أميرَ المُؤْمِنينَ، رَأَيْتُ مَصْرَعَكَ بَينَ أَيْدينا، فَذَكَرْتُ مَصْرَعَكَ بينَ يَدَيِ اللهِ لِلْمَوتِ، وتَخَلّيكَ عَنِ الدّنيا وفِراقَكَ لَها، فَذلِكَ الذي أَبْكاني.

***

بَكَتْ خَوفاً عَلَيهِ في حَياتِهِ، فَلَمّا ماتَ بَكَتْ أَسَفاً عَلَيهِ، حَتّى غَشِيَ بَصَرُها، فَدَخَلَ عَلَيها أَخَواها مَسْلَمَةُ وهِشامٌ يُسَلِّيانِها، ويَعْرِضانِ عَلَيها ما شاءَتْ مِنَ الأَمْوالِ، فقالَتْ: والله، ما أَبْكي عَلى مالٍ ولا نِعْمَةٍ، ولكنّي رَأيتُ مِنْهُ مَنْظَراً ذَكَرْتُهُ الآنَ فَبَكَيتُ. قالا: ما هو؟ قالَتْ: رَأَيْتُهُ ذاتَ لَيلَةٍ قائماً يُصَلّي، فَقَرَأَ (يَوْمَ يَكونُ النّاسُ كالفَراشِ المَبْثوثِ، وتَكونُ الجِبالُ كالعِهْنِ المَنْفوشِ) فَشَهِقَ مِنَ البُكاءِ، حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ خَرَجَتْ، فَما صَحا حَتّى نادَيْتُهُ لِلصَّلاةِ.

وَلَمّا وَلِيَ أَخوها يَزيدُ الخِلافَةَ، رَدَّ عَلَيها حُلِيَّها، فَقالَتْ: لا والله أَبَداً، ما كُنْتُ لأُطيعَهُ حَيّاً، وأَعْصِيَهُ مَيِّتاً. لا حاجَةَ لي بِها، فَقَسَمَها عَلى أَهْلِهِ ونِسائِهِ وهِيَ تَنْظُرُ.

رَحْمَةُ اللهِ عَلى أولئِكَ. أولئِكَ واللهِ هُمُ النّاسُ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ كِتابِ «قِصصٌ مِنَ التاريخِ» لِعَلِيّ الطَّنْطاوِيّ)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- كَيْفَ كانَتْ فاطِمَةُ تَعيشُ مَعَ عُمَرَ قَبْلَ الخِلافَةِ؟ ....
٢- هَلْ سُرَّ عُمَرُ عِنْدَما صارَ أميراً للمُؤْمِنينَ؟ لماذا؟ ....
٣- بَيْنَ ماذا خَيَّرَ عُمَرُ فاطِمَةَ عِنْدَما صارَ أميرَ المُؤْمِنينَ؟ ....
٤- ماذا اخْتارَتْ فاطِمَةُ؟ وَلماذا؟ ....
٥- ما أَوَّلُ عَمَلٍ قامَ بِهِ عُمَرُ عِنْدَما أَصْبَحَ أميرَ المُؤْمِنينَ؟ ....
٦- لماذا فَعَلَ عُمَرُ ذلِكَ؟ ....
٧- ما الفَرْقُ بَيْنَ حَياةِ عُمَرَ في بَيْتِهِ، وحَياتِهِ في دارِ الحُكْمِ؟ ....
٨- ما الفرقُ بينَ حَياةِ عُمَرَ وهوَ أميرُ المَدينَةِ، وحَياتِهِ وهوَ أميرُ المُؤْمِنينَ؟ ....
٩- لماذا رَدَّتْ فاطِمَةُ جَواهِرَها إلى بَيْتِ المالِ؟ ....
١٠- لماذا كانَتْ فاطِمَةُ، تَخافُ عَلى عُمَرَ في حَياتِهِ؟ ....
١١- ما أَكْثَرُ ما أَعْجَبَكَ في هَذِهِ القِصَّةِ؟ ولماذا؟ ....

تَدْريب ٢: اذكرِ العِباراتِ التي تَدُلُّ عَلى ما يأتي مِنَ النَّصِّ.

١- لأَميرِ المُؤْمِنينَ ثَوبٌ واحِدٌ ....
٢- فاطِمَةُ تُعيدُ جَواهِرَها إلى بَيتِ المالِ ....
٣- مِنَ القَصْرِ إلى دارٍ صَغيرَةٍ ....
٤- أميرُ المُؤْمِنينَ يَشْتَهي أَكْلَ العِنَبِ ....
٥- عُمَرُ يَبْكي مِنْ ذِكْرِ عَذابِ القَبْرِ ....
٦- يُصْلِحُ دارَهُ بِنَفْسِهِ ....
٧- عُمَرُ يَبْكي في صَلاتِهِ ....
٨- الخادِمُ يَضيقُ بِطَعامِ أميرِ المُؤْمِنينَ ....

تَدْريب ٣: مَنِ القائِلُ؟ وَلماذا؟

١- «رأَيْتُ مَصْرَعَكَ بَينَ أيدينا، فَذَكَرْتُ مَصْرَعَكَ بَينَ يَدَيِّ اللهِ».
٢- «ألا تَتَسَتَّرينَ عَنْ هذا الطَّيّانِ؟».
٣- اغْسِلوا قَميصَ أميرِ المُؤْمِنينَ، فإنَّ الناسَ يَدْخُلونَ عَلَيهِ».
٤- فكَيْفَ لو رَأَيْتَ المَيِّتَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ...؟».
٥- ما كُنْتُ لأُطيعَهُ حَيّاً، وأَعْصيَهُ مَيّتاً».
٦- «عَدَسٌ...عَدَسٌ...كُلَّ يَوْم عَدَسٌ».
٧- اِصْنَعْ ما تَراهُ، فأنا مَعَكَ، وما كُنْتُ لأَصْحَبَكَ في النَّعيمِ، وأَدَعَكَ في الضّيقِ».
٨- فاخْتاري إمّا أنْ تَرُدّيها إلى بَيْتِ المالِ، أو تَأْذَني لي في فِراقِكِ».

تَدْريب ٤: أُكْتُبِ الشَّخْصِيَّةَ المُناسِبَةَ في الفَراغ.

يَزيد - فاطِمَةُ - امرأةٌ مِصْرِيَّة - الرَّجُلُ الصّالِحُ - عُمَرُ - الغُلامُ - سُلَيمانُ - مَسْلَمَةُ

١- الطَّيّانُ الذي كانَ يُصْلِحُ الجِدارَ، هُوَ..............

٢- الرَّجُلُ الذي أَثَّرَ كَلامُهُ في عُمَرَ تأثيراً قَوِيّاً، هُوَ..............

٣- الذي طَلَبَ غَسْلَ ثَوبِ أَميرِ المُؤْمِنينَ، هُوَ..............

٤- المَرْأَةُ التي كانَتْ تَجْلِسُ عَلى بِساطٍ مُرَقَّعٍ، هِيَ..............

٥- الذي كَرِهَ طَعامَ الخَليفَةِ، هُوَ..............

٦- الذي أرادَ إعادَةَ الحُلِيِّ لأُخْتِه، هُوَ..............

٧- المَرْأَةُ التي أرادَتْ مُقابَلَةَ الخَليفَةِ، هِيَ..............

٨- التي كانَتْ بِنْتَ خَليفَةٍ، وزَوجَةَ خَليفَةٍ، وأُخْتَ خَليفَتَيْنِ، هِيَ..............

٩- التي أعادَتْ جَواهِرَها إلى بَيْتِ المالِ، هِيَ..............

١٠- الخَليفَةُ الذي جاءَ بَعْدَ عُمَرَ، هُوَ..............

ثانياً: المُفْردات وَالتَّعْبيرات.

تَدْريب ١: الكَلِماتُ التالِيَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ص - ن - ع)، ضَعْها في الأماكِنِ المُناسِبَة.

(صِناعَة - صَنَعَ - مَصْنَع - مَصانِع - مَصْنوعَة - صانِعُ)

١- في بَلَدِنا .... كَثيرَةٌ.

٢- مَنْ.......... هذِهِ الطّائِرَةَ؟

٣- هذا هو.......... الحِذاء.

٤- اليابانُ مَشْهورَةٌ بِـ.......... السيّاراتِ.

٥- هذِهِ السّاعَةُ.......... في سُويسْرا.

٦- أَيْنَ.......... الأَثاثِ الجَديدُ؟

تَدْريب ٢: اِشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (ن - ع - م) وَضَعْها في الفَراغاتِ.

١- هذِهِ .... عَظيمَةٌ.

٢- الـ .... هو الله.

٣- المُؤْمِنونَ يَوْمَ القِيامَةِ في ....

٤- هذا ثَوبٌ ....

٥- .... اللهُ عَلَيكَ، وعَلى والِدَيكَ.

٦- .... اللهِ لا تُحْصَى ولا تُعَدُّ.

تَدْريب ٣: اِشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (ظ - ل - م) وَضَعْها في الفَراغاتِ.

١- الله لا .... العَبيدَ.

٢- يأمُرُ اللهُ بالعَدْلِ، لا بِـ..........

٣- عِقابُ الـ.......... عَظيمٌ يَوْمَ الحِسابِ.

٤- دَعْوَةُ الـ .... لا تُرَدُّ.

٥- لا .... أَخاكَ.

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك قصَّة بعنوان: (سيِّدة من بني أُمَيَّة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لاتتأثّر بكلماته وألفاظه.

- وفاة الأب.
- الزَّوج أمير المؤمنين.
- حوار بين أمير المؤمنين وزوجته.
- حياة الشِّدَّة بعد اللِّين.
- حوار بين المرأة المصرية وفاطمة بنت عبد الملك.
- عيش الفقر والكفاف.
- عمر بن عبد العزيز والرَّجل الصَّالح.
- وفاة عمر بن عبد العزيز.
- فاطمة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (النَّظافة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أهميَّة النَّظافة في حياتنا .
- نظافة البدن (الجسم).
- نظافة الملبس (الملابس).
- نظافة المسكن (البيت).
- نظافة البيئة .
- دور الفرد في عمليَّة النَّظافة .
- دور المجتمع في عمليَّة النَّظافة .
- دور المنظَّمات في عمليَّة النَّظافة .
- دول مشهورة بالنَّظافة .
- مدن لا تعرف النَّظافة .

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها .**

١- النظافة من الإيمان، سلوى محمد أحمد عزازي

٢- الإعجاز العلمي في النظافة الشخصية في الإسلام، www.ebnmaryam.com

٣- النظافة في الإسلام، محمود مطرجي

٤- التربية الإسلامية للأولاد، عبد المجيد طعمه حلبي

٥- الطب الوقائي في الإسلام، عمر بن محمود

٦- السواك والعناية بالأسنان، الدكتور عبد الله السعيد

٧- من علم الطب القرآني، الدكتور عدنان الشريف

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ
الحادِيَةَ عَشْرَةَ

القراءة المكثفة	الباحِثُ عَنِ الحَقيقَةِ
القواعد (أ)	أسلوب المدح والذمّ
فهم المسموع (القسم الأوّل)	الطفيل بن عمرو
فهم المسموع (القسم الثاني)	مثلان عربيان
القواعد (ب)	استعمالات "ما"
القراءة الموَسَّعَة	قاضي الجيرانِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١ - من الصحابي الذي أشار على المسلمين بحفر الخندق في غزوة الأحزاب؟

٢- مِن أين هذا الصحابي؟

٣- اذكر ثلاثة أديان تقلب بينها .

٤- لماذا خرج من بلاده في اعتقادك؟



الباحِثُ عَنِ الحَقيقَةِ

تَحَدَّثَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ عَنْ قِصَّةِ بَحْثِهِ عَنِ الحَقيقَةِ وإسْلامِهِ، فَقالَ:

كُنْتُ مَجوسِيّاً مِنْ أَهْلِ أَصْبَهانَ، وكُنْتُ قاطِنَ (المُقيمَ عِنْدَ) النّارِ الّتي نوقِدُها، فَسَأَلْتُ النَّصارَى حينَ أَعْجَبَني أَمْرُهُم وَصَلاتُهُم عَنْ أَصْلِ دينِهِم، فَقالوا: في الشّام. فانْطَلَقْتُ إلى الشّام، وأَقَمْتُ مَعَ الأُسْقُفِ، صاحِبِ الكَنيسَةِ؛ أَخْدِمُ، وأُصَلّي، وأَتَعَلَّمُ. وَكانَ هَذا الأُسْقُفُ رَجُلَ سوءٍ في دينِهِ، ثُمَّ ماتَ. وَجاءوا بِآخَرَ خَيْرٍ مِنْهُ، فَلَمّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ، قُلْتُ لَهُ: إلى مَنْ توصي بي؟ قالَ: أَيْ بُنَيَّ، ما أَعْرِفُ أَحَداً مِنَ النّاسِ على مِثْلِ ما أنا عَلَيه، إلا رَجُلاً بالمَوْصِلِ. فَلَمّا تُوُفِّيَ (ماتَ)، أَتَيتُ صاحِبَ المَوْصِلِ، وأَقَمْتُ مَعَهُ، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الوَفاةُ، فَسَأَلْتُهُ، فَدَلَّني على عابِدٍ في نَصيبينَ، فَأَتَيْتُهُ وأَقَمْتُ مَعَهُ فَلَمّا حَضَرَتْهُ الوَفاةُ؛ سَأَلْتُهُ، فَدَلَّني على رَجُلٍ مِنْ عَمّورِيَّةَ، فَرَحَلْتُ (سافَرْتُ) إليهِ، وأَقَمْتُ مَعَهُ، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الوَفاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: إلى مَنْ توصي بي؟ فَقالَ لي: يا بُنَيَّ ما أَعْرِفُ أَحَداً عَلى مِثْلِ ما كُنّا عَلَيهِ، آمُرُكَ أَنْ تأتِيَهُ، وَلَكِنْ هَذا زَمانُ نَبِيٍّ يُبْعَثُ بِدينِ إبراهيمَ حَنيفاً، يُهاجِرُ إلى أَرْضٍ ذاتِ نَخْلٍ بينَ حَرَّتَينِ، فاذْهَبْ إليهِ إنِ اسْتَطَعْتَ. وَإنَّ لَهُ آياتٍ لا تَخْفَى: فَهُوَ لا يَأكُلُ الصَّدَقَةَ، وَيَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وإنَّ بَينَ كَتِفَيهِ خاتَمَ النُّبُوَّةِ، إذا رَأيتَهُ عَرَفْتَهُ.

وَمَرَّ بي رَكْبٌ، وذَهَبْتُ مَعَهُمْ حَتّى وَصَلوا إلى وادي القُرَى فَظَلَموني، وباعوني إلى رَجُلٍ مِنْ يَهودَ، فَباعَني إلى رَجُلٍ مِنْ يهودِ بَني قُرَيْظَةَ. ثُمَّ خَرَجَ بي حَتّى قَدِمْتُ المَدينَةَ، فَوَاللهِ ما هُوَ إلا أَنْ رَأَيْتُها، حَتّى أَيْقَنْتُ أنَّها البَلْدَةُ التي وُصِفَتْ لي، وأَقَمْتُ مَعَهُ أَعْمَلُ لَهُ في نَخْلِهِ في بني قُرَيْظَةَ، حَتّى بَعَثَ اللهُ رَسولَهُ ﷺ، وحَتّى قَدِمَ «المَدينَةَ» ونَزَلَ بِقُباءَ. وإنّي لَفي رَأْسِ نَخْلَةٍ يَوماً، وصاحِبي جالِسٌ تَحْتَها، إذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ يَهودَ مِنْ بَني عَمِّهِ، فَقالَ يُخاطِبُهُ: قاتَلَ اللهُ بَني قَيْلَةَ (أُمِّ الأَوْسِ والخَزْرَجِ)، إنَّهُم لَيَتَقاصَفونَ (يَزْدَحِمونَ) عَلى رَجُلٍ بِقُباءَ قادِمٍ مِنْ مَكَّةَ يَزْعُمونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

فَوَاللهِ ما هُوَ إلا أَنْ قالَها حَتّى أَخَذَتْني رَعْشَةٌ. فَرَجَفَتِ النَّخْلَةُ حَتّى كِدْتُ أَسْقُطُ فَوقَ صاحِبي، ثُمَّ نَزَلْتُ سَريعاً أَقولُ: ماذا تَقولونَ؟ ما الخَبَرُ؟ فَرَفَعَ سَيِّدي يَدَهُ وَضَرَبَني، ثُمَّ قالَ: ما لَكَ وَلِهَذا؟ أَقْبِلْ عَلى عَمَلِكَ. فَأَقْبَلْتُ عَلى عَمَلي، وَلَمّا أَمْسَيْتُ جَمَعْتُ ما كانَ عِنْدي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتّى جِئْتُ رَسولَ اللهِ -ﷺ- بِقُباءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيهِ، وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إنَّكُم أَهْلُ حاجَةٍ وغُرْبَةٍ، وَقَدْ كانَ عِنْدي طَعامٌ نَذَرْتُهُ للصَّدَقَةِ، فَلَمّا ذُكِرَ لي مَكانُكُم، رأيتُكُم أَحَقَّ النّاسِ بِهِ، فَجِئْتُكُمْ بِهِ. ثُمَّ وَضَعْتُهُ. فَقالَ الرَّسولُ -ﷺ- لأَصْحابِهِ: كُلوا باسْمِ اللهِ، وأَمْسَكَ هُوَ فَلَمْ يَبْسُطْ إليهِ يَداً. فَقُلْتُ في نَفْسي هَذِهِ واللهِ واحِدَةٌ؛ إنَّهُ لا يَأكُلُ الصَّدَقَةَ!! ثُمَّ رَجَعْتُ وعُدْتُ إلى الرَّسول -ﷺ- في الغَداةِ، أَحْمِلُ طَعاماً، وقُلْتُ لَهُ -ﷺ-: إنّي رَأَيْتُكَ لا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. وَقَدْ كانَ عِنْدي شَيءٌ أُحِبُّ أَنْ أُكْرِمَكَ بِهِ هَدِيَّةً، وَوَضَعْتُهُ بَينَ يَدَيهِ، فَقالَ لأَصْحابِهِ كُلوا باسْمِ اللهِ، وَأَكَلَ مَعَهُم. قُلْتُ لِنَفسي: هَذِهِ واللهِ الثّانِيَةُ ؛ إنه يَأكُلُ الهَدِيَّةَ !! ثُمَّ رَجَعْتُ فَمَكَثْتُ ما شاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيتُهُ، فَوَجَدْتُهُ في البَقيعِ قَدْ تَبِعَ جَنازَةً، وحَوْلَهُ أَصحابُهُ، فَسَلَّمْتُ عليهِ، ثُمَّ عَدَلْتُ لأَنْظُرَ أَعْلَى ظَهْرِهِ، فَعَرَفَ أنّي أُريدُ ذلِكَ، فَأَلْقَى بِردائِهِ عَنْ كاهِلِهِ، فإذا العَلامَةُ بَينَ كَتِفَيهِ، خاتَمُ النُّبُوَّةِ، كَما وَصَفَهُ لي صاحِبي، فَأَكْبَبْتُ عَلَيهِ أُقَبِّلُهُ وأَبْكي، ثُمَّ دَعاني -ﷺ- فَجَلَسْتُ بَينَ يَدَيهِ، فَحَدَّثْتُهُ حَديثي كَما أُحَدِّثُكُمُ الآنَ، ثُمَّ أَسْلَمْتُ.

(بتصرّف مِنْ : صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ لِعَبدِ الرَّحمنِ رأفت الباشا)

اسْتيعاب :

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- سَكَنَ سَلْمانُ في الشّام مَعَ الأُسْقُف. ☐ ....
٢- الشَّخْصُ الذي طَلَبَ مِنْ سَلْمانَ أَنْ يذهبَ إلى النَبِيِّ رَجُلٌ مِنْ نَصيبين. ☐ ....
٣- مِنْ آيات النَبِيِّ أَنَّهُ يَأكُلُ الصَّدَقَةَ. ☐ ....
٤- سَيِّدُ سَلْمانَ في المَدينَةِ يَهودِيٌّ مِنْ بني قُرَيْظَةَ. ☐ ....
٥- حينَ سَمِعَ سَلْمانُ كَلامَ اليَهودِيِّ، أَخَذَتْهُ رَعْشَةٌ وهو تَحْتَ النَّخْلَةِ. ☐ ....
٦- أوَّلُ مُقابَلَةٍ لسَلْمانَ مع الرَّسول كانَتْ في قُباءَ. . ☐ ....
٧- عِندَما رأى سَلْمانُ خاتَمَ النُّبُوَّةِ قَبَّلَهُ وبَكى. ☐ ....

تَدْريب ٢: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١- اُذكُرْ أسماءَ أربَعِ دِياناتٍ ذُكِرَت في النَّصِّ ....
٢- ما المَكانُ المَقْصودُ بعِبارَةِ (يُهاجِرُ إلى أرْضٍ ذاتِ نَخْلٍ)؟ ....
٣- ماذا فَعَلَ الرَّكْبُ بسَلْمانَ في وادي القُرَى؟ ....
٤- اُذْكُرْ ثَلاثَةَ أشياءَ كانَ يَقومُ بها سَلْمانُ في الشّام ....
٥- لماذا أَلْقَى الرَّسولُ - ﷺ - بِردائِهِ عَنْ كاهِلِه؟ ....

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأحداثَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ- باعَهُ الرَّكْبُ في وادي القُرى، ومنها جاءَ إلى المَدينَةِ.
ب- ذَهَبَ إلى الشّام ومنها إلى المَوْصِلِ فعَمّورِيَّةَ.
ج- في المَدينَةِ قابَلَ الرَّسولَ - ﷺ - وأَسْلَمَ لَمّا رَأى الآياتِ الثَّلاثَ.
د- كانَ سَلْمانُ مَجوسِيّاً يَعْبُدُ النّارَ.
هـ -وَلَمّا عَلِمَ أَنَّ هُناكَ نَبِيّاً سَيَظْهَرُ في أرضٍ ذاتِ نَخْلٍ سافَرَ مَعَ الرَّكْبِ.

مُفْرَدات :

تَدْريب ١: هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ بمعنى ما يأتي.

١- وَقْت ....
٢- جاءَتْهُ ....
٣- يَدْرُسُ ....
٤- أصدقاؤه ....
٥- يَسْكُن ....
٦- عَلامات ....
٧- أَرْسَلَ ....
٨- سافَرْتُ ....
٩- أحْسَنُ مِنْ ....
١٠- وَلَدي ....

تَدْريب ٢: هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً تُناسِبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يأتي:

١- خاتم ....
٢- عَليهِ الصَّلاةُ و ....
٣- باسْمِ ....
٤- .... يَدَيهِ
٥- قاطِنُ ....
٦- .... سَوءٍ.
٧- .... نَخْلٍ.
٨- وادي ....
٩- .... قُرَيْظَةَ.
١٠- قاتَلَ ....

تَدْريب ٣: اِبْحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيّ، وسَجِّلْ معانِيَها.

١- الصَّدَقَة: (ص، د، ق) ....

٢- العَلامَة: (ع، ل، م) ....

٣- الغَداة: (غ، د، و) ....

٤- الهَدِيَّة: (هـ، د، ي) ....

٥- باعَ: (ب، ي، ع) ....

٦- يَزْعُمونَ: (ز، ع، م) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١١ - فائِدَةٌ:

ما الفَرْقُ بَيْنَ التَّلْخيصِ، الَّذي نَنْشُدُهُ هُنا، وَالخُلاصَةِ؟

أ - التَّلْخيصُ هُوَ إِظْهارٌ لِما تَوَدُّ اخْتِصارَهُ في عَدَدٍ قَليلٍ مِنَ العِباراتِ وَالجُمَلِ أَوِ الفِقْراتِ، وَلا بُدَّ فيهِ مِنَ المُحافَظَةِ عَلى جَوْهَرِ المَوْضوعِ.

ب - أَمَّا الخُلاصَةُ، فَتَقْتَصِرُ عَلى رُوحِ الفِكْرَةِ وَجَوْهَرِها في أَقَل عَدَدٍ مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَتَضَمَّنُ أَمْثِلَةً أَوْ عَناوينَ أَوْ تَفاصيلَ، وَتَكونُ غالِباً في فِقْرَةٍ واحِدَةٍ مُرَكَّزَةٍ تَنْصَبُّ عَلى فِكْرَةِ المَوْضوعِ المُرادِ خُلاصَتُهُ كَكُلٍّ وَتُعَبِّرُ عَنْهُ تَعْبيراً غَيْرَ مُباشِرٍ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

أُسْلوبُ المَدْحِ وَالذَّمِّ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ : اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

	أ	ب
١	نِعْمَ السَّحورُ التَّمْرُ. نِعْمَ العادِلُ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ.	بِئْسَ الشَّرابُ الخَمْرُ. بِئْسَ العَدُوُّ إِبْليسُ.
٢	نِعْمَ جَزاءُ المُتَّقينَ الجَنَّةُ. نِعْمَ بَلَدُ الخَيْرِ مَكَّةُ.	بِئْسَ جَزاءُ الظّالِمينَ النّارُ. بِئْسَ طَريقُ الهَلاكِ السُّرْعَةُ.
٣	نِعْمَ طَريقاً الهُدى. نِعْمَ خُلُقاً العَدْلُ.	بِئْسَ طَريقاً الضَّلالُ. بِئْسَ رِبْحاً الرِّبا.
٤	نِعْمَ ما يَتَّصِفُ بِهِ الصَّديقُ الأَمانَةُ. نِعْمَ ما يَتَّصِفُ بِهِ الطّالِبُ الجِدُّ.	بِئْسَ ما يَتَّصِفُ بِهِ العَدُوُّ الخِيانَةُ. بِئْسَ ما يَتَّصِفُ بِهِ التّاجِرُ الجَشَعُ.
٥	حَبَّذا الجَنَّةُ وَاقْتِرابُها. حَبَّذا القَناعَةُ مَعَ الجِدِّ.	لا حَبَّذا النّارُ وَاقْتِرابُها. لا حَبَّذا جُلَساءُ السّوءِ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ المَجْموعَتَيْنِ السّابِقَتَيْنِ (أ) و (ب) تَجِدْ أَنَّ المَجْموعَةَ (أ) تَدُلُّ عَلى المَدْحِ، بِخِلافِ المَجْموعَةِ (ب) الّتي تَدُلُّ عَلى الذَّمِّ. عُدْ إلى المَجْموعاتِ (١-٤) في (أ) تَجِدْ أَنَّ أُسْلوبَ المَدْحِ بُدِئَ بـ (نِعْمَ) وَهُوَ فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ، بَيْنَما المَجْموعاتُ (١-٤) في (ب) بُدِئَتْ بـ (بِئْسَ) وهُوَ أَيْضاً فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ.

تَأَمَّلْ فاعِلَ (نِعْمَ) وَ (بِئْسَ) في المَجْموعاتِ (١-٤) تَجِدْ أَنَّهُ جاءَ في (١) مُحَلّى بأل، وفي (٢) مُضافاً للمُحَلّى بها، وفي (٣) ضَميراً مُسْتَتِراً مُمَيَّزاً بِنَكِرَةٍ، وفي (٤) كَلِمَةَ (ما).

إذا تَأَمَّلْتَ في المَمْدوحِ في (أ، ١-٤) وَجَدْتَهُ اسْماً مَرْفوعاً، وَكَذلِكَ المَذْمومُ في (ب، ١-٤) وَيُسَمَّيانِ المَخْصوصَ بِالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

تَأَمَّلِ المَجْموعَةَ (٥) تَجِدْ أُسْلوبَ المَدْحِ في (أ) تَمَّ بالفِعْلِ (حَبَّذا) وَأُسْلوبَ الذَّمِّ في (ب) تَمَّ بالفِعْلِ (لا حَبَّذا). وفاعِلُهُما اسْمُ الإشارَةِ (ذا) وما بَعْدَهُ هُوَ المَخْصوصُ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

القاعِدَةُ : نِعْمَ: فِعْلُ ماضٍ لِلْمَدْحِ. بِئْسَ: فِعْلُ ماضٍ للذَّمِّ، وفاعِلُهُما يَأْتي على أَرْبَعِ صُوَرٍ:
١- مُحَلّى بأل. ٢- مُضافٍ إلى مُحَلّى بأل.
٣- ضَميرٍ مُسْتَتِرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ. ٤- كَلِمَةِ ما .
وما بَعْدَ الفاعِلِ هُوَ المَخْصوصُ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ على فِعْلِهِ، ويَجوزُ أنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِما تاءُ التَّأنيثِ، فَتَقول : نِعْمَتْ وبِئْسَت.
حَبَّذا : فِعْلٌ جامِدٌ للمَدْحِ. لا حَبَّذا : فِعْلٌ جامِدٌ للذَّمِّ. وفاعِلُهُما اسْمُ الإشارَةِ (ذا) وما بَعْدَهُ هُوَ المَخْصوصُ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

تَدْريب ١: ضَعْ فِعْلَ المَدْحِ أَوِ الذَّمِّ المُناسِبَ في الفراغِ:

١-............ صَديقاً الكِتابُ. ٢-......... ما يَتَّصِفُ بِهِ المَرْءُ الإسْرافُ.
٣-............ مَصيرُ المُجْرِمينَ السِّجْنُ. ٤-........... العُلَماءُ المُجْتَهِدونَ.
٥-............ اليَوْمُ يَوْمٌ لا تَعْمَلُ فيه خَيْراً. ٦-........... العِبادَةُ عِبادَةُ قِيامِ اللَّيْلِ.
٧-............ الخَليفَةُ أَبو بَكْرٍ. ٨-........... القَوْمُ البُخَلاءُ.
٩-............ الصَّديقُ مَنْ يَحُثُّكَ عَلى الجِدِّ. ١٠-............ الصِّفَةُ سُوءُ المُعامَلَةِ.

تَدْريب ٢: ضَعِ الفاعِلَ المُناسِبَ في الفَراغِ:

١-نِعْمَتِ.............. الكَرَمُ. ٢-نِعْمَ.............. اللَّبَنُ.
٣-بِئْسَ.............. النِّفاقُ. ٤-بِئْسَ.............. الجاهِلُ.
٥- بِئْسَ.............. الغِشُّ. ٦- نِعْمَ.............. صَديقُ الشِّدَّةِ.
٧- بِئْسَ.............. صَديقُ الرَّخاءِ. ٨- بِئْسَ.............. العُقوقُ.
٩-نِعْمَ.............. التَّعاوُنُ. ١٠- بِئْسَ.............. الافْتِراقُ.

تدريب ٣: ضَعِ المَخْصوصَ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ المُناسِبَ في الفَراغِ:

١-حَبَّذا.............. ٢-لا حَبَّذا..............
٣- بِئْسَ ما تُعامِلُ بِهِ والِدَيْكَ.............. ٤-نِعْمَ ما تُعامِلُ بِهِ والِدَيْكَ..............
٥- بِئْسَ جَليسُ السّوءِ.............. ٦- بِئْسَ رِبْحاً..............
٧- نِعْمَتِ الصِّفَةُ.............. ٨- بِئْسَتِ الصِّفَةُ..............
٩- بِئْسَ الخُلُقُ.............. ١٠- نِعْمَ الخُلُقُ..............

تَدْريب ٤: اسْتَخْرِجْ فاعِلَ أُسْلوبِ المَدْحِ أَوِ الذَّمِّ في الآياتِ التّالِيَةِ:

م	الأَمْثِلَةُ	الفاعِلُ
١	﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.	....
٢	﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا﴾.	....
٣	﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾.	....
٤	﴿فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَوْلاَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.	....
٥	﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾.	....
٦	﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.	....
٧	﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾.	....
٨	﴿وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾.	....
٩	﴿وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاء فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾.	....
١٠	﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.	....

تَدْريب ٥ : اسْتَخْرِجِ المَخْصوصَ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ في الآياتِ وَالأَحاديثِ التّالِيَةِ.

م	الأَمْثِلَةُ	المَخْصوصُ بالمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ
١	﴿وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ﴾.	....
٢	﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾.	....
٣	﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.	....
٤	﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾.	....
٥	«نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ».	....
٦	«نِعْمَ الجِهادُ الحَجُّ».	....
٧	«نِعْمَ السَّحورُ التَّمْرُ».	....
٨	«نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كانَ يُصَلّي مِنَ اللَّيْلِ».	....
٩	«نِعْمَ الرَّجُلُ أبو بَكْرٍ».	....
١٠	«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَموا».	....

فَهْمُ المَسْموعِ : القِسْمُ الأوَّلُ (الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيّ)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- جاءَ الطُّفَيْلُ إلى مَكَّةَ بِطَلَبٍ مِنَ الرَّسولِ ﷺ. ☐

٢- تابَعَ الطُّفَيْلُ قُرَيْشاً في أَوَّلِ أَمْرِهِ ثُمَّ خالَفَهُمْ. ☐

٣- سَدَّ الطُّفَيْلُ أُذُنَيْهِ بِقُطْنٍ حَتّى لا يَسْمَعَ مِنْ قُرَيْشٍ. ☐

٤- وَجَدَ الطُّفَيْلُ كَلامَ قُرَيْشٍ في الرَّسولِ ﷺ غَيْرَ صَحيحٍ. ☐

٥- تَلا الرَّسُولُ ﷺ القُرآنَ عَلى الطُّفَيْلِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ ☐

٦- مَكَثَ الطُّفَيْلُ في مَكَّةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ طَويلاً. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حولَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ...

أ- خارِجَ مَكَّةَ ب- عِنْدَ الكَعْبَةِ ج- في بَيْتِ الرَّسولِ ﷺ

٢- طَلَبَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الطُّفَيْلِ...

أ- أَنْ يَرْجِعَ إِلى بِلادِهِ ب- أَلاَّ يَسْمَعَ مِنَ النَّبِي ﷺ ج- أَنْ يَحْشُوَ أُذُنَيْهِ قُطْناً

٣- بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ...

أ- لازَمَ الرَّسولَ ﷺ ب- عادَ إِلى قَوْمِهِ مُخْفِياً إِسْلامَهُ ج- عادَ إِلى قَوْمِهِ داعِياً لَهَمْ

٤- أَسْلَمَ مِنْ بَيْتِ الطُّفَيْلِ...

أ- أَبُوهُ وَأُمُّهُ ب- أَبُوهُ وَزَوْجَتُهُ ج- أُمُّهُ وَزَوْجَتُهُ

٥- كانَتْ عَلامَةُ الطُّفَيْلِ في عَوْدَتِهِ إِلى قَوْمِهِ نُوراً ..

أ- في وَجْهِهِ ب- في سَوْطِهِ ج- في جَسَدِهِ

٦- رَأى الطُّفَيْلُ الرَّسولَ ﷺ لأَوَّلِ مَرَّةٍ ...

أ- خارِجَ مَكَّةَ ب- عِنْدَ الكَعْبَةِ ج- في بَيْتِ الرَّسولِ ﷺ

٧- أَفْضَلُ عُنْوانٍ لِما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ ...

أ- قِصَّةُ شاعِرٍ ب- إسلامُ شاعِرٍ ج- قُرَيْشٌ والطُّفَيْلُ

فَهْمُ المَسْموعِ : القِسْم الثّاني (مَثَلانِ عَرَبِيّانِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١ : أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- وَصَفَ الرَّجُلُ شَنّاً بِالجَهْلِ. ☐

٢- كانَتِ ابنَةُ الرَّجُلِ الجاهِلِ جاهِلَةً كَأَبيها. ☐

٣- كانَتِ الثيرانُ تَعيشُ في الغابَةِ. ☐

٤- أرادَ الأَسَدُ أَكْلَ الثيرانِ. ☐

٥- اِنْتَصَرَ الأَسَدُ عَلى الثيرانِ بِقُوَّتِهِ. ☐

تَدْريب ٢ : اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ شَنٌّ مِنْ... العَرَبِ.
أ- عُلَماءِ   ب- حُكَماءِ   ج- دُهاةِ

٢- أرادَ شَنٌّ الزَّواجَ بِفَتاةٍ...
أ- ذَكِيَّةٍ   ب- ذاتِ فِراسَةٍ   ج- كَريمَةٍ

٣- يُريدُ شَنٌّ بِقَوْلِهِ (أَتُرى هَذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا؟)...
أ- هَلْ أَكَلَهُ النّاسُ بَعْدَ طَبْخِهِ؟   ب- هَلْ حُصِدَ؟   ج- هَلْ بيعَ وَأُكِلَ ثَمَنُهُ؟

٤- يُريدُ شَنٌّ بِقَوْلِهِ (أَتَحْمِلُني؟)...
أ- أَتَحْمِلُني عَلى ظَهْرِكَ؟   ب- أَتَحْمِلُني عَلى دابَّتِكَ؟   ج- أَتُحَدِّثُني؟

٥- يُريدُ شَنٌّ بِقَوْلِهِ (أَتَرى صاحِبَها حَيّاً أَوْ مَيِّتاً؟) هَلْ ...
أ- دُفِنَ أَمْ لا؟   ب- تَرَكَ ذُرِّيَّةً أَمْ لا؟   ج- حَياتُهُ طَويلَةٌ أَمْ قَصيرَةٌ؟

٦- كانَتِ الثيرانُ...
أ- ثَلاثَةً   ب- سِتَّةً   ج- تِسْعَةً

٧- أَكَلَ الأَسَدُ أَوَّلاً الثَّورَ...
أ- الأَحْمَرَ   ب- الأَبْيَضَ   ج- الأَسْوَدَ

٨- أَكَلَ الأَسَدُ أخيرًا الثَّورَ...
أ- الأَحْمَرَ   ب- الأَبْيَضَ   ج- الأَسْوَدَ

٩- الثَّوْرُ الَّذي لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الأَسَدِ هُوَ...
أ- الأَحْمَرُ   ب- الأَبْيَضُ   ج- الأَسْوَدُ

التعبير المتقدّم : (الخطابة)

تَدْريب : اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وألْقِها عَلى زُملائِكَ ارْتِجالا .

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لارتجالها)

اسْتِعْمالاتُ « ما »

قَواعِدُ اللُّغَةِ : (ب)

الأَمْثِلَةُ : أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	نافِيَةٌ	﴿ ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ «ما نَقَصَ مالٌ مِنْ صَدَقَةٍ» ما قامَ زَيْدٌ.
٢	اسْتِفْهامِيَّةٌ	﴿ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ ما مَعَكَ يا غُلامُ؟ ما رَأَيْتَ في رِحْلَتِكَ؟
٣	شَرْطِيَّةٌ	﴿ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ ﴾ ما تَفْعَلْ تَلْقَ جَزاءَهُ. ما تَجْمَعْ مِنْ مالٍ تُحاسَبْ عَلَيْهِ.
٤	مَوْصولَةٌ	اتْرُكْ ما مَعَكَ. رَأَيْتُ ما بِيَدِكَ. سَمِعْتُ ما قُلْتَهُ. ما عِنْدَكَ مِنْ مالٍ يَنْفَدُ.
٥	مَصْدَرِيَّةٌ	أَعْجَبَني ما فَعَلْتَ. ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ ﴿ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾
٦	عامِلَةٌ عَمَلَ لَيْسَ	ما إدْراكُ العُلا سَهْلاً. ما التَّنافُسُ مَذْموماً. ما باذِلُ المَعْروفِ بِمَكْروهٍ.
٧	كافَّةٌ	إنَّما العِلْمُ نورٌ. اعْلَمْ أَنَّما اللهُ واحِدٌ. كأنَّما وَجْهُها قَمَرٌ.

الشَّرحُ:

لا حِظِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّها تَشْتَمِلُ عَلى (ما)، وإذا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ في ذَلِكَ وَجَدْتَ أَنَّ مَعْنى (ما) مُخْتَلِفٌ في كُلِّ مَجْموعَةٍ.

فَفي المَجْموعَةِ (١) نَجِدُها حَوَّلَتِ الفِعْلَ مِنَ الإثْباتِ إلى النَّفْيِ، وَلا عَمَلَ لَها فيه، فَهِيَ نافِيَةٌ.

وَفي المَجْموعَةِ (٢) نَجِدُها اسْمَ اسْتِفْهامٍ وَلَها الصَّدارَةُ.

وَفي المَجْموعَةِ (٣) نَجِدُها أداةَ شَرْطٍ جازِمَةً تَجْزِمُ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجوابَهُ.

وَفي المَجْموعَةِ (٤) نَجِدُها مَوْصولَةً؛ بِمَعْنى الّذي.

وَفي المَجْموعَةِ (٥) نَجِدُها مَصْدَرِيَّةً؛ تُؤَوَّلُ هِيَ وَالفِعْلُ بَعْدَها بِمَصْدَرٍ.

فالمِثالُ: أَعْجَبَني ما فَعَلْتَ، « ما فَعَلْتَ » مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ؛ أَيْ فِعْلُكَ.

وَفي المَجْموعَةِ (٦) نَجِدُها عامِلَةً عَمَلَ لَيْسَ؛ تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ.

وَفي المَجْموعَةِ (٧) نَجِدُها مُتَّصِلَةً بالنَّواسِخِ (إنَّ وَأَخَواتِها)، وَتَكُفُّ هَذِهِ الأَدواتِ عَنِ العَمَلِ.

القاعِدَةُ : لـ (ما) اسْتِعْمالاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، فَتَرِدُ نافِيَةً للأَفْعالِ وَلِلأَسْماءِ، وَتَرِدُ اسْتِفْهامِيَّةً لِغَيْرِ العاقِلِ، وَتَرِدُ شَرْطِيَّةً جازِمَةً لِفِعْلَيْنِ، وَتَرِدُ مَوْصولَةً بِمَعْنى الّذي، وَتَرِدُ مَصْدَرِيَّةً؛ تُؤَوَّلُ هِيَ وَالفِعْلُ بَعْدَها بِمَصْدَرٍ، وَتَرِدُ عامِلَةً عَمَلَ لَيْسَ؛ فَتَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَتَرِدُ كافَّةً لِما تَتَّصِلُ بِهِ مِنَ النَّواسِخِ؛ إنَّ وَأَخَواتِها، وَتَتَّصِلُ ما الكافَّةُ كِتابَةً بالحُروفِ النّاسِخَةِ.
وَ(ما) الشَّرْطِيَّةُ وَالمَوْصولَةُ، وَالاسْتِفْهامِيَّةُ أَسْماءٌ، وَالبَقِيَّةُ حُروفٌ.

تَدْريب ١ : ضَعْ عَلامَةَ (✓) إنْ كانَتْ (ما) عامِلَةً، وَعَلامَةَ (✗) إنْ كانَتْ غَيْرَ عامِلَةٍ.

١- ﴿ ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إلا اللائِي وَلَدْنَهُمْ ﴾ ( )
٢- ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾ ( )
٣- ﴿ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ ( )
٤- ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإنسَانُ مَا سَعَى ﴾ ( )
٥- ﴿ يا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ( )
٦- ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ( )
٧- ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ ( )
٨- ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ ( )
٩- ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ ( )

تَدْريب ٢: بَيِّنْ نَوْعَ (ما) وَعَمَلَها في الأَمْثِلَةِ التّالِيَةِ:

الجُمَلُ	نَوْعُ ما	عَمَلُ ما
١- ﴿ فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ ﴾	....	....
٢- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ﴾	....	....
٣- ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾	....	....
٤- ﴿ فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾	....	....
٥- ﴿ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ﴾	....	....
٦- ﴿ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ ﴾	....	....
٧- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا ﴾	....	....
٨- ﴿ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ﴾	....	....
٩- ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللّهِ بَاقٍ ﴾	....	....
١٠- ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا﴾	....	....

تَدْريب ٣: مَثِّلْ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِما يَأْتي.

١	«ما» كافَّةً	
٢	«ما» مَوْصولَةً	
٣	«ما» شَرْطِيَّةً	
٤	«ما» مَصْدَرِيَّةً	
٥	«ما» اسْتِفْهامِيَّةً	
٦	«ما» نافِيَةً	
٧	«ما» عامِلَةً عَمَلَ لَيْسَ	

قراءة موسّعة

قاضي الجيرانِ

اِعْتادَ أَهْلُ قَرْيَةٍ أَنْ يَجْتَمِعوا في ساحَةِ القَرْيَةِ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ، فإنْ كانَ لأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ مَظْلَمَةٌ، حَكَّموا بَيْنَهُما رَجُلاً سَمَّوهُ باسْم (قاضي الجيرانِ).

وقَدْ مَرَّتْ عَلَيهِمْ فَتْرَةٌ طَويلَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنْهُم بِشَكْوَى إلى هذا القاضي، فَكُلُّ واحِدٍ مِنْ أَهْلِ القَرْيَةِ عَرَفَ ما لَهُ وما عَلَيهِ مِنَ الحُقوقِ والواجِباتِ، وأَدْرَكَ أنَّ السَّعادَةَ والسَّلامَةَ مُرْتَبِطَتانِ بالوُقوفِ عِنْدَ الحَقِّ، والالْتِزامِ بِهِ. وظَلّوا عَلى تِلْكَ الحالِ، حَتّى سَكَنَ في قَرْيَتِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَكَثُرَتْ ضِدَّهُ الشَّكاوَى، وثارَ الجيرانُ مِنْ مُعامَلَتِهِ. ولَمْ يَكُنْ هذا الرَّجُلُ الغَريبُ يَعْرِفُ سَبَباً لِتَضَجُّرِ الناسِ مِنْهُ، والابْتِعادِ عَنْهُ.

وفي أَحَدِ الأَيّامِ، عادَ القاضي إلى القَرْيَةِ، فَوَجَدَ النّاسَ غاضِبينَ عَلى الرَّجُلِ الغَريبِ، وطَلَبوا أنْ تُعْقَدَ المَحْكَمَةُ قَبْلَ الصَّلاةِ على غَيرِ العادَةِ.

وافَقَ القاضي، وحَضَرَ الرَّجُلُ الغَريبُ. واجْتَمَعَ أَهْلُ القَرْيَةِ، فَوَجَدَ القاضي أَكْثَرَ مِنْ شَكْوَى ضِدَّ ذلِكَ الرَّجُلِ. فَقالَ مُخاطِباً نَفْسَهُ: لَعَلَّ ذلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الأَبْرِياءَ، وسَرَقَ الأَمْوالَ، واعْتَدَى عَلى الأَعْراضِ. وعَلى كُلِّ حالٍ لا أَسْتَطيعُ أنْ أَنْطِقَ بالحُكْمِ، ما لَمْ أَسْتَمِعْ مِنَ المُتَخاصِمينَ جَميعاً.

تَقَدَّمَ المُشْتَكي الأَوَّلُ وقالَ: أَيُّها القاضي المحْتَرَمُ، إنَّ هذا الجارَ لا يَعْرِفُ لي حَقّاً!

دُهِشَ الرَّجُلُ الغَريبُ؛ فَهُوَ لا يَذْكُرُ أَنَّهُ اعْتَدَى عَلَيهِ، أو أَكَلَ مالَهُ!

قالَ القاضي : وماذا فَعَلَ؟

قالَ المُشْتَكي: لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعينَني على رَفْعِ كيسٍ مِنَ القَمْحِ، فَنَظَرَ إليَّ باسْتِغْرابٍ، ودَخَلَ بَيْتَهُ.

قالَ القاضي: هذِهِ واحِدَةٌ، وماذا أيضاً؟

قالَ المُشْتَكي: وطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُقْرِضَني مَبْلَغاً مِنَ المالِ فَرَفَضَ.

قالَ القاضي: وماذا أَيْضاً؟ اذْكُرْ كُلَّ ما لَدَيكَ.

قالَ المُشْتَكي: ومَرِضْتُ أُسْبوعاً، فَلَمْ يأتِ لِزيارَتي، ونَجَحَ ابني، فَلَمْ يُشارِكْني في فَرْحَتي، وتُوُفِّيَ والِدي فَلَمْ يَطْرُقْ بابَ مَنْزِلي، لِيُعَزِّيَني ويُخَفِّفَ عَنّي، ولَمْ يَخْرُجْ مَعَنا إلى المَقْبَرَةِ.

قالَ القاضي: هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ آخَرُ؟

قالَ المُشْتَكي: لَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرُ أقولُهُ، ولا أُريدُ أنْ أَتَّهِمَهُ بِما لَمْ يَفْعَلْ.

قالَ القاضي: بارَكَ اللهُ فيكَ، فإنَّ اتِّهامَ النّاسِ بِما لَمْ يَفْعَلوهُ يوجِبُ غَضَبَ اللهِ تَعالَى. اِلْتَفَتَ القاضي إلى الرَّجُلِ الغَريبِ وقالَ: هَلْ ما قالَهُ جارُكَ صَحيحٌ؟

قالَ الغَريبُ: نَعَمْ أيُّها القاضي، ولكِنَّني لَمْ أَعْتَدِ عَلَيهِ ولَمْ أَضْرِبْهُ، ولَمْ أَدْخُلْ بَيْتَهُ بِغَيرِ إذْنِهِ، ولَمْ أَقْطَعْ غُصْناً مِنْ أَشْجارِ بُستانِهِ، ولَمْ أَقْتَرِضْ مِنْهُ مالاً، وأُماطِلْ في الدَّفْعِ. فَكَيْفَ يَقولُ إنَّني لا أَعْرِفُ حَقَّهُ؟!

قالَ القاضي: كُلُّ ما ذَكَرْتَهُ طَيِّبٌ وحَسَنٌ، ولكِنْ لا يَكْفي عَدَمُ الاعْتِداءِ عَلى الجيرانِ، حَتّى يُعَدَّ ذلِكَ إحْساناً إلَيهِمْ، فَرُبَّما كانوا مُحتاجينَ لِمَعونَةٍ أو لِمالٍ، وعِنْدَما تَمْتَنِعُ عَنْ إعانَتِهِمْ وإقْراضِهِمْ، تَكونُ قَدْ أَعْنَتَ المَصائِبَ والفَقْرَ عَلَيهِمْ، فَهَلْ تَرْضَى بِذلِكَ؟

قالَ الغَريبُ: بالطَّبْعِ لا أرْضَى!

ثُمَّ طَلَبَ القاضي مِنْ رَجُلٍ آخَرَ أنْ يَتَقَدَّمَ، لِيَسْتَمِعَ إلى شَكْواهُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ كَبيرُ السِّنِّ،

وقالَ هذا الشَّيْخُ: أيُّها القاضي، أنْصِفْني مِنْ هذا الجارِ، إنَّهُ يُؤْذيني في اللَّيلِ والنَّهارِ، لَقَدْ نَغَّصَ عَلَيَّ حَياتي، وَحَرَّضَ عَلَيَّ أبْنائي، وكادَ يُفْقِدُني سَعادَتي في مَنْزِلي.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ الغَريبُ، مِمّا قالَهُ الشَّيْخُ؛ فَهُوَ لا يَكادُ يَراهُ في الأُسْبوعِ إلاّ مَرَّةً، وهُوَ لا يَذْكُرُ أنَّهُ تَدَخَّلَ في شُؤونِ حَياتِهِ، ولا كَلَّمَ أولادَهُ. نَظَرَ القاضي إلى الغريبِ وقالَ: هَلْ هذا الكَلامُ صَحيحٌ؟

قالَ الغَريبُ : أيُّها القاضي، إنَّني لا أذْكُرُ شَيئاً مِمّا يَقولُهُ هذا الرَّجُلُ، فَهَلْ لَدَيْهِ دَليلٌ؟ !

قالَ القاضي للمُشْتَكي: هَلْ لَدَيكَ دَليلٌ أيُّها الرَّجُلُ؟

قالَ الشَّيخُ : نَعَمْ، أيُّها القاضي؛ إنَّ هذا الرَّجُلَ يَمْنَعُ عَنّي الشَّمْسَ والهَواءَ.

قالَ القاضي : هاتِ دَليلَكَ.

قالَ الشَّيْخُ: مَنْ مالِكُ الشَّمْسِ والهَواءِ؟

قالَ القاضي : اللهُ رَبُّ العالَمينَ، خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

قالَ الشَّيْخُ: فَكَيْفَ إذَنْ يَمْنَعُني هذا الرَّجُلُ مِنْهُما؟ !!

قالَ القاضي: كَيْفَ؟

قالَ الشَّيْخُ: لَقَدْ رَفَعَ بِناءَهُ، وأعْلَى جُدْرانَهُ دونَ أنْ يَطْلُبَ مِنّي إذْناً بِذلِكَ. وَقَدْ مَنَعَ عَنْ داري المُتَواضِعَةِ ضَوءَ الشَّمْسِ، وحَجَبَ عَنّي الهَواءَ العَليلَ.

قالَ القاضي: ثُمَّ ماذا أيُّها الرَّجُلُ العَجوزُ؟

قالَ الشَّيْخُ وَقَدْ دَمَعَتْ عَيناهُ : إنَّهُ يُؤْذيني، ويُشْعِرُني بِفَقْري واحْتِياجي.

قالَ القاضي: وكَيْفَ هذا؟

قالَ الشَّيْخُ: إنَّهُ يَطْعَمُ الطَّعامَ، ويَشْوي اللَّحْمَ، فَتَنْتَشِرُ رائِحَةُ الشِّواءِ، وتَنْطَلِقُ رَوائِحُ الطَّعامِ، مِمّا يَجْعَلُنا نَشْتَهي، ونَزْهَدُ فيما في أيدينا مِنْ طَعامٍ قَليلٍ. وجاري لا يَتَذَكَّرُ أنَّنا أيْضاً بَشَرٌ مِثْلُهُ، لا يُفَكِّرُ ـ ولو مَرَّةً واحِدَةً– أنْ يَبْعَثَ لَنا شَيئاً مِمّا طَبَخَ، بدا الحُزْنُ عَلى وَجْهِ القاضي، وتَأَثَّرَ الحاضِرونَ، واستَحْيَا الرَّجُلُ الغَريبُ مِنْ كَلامِ الشَّيْخِ.

نَظَرَ الحاضِرونَ إلى وَجْهِ الرَّجُلِ الغَريبِ، وقَدِ احْمَرَّ خَجَلاً، وَنَظَروا إلى عَينَي الشَّيْخِ، وَقَدْ مَلأَتْهما الدُّموعُ، والتَفَتَ القاضي إلى الغَريبِ يَسْأَلُهُ:

هَلْ ما قالَه الجيرانُ صَحيحٌ؟

أجابَ الغَريبُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ : نَعَمْ، وإنّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمّا فَعَلْتُ.

قالَ القاضي : إنَّ لِجيرانِكَ عَلَيكَ حُقوقاً كَثيرَةً بَيَّنَتْها الشَّريعَةُ. وَكانَ رَسولُنا الكَريمُ ﷺ يوصينا بالجارِ دائِماً، فَما بالُكَ لا تَفي بِحُقوقِ الجيرانِ؟

(يَحْيى حاجي يَحْيى بِتَصَرُّفٍ يَسيرٍ مِنْ قِصَصِهِ «قاضي الجيرانِ وحِكاياتٍ أُخْرَى»)

أوّلاً : الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ :

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗).

١- كانَ أَهْلُ القَرْيَةِ يَجْتَمِعونَ كُلَّ يَوْمٍ لِحَلِّ مُشْكِلاتِهِمْ. ☐
٢- كَثُرَتِ الشَّكاوَى، عِنْدَما سَكَنَ في القَرْيَةِ رَجُلٌ غَريبٌ. ☐
٣- سَرَقَ الرَّجُلُ الغَريبُ أَمْوالَ أَهْلِ القَرْيَةِ. ☐
٤- أَقْرَضَ الرَّجُلُ الغَريبُ جارَهُ مَبْلَغاً مِنَ المالِ. ☐
٥- لَمْ يَزُرِ الرَّجُلُ الغَريبُ جارَهُ، عِنْدَما كانَ مَريضاً. ☐
٦- كانَ الرَّجُلُ الغَريبُ يُعطي جيرانَهُ مِنْ طَعامِهِ. ☐
٧- بَنَى الرَّجُلُ الغَريبُ بَيْتاً أَعْلَى مِنْ بَيتِ جارِهِ. ☐
٨- كانَ الرَّجُلُ الغَريبُ لا يَعْرِفُ عاداتِ أَهْلِ القَرْيَةِ. ☐
٩- اعْتَرَفَ الرَّجُلُ الغَريبُ بِأَخْطائِهِ. ☐
١٠- رَحَلَ الرَّجُلُ الغَريبُ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى. ☐

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا كانَ أَهْلُ القَرْيَةِ يَجْتَمِعونَ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ؟..........................

٢- مَتَى قَلَّتِ الشَّكاوَى في القَرْيَةِ؟..........................

٣- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ أَهْلُ القَرْيَةِ الرَّجُلَ؟ لِماذا؟..........................

٤- لِماذا طَلَبوا مُحاكَمَتَهُ؟..........................

٥- هَلْ حَكَمَ القاضي عَلى الرَّجُلِ الغَريبِ قَبْلَ الاسْتِماعِ إلَيهِ؟ لِماذا؟..........................

٦- ما التُّهَمُ التي وَجَّهَها المُشْتَكي الأَوَّلُ ضِدَّ الرَّجُلِ الغَريبِ؟..........................

٧- كَيْفَ دافَعَ الرَّجُلُ الغَريبُ عَنْ نَفْسِهِ؟..........................

٨- بِمَ حَكَمَ القاضي؟..........................

٩- ما التُّهَمُ التي وَجَّهَها الشَّيْخُ لِلرَّجُلِ الغَريبِ؟ ....

تَدْريب ٣: مَنِ القائِلُ؟

العِبارَة	القائل
١- «طَلَبْتُ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَني مَبْلَغاً مِنَ المالِ، فَرَفَضَ»	....
٢- «إنّي لا أذْكُرُ شَيئاً، مِمّا قالَهُ هذا الرَّجُلُ».	....
٣- «لَعَلَّ ذلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الأبْرِياءَ».	....
٤- «لَمْ أَضْرِبْهُ، ولَمْ أَدْخُلْ بَيْتَهُ، بِغَيرِ إذْنِهِ».	....
٥- «مَنْ مالِكُ الشَّمْسِ والهَواءِ؟».	....
٦- «نَعَمْ، إني أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمّا فَعَلْتُ».	....
٧- «لَقَدْ نَغَّصَ عَلَيَّ حَياتي».	....
٨- «إنَّهُ يُؤْذيني، ويُشْعِرُني بِفَقْري واحْتِياجي».	....
٩- «أَيُّها القاضي المُحْتَرَمُ، إنَّ هذا الجارَ، لا يَعْرِفُ لي حَقّاً».	....
١٠- «إنَّ لِجيرانِكَ عَلَيكَ حُقوقاً كَثيرَةً».	....

تَدْريب ٤: أكْمِلِ الفَراغَ بالكَلِمَةِ أو العِبارَةِ المُناسِبَةِ.

١- طَلَبَ أهْلُ القَرْيَةِ عَقْدَ مُحاكَمَةٍ لِـ ....

٢- طَلَبَ الجارُ مِنَ الغَريبِ أنْ يُعينَهُ عَلى ....

٣- طَلَبَ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَهُ المالَ فَـ ....

٤- مَرِضَ الجارُ أُسْبوعا، فَلَمْ ....

٥- نَجَحَ ابْنُ الجارِ، فَلَم ....

٦- تُوُفِّيَ والِدُ الجارِ، فَلَمْ ....

٧- اتِّهامُ النّاسِ بالباطِلِ يوجِبُ ....

٨- الذي لا يُساعِدُ جيرانَهُ ....

٩- يُشْعِرُ الرَّجُلُ الغريبُ الشَّيْخَ بِـ ....

١٠- أَوْصَى الرَّسولُ ﷺ بِـ ....

ثانياً : المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: ضَعِ الأفْعالَ التّالِيَةَ في الأماكِنِ المُناسِبَةِ.

(حَرَّضَ - وَفَى - شَكا - يَسْتَحيي - يوصي - نَغَّصَ)

١- لا .... مِنَ الحَقِّ.
٢- .... عَلَيهِ حَياتَهُ.
٣- .... عَلَيهِ زَوجَتَهُ.
٤- .... الرَّسولُ صلى الله عليه وسلم بِطاعَةِ الوالِدَيْنِ.
٥- .... بِحَقِّ الجارِ.
٦- .... إلى القاضي.

تَدْريب ٢: ضَعِ الكَلِماتِ التالِيَةَ المُشْتَقَّةَ مِنْ مادَّةِ (ق - ر - ض) في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.

(أقْرَضَ - مُقْتَرِضُ - اِقْتَرَضَ - قَرْضاً - قُروضاً)

١- يَمْنَحُ البَنْكُ الإسْلامِيُّ.......... لِلدُّوَلِ الأعْضاءِ.
٢- أَعادَ الـ..........المالَ لِصاحِبِهِ.
٣- ....الجارُ مالاً مِنْ جارِهِ.
٤- .... أحْمَدُ جارَهُ أَلْفَ دينارٍ.
٥- قالَ تَعالى: ﴿وأقْرِضوا اللهَ.......... حَسَناً﴾.

تَدْريب ٣: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التالِيَةَ (يُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ)، واسْتَعْمِلْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- شَكْوَى..
٢- بَريء..
٣- شَأن..
٤- حَقٌّ..
٥- مُصيبَةٌ..
٦- جار..
٧- رائِحَةٌ..
٨- دَمْعٌ..

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك قصَّة بعنوان: (الباحث عن الحقيقة)
- أعد أوَّلاً قراءة القصَّة الواردة في القراءة المكثفة في أول الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر إلى النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- دين سلمان الفارسيّ الأوَّل.
- سلمان الفارسيّ في الشَّام.
- سلمان الفارسيّ في المدينة.
- سلمان يوافق بعثة الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.
- سلمان يبايع الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (حقوق الجار)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخــر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- ما المقصود بالجار؟
- جار في مكان السَّكن.
- جار في مكان العمل.
- جار في مكان الدراسة.
- جِوار الدُّوَل.
- كيف تكون العلاقة بين الجيران.
- ما يجب للجار على جاره.
- الجار قبل الدَّار.
- علاقات الجوار في المدن.
- علاقات الجوار في القرى والرِّيف.
- معاملة الجار غير المسلم.

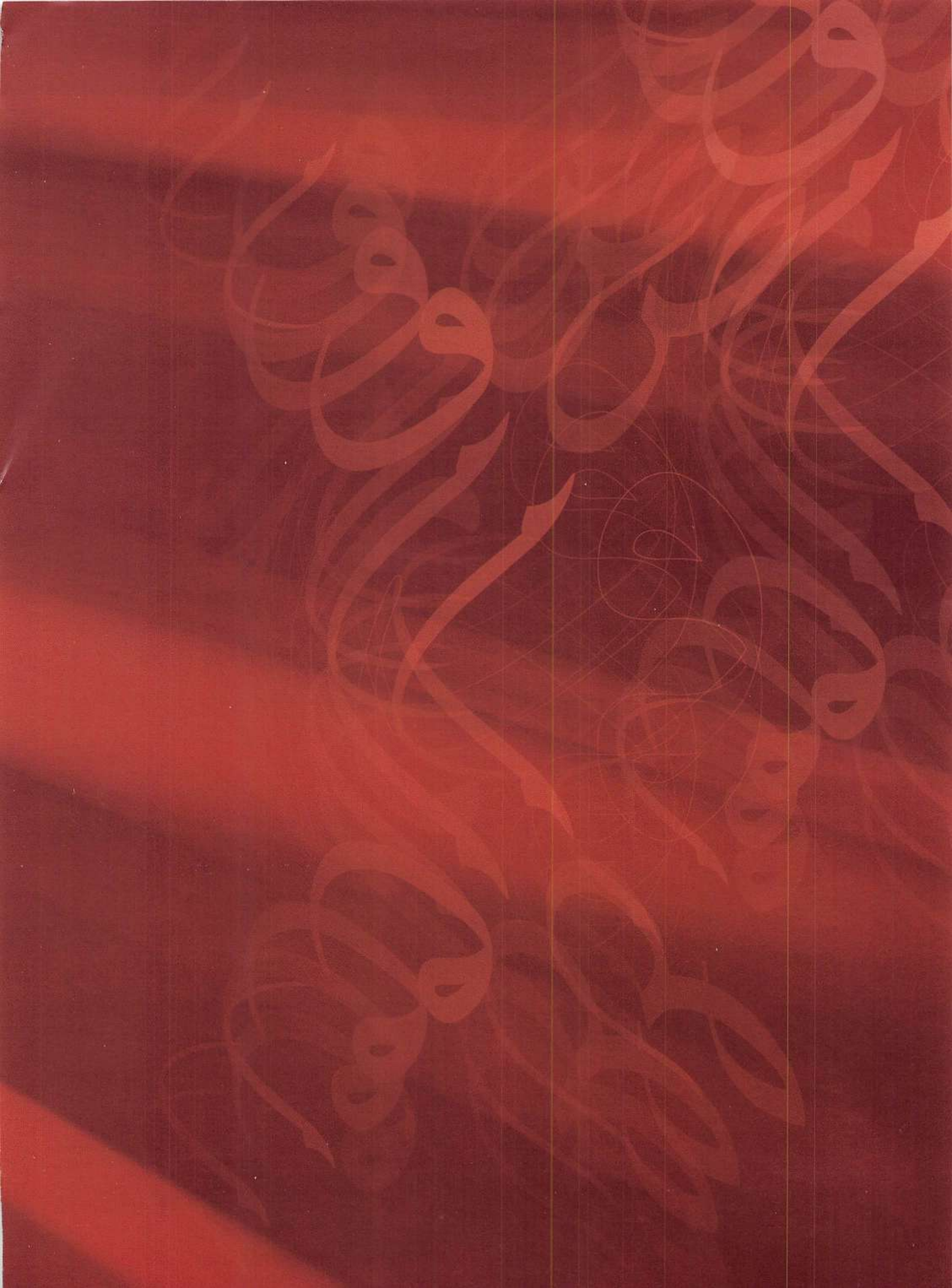
مراجع البحث

استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.

١- حق الجار، الشيخ شمس الدين الذهبي
٢- حق الجار، عبير الشويحي
٣- مبادئ أقام عليها الإسلام المجتمع الكريم، عبد الحميد كشك
٤- حق الجار، طه عبد الله عفيفي، دار الاعتصام
٥- حسن الجوار دراسة مقارنة، محمد السيد عمران، جامعة الملك سعود

الشَّبَكة الدّوليّة

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناصر السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.



الوَحْدَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ

القراءة المكثفة	طَبقاتُ الأَصْدِقاءِ
القواعد (أ)	استعمالات "لا"
فهم المسموع (القسم الأوّل)	إلى الشباب
فهم المسموع (القسم الثاني)	طرفتان
القواعد (ب)	كاد وأخواتها
القراءة الموَسَّعَة	في الأَرْضِ المُقَدّسَةِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- كم صديقاً لك؟
٢- من أكثر من تحب منهم؟ ولماذا؟
٣- هل كل الأصدقاء يعينونك على الخير؟
٤- ما رأيك في القول: عدوّ عاقل خير من صديق جاهل؟



طَبقاتُ الأَصْدِقاءِ

خُذْ قَلَماً وَوَرَقَةً، وحاوِلْ أَنْ تَكْتُبَ أَسْماءَ أَصْدِقائِكَ جَميعاً أَيُّها الشّابُّ، ثُمَّ صَنِّفْهُمْ أَصْنافاً؛ تَجِدْ مِنْهُمْ مَن لَيسوا أَصْدِقاءَ عَلَى التَّحْقيقِ. فَمِنْهُم رَفيقٌ تُقابِلُهُ كُلَّ يَومٍ أَمامَكَ في السَّيّارَةِ، أو الحافِلَةِ، يُحَيّيكَ فَتُحَيّيهِ. ومِنْهُمْ رَفيقُ العَمَلِ، فَتَرَى مَكْتَبَهُ بِجانِبِ مَكْتَبِكَ.

فإذا أَرَدْتَ الصِّفَةَ التي تَجْمَعُ خِلالَ الخَيرِ، والعَمَلَ الذي يُصْلِحُ الأَعْمالَ كُلَّها، فاكْتُبْ أَسْماءَ أَصْدِقائِكَ وأَصْحابِكَ، وانْظُرْ إلى كُلِّ واحِدٍ مِنهُم: هَلْ هُوَ صالِحٌ في نَفْسِهِ، أم هُوَ غَيرُ صالِحٍ. وهَل هُوَ مُخلِصٌ لِصَديقِهِ، أم هو لا يَهْتَمُّ إلا بِنَفْعِ نَفْسِهِ. وهَلْ هُوَ مُؤْنِسٌ لِجَليسِهِ، أم هُوَ مُزْعِجٌ؟ فإذا فَعَلْتَ ذلِكَ، رَأيتَ الأَصْدِقاءَ أَنواعاً:

- وجَدْتَ فيهِمْ مَنْ هُوَ صائِمٌ مُصَلٍّ لَهُ سَمْتُ المُتَّقينَ، وَزِيُّ الصّالِحينَ، وَلكِنَّهُ يَتَّخِذُ ذلِكَ سُلَّماً لِلدُّنيا وَشَبكَةً لِلْمالِ، وَوَجَدْتَ حَقيقَتَهُ تُكَذِّبُ ظاهِرَهُ، فإذا عاهَدْتَهُ خانَكَ، وإنْ عامَلْتَهُ غَشَّكَ.
- ووَجَدْتَ فيهم مَنْ يَبْدو أَنَّهُ صادِقُ المُعامَلَةِ، أَمينُ اليَدِ، لكِنَّهُ لا يَصومُ، ولا يُصَلّي، ولَيسَ لَهُ مِنَ الدّينِ إلاّ اسْمُهُ؛ فَهُوَ يُفْسِدُ عَلَيكَ دينَكَ.
- ووَجَدْتَ فيهم مَنْ هُوَ صالِحٌ مُتَعَبِّدٌ، أَمينٌ صادِقُ المُعامَلَةِ، ولكِنَّهُ صاحِبُ شَهْوَةٍ، لاحَديثَ لَهُ إلا عَنها، فَهُوَ يُؤْذيكَ بإثارَةِ الخامِدِ مِنْ رَغْبَتِكَ.
- ووَجَدْتَ مَنْ هُوَ صالِحٌ في نَفْسِهِ، أَمينٌ في مُعامَلَتِهِ، لكِنَّهُ لا يَنْفَعُ صَديقاً، ولا يُسْعِدُ صاحِباً.
- ووَجَدْتَ مَنْ يَخْدِمُ صَديقَهُ ويَسُرُّهُ، لكِنَّهُ لا يُبالي في خِدْمَتِهِ ومَسَرَّتِهِ أَنْ يُعْطيَه مِنْ دينِهِ، فَيَخونُ مِنْ أَجْلِهِ أَمانَتَهُ؛ فَيأْخُذُ بِيَدِكَ حَتّى يُدْخِلَكَ مَعَهُ جَهَنَّمَ.
- ووَجَدْتَ مَنْ هُوَ دَيِّنٌ في نَفْسِهِ، مُعينٌ لِصَديقِهِ، واقِفٌ عِنْدَ حُدودِ الله، لكِنَّه يَجْهَلُ طَرائِقَ المُعاشَرَةِ.
- ووَجَدْتَ مَنْ هُوَ أَحْمَقُ، أو فاحِشٌ.
- ووَجَدْتَ مَنْ يُصادِقُكَ لِحَسَبِكَ، أو مَنْصِبِكَ، فَهُوَ يَتَّخِذُكَ زينَةً لِيَومِهِ، وعُدَّةً لِغَدِهِ، فَأَنْتَ عِنْدَه حِلْيَةٌ تُجَمِّلُ الجِدارَ.
- ووَجَدْتَ فيهِمْ مَنْ هُوَ صالِحٌ في نَفْسِهِ، أمينٌ في مُعامَلَتِهِ، صادِقٌ في قَوْلِهِ، يَنْفَعُ صَديقَهُ، وَيُسْعِدُ صاحِبَهُ، فاظْفَرْ بِهِ.

والخُلاصَةُ أَنَّ الأَصْحابَ خَمْسَةٌ: فَصاحِبٌ كالهَواءِ لا يُسْتَغْنَى عَنْهُ. وصَديقٌ كالغِذاءِ لا يَعيشُ الإنْسانُ إلا بِهِ، ولكِنْ رُبَّما ساءَ طَعْمُهُ، أو صَعُبَ هَضْمُهُ، وصاحِبٌ كالدَّواءِ مُرٌّ كَريهٌ، لكِنْ لا بُدَّ مِنْهُ أَحياناً، وَصاحِبٌ كالخَمْرِ تَلَذُّ لِشارِبِها، ولكِنَّها تودي (تَذْهَبُ) بِصِحَّتِهِ وشَرَفِهِ. وصاحِبٌ كالبَلاءِ.

أمّا الّذي كالهَواءِ فَهُوَ يُفيدُكَ في دينِكَ، ويَنْفَعُكَ في دُنْياكَ. وأمّا الذي هُوَ كالغِذاءِ، فَهُوَ الّذي يُفيدُكَ في الدُّنْيا والدّينِ، لكِنَّهُ يُزْعِجُكَ أَحْياناً بِغِلْظَتِهِ، وجَفاءِ طَبْعِهِ. وأمّا الذي هُوَ كالدَّواءِ، فَهُوَ الّذي تَضطَرُّكَ الحاجَةُ إليهِ، ويَنالُكَ النَّفْعُ مِنْهُ، ولا يُرْضيكَ دينُهُ، ولا تُسَلّيكَ عِشْرَتُهُ. وأمّا الّذي هُوَ كالخَمْرِ، فَهُوَ الّذي يُبْلِغُكَ لَذَّتَكَ، ويُنيلُكَ رَغْبَتَكَ، ولكِنْ يُفْسِدُ خُلُقَكَ، ويُهْلِكُ آخِرَتَكَ. وأمّا الّذي هُوَ كالبَلاءِ، فَهُوَ الّذي لا يَنْفَعُكَ في دُنْيا ولا دينٍ، ولا يُمْتِعُكَ بِعِشْرَةٍ، ولا حَديثٍ، ولكِنْ لا بُدَّ لَكَ مِنْ صُحْبَتِهِ.

عَليكَ أنْ تَجْعَلَ الدّينَ مِقياساً، ورِضا الله ميزاناً، فَمَنْ كانَ يُفيدُكَ في دينِكَ، فاسْتَمْسِكْ بِهِ، إلا أَنْ يَكونَ مِمَّنْ لا تَقْدِرُ على عِشْرَتِهِ. ومَنْ كانَ لا يُرْضيكَ فاتْرُكْهُ، إلا أَنْ تَكونَ مُضْطَرّاً إلى صُحْبَتِهِ، فَتَكونُ هذِهِ الصُّحْبَةُ ضَرورَةً، بِشَرْطِ ألا تُجاوِزَ في هذِهِ الصُّحْبَةِ حَدَّ الضَّرورَةِ. وأمّا الّذي لا يَضُرُّكَ في دينِكَ، ولا يَنْفَعُكَ في دُنْياكَ، ولكِنَّهُ ظَريفٌ مُمْتِعٌ، فاقْتَصِرْ مِنْهُ على الاسْتِمْتاعِ بِظَرْفِهِ، على ألا تَمْنَعَكَ هذِهِ الصُّحْبَةُ مِنَ الواجِبِ، ولا تَمْشي بِكَ إلى عَبَثٍ، أو إثْمٍ.

(بتصرُّف مِنْ كِتاب: صُوَرٌ وخَواطِرُ للشَّيخ عَليّ الطَّنطاويّ)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- هذا النَّصُّ يَنْصَحُ الشَّبابَ عِنْدَ اخْتِيارِ الأَصْدِقاءِ. ☐ ....
٢- مَنْ يُصَلّي ويَصومُ يَكونُ أميناً لا يَخونُ. ☐ ....
٣- الصَّديقُ الذي لا يُصَلّي ولا يَصومُ يُفْسِدُ عَليكَ دينَكَ. ☐ ....
٤- يُقَسِّمُ الكاتِبُ الأَصْدِقاءَ إلى سِتَّةِ أنواعٍ. ☐ ....
٥- أَفْضَلُ الأَصْدِقاءِ مَنْ كانَ مِثْلَ الهَواءِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- مَنِ الصَّديقُ الذي يُؤذيكَ بإثارَةِ الخامِدِ مِنْ رَغْبَتِكَ؟ ....
٢- مَنِ الصَّديقُ الذي يُدْخِلُ صَديقَهُ النّارَ؟ ....
٣- مَنِ الصَّديقُ الذي تَكونُ عِنْدَه كالحِلْيَةِ (الزينَةِ)؟ ....
٤- مَنِ الصَّديقُ الذي لا بُدَّ منهُ أحْياناً؟ ....
٥- مَنِ الصَّديقُ الذي يُفيدُكَ في الدُّنْيا والدّينِ ولكِنَّهُ جافي الطَّبْعِ؟ ....
٦- مَنِ الصَّديقُ الّذي تَخْتارُ مِنْ هَذِهِ الأَقْسامِ؟ ....

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَصْدِقاءَ حَسَبَ صِفاتِهِم وفائِدَتِهِمْ.

(أ) يُفْسِدُ خُلُقَكَ، ويُهلِكُ آخِرَتَكَ، ويُبْلِغُكَ لَذَّتَكَ. ١- ....
(ب) يُفيدُكَ في الدُّنْيا والدّينِ، لكِنَّه يُزْعِجُكَ أحْياناً. ٢- ....
(ج) يُفيدُكَ في دينِكَ، ويَنْفَعُكَ في دُنياكَ. ٣- ....
(د) لا يُفيدُكَ في الدُّنْيا ولا في الدّينِ. ٤- ....
(هـ) لا يُرْضيكَ دينُهُ، ويُفيدُكَ عِنْدَ الحاجَةِ إليهِ. ٥- ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ بِمَعْنى ما يَأتي.

١- يُسَلِّمُ	٦- صاحِب ....
٢- زينة	٧- الطَّعام ....
٣- أنْواع	٨- المَرَض ....
٤- كَلام	٩- يُفيدُ ....
٥- صِفَة	١٠- وَسيلَة ....

تَدْريب ٢: هاتِ جمعَ الكَلِماتِ التالِيَةِ (يُمْكِنُكَ الرُّجوعُ إلى النَّصِّ).

١- نَوْع ....
٢- صالِح ....
٣- صَديق ....
٤- شابّ ....
٥- حَدّ ....
٦- صِنْف ....
٧- عَمَل ....
٨- طَريقَة ....
٩- اسْم ....
١٠- صاحِب ....

تَدْريب ٣: ما مَعنَى العِباراتِ التالِيَةِ؟

١- أَخَذَ بِيَدِهِ ....
٢- أمينُ اليَدِ ....
٣- واقفٌ عِنْدَ حُدودِ الله ....
٤- لا يُبالي ....
٥- حَقيقَتُهُ تُكَذِّبُ ظاهِرَهُ ....
٦- حلية تجمل الجدار ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١٢ - فائِدَةٌ:

بَعْدَ أَنْ تَنْتَهي مِنَ التَّلْخيصِ قُمْ بِالتّالي:

أ- راجِعْ ما قُمْتَ بِهِ مِنْ تَلْخيص مُراجَعَةً دَقيقَةً.

ب- تَأَكَّدْ مِنْ سَلامَةِ اللُّغَةِ مِنْ حَيْثُ:

١- القَواعِدُ النَّحَوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ.
٢- القَواعِدُ الإِمْلائِيَّةُ.
٣- الأُسْلوبُ.
٤- عَلاماتُ التَّرْقيمِ.

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

اسْتِعمالاتُ « لا »

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	نافِيَةٌ للفِعْلِ وَلِلاسْمِ	﴿ إِنَّ اللّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ لا يَعْرِفُ الخَيْرَ إلا أَهْلُهُ. لا أُفَضِّلُ العَشاءَ مُتَأَخِّراً. جاءَ سَعيدٌ لا عَلِيٌّ. ادْعُ لي مُحَمَّداً لا أَخاهُ.
٢	نافِيَةٌ للجِنْسِ	﴿ لا خَيْرَ في كَثِيْرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾. لا طالِبَ في الفَصْلِ. لا بَرَكَةَ في عِلْمٍ لا يَنْفَعُ.
٣	العامِلَةُ عَمَلَ لَيْسَ	لا زَمانٌ مُسالِماً. لا مَجْدٌ باقِياً. لا أَحَدٌ مِنْكِراً حَقَّ الوالِدَيْنِ.
٤	المُلْغاةُ	لا الخامِلُ مُحْرِزٌ النَّجاحَ. لا العِلْمُ مُحْتَقَرٌ شَأْنُهُ. لا جامِعَةٌ إلا مُغْلَقَةٌ. لا في الثَّوْبِ طولٌ وَلا قِصَرٌ. لا في النَّخْلَةِ بَلَحٌ وَلا تَمْرٌ.
٥	ناهِيَةٌ	لا تُهْمِلْ دُروسَكَ. لا تَغْصِ والِدَيْكَ. لا تُفارِقِ الجَماعَةَ.
٦	جَوابُ (هَلْ) وَ (الهَمْزَةِ)	أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ لا. هَلْ تُحِبُّ السَّمَكَ؟ لا. هَلْ غادَرَ المُسافِرُ؟ لا.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ في القَوائمِ اليُسْرى تَجِدْ أَنَّ الحَرْفَ (لا) ذُكِرَ فيها جَميعاً، وَلَكِنَّ مَعْناهُ وَدَلالَتَهُ وَعَمَلَهُ مُخْتَلِفٌ في كُلِّ مَجْموعَةٍ عَنْ بَقِيَّةِ المَجْموعاتِ.

فَفي المَجْموعَةِ (١) تَجِدُها حَوَّلَتِ الفِعْلَ مِنْ مُثْبَتٍ إلى مَنْفِيٍّ؛ فَهِيَ نافِيَةٌ وَلَكِنْ لا عَمَلَ لَها في الفِعْلِ، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ في نَفْيِها للاسْمِ بَعْدَها.

أما في المَجْموعَةِ (٢) فَقَدْ نَفَتْ أَفْرادَ الجِنْسِ وَتُسَمّى (النَّافِيَةَ للجِنْسِ) وَهِيَ عامِلَةٌ عَمَلَ (إِنَّ) وَأَخَواتِها تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ اسْماً لَها وَتَرْفَعُ الخَبَرَ خَبَراً لَها بِشُروطٍ.

أما في المَجْموعَةِ (٣) فَهِيَ نافِيَةٌ لِلوَحْدَةِ وَلَيْسَ لأَفْرادِ الجِنْسِ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ؛ تَرْفَعُ المُبْتَدَأَ اسْماً لَها وَتَنْصِبُ الخَبَرَ خَبَراً لَها.

أما في المَجْموعَةِ (٤) فَهِيَ نافِيَةٌ قَدْ أُلْغِيَ عَمَلُها، وَأَصْبَحَتْ بِلا عَمَلٍ سَواءً كانَتْ في الأَصْلِ نافِيَةً للجِنْسِ أَوْ نافِيَةً للوَحْدَةِ.

أما في المَجْموعَةِ (٥) فَهِيَ لَيْسَتْ نافِيَةً، وَإِنَّما ناهِيَةٌ تَدْخُلُ عَلى الفِعْلِ المُضارِعِ فَتَجْزِمُهُ.

وأما في المَجْموعَةِ (٦) فَهِيَ حَرْفُ جَوابٍ لِهَلْ أَوْ لِلهَمْزَةِ، وَلا عَمَلَ لَها.

القاعِدَةُ: تُسْتَعْمَلُ (لا) اسْتِعْمالاتٍ مُتَعَدِّدَةً وَمُخْتَلِفَةً في مَعْناها وفي عَمَلِها. فَمِنْ حَيْثُ المَعْنى تَنْقَسِمُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

١- نافِيَةٍ

٢- ناهِيَةٍ

٣- جَوابِيَّةٍ.

وَمِنْ حَيْثُ العَمَلُ، تَنْقَسِمُ إلى أَرْبَعَةِ أَقْسامٍ:

١- غَيْرِ عامِلَةٍ.

٢- عامِلَةٍ عَمَلَ إِنَّ بِشُروطٍ؛ وَهِيَ النّافِيَةُ للجِنْسِ.

٣- عامِلَةٍ عَمَلَ لَيْسَ بِشُروطٍ.

٤- جازِمَةٍ للمُضارِعِ.

تَدْريب ١: بَيِّنْ نَوْعَ (لا) وَعَمَلَها في الأَمْثِلَةِ التّالِيَةِ:

الجُمَل	نَوْعُ لا	عَمَلُها
١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ﴾	....	....
٢- ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾.	....	....
٣- لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلا اللهُ.	....	....
٤- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾.	....	....
٥- ﴿لا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ﴾.	....	....
٦- ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إلا مَنْ ظُلِمَ﴾.	....	....
٧- ﴿لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾.	....	....
٨- لا تَجْلِسْ هُنا.	....	....
٩- لا يَجْلِسُ هُنا أَحَدٌ.	....	....
١٠- هَلْ فَهِمْتَ المَسْأَلَةَ؟ لا.	....	....

تَدْريب ٢: مَثِّلْ لِما يَلِيَ بِجُمَلٍ مِنْ عِنْدِك.

١- «لا» نافِيَةٌ للجِنْسِ ....

٢- «لا» جَوابِيَّةٌ ....

٣- «لا» نافِيَةٌ للفِعْلِ ....

٤- «لا» عامِلَةٌ عَمَلَ لَيْسَ ....

٥- «لا» ناهِيَةٌ ....

٦- «لا» مُلْغاةٌ ....

٧- «لا» جازِمَةٌ ....

٨- «لا» لا عَمَلَ لَها ....

فهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (إلى الشَّبابِ (خُطْبَة))

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- الصَّاحِبُ كَصاحِبِهِ في الخَيْرِ والشَّرِّ. ☐

٢- قَدْ يَحْمِلُ العاصي أَوْزارَ مَنْ قَلَّدَهُ. ☐

٣- الشَّابُّ الَّذي يَقِلُّ عَطاؤُهُ قَدْ لا يُعْطي بَعْدَ ذَلِكَ. ☐

٤- وَلّى الرَّسولُ ﷺ بَعْضَ الشَّبابِ القَضاءَ. ☐

٥- حَثَّ الخَطيبُ أَوْلياءَ أُمورِ الشَّبابِ عَلَى اخْتِيارِ أَصْحابِ أَوْلادِهِمْ. ☐

٦- حَثَّ الإِسْلامُ عَلى الاسْتِفادَةِ مِنْ أَوْقاتِ الفَراغِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حول الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ يَرْتَكِبُ بَعْضُ الشَّبابِ المَعاصي لِـ...............

أ‌ـ ظَنِّهِمْ أَنَّها جائِزَةٌ ب‌ـ أَنَّهُمْ لا يَزالونَ شَباباً ج‌ـ غَفْلَتِهِمْ

٢ـ يَرَى الخَطيبُ أَنَّ المُتَعَ وَالمَلَذّاتِ تَكُون في...............

أ‌ـ الطّاعاتِ ب‌ـ المَعاصي ج‌ـ الطّاعاتِ وَالمعاصي

٣ـ وَرَدَ في النَّصِّ قَوْلُ الرَّسولِ ﷺ: « اغْتَنِمْ...............

أ‌ـ ثَلاثاً قَبْلَ ثَلاثٍ ب‌ـ أَرْبَعاً قَبْلَ أَرْبَعٍ ج‌ـ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ

٤ـ الكَلامُ الَّذي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ كانَ في...............

أ‌ـ مَسْجِدٍ ب‌ـ صَفٍّ دِراسيّ ج‌ـ قاعَةٍ عامَّة

٥ـ هَذِهِ الخُطْبَةُ مَوْضُوعُها...............

أ‌ـ الشَّبابُ ب‌ـ الأَطْفالُ ج‌ـ المُراهِقُونَ

٦ـ مَنْ قادَ الجُيوشَ وَهُوَ صَغيرٌ...............

أ‌ـ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ ب‌ـ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ج‌ـ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ

٧ـ شَبَّهَ الرَّسولُ ﷺ جَليسَ السُّوءِ بِـ...............

أ‌ـ حامِلِ المِسْكِ ب‌ـ بائِعِ الثِّيابِ ج‌ـ نافِخِ الكِيرِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (طُرْفَتانِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- طَلَبَ القاضي إِياسٌ من المُشْتَكي أنْ يعودَ إليهِ بَعْدَ يَوْمٍ. ☐

٢- عَزَمَ الرَّجُلُ عَلى السَّفَرِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ لِلزِّيارَةِ. ☐

٣- اِسْتَوْدَعَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ أَوْلادَهُ وَمالَهُ. ☐

٤- كِلا السائلَيْنِ تَزَوَّجَ المَرْأَةَ. ☐

٥- الزَّوْجُ الأَوَّلُ أَكْرَمُ مِنَ الزَّوْجِ الثّاني. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَرادَ الرَّجُلُ السَّفَرَ إلى مَكَّةَ، لِـ..........

أ- التِّجارَةِ ب- العُمْرَةِ ج- الحَجِّ

٢- أَوْدَعَ المُسافِرُ عِنْدَ الرَّجُلِ..........

أ- ذَهَباً ب- مالاً ج- مالاً وَذَهَباً

٣- شَكا المُسافِرُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ مَكَّةَ الرَّجُلَ إلى..........

أ- الأَميرِ ب- رَئيسِ الشُّرْطَةِ ج- القاضي

٤- دَفَعَ الرَّجُلُ الوَديعَةَ لِصاحِبِها..........

أ- حينَ طَلَبَها صاحِبُها ب- بَعْدَما أَخْبَرَ القاضي ج- بَعْدَما حَكَمَ عَلَيْهِ القاضي

٥ - السّائِلُ الثّاني هُوَ..........

أ- زَوْجُ المَرْأَةِ الأَوَّلُ ب- أَبوها ج- أَعْرابِيٌّ

٦ - لَمّا رَأَتِ المَرْأَةُ السّائِلَ الثّاني..........

أ- ضَحِكَتْ ب- فَرِحَتْ ج- بَكَتْ

٧ - كانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ يَأْكُلانِ..........

أ- لَحْماً ب- سَمَكاً ج- دَجاجاً

٨ - طَلَبَ الزَّوْجُ مِنَ المَرْأَةِ أنْ تُعْطِيَ السّائِلَ..........

أ- بَعْضَ الأَرْغِفَةِ ب- دَجاجَةً ج- دَجاجَةً وَبَعْضَ الأَرْغِفَةِ

التعبير المتقدّم: (الخطابة)

تَدْريب: اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وألْقِها عَلى زُملائِكَ اِرْتِجالا.

(يُمْكِنُ أنْ تَكْتُبَ هُنا عَناصِرَ الخُطْبَةِ وشَواهِدَها وأمْثِلَتَها... اِسْتِعْداداً لارْتِجالِها)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

كادَ وَأَخَواتُها/ أَفْعال المُقارَبَة

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١	كادَ التَّمْرُ يَطيبُ.	كادَ المُعَلِّمُ أَنْ يَكونَ رَسولاً.
	٢	كَرَبَ القَلْبُ يَذوبُ.	كَرَبَ الشِّتاءُ أَنْ يَنْقَضِيَ.
	٣	أَوْشَكَ المالُ يَنْفَدُ.	أَوْشَكَ الوَقْتُ أَنْ يَنْقَضِيَ.
ب	٤	عَسى الخِصْبُ يَدومُ.	عَسى اللهُ أَنْ يَرْحَمَنا.
	٥	حَرى الغائِبُ أَنْ يَحْضُرَ.	حَرى الغَمامُ أَنْ يَنْقَشِعَ.
	٦	اخْلَوْلَقَ المُذْنِبُ أَنْ يَتوبَ.	اخْلَوْلَقَ الهَواءُ أَنْ يَعْتَدِلَ.
ج	٧	شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكي.	شَرَعَ القَلْبُ يَخْفِقُ.
	٨	أَنْشَأَتِ السَّماءُ تُمْطِرُ.	أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ.
	٩	طَفِقَ الحَرُّ يَشْتَدُّ.	طَفِقَ الرَّضيعُ يَتَكَلَّمُ.
	١٠	أَقْبَلَ الفَتى يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ.	أَقْبَلَ المُصابُ يَصْرُخُ.
	١١	أَخَذَتِ الأَزْهارُ تَتَفَتَّحُ.	أَخَذَ العُشْبُ يَصْفَرُّ.
	١٢	جَعَلَ الجَنينُ يَتَحَرَّكُ في بَطْنِ أُمِّهِ.	جَعَلَ المَريضُ يُحَدِّثُني عَنْ مَرَضِهِ.
	١٣	بَدَأَتِ الأَشْجارُ تَنْمو.	بَدَأَ المُتَسابِقونَ يَنْطَلِقونَ.
	١٤	قامَ المُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.	قامَ الطَّبيبُ يُجْري العَمَلِيَّةَ

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلِ الجُمَلَ السّابِقَةَ تَجِدْها قَدْ بُدِئَتْ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها بِفِعْلٍ وَلِيَهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، إِذَنْ هَذِهِ الأَفْعالُ تَدْخُلُ عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ وَتَعْمَلُ عَمَلَ كانَ ؛ فالاسْمُ بَعْدَها اسْمُها مَرْفوعٌ، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ خَبَرُها، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ جُمْلَةَ الخَبَرِ فِعْلُها مُضارِعٌ.وَهَذا البابُ يُسَمّى بابَ (كادَ وَأَخَواتِها) أَوْ أَفْعالَ المُقارَبَةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُلُّها لِلمُقارَبَةِ وَإِنَّما التَّسْمِيةُ مِنْ بابِ التَّغْليبِ.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائِفَةِ (أ) تَجِدْ أَفْعالَها (كادَ، وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ) تَدُلُّ عَلى قُرْبِ وُقوعِ الخَبَرِ، وَتُسَمّى أَفْعالَ المُقارَبَةِ، وَخَبَرُها يَأْتي أَحْياناً مُقْتَرِناً بـِ(أَنْ) وَأَحْياناً مُجَرّداً مِنْها.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائِفَةِ (ب) تَجِدْ أَفْعالَها (عَسى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ) تَدُلُّ عَلى رَجاءِ وُقوعِ الفِعْلِ؛

وَتُسَمّى أَفْعالَ الرَّجاءِ. تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ (عَسى) يَأْتي خَبَرُها (الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ) مُقْتَرِناً بـ(أَنْ) أَحْياناً، ومجرداً منها أحياناً، بينما تجد الفعلين (حَرَى واخْلَوْلَقَ) لا يأتي خبرهما إلا مقترناً بـ (أَنْ).
تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائفَةِ (ج) تَجِدْ أَفْعالَها (شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وطَفِقَ، وَأَقْبَلَ، وَأَخَذَ، وَجَعَلَ، وَبَدَأَ وَقامَ)

القاعِدَةُ: أَفعالُ المُقارَبَةِ وَالرَّجاءِ وَالشُّروعِ تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ كانَ، وَلا يَكونُ خَبَرُها إلا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فِعْلُها مُضارِعٌ، وَيُطْلَقُ عَلى هَذِهِ الأَفْعالِ (كادَ وَأَخَواتُها) وَأَحياناً (أَفْعالَ المُقارَبَةِ) تَغْليباً، وَهَذِهِ الأَفْعالُ مِنْ حَيْثُ المَعْنى تَنْقَسِمُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

أَفْعالِ المُقارَبَةِ، وَهِيَ: كادَ وكَرَبَ وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ عَلى قُرْبِ وُقوعِ الخَبَرِ.

أَفْعالِ الرَّجاءِ، وَهِيَ: عَسى، وَحَرَى، وَاخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلى رَجاءِ وُقوعِ الخَبَرِ.

أَفْعالِ الشُّروعِ، وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَطَفِقَ، وأقْبَلَ، وَأَخَذَ وَجَعَلَ، وَبَدَأَ، وَقامَ... وَتَدُلُّ عَلى الشُّروعِ في الخَبَرِ.

وَتَنْقَسِمُ أَفْعالُ المُقارَبَةِ وَالرَّجاءِ وَالشُّروعِ مِنْ حَيْثُ اقْتِرانُ خَبَرِها بِأَنْ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

حَرَى وَاخْلَوْلَقَ يَجِبُ اقْتِرانُ خَبَرِها بِأَنْ.

أَفْعالُ الشُّروعِ يَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِها مِنْ أنْ.

أَفْعالُ المُقارَبَةِ، وَعَسى يَجوزُ اقْتِرانُ خَبَرِها بِأَنْ، وَتَجَرُّدُهُ مِنْها.

تَدْريب ١: عَيِّنْ أفْعالَ المُقارَبَةِ وَالرَّجاءِ وَالشُّروعِ، وَاسْمَ كُلِّ فِعْلٍ، وَخَبَرَهُ:

الجُمَل	الفِعْل	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
١- ﴿عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾.	....	....	....
٢- ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾.	....	....	....
٣- ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾.	....	....	....
٤- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾.	....	....	....
٥- ﴿لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.	....	....	....
٦- ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.	....	....	....
٧- ﴿ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.	....	....	....
٨- ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاَوَمُونَ﴾.	....	....	....
٩- ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾.	....	....	....
١٠- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾.	....	....	....

تَدْريب ٢: ضَعْ فِعْلَ المُقارَبَةِ أوِ الرَّجاءِ أوِ الشُّروعِ المُناسِبَ في المَكانِ الخالي:

١- .... الصّفاءُ أَنْ يَدومَ.
٢- .... الشَّمْسُ تَغيبُ.
٣- .... الضّيقُ أَنْ يَنْفَرِجَ.
٤- .... الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ.
٥- .... الماءُ يَجْمُدُ.
٦- .... الهَواءُ أَنْ يَعْتَدِلَ..
٧- .... المَريضُ أَنْ يَبْرَأَ.
٨- .... الثَّوْبُ يَبْلى.
٩- .... البِناءُ يَنْهارُ.
١٠- .... العالِمُ يُدْرِكُ الهَدَفَ.
١١- .... الفَتى يَقَعُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ.
١٢- .... العُقولُ أَنْ تُقَصِّرَ في فَهْمِ الكَوْنِ.
١٣- .... الفَتاةُ أَنْ تَتَخَلَّقَ بِأَخْلاقِ أُمِّها.
١٤- .... أَعْناقُها أَنْ تَتَقَطَّعَ.

تَدْريب ٣: ضَعْ خَبَراً مُناسِباً لِفِعْلِ المُقارَبَةِ أوِ الرَّجاءِ أوِ الشُّروعِ في المَكانِ الخالي:

١ - عَسى الأَمَلُ............
٢ - طَفِقَ المُسافِرُ..........
٣ - جَعَلَ المَريضُ............
٤ - أَخَذَ الجَليدُ..............
٥ - أَخَذَ الطّالِبُ............
٦ - عَسى الاخْتِبارُ............
٧ - كادَ الطِّفْلُ..............
٨ - كادَ المَطَرُ..............
٩ - أَخَذَ العامِلُ............
١٠ - طَفِقَ البَرْدُ..............
١١ - أَخَذَ الجَوُّ..............
١٢ - جَعَلَ الطّالِبُ...........
١٣ - يَكادُ البَرْقُ..............
١٤ - عَسى اللهُ................

تَدْريب ٤: مَثِّلْ بِجُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلٍّ مِنْ:

كادَ – كَرَبَ – أَوْشَكَ – عَسى – شَرَعَ – أَنْشَأَ – طَفِقَ – أَقْبَلَ – أَخَذَ – جَعَلَ – بَدَأَ – قامَ

١-...............................
٢-...............................
٣-...............................
٤-...............................
٥-...............................
٦-...............................
٧-...............................
٨-...............................
٩-...............................
١٠-...............................
١١-...............................
١٢-...............................

قراءة موسّعة

في الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ

(١) سَألَني في شَيءٍ مِنَ الاسْتِغْراب، ورَآني أُعِدُّ حَقائِبي للسَّفَرِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، لأَقومَ بالعُمْرَةِ: أَحَقّاً سَتُسافِرُ لأَداءِ العُمْرَةِ؟ أَحَقّاً سَتَذْهَبُ إلى مَكَّةَ؟ قُلْتُ لَهُ في هُدوءٍ: نَعَمْ يا صَديقي، سَأُسافِرُ إلى مَكَّةَ، وسَأَقومُ بأداءِ العُمْرَةِ. أُريدُ أوَّلاً أنْ أقْضِيَ مَنْسَكاً مِنْ مَناسِكِ الإسْلام، وأُريدُ ثانِياً أنْ أرَى وأَلْمَسَ الأرْضَ التي أَنْبَتَتْني رِمالُها. إنّي أَشْعُرُ في أعْماقِ نَفْسي، أنَّ دَمي مِنْ تِلْكَ الرِّمالِ، مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، مِنْ ساحَةِ بَدْرٍ، مِنْ غارِ حِراءَ، مِنْ ماءِ زَمْزَمَ. كُلُّ أولئِكَ اخْتَلَطَتْ، فَكَوَّنَتْ هذا الإنْسانَ الذي يُسَمَّى عَبْدَ المُعينِ. وسافَرْتُ إلى مَكَّةَ.

(٢) كُنّا في السَّيّارَةِ مِنْ جُدَّةَ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. وكُنْتُ أُحاوِلُ في سَذاجَةٍ، أنْ أَطْوِيَ الأَرْضَ طَيّاً، فلا أَسْتَطيعُ. وأَطَلَّتْ عَلَينا مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ، فَصِرْتُ أُحاوِلُ في سَذاجَةٍ أنْ أَخْتَرِقَ بِعَيْنَيَّ البِناياتِ العالِيَةَ، والشَّوارِعَ المُزْدَحِمَةَ، وَأنْ أرى جُدْرانَ البَيتِ الحَرام، وَأنْ أَلْمَسَ سَتائِرَ الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ فلا أَسْتَطيعُ. ما أَصْعَبَ أنْ يَسْبِقَكَ قَلْبُكَ إلى بَيْتِ الأَحِبَّةِ، ويَبْقَى جَسَدُكَ أَسيرَ اللَّحْمِ والعَظْمِ!! كنت أَحْتَرِقُ لَهْفَةً وتَطَلُّعاً. وما فائِدَةُ أنْ تَحْتَرِقَ قَبْلَ أنْ تَصِلَ؟ وَصَلْنا، وكَبَّرْنا اللهَ تَكْبيراً: اللهُ أَكْبَرُ.. اللهُ أَكْبَرُ.

إنَّها الكَلِماتُ التي تُنيرُ طَريقَنا إلى اللهِ، إلى الحَقِّ والقُوَّةِ. كانَ حَرَمُ مَكَّةَ يَتَلألأ. ما أَصْعَبَ أنْ يَسْبِقَكَ قَلْبُكَ إلى بَيْتِ الأَحِبَّةِ!

(٣) هاهُنا كانَتْ بِئْرُ زَمْزَمَ تَشِحُّ، وتَكادُ تَغيضُ، فَحَفَرْناها، فَتَدَفَّقَتْ. هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ تَكادُ تَتَداعَى، فَحَمَلْنا إليها الأَحْجارَ والطينَ وأَعَدْنا بِناءَها مِنْ جَديدٍ. هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ عارِيَةً، فَنَسَجْنا لَها رِداءَها مِنْ عُيونِنا وكَسَوناها. هاهُنا كانَ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْجُدُ لِلَّه، فَكانَ الكُفّارُ يُزاحِمونَهُ، ويُزْعِجونَهُ، ويُلْقونَ عَلَيهِ – وهوَ ساجِدٌ- التُّرابَ والشَّوْكَ، فَأَزَلْنا عَنْهُ ما رَماهُ بِهِ الكُفّارُ، وانْتَصَرْنا عَلَيهِمْ، وتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّنا. وطُفْنا بالكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ. ما أكْثَرَ النّاسَ الذيْنَ طافوا بها قَبْلَنا، والذينَ يَطوفونَ الآنَ بها مَعَنا. إنَّكَ تَشْعُرُ وأَنْتَ بَيْنَ النّاسِ في الزِّحام، أنَّكَ أَصْبَحْتَ أَشَدَّ قُوَّةً، وأمْضَى عَزيمَةً، وأَكْثَرَ ارْتِباطاً بالإنْسانِيَّةِ. وتَمَّ الطَّوافُ، ومَضَينا للسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ. مِنْ أينَ جاءَتْني هذِهِ القُوَّةُ الدافِقَةُ؟

(٤) كُنْتُ أسيرُ في بُطْءٍ، وأَعْتَمِدُ على عُكّازٍ، لأنّي كُنْتُ أُعاني بَقايا الشَّلَلِ. أمّا الآنَ فأنا أَطيرُ طَيَراناً، أَجْري جَرْياً، أَسْبِقُ الشَّبابَ، وأَسْعَى وأَسْعَى في فَرَحٍ ونَشاطٍ، وأُرَدِّدُ كَلِماتِ اللهِ، وأدعو دعواتٍ، يَفيضُ بِها جَناني، فَتَسيلُ عَلى لِساني.. لَكَأَنَّها يَنْبوعُ ماءٍ جَفَّ ذاتَ يَوْم، وها هُوَ ذا الآنَ يَعودُ غَزيراً، لِيَتَدَفَّقَ مِنْ جَديدٍ.. أدَّينا الصلاة حَوْلَ الكَعْبَةِ حَلَقاتٍ حَلَقاتٍ. وفَجْأَةً خُيِّلَ إليَّ أنَّ الحَلَقاتِ تَنداح

وتَتَّسِعُ، حَتّى تَعُمَّ الأَرْضَ جَميعها. ما أَحْلَى أَنْ تَرَى النّاسَ في كُلِّ أَرْجاءِ الأَرْضِ يُصَلّونَ للهِ وَحْدَهُ، ويُؤْمِنونَ بِهِ وَحْدَهُ، ويَهْتِفونَ مِنْ قُلوبِهِمْ هذا الهُتافَ الجَليلَ!! اللهُ أَكْبَرُ ... اللهُ أَكْبَرُ. وانْتَهَتِ الصَّلاةُ، وانْتَهَى الطَّوافُ والسَّعْيُ، ومَضَينا إلى بَطْحاءِ مَكَّةَ. ها هُنا رَأَيْتُ عَمّارَ بْنَ ياسِرٍ يُعَذَّبُ عَذاباً يَهُدُّ الجِبالَ، ولكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ. ها هُنا رَأَيْتُ كُفّارَ قُرَيشٍ يَغُطّونَهُ في الماءِ، لِيَفْتِنوهُ عَنِ الإسْلامِ، فَيَزيدونَهُ إيماناً.

(٥) هاهُنا سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إلى السَّماءِ، ثُمَّ إلى الأَرْضِ، ويَقولُ: « صَبْراً آلَ ياسِرٍ.. أَبْشِروا فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ». هاهُنا رَأَيْتُ ياسِراً يُقْبِلُ عَلى المَوْتِ، كَأَنَّهُ مُقْبِلٌ عَلى بُسْتانٍ.

هاهُنا رَأيتُ أُمَّهُ (سُمَيَّةَ) تُقْبِلُ عَلى المَوْتِ، كَأَنَّها تَذْهَبُ إلى عُرْسٍ. أَدَّيْتُ صَلاةَ الفَجْرِ في الحَرَمِ، وَكانَ المُسْلِمونَ الذينَ يُؤَدّونَها في مِثْلِ عَدَدِ الذينَ أَدّوا صَلاةَ المَغْرِبِ أَمْسِ، بَلْ رُبَّما كانوا أَكْثَرَ عَدَداً. ما أَبْعَدَ الذينَ يَتَّهِمونَ المُسْلِمينَ بالكَسَلِ عَنِ الصَّوابِ، وما أَنْآهُمْ عَنِ الحَقِّ. إنَّ هؤُلاءِ الذينَ يَسْتَيْقِظونَ عِنْدَ الفَجْرِ، فَيَهْجُرونَ أَسِرَّتَهُم ويَتَوَضَّؤونَ، ويُسْرِعونَ إلى المَسْجِدِ، فَيُؤَدّونَ الصَّلاةَ؛ يَسْجُدونَ في خُشوعٍ، ويَرْكَعونَ في خُشوعٍ، ثُمَّ يَمْضونَ إلى أَعْمالِهِم في نَشاطٍ وسَعادَةٍ. لَقَدْ أَدَّوا حَقَّ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ ومَضَوا لِيُؤَدّوا حَقَّ الحَياةِ. وتَعالَى صَوْتُ المُؤَذِّنِ. سَمِعْتُ بِلالاً يُرْسِلُ صَوتَهُ العَذْبَ القَوِيَّ، فَيَصُبُّهُ دِماءً في قَلْبِ اللَّيلِ، فَيَطْلُعُ الفَجْرُ أَحْمَرَ زاهِياً يُلَبّي نِداءَهُ. لَيْسَ المُسْلِمونَ كُسالَى، ولَيسوا مِمَّنْ يَرْضَوْنَ الذُّلَّ والهَوانَ. وَمِنْ هَذا الحَرَمِ، ومِنْ جَوانِبِهِ، خَرَجوا إلى العالَمِ كُلِّهِ لِيُسْمِعوهُ كَلِمَةَ اللهِ: لا إِلَهَ إلاّ اللهُ. وَقَدْ سَمِعَ العالَمُ كَلِمَةَ اللهِ، ولَبّاها في كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقاعِ الأَرْضِ. والمُسْلِمونَ اليَوْمَ في حاجَةٍ إلى أَمْثالِ أولَئِكَ الرِّجالِ، الذينَ خَرَجوا مِنْ جَزيرَةِ العَرَبِ، فَأَتْرَعوا أَرْجاءَ العالَمِ إيماناً وَنوراً.

(٦) هُنا سَمِعْتُ أَبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وقَدِ ارْتَدَّتِ العَرَبُ؛ إمّا عامَّةً وإمّا خاصَّةً، في كُلِّ قَبيلَةٍ. ونَجَمَ النِّفاقُ، واشْرَأَبَّتِ اليَهودُ والنَّصارَى، وأَصْبَحَ المُسْلِمونَ كالغَنَمِ في اللَّيْلَةِ المَطيرَةِ الشاتِيَةِ، لِفَقْدِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وقِلَّتِهِمْ، وكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ. وقالَ لَهُ النّاسُ، وَقَدْ أَمَرَ جَيشَ أُسامَةَ بالمَسيرِ: إنَّ هَؤُلاءِ جُلُّ المُسْلِمينَ، والعَرَبُ - عَلى ما تَرَى- قَدِ انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ، فَلَيسَ يَنْبَغي لَكَ أَنْ تُفَرِّقَ عَنْكَ جَماعَةَ المُسْلِمينَ. هُنا سَمِعْتُ أَبا بَكْرٍ يَقولُ بِصَوتِهِ الهَدّارِ بالإيمانِ: والذي نَفْسُ أَبي بَكْرٍ بِيَدِهِ، لو ظَنَنْتُ أَنَّ السِّباعَ تَتَخَطَّفُني، لأَنْفَذْتُ بَعْثَ أُسامَةَ، كَما أَمَرَ بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ ولو لَمْ يَبْقَ غَيري في القُرى لأَنْفَذْتُهُ. هُنا رَأَيْتُهُ، يُشَيِّعُ جَيْشَ أُسامَةَ، وهوَ ماشٍ، وأُسامَةُ راكِبٌ، فَقالَ لَهُ أُسامَةُ: يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، واللهِ لَتَرْكَبَنَّ، أَو أَنْزِلَنَّ. فَقالَ: واللهِ لا تَنْزِلُ، وَواللهِ لا أَرْكَبُ.

(٧) وَمَضَيتُ إلى البَقيعِ، وَوَقَفْتُ أَمامَ أَسْوارِهِ وجُدْرانِهِ مُتَسائِلاً ؛ أَيُمْكِنُ أَنْ تَغَصَّ مَقْبَرَةٌ مِنَ المَقابِرِ في العالَمِ بِأَمْواتٍ أَكْثَرَ شَرَفاً وبُطولَةً وعَظَمَةً مِنْ هَؤُلاءِ الأَمْواتِ مِنَ الشُّهَداءِ والعُظَماءِ؟ كانَتِ القُبورُ بَسيطَةً، أَكْثَرُها تُرابِيٌّ دارِسٌ، لَمْ تَكُنِ القُبورُ مِنْ رُخامٍ ولا مَرْمَرٍ، ولَمْ تَكُنْ هَياكِلَ شاهِقَةً، ولا مَدافِنَ

رائِعَةً مُزَخْرَفَةً، بَلْ كانَتْ قُبوراً بَسيطَةً، مِنْ تُرابٍ وحَصَىً.

(٨) وَمَضَيْتُ إلى جَبَلِ أُحُدٍ، إلى الجبَلِ الذي يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ. هاهُنا دارَتِ المَعْرَكَةُ. مِنْ هَذا الفَجِّ في الجَبَلِ، أَقْبَلَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ بِفُرْسانِهِ، لِيُحارِبَ المُسْلِمينَ الذينَ تَرَكوا مَواقِعَهُمْ، بَعْدَ أنْ بانَتْ عَلاماتُ النَّصْرِ، وخالَفوا أَمْرَ رَسولِ اللهِ ﷺ. هاهُنا، وَراءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، رَأيتُ وَحْشِيّاً يَكْمُنُ لِسَيِّدِ الشُّهَداءِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-. قالَ وَحْشيّ: (واللهِ إنّي لأنْظُرُ حَمْزَةَ يَهُدُّ الناسَ بِسَيْفِهِ، ثائِرَ الرَّأْسِ، ما يَلْقَى شَيْئاً يَمُرُّ بِهِ، مِثْلَ الجَمَلِ الأَوْرَقِ. وكُنْتُ كامِناً تَحْتَ صَخْرَةٍ، لا يَراني، وهَزَزْتُ حَرْبَتي،حَتّى إذا رَضيتُ عَنْها، دَفَعْتُها عَلَيْهِ. فَأَقْبَلَ نَحْوي، فَغُلِبَ فَوَقَعَ. وأَمْهَلْتُهُ حَتّى إذا ماتَ، جِئْتُ فأَخَذْتُ حَرْبَتي، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ إلى المُعَسْكَرِ).

هاهُنا رَأيتُ هِنْداً تَجْدَعُ آذانَ الشُّهَداءِ وأُنوفَهُم، وتَجْعَلُها خَدَماً(حَلَقاتٍ) وقَلائِدَ، ورَأَيْتُها تَبْقُرُ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةَ، وتَلوكُها فَلَمْ تَسْتَطِعْ أنْ تُسيغَها فَلَفَظَتْها. ورَأَيْتُ قَبْرَ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- رَمْزاً لِلشُّهَداءِ والدِّفاعِ عَنْ دينِ اللهِ، قَبْراً مُتَواضِعاً في باحَةٍ جَرْداءَ. لَقَدْ رَقَدَ الذي كانَ يَهْدِرُ كالْجَمَلِ الأَوْرَقِ في حُفْرَةٍ مِنْ تُرابٍ. هاهُنا كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُخَطِّطُ الخَنْدَقَ، ويَشْتَرِكُ في حَفْرِهِ، ويَكْسِرُ صخورَهُ، ويَحْمِلُها عَلى ظَهْرِهِ الكَريمِ.

(٩) قُمْتُ بِوَداعِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وتَضَرَّعْتُ إلى اللهِ أنْ أَعودَ وأَعودَ، ورَجَعْتُ بالطّائِرَةِ. ومَدَدْتُ عَيْنَيَّ إلى أَطْرافِ الحِجازِ والشّامِ. هُنالِكَ تَخْتَلِطُ حُدودُ الشّامِ والحِجازِ، وهُناكَ تَقومُ مُؤْتَةُ. ورَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبي طالِبٍ يُحارِبُ الرّومَ: يَقْتُلُهُمْ ذاتَ اليَمينِ، وذاتَ الشِّمالِ، ثُمَّ يَتَكاثَرونَ عَلَيْهِ فَيَقْطَعونَ يَمينَهُ، فَيَضْرِبونَهُ بِسُيوفِهِمْ حَتّى قَطَعوهُ نِصْفَيْنِ. وأَقْبَلَ المُسْلِمونَ عَلَيهِ، فَوَجَدوا فِيما بَقِيَ مِنْ بَدَنِهِ تِسْعينَ ضَرْبَةً، مِنْ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، وضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ. ونَظَرْتُ إلى جَناحَيْهِ مُضَرَّجَيْنِ بالدِّماءِ، يَطيرُ بِهِما في السَّماءِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، والرّيحُ ريحُ المِسْكِ. عُدْتُ مِنَ الدِّيارِ المُقَدَّسَةِ، بَعْدَ قَضاءِ العُمْرَةِ، بِقَلْبٍ جَديدٍ، وإيمانٍ وَطيدٍ بالنَّصْرِ. واسْتَقْبَلَني صَديقي، وحَدَّثْتُهُ بما رَأَيْتُ وَوَعَيْتُ، فإذا الصَّديقُ الذي اسْتَغْرَبَ بالأَمْسِ سَفَري يَقولُ: غَداً - إن شاء الله - سَأَشُدُّ الرِّحالَ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، لأَداءِ العُمْرَةِ، وَلأَرَى أَرْضَ أَجْدادي التي أَنْبَتَتْني رِمالُها.

(عبدُ المُعينِ المُلوحيّ بِتَصَرُّفٍ يَسيرٍ مِنَ المَجَلَّةِ العَرَبِيَّةِ)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ رَقْمِ الفِقْرَةِ، والعُنْوانِ المُناسِبِ.

الفِقْرَة		العُنْوانُ
١ – الفِقْرَةُ الأولى.	أ	أداء العُمْرَةِ.
٢ – الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ.	ب	عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ.
٣ – الفِقْرَةُ الثّالِثَةُ.	ج	في الطَّريقِ إلى مَكَّةَ.
٤ – الفِقْرَةُ الرّابِعَةُ.	د	العَوْدَةُ إلى الوَطَنِ.
٥ – الفِقْرَةُ السّادِسَةُ.	هـ	وَقْفَةٌ أمامَ مقابِرِ الشُّهَداءِ.
٦ – الفِقْرَةُ السّابِعَةُ.	و	أسْبابُ السَّفَرِ إلى مَكَّةَ.
٧ – الفِقْرَةُ الثّامِنَةُ.	ز	قِتالُ المُرْتَدّينَ.
٨– الفِقْرَةُ التّاسِعَةُ.	ح	في الكَعْبَةِ.

تَدْريب ٢: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗).

١ – سافَرَ الكاتِبُ إلى مَكَّةَ لأَداءِ الحَجِّ. ☐

٢ – شَعَرَ في أَثْناءِ الطَّوافِ بالقُوَّةِ والعَزيمَةِ. ☐

٣ – كانَ الكاتِبُ يُعاني مَرَضاً، يَمْنَعُهُ الحَرَكَةَ. ☐

٤ – تَذَكَّرَ الكاتِبُ في مَكَّةَ آلَ ياسِرٍ وجِهادَهُمْ في الإسْلامِ. ☐

٥ – كانَ الكاتِبُ يُصَلّي الفَجْرَ في المَسْجِدِ الحَرامِ. ☐

٦ – سافَرَ الكاتِبُ مِنْ مَكَّةَ إلى المَدينَةِ. ☐

٧ – كانَ الكاتِبُ أكْثَرَ نَشاطاً مِمّا كانَ في بَلَدِهِ. ☐

٨ – أُعْجِبَ الكاتِبُ بِما في مَقابِرِ البَقيعِ مِنْ رُخامٍ ومَرْمَرٍ. ☐

٩ – تَعَجَّبَ صَديقُهُ، عِنْدَما عَلِمَ أَنَّهُ مُسافِرٌ إلى مَكَّةَ. ☐

١٠ – سَيَزورُ صَديقُهُ مَكَّةَ قَريباً. ☐

تَدْريب ٣: ما الحَدَثُ الذي تُشيرُ إلَيهِ كُلُّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَةِ:

١- «هاهُنا كانَتْ بِئْرُ زَمْزَمَ تَشُحُّ، وتَكادُ تَغيضُ، فَحَفَرْناها، فَتَدَفَّقَتْ»

....

٢- «هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ تَكادُ تَتَداعَى، فَحَمَلْنا إليها الأحْجارَ والطينَ وأعَدْنا بِناءَها مِنْ جَديدٍ»

....

٣- «هاهُنا كانَ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْجُدُ لِلَّهِ، فَكانَ الكُفّارُ يُزاحِمونَهُ، ويُزْعِجونَهُ، ويُلْقونَ عَلَيهِ- وهوَ ساجِدٌ- التُّرابَ والشَّوْكَ...»

....

٤- «رَأَيْتُ عَمّارَ بْنَ ياسِرٍ يُعَذَّبُ عَذاباً يَهُدُّ الجِبالَ، ولكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ».

....

٥- «صَبْراً آلَ ياسِرٍ.. أَبْشِروا فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ»

....

٦- «سَمِعْتُ بِلالاً يُرْسِلُ صَوتَهُ العَذْبَ القَوِيَّ»

....

٧- «وَمِنْ هَذا الحَرَمِ، ومِنْ جَوانِبِهِ، خَرَجوا إلى العالَمِ كُلِّهِ لِيُسْمِعوهُ كَلِمَةَ اللهِ: لا إِلَهَ إلا اللهُ».

....

٨- «وَمَضَيْتُ إلى جَبَلِ أُحُدٍ، إلى الجبَلِ الذي يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ»

....

تَدْريب ٤: أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا أَرادَ الكاتِبُ أنْ يُسافِرَ إلى مَكَّةَ؟..............................

٢- بِمَ كانَ الكاتِبُ يَشْعُرُ، وهُوَ في طَريقِهِ إلى مَكَّةَ؟..............................

٣- لِمَ شَعَرَ الكاتِبُ في مَكَّةَ بالقُوَّةِ؟..............................

٤- كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ما لَقِيَهُ آلُ ياسِرٍ مِنَ العَذابِ؟..............................

٥- كَيْفَ رَدَّ الكاتِبُ عَلى مَنْ يَتَّهِمُ المُسْلِمينَ بالكَسَلِ؟..............................

٦- ما مَوقِفُ أبي بَكْرٍ مِنَ المُرْتَدّينَ، كَما صَوَّرَهُ الكاتِبُ؟..............................

٧- كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ مَقابِرَ البَقيعِ؟..............................

٨- كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ مَوْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟..............................

٩- كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ جِهادَ جَعْفَرٍ في سَبيلِ اللهِ؟..............................

١٠- كَيْفَ أَثَّرَتْ زِيارَةُ الكاتِبِ إلى مَكَّةَ في نَفْسِهِ؟..............................

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ المَوصوفِ والصِّفَةِ المُناسِبَةِ.

١- القُوَّةُ	أ- العَذْبُ
٢- اللَّيلَةُ	ب- المُزْدَحِمَةُ
٣- الباحَةُ	ج- الجَليلُ
٤- الشَّوارِعُ	د- المُشَرَّفَةُ
٥- الصَّوْتُ	هـ- الطَّاهِرَةُ
٦- الجَمَلُ	و- الجَرْداءُ
٧- البُقْعَةُ	ز- الدّافِقَةُ
٨- الهُتافُ	ح- الأَوْرَقُ
٩- الكَعْبَةُ	ط- الشّاتِيَةُ

تَدْريب ٢: ما مَعْنَى العِباراتِ التالِيَةِ؟

١- أَطْوي الأَرْضَ طَيّاً..

٢- اِخْتَرَقْتُ بِعَينيَّ المَبانيَ العالِيَةَ..

٣- سَبَقَ قَلْبي جَسَدي إلى المَسْجِدِ الحَرامِ..

٤- تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّنا..

٥- سالَتِ الأَدْعِيَةُ عَلى لِساني..

٦- عَذابٌ يَهُدُّ الجِبالَ، لَكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ..

٧- اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، والرِّيحُ ريحُ المِسْكِ..

٨- شَدُّ الرِّحالِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ..

تَدْريب ٣: اِبْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيٍّ.

١- مَنْسَكٌ..

٢- يَتَلأْلأُ..

٣- تَغيضُ..

٤- تَتَداعَى..

٥- العَزيمَةَ..

٦- الشَّلَلَ..

٧- تَنْداحُ..

٨- الهَوانُ..

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب قصَّة بعنوان: (في الأرض المقدَّسة)
- أعد قراءة القصَّة الواردة في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- حوار بيني وبين صديقي قبل السَّفر.
- من جدَّة إلى مَكَّة المكرَّمة.
- حول الكعبة المشَرَّفة.
- عند بئر زمزم.
- بين الصَّفا والمروة.
- صفحات من تاريخ المسلمين.
- عند البقيع.
- جبل أُحُد .
- بين الحجاز والشَّام.
- عودة إلى حوار الصَّديق.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الصَّداقة والأصدقاء)
- أعد قراءة نصّ (طبقات الأصدقاء) في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- هل يمكن أن يعيش الإنسان وحيداً بلا أصدقاء؟
- مَن الصَّديقُ الحَقُّ؟
- هل في هذا العصر أصدقاء مخلصون؟
- كيف تكون العلاقة مع الأصدقاء؟
- كيف تختار الأصدقاء؟
- متى نهجر الصَّديق؟
- أنواع الأصدقاء.
- الصَّديق أوقات الشِّدَّة.
- الصَّديق مرآة أخيه.
- الأصدقاء قليلون لا كثيرون.
- من مواقف الأصدقاء.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- آداب الصحبة، أبو عبد الرحمن الأسلمي.
٢- الإخوان، ابن أبي الدنيا
٣- الأخوة في الله حقوق وواجبات، عبد اللطيف الفقير وآخر
٤- الصداقه والصديق أبو حيان التوحيدي
٥- آداب الصحبة والمعاشرة، الغزالي
٦- آداب العشرة وذكر الصحبة، أبو البركات العربي، مكتبة التراث

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الاختبار الثالث (الوحدات ٩-١٢)

أوّلاً: القِرَاءَة:

اِقْرَأْ كُلاً مِمَّا يَلِي، ثُمَّ اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَاللهِ مَا فِيكُمْ أَحدٌ أَقْوَى عِنْدِي مِنَ الضَّعِيفِ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ لَهُ، وَلا أَضْعَفُ عِنْدِي مِنَ القَوِيِّ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ مِنْهُ».

١- تَفْهَمُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ عُمَرَ:........................

أ- لا يُحِبُّ القَوِيَّ المَظْلُومَ. ب- يَقِفُ مَعَ المَظْلُومِ حَتَّى يَنَالَ حَقَّهُ.

ج. يَرَى الضَّعِيفَ مَظْلُوماً دَائِماً.

شَهِدَتِ السَّنَوَاتُ العَشْرُ الأُولى مِنَ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ نَشَاطاً عَظِيماً في مَجَالِ تَدْوِينِ الفِقْهِ الإِسْلامِيِّ؛ فَقَدْ وَضَعَ أَبُو حَنِيفَةَ مَذْهَبَهُ في عَهْدِ المَنْصُورِ، وَوَضَعَ كُلٌّ مِنْ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ مَذْهَبَيهِمَا في عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ.

٢- العُنْوَانُ الأَنْسَبُ لِهَذِهِ الفِقْرَةِ:........................

أ- أَئِمَّةُ الفِقْهِ الإِسْلامِيِّ. ب- أَهَمُّ فَتَرَاتِ تَدْوِينِ الفِقْهِ الإِسْلامِيِّ.

ج. الفِقْهُ في العَصْرِ العَبَّاسِيِّ.

قَدِمَ الفَتَى المَكِّيُّ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إلى يَثْرِبَ في أَوَّلِ بَعْثَةٍ عَرَفَهَا تَارِيخُ الإِسْلامِ، وَأَخَذَ أَبْنَاءُ يَثْرِبَ يُقْبِلُونَ عَلَى مَجَالِسِ هَذَا الشَّابِّ إِقْبَالاً كَبِيراً، وَكَانَ إيمانُهُ سَبَباً في نَجَاحِهِ.

٣- نَجَحَ مُصْعَبُ في جَذْبِ الشَّبَابِ لِلإِسْلامِ لأَنَّهُ:........................

أ- شَابٌّ مِثْلُهُمْ. ب- مُؤْمِنٌ بِمَا يَدْعُو إِلَيْهِ.

ج. أَوَّلُ مُسْلِمٍ قَدِمَ إِلى يَثْرِبَ.

قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ: «يَعِيشُ القَانِعُ رَاضِياً بِمَا يَجِدُ مِنْ كَدِّهِ، وَيَعِيشُ الطَّامِعُ مَا عَاشَ في تَعَبٍ وَنَصَبٍ».

٤- الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذَا الكَلامِ تَدْعُو إِلى:........................

أ- الكَسْبِ الحَلالِ. ب- التَّعَبِ مِنْ أَجْلِ العَيْشِ.

ج- القَنَاعَةِ مَعَ العَمَلِ.

تُرْجِمَتْ مَوْسُوعَاتُ الطِّبِّ الإِسْلامِيِّ إلى اللُّغَةِ اللاتِينِيَّةِ، فَنَقَلَتْ هَذِهِ الصِّنَاعَةُ عُلَمَاءَ أُوروبَّا وَأَطِبَّاءَهَا مِنْ حَالٍ إلى حَالٍ. وَمِمَّا تُرْجِمَ كِتَابُ «القَانُونِ في الطِّبِّ» لابْنِ سِينا، وَ«الحَاوِي في التَّدَاوِي» لأَبي بَكرٍ الرَّازِي.

٥- الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذِهِ الفِقْرَةِ هِيَ:........................

أ- فَضْلُ الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ عَلَى أُورُوبَّا. ب- ابْنُ سِينَا وَالرَّازِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ.

ج- حَالُ الطِّبِّ في الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ.

اقْرَأِ النَّصَّ التَّالي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:

١- وُلِدَ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ في مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ، وَخَرَجَ مِنْهَا بَاحِثاً عَنِ الدِّينِ الحَقِّ الَّذِي سَمِعَ عَنْهُ، وَرَحَلَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إلى بِلادِ الشَّامِ وَالمَوْصِلِ، وَنَصِيبِينَ، وَعَمُّورِيَّةَ.

٢- كَانَ قَدْ قَرَأَ كُتُبَ الفُرْسِ وَالرُّومِ وَاليَهُودِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْمَئِنَّ إلى دِيَانَاتِهِمْ، وَقَصَدَ بِلادَ العَرَبِ في أَرْضِ نَجْدٍ واسْتَرَقُّوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ مَرَّةً أُخْرَى إلى أَحَدِ اليَهُودِ، وَانْتَهَى بِهِ المَقَامُ إلى المَدِينَةِ يَعْمَلُ عَبْدَاً في الزِّرَاعَةِ.

٣- لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلى المَدِينَةِ، جَاءَ إلَيهِ وَتَحَرَّى أَوْصَافَهُ مِمَّا اطَّلَعَ عَلَيْهِ في التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَعِندَ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَتَيَقَّنَ أَنَّه النَّبِيُّ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ، فَآمَنَ بِهِ، وَلازَمَهُ وَشَارَكَهُ في غَزَوَاتِهِ.

٤- وَلَمَّا عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَقْدَمِ الأَحْزَابِ لِغَزْوِ المَدِينَةِ، سَارَعَ إلى عَقْدِ مَجْلِسٍ اسْتِشَارِيٍّ أَعْلَى، تَنَاوَلَ فِيهِ خُطَّةَ الدِّفَاعِ عَنِ المَدِينَةِ. وَبَعْدَ مُنَاقَشَاتٍ جَرَتْ بَيْنَ القَادَةِ وَأَهْلِ الشُّورَى، اتَّفَقُوا عَلَى اقْتِرَاحٍ قَدَّمَهُ هَذَا الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ. إذْ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا بِأَرْضِ فَارِسَ إِذَا حُوصِرْنَا وَخِفْنَا مِنَ الخَيْلِ خَنْدَقْنَا عَلَيْنَا؛ أَيْ حَفَرْنَا حُفْرَةً عَمِيقَةً حَوْلَنَا». وَكَانَتْ خُطَّةً حَكِيمَةً لَمْ يَعْرِفْهَا العَرَبُ مِنْ قَبْلُ. وَأَسْرَعَ الرَّسُولُ ﷺ إلى تَنْفِيذِ هَذِهِ الخُطَّةِ، فَوَكَّلَ إلى كُلِّ عَشَرَةِ رِجَالٍ أَنْ يَحْفِرُوا مِنْ الخَنْدَقِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعَاً، وَقَدْ شَارَكَهُمْ الرَّسُولُ في ﷺ هَذَا العَمَلِ.

٥- وَلاّه الخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- المَدَائِنَ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِالمَالِ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ، وَكَانَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ نَسَّاجاً وَيَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) وَصَحِّحْ الخَطَأَ:

	الجملة	✓	✗	الصواب
٦	تَرَكَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ بِلادَهُ بَحْثاً عَنِ الرِّزْقِ.			
٧	تَنَقَّلَ سَلْمَانُ بَينَ سِتَّةِ بُلْدَانٍ حَتَّى وَصَلَ المَدِينَةَ.			
٨	تَعَرَّفَ سَلْمَانُ عَلَى دِيَانَتَيْنِ قَبْلَ إِسْلامِهِ.			
٩	عَرَفَ سَلْمَانُ العُبُودِيَّةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ في المَدِينَةِ.			
١٠	أَسْلَمَ سَلْمَانُ عِنْدَ مُقَابَلَةِ الرَّسُولِ لأَوَّلِ مَرَّةٍ.			

أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

١١- خَرَجَ بَاحِثاً عَنِ (الدِّينِ الحَقِّ) مَا الدِّينُ الحَقُّ المَقْصُودُ هُنَا؟..............................

١٢- مَتَى قَصَدَ سَلْمَانُ بِلادَ العَرَبِ؟..............................

١٣- مَا الغَزْوَةُ الَّتِي لَمَعَ فِيهَا اسْمُ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ؟..............................

١٤- أَيْنَ عُرِفَ حَفْرُ الخَنَادِقِ في الحَرْبِ قَبْلَ بِلادِ العَرَبِ؟..............................

١٥ مَا المِهْنَةُ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَهُوَ أَمِيرٌ؟..............................

ضَعْ عَلامَةَ (✓) عَلَى الحَقِيقَةِ الَّتِي وَرَدَتْ في النَّصِّ، وَإِلا فَضَعْ عَلامَةَ (✗)

١٦- عَمِلَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ تَاجِراً. ( )

١٧- عَرَفَ سَلْمَانُ أَرْبَعَ دِيَانَاتٍ. ( )

١٨- كَانَتْ أُولَى المُشْكِلاتِ الَّتِي وَاجَهَهَا سَلْمَانُ في بِلادِ نَجْدٍ. ( )

١٩- عَرَفَ سَلْمَانُ أَوْصَافَ النَّبِيِّ ﷺ في ثَلاثَةِ مَصَادِرَ. ( )

٢٠- كَانَ نَصِيبُ كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَحْفِرَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ مِنَ الخَنْدَقِ. ( )

اخْتَرْ مِمَّا يَلِي العُنْوَانَ المُنَاسِبَ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقَرَاتِ الخَمْسِ:

رَقْمُ الفَقْرَةِ	العُنْوَانُ المُنَاسِبُ	الجَوَابُ
٢١- الأُولَى	أ- إِسْلامُ سَلْمَانَ.	
٢٢- الثَّانِيَة	ب - شُورَى الخَنْدَقِ.	
٢٣- الثَّالِثَة	ج - الخُرُوجُ بَحْثاً عَنِ الدِّينِ الحَقِّ.	
٢٤- الرَّابِعَة	د - سَلْمَانُ تَحْتَ العُبُودِيَّةِ.	
٢٥ - الخَامِسَة	هـ- الأَمِيرُ النَّسَّاجُ.	

هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي:

٢٦- كَلِمَةً بِمَعْنَى التَّدْقِيقِ في الشَّيْءِ قَبْلَ قَبُولِهِ..............................

٢٧- كَلِمَةً بِمَعْنَى «أَهْلُ الرَّأْيِ»..............................

٢٨- كَلِمَةً بِمَعْنَى «يَمَّمَ وَذَهَبَ إِلى»..............................

٢٩- كَلِمَةً بِمَعْنَى الخُرُوجِ مِنْ بَلَدٍ لآخَرَ خَوْفَ الفِتْنَةِ أَوِ الاضْطِهَادِ..............................

٣٠- عِبَارَةً تُقَابِلُ وَزَارَةَ المَالِيَّةِ أَوِ الخِزَانَةِ هَذِهِ الأَيَّامُ..............................

اقْرَأ النَّصَّ التَّالِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:

١- انْتَشَرَ مُصْطَلَحُ العَوْلَمَةِ في العَقْدِ الأَخِيرِ مِنَ القَرْنِ العِشْرِينَ، وَقُصِدَ بِهِ -في البَدْءِ- عَمَلِيَّةُ التَّدَاخُلِ الثَّقَافِيِّ بَينَ أَنْحَاءِ العَالَمِ المُخْتَلِفَةِ، وَمَا يَنْتُجُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرٍ: ثَقَافِيٍّ، وَسِيَاسِيٍّ، وَاقْتِصَادِيٍّ.

٢- تَحْدُثُ العَوْلَمَةُ نَتِيْجَةً لِلتَّطَوُّرِ الهَائِلِ في وَسَائِلِ الاتِّصَالِ بَيْنَ المُجْتَمَعاتِ وَالدُّوَلِ، وَانْتِقَالِ المُؤَثِّرَاتِ مِنْ بَلَدٍ إِلى آخَرَ بِسُرْعَةٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهَا مَثِيلٌ. فَالاتِّصَالاتُ الهَاتِفِيَّةُ عَبْرَ الأَقْمَارِ الصِّنَاعِيَّةِ، وَالمَحَطَّاتُ الفَضَائِيَّةُ التِّلْفَازِيَّةُ، وَانْتِقَالُ النَّاسِ عَبْرَ المُوَاصَلاتِ السَّرِيعَةِ بِأَنْوَاعِهَا، كُلُّ هَذِهِ عَوَامِلُ تَزِيْدُ مِنْ تَدَاخُلِ الشُّعُوبِ وَالثَّقَافَاتِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ. وَمَا الأَخْبَارُ الَّتِي تَنْقُلُهَا الشَّبَكَاتُ التِّلْفَازِيَّةُ المُنْتَشِرَةُ عَبْرَ العَالَمِ إلا مِثَالٌ عَلَى تَوَحُّدِ العَالَمِ في مَعْلُومَاتٍ إِخْبَارِيَّةٍ وَاحِدَةٍ تَقْرِيباً.

٣- وَمِنَ الأَمْثِلَةِ الوَاضِحَةِ أَيْضاً، مَا يَحْدُثُ عَلَى مُسْتَوَى أَجْهِزَةِ الحَاسِبِ الآلِيِّ وَدُخُولِهَا في شَبَكَةِ الاتِّصَالاتِ الَّتِي تَرْبِطُ مُسْتَخْدِمِي أَجْهِزَةِ الحَاسِبِ الآلِيِّ الشَّخْصِيَّةِ وَالحَاسِبَاتِ المَرْكَزِيَّةِ الضَّخْمَةِ في نِظَامٍ وَاحِدٍ يُطْلَقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ الدَّوْلِيَّةَ (الإِنْتَرْنِت).

٤- لَكِنَّ العَوْلَمَةَ، مِثْلُ التَّعَدُّدِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ، لَمْ تُؤَدِّ -كَمَا يَرَى الكَثِيرُونَ- إِلى تَعَدُّدِيَّةٍ مُتَسَاوِيَةٍ أَوْ مُتَوَازِيَةٍ في المُؤَثِّرَاتِ الثَّقَافِيَّةِ، وَإِنَّمَا تَعْكِسُ الوَضْعَ العَالَمِيَّ الَّذِي يُهَيْمِنُ فِيهِ النَّمُوذَجُ الحَضَارِيُّ الغَرْبِيُّ -الأَمْرِيكِيُّ خَاصَّةً- عَلَى غَيْرِهِ مِنَ النَّمَاذِجِ.

٥- لا تَتَّخِذُ هَذِهِ الهَيْمَنَةُ شَكْلَ المُوَاجَهَةِ المُبَاشِرَةِ، كَمَا كَانَ يَحْدُثُ في الاسْتِعْمَارِ الأُورُوبِيِّ القَدِيمِ لِلشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَإِنَّمَا تَتَمَثَّلُ في نَوْعٍ مِنَ الزَّحْفِ الحَضَارِيِّ السِّلْمِيِّ وَغَيْرِ المُبَاشِرِ، كَانْتِشَارِ المَطَاعِمِ الأَمْرِيكِيَّةِ، أَوْ مَلابِسِ الجِينْزِ، أَوْ أَغَانِي الرُّوك، أَوْ مِنْ خِلالِ سَلاسِلِ الفَنَادِقِ الأَمْرِيكِيَّةِ وَالأُورُوبِّيَّةِ أَوِ شَبَكَاتِ التِّلْفَازِ الغَرْبِيَّةِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا لَمْ تَمْحُ غَيْرَهَا مِنَ المَأْكُولاتِ أَوِ المَلابِسِ أَوْ أَشْكَالِ الثَّقَافَةِ وَالاقْتِصَادِ الأُخْرَى، إلا أَنَّهَا زَاحَمَتْهَا إلى دَرَجَةِ الحَدِّ مِنْ انْتِشَارِهَا أَوْ إِلْغَائِهَا تَمَاماً لأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَبْرَزِهَا عَدَمُ التَّكَافُؤِ في المُنَافَسَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ.

٦- وَمِنْ جُمْلَةِ مَا سَبَقَ، فَإِنَّ هُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ العَوْلَمَةَ تُؤَدِّي إلى هَيْمَنَةِ نُمُوذَجٍ حَضَارِيٍّ وَاحِدٍ، هُوَ النَّمُوذَجُ الغَرْبِيُّ الأَمْرِيكِيُّ في المَقَامِ الأَوَّلِ، مُمَثَّلاً في الهَيْمَنَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ.

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) وَصَحِّحْ الخَطَأَ:

	الجملة	✓	✗	الصواب
٣١	اسْتُخْدِمَ مُصَطَلَحُ العَوْلَمَةِ لأَوَّلِ مَـرَّةٍ في نِهَايَةِ التِّسْعِينَاتِ مِنَ القَرْنِ المَاضِي.			
٣٢	يَتَوَقَّفُ تَأْثِيرُ العَوْلَمَةِ عَلَى الجَانِبِ الثَّقَافِيِّ.			
٣٣	وَسَائِلُ النَّقْلِ وَالاتِّصَالاتِ تُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ العَوْلَمَةِ.			
٣٤	يَرَى الكَاتِبُ أَنَّ النَّمَطَ الأَمْرِيكِيَّ هُوَ الَّذِي بَدَأَ يُهَيْمِنُ الآنَ.			
٣٥	نَسْتَنْتِجُ مِنْ كَلامِ الكَاتِبِ أَنَّهُ مُؤَيِّدٌ لِلْعَوْلَمَةِ.			

ضَعْ عَلامَةَ (✗) عَلَى مَا لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ النَّصُّ مِنْ حَقَائِقَ:

٣٦- سَوْفَ تَستَفِيدُ الهُوِيَّةُ الثَّقَافِيَّةُ مِنَ العَوْلَمَةِ. ( )

٣٧- لِلْعَوْلَمَةِ تَأْثِيرٌ في الجَانِبِ السِّيَاسِيِّ وَالاقْتِصَادِيِّ. ( )

٣٨- تَتَنَكَّرُ العَوْلَمَةُ لِلأَدْيَانِ كُلِّهَا . ( )

٣٩- قَدْ تُؤَدِّي العَوْلَمَةُ إلى زِيَادَةِ الإِنْتَاجِ. ( )

٤٠- العَوْلَمَةُ هَيْمَنَةُ حَضَارَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى العَالَمِ. ( )

ثَانِيًا: القَوَاعِدُ:

اِخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ:

١- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ هَيْهَاتَ اسْمُ:

أ- فِعْلٍ مُضَارِعٍ. ب- فِعْلِ أَمْرٍ ج- فِعْلٍ مَاضٍ

٢- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿المِصْبَاحُ في زُجَاجَةٍ. الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ اسْمُ الآلة في الآيَةِ:

أ- المِصْبَاحُ ب- زُجَاجَة ج- كَوْكَبٌ

٣- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ..... ﴾ الصِّيغَةُ المَوجُودَةُ في الآيَةِ:

أ- أُسْلُوبٌ لِلنِّدَاءِ ب- أُسْلُوبٌ لِلتَّعَجُّبِ ج- أُسْلُوبٌ لِلنَّفْيِ

٤ ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ وَالمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ﴾ حَرْفُ النَّفْيِ هُنَا:
أ- يَجْزِمُ ب- يَقْلِبُ ج- يَجْزِمُ وَيَقْلِبُ

٥ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى « ﴿ لا تَقُمْ فِيْهِ أَبَداً .. ﴾ «لا» هُنَا:
أ- نَاهِيَةٌ ب- نَافِيَةٌ ج- جَوَابِيَّةٌ

٦ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ مَا هُنَا:
أ- اسْتِفْهَامِيَّة ب- مَصْدَرِيَّة ج- نَافِيَة

٧ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ في الآيَةِ أُسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيبِ:
أ- التَّعَجُّبِ ب- المَدْحِ ج- الذَّمِّ

٨ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ .. في الآيَةِ فِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ:
أ- الشُّرُوعِ ب- الرَّجَاءِ ج- المُقَارَبَةِ

٩ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ هَلُمَّ اسْمُ:
أ- فِعْلِ أَمْرٍ ب- فِعْلٍ مُضَارِعٍ ج- فِعْلٍ مَاضٍ

١٠- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الوَزْنَ بِالقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا المِيزَانَ﴾ المِيزَان اسْمُ آلة عَلَى وَزْنِ:
أ- مِفْعَال ب- فَعَّالَة ج- مِفْعَلْ

امْلأ الفَرَاغَ بالمَطْلُوبِ بَيْنَ القَوْسَينِ، وَاضْبِطْهُ وَمَا بَعْدَهُ بِالشَّكْلِ:

١١- نَهَى الإِسْلامُ أَنْ يُقَالَ لِلوَالِدَينِ .... (اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بمَعْنَى أَتَضَجَّرُ).
١٢- اسْتَعْمِلِ النَظَّارَةَ أَوْ .... (اسْمُ آلَةٍ مِنَ الفِعْلِ نَظَرَ عَلَى وَزْنِ مِفْعَال).
١٣- أَسْرَعَتِ الطَّائِرَةُ .... (حَوِّلْ الجُمْلَةَ إلى جُمْلَةٍ تَعَجُّبِيَّةٍ)
١٤- التِّلْمِيذُ .... مُهْتَمٌّ بِدُرُوسِهِ (ضَعْ اسْم نَفْيٍ يَكُونُ مُضَافاً)
١٥- .... يَدخُل الجَنَّةَ مُتَكَبِّرٌ (ضَعْ حَرفاً يَنفي حُدوثَ الفِعلِ في المُستَقبَلِ)
١٦- .... تَعْصِ اللهَ في أَرْضِهِ (ضَعْ حَرْفَ نَهْيٍ جَازِماً)
١٧- إنَّ .... العِلْمُ نُورٌ (ضَعْ حَرْفَاً يَكُفُّ إنَّ عَنِ العَمَلِ)
١٨- .... الصَّدِيقُ الكِتَابُ (ضَعْ فِعْلَ مَدْحٍ مُنَاسِباً)
١٩- بِئْسَ الصِّفَةُ .... (ضَعْ مَخْصُوصاً بِالذَّمِّ مُنَاسِباً)
٢٠- .... الجَوُّ يَعْتَدِلُ بِإِذْنِ اللهِ (ضَعْ فِعْلاً مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ).

اقْرَأِ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

نِعْمَ الجَلِيسُ الكِتَابُ، تَأْنَسُ إِلَيْهِ، وَلا تَمَلُّهُ، فَعَلَيْكَ بِهِ لأَنَّهُ حَفَّاظٌ لِسِرِّكَ، وَتَجِدُ فِيهِ ضُرُوبَ المَعْرِفَةِ وَكُلَّ مَا يَسُرُّكَ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّقَافَةِ وَالفُنُونِ. فَمَا أَسْعَدَ القَارِئَ الَّذِي يَمْتَلِكُ مِفْتَاحَ العِلْمِ وَالثَّقَافَةِ. أَمَّا مَنْ يَرْغَبُ عَنِ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، فَإِنَّهُ مَحْرُومٌ لا خَيْرَ يُرْجَى مِنْهُ، وَلا مُسْتَقْبلاً مُفِيداً يَنْتَظِرُهُ، فَبِئْسَتِ الأُمِّيَّةُ؛ فَالسَّعِيدُ مَنْ يُقْبِلُ عَلَى القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، فَإِنَّمَا العِلْمُ نُورٌ وَالجَهْلُ ظُلْمٌ وَظَلامٌ.

اسْتَخْرِجْ مِمَّا قَرَأْتَ مَا يَلِي:

١- اسْمَ آلَةٍ: ....
٢- أُسْلُوباً لِلمَدْحِ: ....
٣- أُسْلُوباً لِلذَّمِّ: ....
٤- اِسْمَ فِعْلِ أَمْرٍ: ....
٥- «مَا» مَوْصُولَةً: ....
٦- «مَا» الكَافَّةَ: ....
٧- «لا» نَافِيَةً لِلجِنْسِ: ....
٨- «لا» عَامِلَةً عَمَلَ لَيْسَ: ....
٩- «لا» نَافِيَةً لِلفِعْلِ المُضَارِعِ: ....
١٠- أُسْلُوباً لِلتَّعَجُّبِ: ....

وَائِمْ بَيْنَ المُصْطَلَحِ فِي القَائِمَةِ (أ) وَالتَّعْرِيفِ الصَّحِيحِ فِي القَائِمَةِ (ب)

أ- المُصْطَلَحُ	ب- التَّعْرِيفُ
١- اسْمُ الفِعْلِ	أ- فِعْلانِ جَامِدَانِ يُعَبِّرَانِ عَنِ المَدْحِ وَالذَّمِّ.
٢- اسْمُ الآلَةِ	ب- أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ.
٣- أُسْلُوبُ التَّعَجُّبِ	ج. اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ دُونَ قَبُولِ عَلامَاتِهِ.
٤- نِعْمَ وَبِئْسَ	د. اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلَى مَا تَمَّ الفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ.
٥- كَادَ وَأَخَوَاتُهَا	هـ. اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
	و. أُسْلُوبٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الدَّهْشَةِ وَالتَّأَثُّرِ.

امْلأِ الفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ القَوْسَيْنِ، وَاضْبِطْهُ:

١- لا تَذْهَبْ وَحْدَكَ، ارْكَبْ مَعَنَا .... (اسْمَ آلَةٍ).

٢- .... رَحْمَةَ اللهِ (صِيْغَةَ تَعَجُّبٍ مِنْ كَلِمَةِ وَسِعَ).

٣- .... أَحَدَ يُصَدِّقُ المُنَافِقَ (حَرْفَ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ).

٤- .... الشَّمْسُ تَغِيبُ (فِعْلاً مِنْ أَفْعَالِ المُقَارَبَةِ).

٥- .... عَلَى الصَّلاةِ وَالفَلاحِ (اسْمَ فِعْلِ أَمْرٍ).

ثَالِثاً: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اسْتَمِعْ إلى مَا يَلِي، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى أَنْ:

أ- يُطِيلَ المُتَكَلِّمُ في خُطْبَتِهِ.

ب- يَخْتَصِرَ الوَاعِظُ كَلامَهُ.

ج- يُوجِزَ الوَاعِظُ لِيَنْسَى المُسْتَمِعُ.

٢ - هَذَا المُسْتَمِعُ:

أ- مَشْغُولٌ بِسَاعَتِهِ. ب- مَسْرُورٌ بِمَا يَسْمَعُ. ج- قَدْ مَلَّ الاسْتِمَاعَ.

٣ - تَدْعُو هَذِهِ الحِكْمَةُ إِلى:

أ- إِتْقَانِ العَمَلِ. ب- إِنْجَازِ العَمَلِ في الغَدِ. ج- إِنْجَازِ العَمَلِ في اليَوْمِ نَفْسِهِ.

٤ - يُفْهَمُ مِنْ هَذِهِ العِبَارَةِ أَنَّ:

أ- صَاحِبَ الحَيَاءِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. ب- الحَيَاءَ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنْ فِعْلِ بَعْضِ الأَشْيَاءِ.

ج. عَدَمَ الحَيَاءِ مَرْغُوبٌ أَحْيَاناً.

٥ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنَّ صَدِيقِي:

أ. حَلِيمٌ صَبُورٌ. ب. صَدْرُهُ كَبِيرٌ. ج. قَوِيٌّ شُجَاعٌ.

اسْتَمِعْ إلى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ:

الفِقْرَةُ الأُولى:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) أمامَ كُلِّ جُملَةٍ وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

	الجملة	✓	✗	الصواب
١-	وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ ذَاتِ السَّلاسِلِ في الشَّامِ.			
٢-	حُرُوبُ الرِّدَّةِ سَابِقَةٌ لِمَعْرَكَةِ ذَاتِ السَّلاسِلِ.			
٣-	الحِيرَةُ في بِلادِ اليَمَنِ.			
٤-	كَانَتْ هَذِهِ المَعْرَكَةُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَالرُّومِ.			
٥-	سُمِّيَتْ بِهَذَا الاِسْمِ لأَنَّ العَدُوَّ رَبَطَ نَفْسَهُ بِالسَّلاسِلِ.			
٦-	قَائِدُ العَدُوِّ هُوَ هُرْمُزُ.			

الفقرة الثانية:

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ:

٧- بَكَى النَّجَاشِيُّ:

أ- تَأَثُّرًا بِالقُرْآنِ. ب- خَوْفًا عَلَى مُلْكِهِ. ج- لِبُكَاءِ الأَسَاقِفَةِ.

٨- في النَّصِّ إِشَارَةٌ إلى دِيَانَتَيْنِ هُمَا:

أ- الإِسْلامُ وَاليَهُودِيَّةُ. ب- الإِسْلامُ وَالمَسِيحِيَّةُ. ج- اليَهُودِيَّةُ وَالمَسِيحِيَّةُ.

٩- كَانَ عَدَدُ الحُضُورِ في مَجْلِسِ النَّجَاشِيِّ:

أ- شَخْصَينِ. ب- ثَلاثَةَ أَشْخَاصٍ. ج- أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثَةِ أَشْخَاصٍ.

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ:

يَرَى الكَاتِبُ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ:

أ- أَصْبَحَتْ لُغَةً عَالَمِيَّةً. ب- سَوْفَ تُصْبِحُ لُغَةً عَالَمِيَّةً. ج- سَوْفَ تَكُونُ لُغَةَ كُلِّ العَالَمِ.

١٠- كَانَ عَدَدُ لُغَاتِ العِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَالفِكْرِ في القَرْنِ الثَّامِنِ المِيْلادِيِّ:

أ- وَاحِدًا. ب- اثْنَينِ. ج- أَكْثَرَ مِنْ اثْنَينِ.

١١- عَدَدُ اللُّغَاتِ العَالَمِيَّةِ المُعَاصِرَةِ حَالِيًّا:

أ- وَاحِدَةٌ. ب- اثْنَتَانِ. ج- أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَينِ.

الفِقْرَةُ الرَّابعَةُ:
ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) أمامَ كُلِّ جُملَةٍ وَصَحِّحِ الخَطأَ:

	الجملة	✓	✗	الصواب
١٢	كَانَ العَالِمُ في ضِيَافَةِ المَأْمُونِ.			
١٣	اسْتَيْقَظَ المَأْمُونُ لِشُعُورِهِ بِالمَرَضِ.			
١٤	كَانَ العَالِمُ نَائِماً عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ المَأمُونُ.			
١٥	نَادَى المَأْمُونُ الغُلامَ لِيَأْتِي بِالمَاءِ.			
١٦	كَانَ المَأْمُونُ حَرِيصَاً حَتَّى لا يُزْعِجَ العَالِمَ.			
١٧	صَبَرَ المَأْمُونُ إلى أَنْ كَادَتْ صَلاةُ العَصْرِ تَفُوتُ.			

اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الَّذي يَليه:
ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) أمامَ كُلِّ جُملَةٍ وَصَحِّحِ الخَطأَ:

	الجملة	✓	✗	الصواب
١٨	كَانَ إِيَاسٌ قَاضِياً ذَا دَهَاءٍ وَعَقْلٍ كَبِيرَينِ.			
١٩	الَّذِي أَنْكَرَ الوَدِيْعَةَ صَدِيقٌ لِصَاحِبِ المَالِ.			
٢٠	أَعْطَى صَاحِبُ المَالِ المُدَّعَي عَلَيْهِ الأَمانَةَ أَمَامَ الشُّهُودِ.			
٢١	أَعْطَاهُ المَالَ تَحتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ.			
٢٢	لَمْ يَنْظُرْ إِيَاسٌ في أَيِّ قَضِيَّةٍ سِوَى تِلكَ القَضِيَّةِ.			
٢٣	ذَهَبَ صَاحِبُ المَالِ لِيَبْحَثَ عَنْ مَالِهِ في بَيْتِهِ.			
٢٤	أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِهَذِهِ القِصَّةِ «إِيَاسٌ القَاضِي العَادِلُ».			

= ١٠٤ درجة

الوَحْدَةُ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ

القراءة المكثفة	آثارُ الثّقافَةِ الإسْلامِيّةِ
القواعد (أ)	الجمع
فهم المسموع (القسم الأوّل)	أقلياتنا في أوروبا وأمريكا الشمالية
فهم المسموع (القسم الثاني)	أقلياتنا في أمريكا الجنوبية وأستراليا
القواعد (ب)	المشتقات
القراءة الموَسّعَة	المَجانينُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

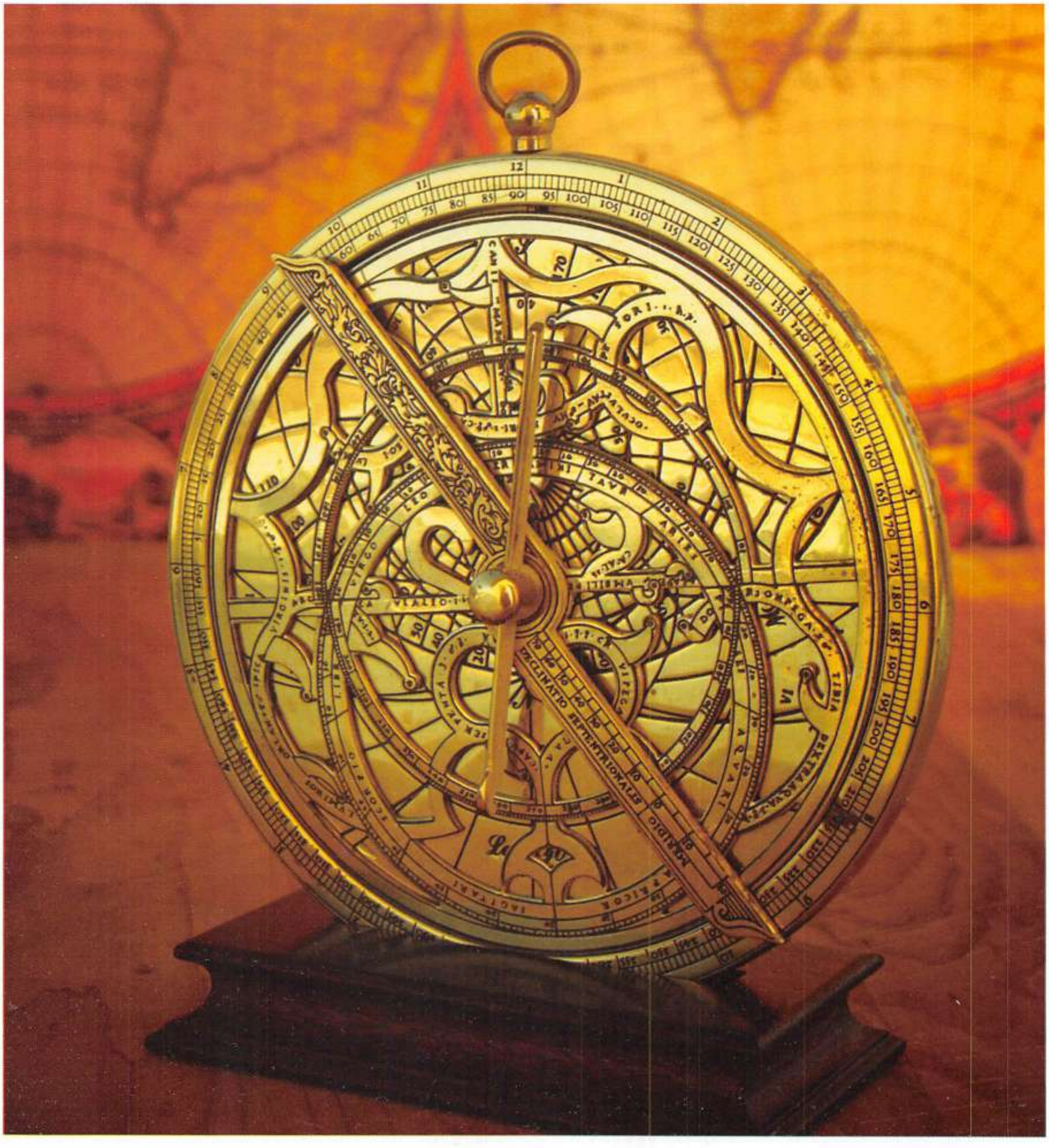
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- من الذي اخترع الصِّفر؟

٢- كيف -برأيك- يمكن كتابة الأرقام الحالية دون الصِّفر؟

٣- هل تعرف بعض العلماء المسلمين من الماضي؟ اذكرهم واذكر إسهاماتهم العلمية.

٤- هل تعرف بعض العلماء المسلمين من العصر الحديث؟ اذكرهم واذكر إسهاماتهم.



آثارُ الثَّقافَةِ الإسْلامِيَّةِ

كانَ مِنْ آثارِ الثَّقافَةِ الإسْلامِيَّةِ الأَصيلَةِ، أَنَّها قَدَّمَتْ لِلْفِكْرِ الإنْسانيِّ جديداً في كُلِّ جانِبٍ مِنْ جوانِبِ نَشاطِهِ. تَعْتَمِدُ هذِهِ الثَّقافَةُ الأَصيلَةُ على الكِتابِ والسُّنَّةِ، وعَلى نَظْرَةِ الإسْلامِ إلى الإنْسانِ وتَكْريمِهِ. لَمْ تُسْهِمْ أَيُّ أُمَّةٍ مِنْ أُمَمِ الأَرْضِ بِقَدْرِ ما أَسْهَمَ المُسْلِمونَ في التَّقَدُّمِ البَشَريِّ خِلالَ عَصْرِ ازْدِهارِ العُلومِ عِنْدَ العَرَبِ والمُسْلِمينَ. وَظَلَّتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةَ العُلومِ والآدابِ، والتَّقَدُّمِ الفِكْريِّ عِدَّةَ قُرونٍ في جَميعِ أَنْحاءِ العالَمِ المُتَمَدِّنِ آنَذاكَ.

لَقَدْ نَشَأَتِ الحاجَةُ عِنْدَ المُسْلِمينَ إلى التَّعَرُّفِ إلى القُرْآنِ، وسيرَةِ الرَّسولِ - ﷺ - وأُصولِ هذِهِ المَعْرِفَةِ، فَظَهَرَتْ عُلومُ التَّفْسيرِ والسِّيرَةِ وعِلْمِ الرِّجالِ. ونَشَأَتِ الحاجَةُ إلى التَّشْريعِ، فَظَهَرَتْ عُلومُ الفِقْهِ والأُصولِ. وطَمَحَ المُسْلِمونَ إلى مَزيدٍ مِنَ التَّعَرُّفِ إلى أَحْوالِ الكَوْنِ؛ لِتَسْخيرِهِ، وإعْمارِهِ، فَظَهَرَتِ العِنايَةُ بالعُلومِ التَّجْريبِيَّةِ والمُجَرَّدَةِ كالرِّياضِيّاتِ والفَلَكِ والكيمياءِ.

إنَّ المَنْهَجَ العِلْمِيَّ التَّجْريبِيَّ، الذي تَدين لَهُ الحَضارَةُ الحَديثَةُ بِما وَصَلَتْ إليهِ مِنْ كَشْفٍ واخْتِراعٍ، يُعَدُّ أَحَدَ مُنْجَزاتِ المُسْلِمينَ، فَقَدْ كانَتِ الحَضاراتُ القَديمَةُ وخاصَّةً اليونانِيَّةَ، التي عَرَفَها المُسْلِمونَ أَكْثَرَ مِنْ غَيرِها، تَجهَلُ الطَّريقَةَ التَّجْريبِيَّةَ وتَحْتَقِرُها، وَلا تُعْنَى إلا بالدِّراساتِ النَّظَرِيَّةِ المُجَرَّدَةِ. وكانَ الفَلَكُ والرِّياضِيّاتُ أَوَّلَ العُلومِ التي لَفَتَتْ أَنْظارَ العُلَماءِ المُسْلِمينَ، حَتّى لَقَدْ تَعَدّى الاهْتِمامُ بالفَلَكِ العُلَماءَ أَنْفُسَهُمْ إلى الخُلَفاءِ والأُمَراءِ والسَّلاطينِ.

أَمّا في الرِّياضِيّاتِ فَقَدِ اكْتَشَفَ العُلَماءُ المُسْلِمونَ الكَثيرَ مِنَ المَبادِئِ الأَساسِيَّةِ لِلْحِسابِ والجَبْرِ والهَنْدَسَةِ. إنّ الجَبْرَ -عَلى أَغْلَبِ الأَقْوالِ- مِن اخْتِراعِ المُسْلِمينَ، وَإنَّ الأَعْدادَ وطَريقَةَ العَدِّ التي تُسْتَعْمَلُ فيهِ حَتّى الآنَ مِن اخْتِراعٍ إسْلاميٍّ. وحينَ نَذْكُرُ إسْهامَ المُسْلِمينَ في الرِّياضِيّاتِ، والصِّفْرِ بِصورَةٍ خاصَّةٍ، لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَنْسَى رَئيسَ بَيْتِ الحِكْمَةِ الخَوارِزْمِيَّ، وما أَسْهَمَ بِهِ في عِلْمِ الجَبْرِ. وإذا كانَ غيرُ المُسْلِمينَ قَد سَبَقوا إلى دِراسَةِ الفَلَكِ والرِّياضِيّاتِ، فإنَّ المُسْلِمينَ قَدْ أَوْجَدوا عِلْمَ الفيزياءِ، ولا شَكَّ أَنَّ كِتابَ البَصَرِيّاتِ لابنِ الهَيثَمِ، يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مُنْجَزاتِ العُلَماءِ المُسْلِمينَ في هذا الفَرْعِ مِنَ العُلومِ؛ فَقَدْ كانَ بِدايَةَ عِلْمِ الضَّوءِ والمَرْئِيّاتِ الحَديثِ. ويَدُلُّ على أَثَرِ المُسْلِمينَ في هذا العِلْمِ، أنَّ كَثيراً مِنَ المُصْطَلَحاتِ المُسْتَعْمَلَةِ فيه حَتّى الآنَ مِنْ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ. ومِنَ الاخْتِراعاتِ التي كانَتْ ذاتَ فائِدَةٍ كَبيرَةٍ في الصِّناعَةِ؛ مِلْحُ البارودِ، وصِناعَةُ الوَرَقِ مِنَ القُطْنِ والكَتّانِ والخِرَقِ.

أَمّا الطِّبُّ فَقَدْ كانَ مَجالَ عِنايَةٍ فائِقَةٍ مِنهم. ولَعَلَّ ذلِكَ أَحَدُ الدَّلائِلِ على عِنايَةِ المُسْلِمينَ بالإنْسانِ وجَميعِ مُتَطَلَّباتِهِ. وكانَ لِلأَطِباءِ المُسْلِمينَ أَثَرُهُمُ البالِغُ في الدِّراساتِ الطِّبِّيةِ، وطَريقَةِ المُعالَجَةِ في الغَرْبِ، فَقَدْ ظَلَّتْ مُؤَلَّفاتُ الرّازِيِّ، وابنِ سينا وابْنِ زُهْرٍ أَساسَ الدِّراساتِ الطِّبِّيَّةِ في الجامِعاتِ الأَورُبِّيَّةِ قُروناً عَديدَةً. أَمّا ابْنُ سينا فَلا شَكَّ أَنَّهُ كانَ أَعْظَمَ طَبيبٍ عَرَفَهُ العالَمُ في زَمَنِهِ، وقَدِ اسْتُعْمِلَ كِتابُهُ القانونُ في الطِّبِّ في الجامِعاتِ الإيطالِيَّةِ والفِرَنْسِيَّةِ، طيلَةَ سِتَّةِ قُرونٍ كامِلَةٍ؛ أَيْ مِنَ القَرْنِ الثّاني عَشَرَ إلى القَرْنِ الثّامِنَ عَشَرَ الميلادِيَّيْنِ.

أَمّا في مَيدانِ الدِّراساتِ الجُغْرافِيَّةِ، فَقَدْ بَرَزَ المُسْلِمونَ بُروزاً واضِحاً. وفي زَمَنِ المأمونِ رَسَمَ الخَوارِزْمِيُّ، ومُساعِدوهُ خَريطَةً لِلسَّماءِ والأَرْضِ، وقاموا بِمُحاوَلَةٍ ناجِحَةٍ لِقِياسِ مُحيطِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ، ثُمَّ صَنَعَ الإدْريسِيُّ كُرَةً سَماوِيَّةً وخَريطَةً للعالَمِ، وكانَ مِنْ أَبرَزِ ما وَصَلَ إليهِ أَنَّهُ رَسَمَ خَريطَةً للنّيلِ، أَبْرَزَ عَليها مَنابِعَ النيلِ الأَصْلِيَّةِ التي اكْتَشَفَها الأوروبِّيّونَ بَعْدَ ذلِكَ.

(معالم الثَّقافَةِ الإسْلامِيَّةِ للدكتور عبدِ الكريم عُثمان، بِتَصَرُّف)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. الصَّوابُ

١- قَدَّمَتِ الثَّقافَةُ الإسْلامِيَّةُ للفِكْرِ الإنْسانِيِّ جَديداً في كُلِّ الجَوانِبِ. ☐ ....
٢- تَعْتَمِدُ الثَّقافَةُ الأَصيلَةُ على العُلوم التَّجْريبِيَّةِ. ☐ ....
٣- نَشَأَتِ الحاجَةُ إلى التَّشْريعِ فَظَهَرَتْ عُلومُ التَّفْسيرِ والسّيرَةِ. ☐ ....
٤- المَنْهَجُ العِلْمِيُّ التَّجْريبِيُّ مِنْ مُنْجَزاتِ المُسْلِمينَ. ☐ ....
٥- كِتابُ القانونِ في الطِّبِّ للرّازِيِّ دُرِّسَ في أوروُبّا. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حولَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- ظَهَرَ عِلْمُ التَّفْسيرِ لحاجَةِ المُسْلِمينَ إلى التَّعَرُّفِ إلى ....
أ- أحْوالِ الكَوْنِ   ب- القُرْآنِ   ج- التَّشْريعِ
٢- اهْتَمَّتِ الحَضارَةُ اليونانِيَّةُ بـ..................
أ- المَنْهَجِ التَّجْريبِيِّ   ب- عِلْمِ الجَبْرِ   ج- الدِّراساتِ النَّظَرِيَّةِ
٣- اهْتَمَّ الخُلَفاءُ المُسْلِمونَ بعِلْمِ ....
أ- الفَلَكِ   ب- الرِّياضِيّاتِ   ج- الجَبْرِ
٤- اشتُهر الخوارزمي في ....
أ- الفَلَكِ   ب- الفيزِياءِ   ج- الجَبْرِ
٥- اشْتُهِرَ ابنُ الهَيْثَمِ في ....
أ- الفيزِياء   ب- الكيمِياء   ج- الرِّياضِيّاتِ

تَدْريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما أَوَّلُ العُلوم التي اهْتَمَّ بها المُسْلِمونَ؟ ....
٢- ما العِلْمُ الذيَ أوجَدَهُ المُسْلِمونَ؟ ....
٣- ما اسْمُ الكِتابِ الذي كانَ بِدايَةً لعِلْم الضَّوءِ الحَديثِ؟ ....
٤- اُذْكُرْ ثلاثةً مِنَ العُلَماءِ المُسْلِمينَ دُرِّسَت كُتُبُهُمْ في أورُبّا ....
٥- عَنْ أيِّ عِلْمٍ تَتَحَدَّثُ الفِقْرَةُ الأَخيرَةُ في النَّصِّ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صَنِّفِ العُلومَ التي في الصُّنْدوقِ، تَحْتَ العُنْوانَيْنِ التالِيَيْنِ.

(أ) العُلومُ الإسْلامِيّةُ	(ب) العُلومُ التَّجْريبِيَّةُ
....	....
....	....
....	....
....	....

الفَلَك	السّيرَة	الأُصول	الفِقْه
الفيزِياء	الرِّياضِيّات	التَّفْسير	الطِّبّ

تَدْريب ٢: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ (وَيُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ).

١- شَعْب ....
٢- أَصْل ....
٣- الخَليفَة ....
٤- السُّلْطان ....
٥- أَثَر ....
٦- مَبْدَأ ....
٧- الأَدَب ....
٨- الأَمير ....
٩- القَرْن ....
١٠- نَظَر ....
١١- جانِب ....
١٢- دَليل ....

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيانِ مَعاً.

١-كِتابُ	أ-الحِكْمَةِ
٢-العالَمُ	ب-البَشَرِيُّ
٣-الفِكْرُ	ج-الإِنْسانِيُّ
٤-سِيَرُةُ	د-القانون
٥-المَنْهَجُ	هـ-التَّجْريبِيَّةُ
٦-العُلومُ	و-الرَّسولِ
٧-بَيتُ	ز-العِلْمِيُّ
٨-التَّقَدُّمُ	ح-المُتَمَدِّنُ

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١٣ - فائِدَةٌ:

عقبَ الانْتِهاءِ مِنْ كُلِّ مُلَخَّص، اطْرَحْ عَلَى نَفْسِكَ الأَسْئِلَةَ التّالِيَةَ:

أ- هَلِ احْتَوَى مُلَخَّصي عَلى جَوْهَرِ المَوْضوعِ المُرادِ تَلْخيصُهُ؟
ب- هَلِ احْتَوى مُلَخَّصي عَلى الفِكْرَةِ الأَساسِيَّةِ وَلَمْ يَتَجاهَلْ الأَفْكارَ الرَّئيسَةَ؟
ج- هَلِ احْتَوى مُلَخَّصي عَلى أَيَّةِ زِياداتٍ لا حاجَةَ إِلَيْها؟
د- إذا كانَتْ الإِجابَةُ عَنِ الأَسْئِلَةِ المُتَقَدِّمَةِ بِالإِيْجابِ، فَقَدْ وَصَلْتَ إِلى هَدَفِكَ، وَإِلاَّ فَراجِعْ تَلْخيصَكَ مَرَّةً أُخْرَى.

....
....
....
....
....

قَواعِدُ اللُغَةِ: (أ)

الجَمْعُ

جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ

ما زيدَ عَلى مُفْرَدِه واوٌ ونونٌ أَوْ ياءٌ ونونٌ:

مُسْلِمونَ

مُسْلِمينَ

وَيَلْحَقُ بِهِ:

عِشْرونَ – تِسْعونَ

أولو، أَهْلونَ،

أَرَضونَ، سُنونَ،

عالَمونَ، بَنونَ

جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ

ما زيدَ عَلى مُفْرَدِه أَلِفٌ وَتاءٌ:

مُسْلِمات

جَميلات

وَيَلْحَقُ بِهِ:

أولات، عَرَفات،

أَذْرِعات

جَمْعُ تَكْسيرٍ

ما دَلّ عَلى أَكْثَرَ مِن اثْنَيْنِ مَعَ تَغَيُرِ صورَةِ مُفْرَدِهِ

جَمْعُ قِلَّة

وَأَوْزانُهُ أَرْبَعَةٌ:

أَفْعُل: أَنْفُس

فِعْلَة: فِتْيَة

أفْعال: أَطْفال

أفْعِلَة: أَعْمِدَة

جَمْعُ كَثْرَة

وَلَهُ أَوْزانٌ كَثيرَةٌ مِنْها:

فِعال: جِبال

فُعول: أُسود

فَواعِل: جَوامِع

فُعُل: بُسُط

فَعَلَة: قَتَلَة

أَفْعِلاء: أَغْنِياء

فَعائِل: صَحائِف

مَفاعِل: مَساجِد

مَفاعيل: مَفاتيح

اسْمُ جَمْعٍ

ما دَلّ عَلى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَر، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ حُروفِهِ:

قَوْم

رَهْط

إِبِل

غَنَم

نِساء

اسْمُ الجِنْسِ

اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ

ما دَلّ عَلى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَر، وَفُرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ واحِدِه بالياءِ أَوْ بالتّاءِ:

عَرَب: عَرَبِيّ

تَمْر: تَمْرَة

اسْمُ جِنْسٍ إِفْرادِيٌّ

ما دَلّ عَلى القَليلِ وَالكَثيرِ وَلَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ واحِدِه بالياءِ أَوْ بالتّاءِ:

تُراب

عَسَل

ذَهَب

اسْمُ جِنْسٍ أحادِيٌّ

ما أُريدَ بِهِ واحِدٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ

أَسَد

ذِئْب

تَدْريب ١: هاتِ أَرْبَعَةَ أَمْثِلَةٍ لِكُلِّ مِمّا يَلي كَما في الأَمْثِلَةِ.

اسْمِ جِنْسٍ إفْرادِيّ	اسْمِ جِنْسٍ جَمْعِيّ	اسْمِ جِنْسٍ أحادِيّ	جَمْعِ كَثْرَةٍ	جَمْعِ قِلَّةٍ	جَمْعِ مُذَكَّرٍ سالِمٍ	جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ	اسْمِ جَمْعٍ
عَسَل	تُفّاح	ثَعْلَب	نَوافِذ	أَعْيُن	مُؤْمِنونَ	مُؤْمِنات	بَقَر
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....

تَدْريب ٢: ضَعْ نَوْعَ الجَمْعِ أَوِ اسْمَ الجِنْسِ المُناسِبَ الّذي تَدُلُّ عَلَيْهِ الأَمْثِلَةُ التّالِيَةُ.

....	....	....	....	....	....	....	....
بُلَغاء	طَلْح	أَفْئِدة	رَهْط	نِساء	قِرْد	فِضّة	قانِتات

تَدْريب ٣: اكْتُبْ تَعْريفاً مُناسِباً لِكُلِّ مِمّا يَأْتي.

اسْمِ جِنْسٍ أحادِيّ	جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ	اسْمِ جَمْعٍ	اسْمِ جِنْسٍ إفْرادِيّ	جَمْعِ قِلَّةٍ	اسْمِ جِنْسٍ جَمْعِيّ	جَمْعِ كَثْرَةٍ	جَمْعِ مُذَكَّرٍ سالِمٍ
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....

تَدْريب ٤: هاتِ مِثالَيْنِ لِكُلِّ وَزْنٍ مِنَ الأَوْزانِ التّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

١- فَواعِل: ....

٢- فُعول: ....

٣- فَعائل: ....

٤- مَفاعِل: ....

٥- فِعال: ....

٦- فُعْل: ....

٧- فَعلى: ....

٨- فُعَال: ....

تَدْريب ٥: اجْمَعِ الأَسْماءَ التّالِيَةَ جَمْعَ قِلَّةٍ مَرَّةً وَجَمْعَ كَثْرَةٍ أُخْرى في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

١- نَفْس: ....

٢- غُلام: ....

٣- عَمود: ....

٤- سَيْف: ....

٥- سَرير: ....

٦- فَتى: ....

٧- شَيْخ: ....

٨- حِمار: ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (أقلِّياتُنا في أوْروبّا وَأمْريكا الشَّمالِيَّة)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أوروبا في العُصورِ الوُسْطى. ☐
٢- لَمْ تَمْنَحِ الدُّوَلُ الأوروبِّيَةُ المُسْلِمينَ الجِنْسِيَّةَ. ☐
٣- يَعْمَلُ كَثيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ في أوروبا في الوَظائِفِ العُلْيا. ☐
٤- يوجَدُ المَرْكَزُ الإِسْلامِيُّ الثَّقافِيُّ في لَنْدَنَ. ☐
٥- تَتَلَقّى مُؤَسَّساتُ الأَقَلِّيّاتِ الإِسْلامِيَّةِ مُساعَداتٍ مِنَ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ. ☐
٦- يَعْمَلُ كَثيرٌ مِنَ المُهاجِرينَ مُهَنْدِسينَ في المَصانِعِ في أَلْمانْيا. ☐
٧- يوجَدُ في أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ اتِّحادُ العُلَماءِ الاجْتِماعِيّينَ المُسْلِمينَ. ☐
٨- لا يوجَدُ في كَنَدا أَقَلِّيَّةٌ إِسْلامِيَّةٌ. ☐

تَدْريبُ ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ الإِسْلامُ إلى أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ في القَرْنِ...الميلادي.
أ- الثّامِنَ عَشَرَ   ب- العِشْرينَ   ج- السّادِسَ عَشَرَ

٢- هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ أَوَّلاً لأَسْبابٍ...
أ- عِلْمِيَّةٍ   ب- سِياسِيَّةٍ   ج- مادِّيَّةٍ

٣- المَرْكَزُ الرَّئيسُ لاتِّحادِ الطَّلَبَةِ المُسْلِمينَ يوجَدُ في....
أ- كَنَدا   ب- أَوْروبّا   ج- الوِلاياتِ المُتَّحِدَة

٤- مِنْ أوائِلِ مَنْ هاجَرَ إلى أمْريكا مُسْلِمونَ مِنْ...
أ- يوغُسْلافِيا السّابِقَة   ب- الهِنْد   ج - شَمالي أفْريقِيا

٥- أُنْشِئَ اتِّحادُ الأَطِبّاءِ المُسْلِمين بِمُساعَدَةٍ مِنْ اتِّحادِ... المُسْلِمين
أ- المُهَنْدِسين   ب- الطَّلَبَةِ   ج- العُلَماءِ

٦- يَقَعُ المَرْكَزُ الثَّقافِيُّ الإِسْلامِيُّ في مَدينَةِ...
أ- لَنْدَن   ب- باريس   ج- بروكْسِل

٧- اِتِّحادُ العُلَماءِ الاجْتِماعِيّين المُسْلِمين مَقَرُّهُ في...
أ- أمْريكا   ب- كَنَدا   ج- أوْروبّا

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (أقَلِّياتُنا في أمْريكا الجَنوبِيَّةِ وَأُسْتُراليا)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ الإِسْلامُ إلى أسْتراليا مِنْ قارَّةِ آسْيا. ☐

٢- للمُهاجِرين الأَنْدونيسيين دَوْرٌ في دُخولِ الإسْلام إلى أستراليا. ☐

٣- كانَ الآسْيَوِيّونَ يُحْضِرونَ الإبِلَ مِنْ قارَّةِ أُسْتُرالْيا. ☐

٤- بَدَأَتْ هِجْرَةُ المُسْلِمينَ إلى أُسْتُرالْيا عامَ ١٣٣٤هـ. ☐

٥- الصُّحُفُ الإسْلامِيَّةُ في أُسْتُرالْيا تَصْدُرُ باللُّغَةِ الإنْجليزِيَّةِ فَقَطْ. ☐

٦- مَقَرُّ اتِّحادِ المَجالِسِ الإسْلامِيَّةِ الأُسْتُرالِيَّةِ في سِيدْني. ☐

٧- مُؤَهَّلاتُ المُهاجِرينَ إلى أُسْتُرالْيا أَعْلى مِنْ مُؤَهَّلاتِ المُهاجِرينَ إلى أُورُبّا. ☐

٨- تَقَعُ الجَمْعِيَّةُ الخَيْرِيَّةُ في البَرازيل. ☐

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ الإسْلامُ إلى أَمْريكا الجَنوبِيَّةِ في القَرْنِ... الميلادي.

أ- الثّاني عَشَرَ　　ب- الحادي والعِشْرينَ　　ج- العِشْرينَ

٢- بَدَأَ دُخولُ الإسْلامِ إلى أُسْتُرالْيا عامَ...

أ- ١٣٢٧هـ　　ب- ١٢٢٧هـ　　ج- ١٢٣٤هـ

٣- جاءَ أَغْلَبُ المُسْلِمينَ إلى أُسْتُرالْيا مِنْ....

أ- يوغُسْلافِيا　　ب- ماليزيا وَالهِنْدِ　　ج- باكِسْتانَ وَإنْدونيسْيا

٤- يَعيشُ في مَدينَتَيْ سيدْني وَمُلْبورْنَ... في أُسْتُرالْيا

أ- أَكْثَرُ مِنْ ثُلُثِ المُسْلِمينَ　　ب- أَكْثَرُ مِنْ رُبْعِ المُسْلِمينَ　　ج- أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ المُسْلِمينَ

٥- عَدَدُ الأَطْفالِ في المَدارِسِ الإسْلامِيَّةِ في أُسْتُرالْيا...

أ- ٥٠ أَلْفاً　　ب- ١٠٠ أَلْفٍ　　ج- ١٥٠ أَلْفاً

٦- مَجَلَّتا المَنارِ وَالنّورِ تَصْدُرانِ في.....

أ- أورُبّا　　ب- أُسْتُرالْيا　　ج- أَمْريكا

٧- أَهَمُّ ما يَطْلُبُهُ المُسْلِمونَ في أُسْتُرالْيا...

أ- الكُتُبُ وَالعُلَماءُ　　ب- المالُ وَالكُتُبُ　　ج- الكُتُبُ وَالمَباني

التَّعْبيرُ المُتَقَدِّم: (الخَطابَة)

تَدْريب: اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وألْقِها عَلى زُملائِكَ اِرْتِجالا.

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأَمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لارتجالها)

قواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

المُشْتَقّات

اسْمُ الفاعِلِ	اسْمُ المَفْعولِ	صِيَغُ المُبالَغَةِ	الصِفَةُ المُشَبَّهَةُ	اسْمُ الزَّمانِ	اسْمُ المَكانِ	اسْمُ الآلَةِ	اسْمُ التَّفْضيلِ
ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ. وَيُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيّ عَلى وَزْنِ "فاعِل" جالِس، قائم، وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثيّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ مَعَ إبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ: مُنْطَلِق.	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ. وَيُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيّ عَلى وَزْنِ "مَفْعول" مَضْروب، مَفْتوح، وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثيّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِه مَعَ إبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ: مُغْلَق.	ما اشْتُقّ مِن اسْمِ الفاعِلِ لِلدّلالَةِ عَلى المُبالَغَةِ في مَعْناهُ وَأَوْزانُها خَمْسَةٌ: فَعّال: صوّام، مِفْعال: مِطْعان، فَعِل: حَذِر، فَعول: صَبور، فَعيل: سَميع.	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ قامَ به الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوتِ وَلا تُصاغُ إلا مِنَ الثّلاثيّ اللازِمِ. وَأَوْزانُها: فَعِل: فَرِح أَفْعَل: أَعْرَج فَعْلان: عَطْشان فَعيل: كَريم فَعْل: ضَخْم فُعال: شُجاع فَعال: جَبان فَعَل: حَسَن فُعْل: حُلْو	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ وَيُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثّلاثيّ عَلى وَزْنَيْن: مَفْعَل: مَجْرى، مَدْخَل مَفْعِل: مَوْعِد مَرْجِع وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثّلاثيّ عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ: مُجْتَمَع مُسْتَوْدَع	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ وَيُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثّلاثيّ عَلى وَزْنَيْن: مَفْعَل: مَجْرى، مَدْخَل مَفْعِل: مَوْعِد مَرْجِع وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثّلاثيّ عَلى وَزْنِ اسْمِ المَفْعولِ: مُجْتَمَع مُسْتَوْدَع	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى أَداةِ الفِعْلِ وَأَوْزانُها: مِفْعَل: مِبْرَد مِفْعَلَة: مِسْطَرَة مِفعال: مِفْتاح وَهُناكَ أَوْزانٌ سماعية، مثل: فَعّالَة: ثَلاجَة.	ما اشْتُقّ لِلدّلالَةِ عَلى أَنّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ وَزادَ أَحَدُهُما عَلى الآخَرِ فيها، وَيُصاغُ مِنَ الثّلاثيّ التّامّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْني للمَعْلوم الّذي الوَصْفُ مِنْهُ لَيْسَ عَلى أَفْعَل فَعْلاء عَلى وَزْنِ "أَفْعَل" أجْمَل. وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ بِواسِطَةِ أَشَدَ وَشِبْهِها: أَكْثَرُ عَدَداً.

تَدْريب ١: هاتِ خَمْسَةَ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ مُشْتَقٍّ مِنَ المُشْتَقّاتِ التّالِيَةِ.

اسْمِ المَكانِ	اسْمِ الزَّمانِ	صِيَغِ المُبالَغَةِ	اسْمِ الفاعِلِ	اسْمِ المَفْعولِ	الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ	اسْمِ التَّفْضيلِ	اسْمِ الآلَةِ
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....
....	....	....	....	....	....	....	....

تَدْريب ٢: حَدِّدِ المُشْتَقَّ الّذي يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّعْريفُ المُعْطى.

....	....	....	....	....	....	....	....
هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ قامَ به الفِعْلُ عَلى وَجْهِ الثُّبوت.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى أَداةِ الفِعْلِ.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى أَنّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ وَزادَ أَحَدُهُما عَلى الآخَرِ فيها.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ.	هُوَ ما اشْتُقَّ مِن اسْمِ الفاعِلِ لِلدّلالَةِ عَلى المُبالَغَةِ في مَعْناهُ.	هُوَ ما اشْتُقَّ لِلدّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ.

تَدْريب ٣: حَدِّدِ المُشْتَقَّ الّذي تدل عَلَيْهِ الصِّياغَةُ المُعْطاةُ أَوِ الأَوْزانُ المُعْطاةُ.

....	....	....	....	....	....	....	....
لا تُصاغُ إلا مِنَ الثّلاثِيّ اللازِمِ. وَأَوْزانُها: فَعِل أَفْعَل فَعْلان فَعيل فَعْل فُعال فَعال فَعَل فُعْل	يُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثّلاثِيّ عَلى وَزْنَيْنِ لِلدّلالَةِ عَلى المَكانِ: مَفْعَل ومَفْعِل.	أَوْزانُها خَمْسَةٌ فَعّال مِفْعال فَعِل فَعول فَعيل	يُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ مَعَ إبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ.	أَوْزانُها مِفعل مِفعلة مِفعال.	يُصاغُ مِنَ الثّلاثِيّ التّامّ المُتَصَرِّفِ المُثْبَتِ المَبْني للمَعْلوم الّذي الوَصْفُ مِنْهُ لَيْسَ عَلى أَفْعَل فَعْلاء عَلى وَزْنِ «أَفْعَل».	يُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ مَعَ إبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ.	يُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثّلاثِيّ عَلى وَزْنَيْنِ لِلدّلالَةِ عَلى الزّمانِ: مَفْعَل ومَفْعِل

تَدْريب ٤: ضَعِ المُشْتَقّاتِ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ بِحَيْثُ تَكونُ مَرّةً اسْمَ مَفْعولٍ، وَمَرّةً اسْمَ زَمانٍ، وَمَرّةً اسْمَ مَكانٍ.

م	المشتق	اسْمُ المَفْعولِ	اسْمُ الزَمانِ	اسْمُ المَكانِ
١	مُنْطَلَق	....	....	....
٢	مُسْتَخْرج	....	....	....
٣	مُلْتَقى	....	....	....

قراءة موسّعة

المَجانينُ

(١) كنتُ في شَبابي رَجُلاً مَسْتوراً، أغْدو مِنْ بَيتي عَلى دُكّاني التي أبيعُ فيها: الفُجْلَ والباذِنْجانَ والعِنَبَ، وسائِرَ الخَضْراواتِ والثِّمار؛ فأرْبَحُ في يَوْمي قُروشاً مَعْدوداتٍ، فَأَشْتَري بها خُبْزاً ولَحْماً وآخُذُ ما تَبَقّى مِنَ الخَضْراواتِ عِنْدي في المَحَلِّ إلى البَيتِ؛ فَتَطْبُخُهُ زَوجَتي طَعاماً لي ولَها. ولَمْ يَكُنْ لَنا آنَذاكَ أَوْلادٌ، فَكُنّا نَأْكُلُ هذا الطَّعامَ المُتَواضِعَ، ونَنامُ حامِدينَ رَبَّنا عَلى نَعْمائِهِ وفَضْلِهِ. ولا نَطْلُبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً، ولا أَحَدَ يَطْلُبُ مِنّا شَيئاً.

(٢) في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، حَلَّتِ الفَرْحَةُ العارِمَةُ بَيتَنا! لَقَدْ حَمَلَتْ زَوجَتي بِمَولودٍ فَحَمِدْتُ اللهَ كَثيراً عَلى أنْ عَوَّضَنا عَنْ صَبْرِنا الطَّويلِ بهذا المَوْلودِ. وصِرْتُ أُدَلِّلُ زَوجَتي الحامِلَ، وأقومُ عَنها بِكَثيرٍ مِنْ أشْغالِ البَيتِ.. خَشْيَةَ أنْ يَسْقُطَ حَمْلُها بِسَبَبِ التَّعَبِ والإرْهاقِ..

(٣) وصِرْتُ أنا وزَوجَتي نَعُدُّ السّاعاتِ والأيّامَ انْتِظاراً لِساعَةِ الوِلادَةِ السَّعيدَةِ المُرْتَقَبَةِ. حَتّى كانَتْ لَيلَةُ المَخاضِ؛ فَسَهِرْتُ اللَّيلَ أَرْقُبُ وُصولَ المَوْلودِ الجَديدِ. فَلَمّا انْبَلَجَ الفَجْرُ، سَمِعْتُ الضَّجَّةَ، وقالَتِ القابِلَةُ التي تُوَلِّدُ النِّساءَ في حَيِّنا: البِشارَةَ... لَقَدْ رُزِقْتَ وَلَداً! كانَتِ الأَرْضُ لا تَكادُ تَسَعُني مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ بهذا المَولودِ الجَديدِ؛ فإنْ ضَحِكَ ضَحِكَتْ لَنا الحَياةُ، وإنْ بَكى تَزَلْزَلَتْ لِبُكائِهِ الدّارُ، وإنْ مَرِضَ اسْوَدَّتْ أيّامُنا، وتَنَغَّصَتْ عِيشَتُنا. وَكانَ كُلَّما نَما وشَبَّ قَليلاً قَليلاً، كانَ لَنا كالعيدِ. وكُلَّما نَطَقَ بِكَلِمَةٍ، جَدَّتْ لنا فَرْحَةٌ. وصارَ إنْ طَلَبَ شَيئاً بَذَلْنا في إجابَةِ طَلَبِهِ الرّوحَ. وبَلَغَ وَلَدُنا الوَحيدُ سِنَّ المَدْرَسَةِ فقالَتْ أُمُّهُ: إنَّ الوَلَدَ قَدْ كَبِرَ، فَماذا نَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ لَها: آخُذُهُ إلى دُكّاني، فَيَتَسَلّى ويَتَعَلَّمُ الصَّنْعَةَ، لِتَنْفَعَهُ في المُسْتَقْبَلِ. فَقالَتْ لي: أَتُريدُهُ أنْ يَكونَ بائِعَ خَضْراواتٍ؟!!! فَقُلْتُ لها بِغَضَبٍ: ولِمَ لا؟! وهَلْ يَتَرَفَّعُ أَحَدٌ عَنْ مِهْنَةِ أبيهِ؟! فَقالَتْ: لا واللهِ لا يَكونُ هذا أَبَداً، بَلْ لا بُدَّ أنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ مِثْلَ ابْنِ جارِنا. أُريدُ أنْ يَصيرَ ابْني «مُوَظَّفاً» في الحُكومَةِ.

(٤) وأَصَرَّتِ المَرْأَةُ عَلى رَأيِها إصْراراً عَجيباً؛ فَسايَرْتُها وأَدْخَلْتُهُ المَدْرَسَةَ. فَصِرْتُ أَقْتَطِعُ مِنْ طَعامي وطَعامِ زَوجَتي؛ لِنُوَفِّرَ لَهُ مَصاريفَ الدِّراسَةِ وثَمَنَ الكُتُبِ. وَكانَ وَلَدُنا هو الأَوَّلَ في صَفِّهِ... وأَحَبَّهُ مُعَلِّموهُ وقَدَّروهُ. ونَجَحَ وَلَدي في الامْتِحانِ، ونالَ الشَّهادَةَ الابْتِدائِيَّةَ. قُلْتُ لَها حِينَئِذٍ: يا امْرَأَةُ!! لَقَدْ نالَ إبْراهيمُ الشَّهادَةَ الابْتِدائيَّةَ؛ فَحَسْبُنا ذلكَ وحَسْبُهُ... لِيَدْخُلِ الدُّكّانَ، ولْيَتَعَلَّمْ لَهُ حِرْفَةً. قالَتْ: أَيُضَيِّعُ مُسْتَقْبَلَهُ ودِراسَتَهُ مِنْ أَجْلِ دُكّانِ خَضْراواتٍ؟! لا بُدَّ مِنْ إدْخالِهِ المَدْرَسَةَ الثّانَوِيَّةَ. ورَفَضْتُ ذلكَ، فَأَخَذَتْ تُوَلْوِلُ وتَصيحُ، وانْقَلَبَ البيتُ إلى جَحيمٍ لا يُطاقُ. فاضْطُرِرْتُ إلى المُوافَقَةِ عَلى دُخولِهِ لِلْمَرْحَلَةِ الثّانَوِيَّةِ. وازْدادَتِ التَّكاليفُ، وعَظُمَتِ الأَعْباءُ وأنا

صابِرٌ مُحْتَسِبٌ أَكْتُمُ في صَدْري، ولا أَبوحُ لأَحَدٍ بِشَيءٍ مِنْها. وبالفِعْلِ مَرَّتِ السَّنَواتُ، وحَصَلَ وَلَدُنا «إبْراهيمُ» عَلى الشَّهادَةِ الثّانَوِيَّةِ. فَقُلْتُ حينَها: والآنَ هَلْ بَقِيَ شَيءٌ؟!! فَقالَ الوَلَدُ: نَعَمْ يا أبي. أُريدُ أَنْ أُسافِرَ إلى أُوروبّا، لأَدْرُسَ المَرْحَلَةَ الجامِعِيَّةَ هُناكَ!! فَقُلْتُ: أُوروبّا؟!! وما أُوروبّا هذِهِ؟! فَقالَ: إلى باريسَ لأَدْرُسَ هُناكَ. فَقُلْتُ: أَعوذُ باللهِ!! واللهِ العَظيمِ لا يَكونُ هذا أَبَداً وأنا حَيٌّ!! وأَصْرَرْتُ عَلى مَوْقِفي. وأَصَرَّ وَلَدي عَلى مَوْقِفِهِ مِنَ السَّفَرِ، وناصَرَتْهُ أُمُّهُ. فَلَمّا رَأَتْني لا أَلينُ ولا أَرْضَخُ لِمَطالِبِهِما، باعَتْ سِوارَينِ وقُرْطَينِ، أَعْطَيْتُهُما إيّاها لَيلَةَ عُرْسِنا، وهُما كُلُّ ما تَمْلِكُهُ مِنْ حُلِيٍّ، احْتَفَظَتْ بِها مُدَّةً لِنَوائِبِ الدَّهْرِ، ودَفَعَتْ ثَمَنَ تِلْكَ الحُلِيِّ لِوَلَدِها، فَسافَرَ إلى فَرَنْسا عَلى الرُّغْمِ مِنّي. وغَضِبْتُ عَلى «إبْراهيمَ» غَضَباً شَديداً. وقاطَعْتُهُ مُدَّةً؛ فَلَمْ أَكُنْ أُجيبُ عن رَسائِلِهِ، التي كانَ يَبْعَثُ بِها إلَينا مِنْ فَرَنْسا. ثُمَّ رَقَّ قَلْبي لَهُ–وأَنْتَ تَعْلَمُ ما في قَلْبِ الوالِدِ عَلى وَلَدِهِ الوَحيدِ. وصِرْتُ أُكاتِبُهُ، وأَسْأَلُهُ عَمّا يُريدُ. فَكانَ دائِماً يَطْلُبُ مِنّي نُقوداً. لِتَكونَ مَصروفاً لَهُ أَثْناءَ دِراسَتِهِ في فَرَنْسا. في البِدايَةِ كانَ يَقولُ: أَرْسِلْ لي عِشْرينَ لِيْرَةً ... وثَلاثينَ لِيْرَةً ... فَكُنْتُ أَبْقَى أنا وأُمُّهُ لَياليَ بِطولِها عَلى الخُبْزِ الجافِّ لأَجْلِ تَوفيرِ المَبْلَغِ الذي يَطْلُبُهُ ابْنُنا الذي يَدْرُسُ في فَرَنْسا.

(٥) وَكانَ رِفاقُهُ وزُمَلاؤُهُ الذينَ يَدْرُسونَ مَعَهُ. يَجيئونَ في إجازَةِ الصَّيفِ إلى أَهْليهِمْ وذَويهِمْ لِيَزوروهُمْ، وَكانَ هُو لا يَجيءُ ولا نَراهُ. وَكانَ يَعْتَذِرُ دائِماً عَنْ عَدَمِ حُضورِهِ إلَينا في إجازَةِ الصَّيفِ بِحُجَّةِ كَثْرَةِ الدُّروسِ. تَطَوَّرَ الأَمْرُ، فَصارَ وَلَدي يَطلُبُ مِئَةَ لِيرَةٍ! وفي مَرَّةٍ أُخْرَى، طَلَبَ مِنّي أَنْ أُرْسِلَ لَهُ ثَلاثَمِئَةِ لِيْرَةٍ! فَكَتَبْتُ إليهِ أُخْبِرُهُ بِعَجْزي عَنْ تَدبيرِ المالِ، ونَصَحْتُهُ ألا يُحاوِلَ تَقْليدَ رِفاقِهِ وزُمَلائِهِ؛ فإنَّ أَهْلَهُمْ أَثْرِياءُ موسِرونَ ونَحْنُ فُقَراءُ عَلى قَدْرِ حالِنا. فَكانَ جَوابُهُ عَلى نَصيحَتي تِلْكَ بَرْقِيَّةً مُسْتَعْجَلَةً، يَطْلُبُ فيها إرْسالَ المالِ إليهِ حالاً، وفي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ. وأمامَ إلْحاحِ الزَّوْجَةِ، وضَغْطِها المُتواصِلِ، وعاطِفَةِ الأُبُوَّةِ، والخَوفِ عَلى وَلَدي أَنْ يَكونَ في وَرْطَةٍ كَبيرَةٍ لا خَلاصَ لهُ مِنْها إلّا بالمالِ- تَحْتَ تأثيرِ كُلِّ ذلِكَ - بِعْتُ داريَ التي أَسْكُنُها!! نَعَمْ!! لَقَدْ بِعْتُها بِنِصْفِ ثَمَنِها. لَقَدْ كانَتْ تُساوي أَرْبَعَمِئَةَ لِيْرَةٍ. فَبِعْتُها بِمِئَتَينِ لأَجْلِ وَلَدي الحَبيبِ. واسْتَدَنْتُ باقيَ الثلاثِمِئَةِ وبَعَثْتُ لِوَلَدي «إبْراهيمَ» بالمالِ. وأَخْبَرْتُهُ بأَنّي قَدْ أَفْلَسْتُ تَماماً. وانْقَطَعَتْ رَسائِلُهُ عَنا تماماً.. مِنْ حينِ أَخْبَرْتُهُ بالإفْلاسِ الكامِلِ.

(٦) ومَرَّ عَلى سَفَرِهِ سَبْعُ سِنينَ كامِلَةٌ لَمْ نَرَ فيها وجْهَهُ قَطُّ. وحاوَلْنا أَنْ نَبْحَثَ لَهُ عَنْ خَبَرٍ، فَلَمْ نُفْلِحْ في ذلِكَ. فَسَلَّمْنا أَمْرَنا لله. وبَقيتُ بِلا دارٍ؛ فاسْتأجَرْتُ غُرْفَةً صَغيرَةً، سَكَنْتُ فيها أنا وزَوجَتي. ولاحَقَني صاحِبُ الدَّينِ يُطالِبُني بِسدادِ دَيْنِهِ... فَعَجِزْتُ عَنْ قَضائِهِ. فَأقامَ عَلَيَّ دَعْوَى في المَحْكَمَةِ، وناصَرَتْهُ الحُكومَةُ عَلَيَّ؛ لأَنَّهُ أَبْرَزَ لَهُمْ أوراقاً، لَمْ أَدْرِ ما هِيَ!! فَسَأَلوني: أَأَنْتَ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ في هذِهِ الأوراقِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ! ... فَحَكَموا عَلَيَّ بِأَنْ أُعْطِيَهُ ما يُريدُ،

وإلاّ فالحَبْسُ يَنْتَظِرُني. وحُبِسْتُ يا سَيِّدي بِسَبَبِ وَلَدي، الذي لَمْ أرَ وَجْهَهُ مُنْذُ سَبْعِ سَنَواتٍ، وبَقِيَتْ زَوجَتي المِسْكينَةُ وَحْدَها وما لَها أَحَدٌ إلاّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. فاضْطُرَّتْ هِيَ لِلْعَمَلِ غَسّالَةً لِمَلابِسِ النّاسِ... وخادِمَةً في البُيوتِ... وشَرِبَتْ كَأْسَ الذُّلِّ ... وتَجَرَّعَتْ شَرابَ المَهانَةِ في تِلْكَ البُيوتِ حَتّى الثُّمالَةِ..

(٧) خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ بَعْدَ فَتْرَةٍ تَزيدُ عَلى السَّنَةِ... فَقالَ لي رَجُلٌ مِنْ جيرانِنا القُدامى: يا أبا إبْراهيمَ أما رَأيتَ وَلَدَكَ؟! فَقُلْتُ لَهُ: بَشَّرَكَ اللهُ بالخَيرِ! أينَ هو؟!! فقالَ مُسْتغرِباً: ألا تَدري يا رَجُلُ أينَ وَلَدُكَ الآنَ... أَمْ إنَّكَ تَتَجاهَلُ؟!... هُوَ في الحَيِّ الجَديدِ. في البِدايَةِ... لَمْ أُصَدِّقْ ما قالَهُ جارُنا؛ إذْ كَيْفَ يَعودُ ابني العَزيزُ «إبْراهيمُ» مِنْ سَفَرِهِ مِنْ فَرَنْسا ثُمَّ لا يَسْأَلُ عَنّي، ولا عَنْ أُمِّهِ. ولكِنّي كُنْتُ أَثِقُ بِكَلامِ جاري... فَما جَرَّبْتُ عَلَيْهِ كَذِباً قَطُّ... فَتَحامَلْتُ عَلى نَفْسي وأنا غَيرُ مُصَدِّقٍ لِما أسْمَعُ. وذَهَبْتُ أنا وأُمُّهُ إلى دارِهِ الفَخْمَةِ في الحَيِّ الجَديدِ. وما لَنا أُمْنِيَةٌ في هذِهِ الحَياةِ، إلاّ أنْ نُعانِقَهُ، كَما كُنّا نُعانِقُهُ وهو صَغيرٌ. ونَضُمَّهُ إلى صُدورِنا، ونُشْبِعَ قُلوبَنا مِنْهُ بَعْدَ هذا الغِيابِ الطَّويلِ.

(٨) وَلَمّا قَرَعْنا بابَ الدّارِ، فَتَحَتِ البابَ لَنا الخادِمَةُ. فَلَمّا رَأَتْنا بِمَلابِسِنا المُتَواضِعَةِ، اشْمَأَزَّتْ مِنْ هَيْئَتِنا... ثُمَّ قالَتْ بِتَأَفُّفٍ: ماذا تُريدونَ؟! فَقُلْنا: نُريدُ إبْراهيمَ! فَقالَتْ: إنَّهُ لا يُقابِلُ الغُرَباءَ في دارِهِ. اِذْهَبا إلى مَقَرِّ عَمَلِهِ، وقابِلاهُ هُناكَ، واطْلُبا مِنْهُ ما تُريدانِ. فَقُلْتُ لَها مُغْضَباً، أَنَحْنُ غُرَباءُ. أنا أَبوهُ وَهذِهِ أُمُّهُ. فَسَخِرَتِ الخادِمَةُ مِنْ كَلامِنا ولَمْ تُصَدِّقْنا. فَدَخَلْنا مَعَها في صِياحٍ ونِقاشٍ. وسَمِعَ «إبْراهيمُ وزَوجَتُهُ» ضَجَّتَنا وصِياحَنا مَعَ الخادِمَةِ، فَخَرَجَ مُغْضَباً وهُوَ يَقولُ: ما هذا الصِّياحُ؟!!... وَلِماذا كُلُّ هذا الصِّياحِ؟! لِماذا كُلُّ هذا الضَّجيجِ؟! وخَرَجَتْ وراءَهُ زَوْجَتُهُ الفَرَنْسِيَّةُ. فَلَمّا رَأَتْهُ أُمُّهُ أمامَها بَعْدَ غَيبَةِ سَبْعِ سِنينَ، مَدَّتْ يَدَيها إليه، وهَمَّتْ بِإلْقاءِ نَفْسِها عَلَيْهِ، والارْتِماءِ في أَحْضانِهِ. وَلَكِنَّهُ بِكُلِّ أَسَفٍ ابْتَعَدَ عَنْها، ونَفَضَ ما مَسَّتْهُ يَداها مِنْ ثَوْبِهِ الأنيقِ. وقالَ لِزَوجَتِهِ: هؤُلاءِ مُجَرَّدُ مَجانينَ! ثُمَّ أَعْطانا ظَهْرَهُ، واسْتَدارَ عائِداً إلى داخِلِ الدّارِ.

(٩) وأَمَرَ الخادِمَةَ أنْ تَطْرُدَنا مِنَ البابِ... فطَرَدَتْنا الخادِمَةُ شَرَّ طَرْدَةٍ مِنْ بَيْتِ ولَدِنا، الذي ضَحَّيْنا مِنْ أَجْلِهِ بِكُلِّ شَيءٍ. أَصابَتْني وأُمَّهُ صَدْمَةٌ كَبيرَةٌ عَلى إثْرِ هذا المَوقِفِ... أهكَذا يا إبْراهيمُ تَفْعَلُ بِوالِدَيكَ؟!! ... كَمْ لَيْلَةٍ سَهِرْنا لِتَنامَ!!.. وَجُعْنا لِتَشْبَعَ؟! وتَعَرَّينا لِتَلْبَسَ؟! وبَكَينا لِتَضْحَكَ؟!! والآنَ تَطْرُدُنا مِنْ بَيْتِكَ شَرَّ طَرْدَةٍ... وتَتَبَرَّأُ مِنّا... بَل تَتَّهِمُنا بالمَجانينِ. نَعَمْ مَجانينُ حينَ رَبَّيناكَ وعَلَّمْناكَ، وأنْفَقْنا عَلَيكَ الغاليَ والنَّفيسَ، وكُلَّ ما نَمْلِكُ. أَما واللهِ لَو عَلِمْتُ أنَّكَ سَتَفْعَلُ بِنا هذا عِنْدَما تَكْبَرُ لَقَتَلْتُكَ بِيَدَيَّ هاتَينِ يَوْمَ وِلادَتِكَ، فَمَوتُ مِثْلِكَ خَيرٌ مِنْ حَياتِهِ.

(بتصرُّفٍ مِنْ كِتابِ: «قِصَصٌ مِنَ الحَياةِ» لِعَلِيٍّ الطَّنْطاوِيِّ)

أوَّلاً: الاسْتيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً، لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقَراتِ النَّصِّ.

الفِقْرَة	العُنْوانُ المُناسِبُ
الأولَى	....
الثّانِيَةُ	....
الثّالِثَةُ	....
الرّابِعَةُ	....
الخامِسَةُ	....
السادِسَةُ	....
السابِعَةُ	....
الثامِنَةُ	....
التاسعة	....

تَدْريب ٢: رَتِّبِ الأَحْداثَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ - سَفَرُ الوَلَدِ إلى باريسَ للدِّراسَةِ. ☐

ب - دُخولُ الوَلَدِ المَدْرَسَةَ. ☐

ج - دُخولُ الأَبِ السِّجْنَ. ☐

د - وِلادَةُ الطِّفْلِ. ☐

هـ - عَوْدَةُ الابْنِ مِنْ فَرَنْسا. ☐

و - الابْنُ يَطْرُدُ والِدَيْهِ مِنْ بَيْتِهِ. ☐

ز - خُروجُ الأَبِ مِنَ السِّجْنِ. ☐

ح - زِيارَةُ الأَبِ والأُمِّ وَلَدَهُما. ☐

ط - حَمْلُ الأُمِّ بِالطِّفْلِ. ☐

ي - الأَبُ يَبيعُ بَيتَهُ. ☐

تَدْريب ٣: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- ما مِهْنَةُ صاحِبِ القِصَّةِ؟..

٢- كَيْفَ كانَتْ حَياتُهُ وحَياةُ زَوجَتِهِ قَبْلَ أنْ يُولَدَ وَلَدُهُما؟..

٣- بِمَ شَعَرَ عِنْدَما حَمَلَتْ زَوجَتُهُ بالوَلَدِ؟..

٤- كَيْفَ كانَ يُعامِلُ زَوجَتَهُ في أَثْناءِ الحَمْلِ؟ لِماذا؟..

٥- كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ساعَةَ الــــوِلادَةِ؟..

٦- كَيْفَ كانَتْ سَعادَتُهُ وسَعادَةُ زَوجَتِهِ بالمَولودِ؟..

٧- لِماذا لَمْ يَكُنِ الأَبُ يُريدُ تَعليمَ وَلَدِهِ؟..

٨- لِماذا كانَتِ الأُمُّ تُريدُ تَعليمَ وَلَدِها؟..

٩- أَيُّهُما كانَ عَلى حَقٍّ؟ لِماذا؟..

١٠- هَلْ كانَ الأبُ ضعيفاً أمام زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ؟ لِماذا؟..

١١- لِماذا لَمْ يَبَرَّ الوَلَدُ والِدَيهِ؟..

١٢- هَلْ أَخْطَأَ الأَبُ والأُمُّ في تَرْبِيَةِ وَلَدِهِما؟ لِــماذا؟..

تَدْريب ٤: مَنِ القائل؟ وَلِماذا؟

١- «أَأَنْتَ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ في هذِهِ الأَوْراقِ؟»..

٢- «اِذْهَبا إلى مَقَرِّ عَمَلِهِ، وقابِلاهُ هُناكَ»..

٣- «أَتُريدُهُ أنْ يَكونَ بائِعَ خَضْراواتٍ؟»..

٤- «واللهِ العَظيمِ، لا يَكونُ هذا أَبَداً وأنا حَيٌّ»..

٥- «أريدُ أنْ أُسافِرَ إلى أُوروبّا، لأَدْرُسَ المَرْحَلَةَ الجامِعِيَّةَ هُناكَ»..

٦- «البِشارَةَ... لَقَدْ رُزِقتَ وَلَداً»..

٧- «هؤلاءِ مُجَرَّدُ مَجانينَ»..

٨- «ألا تَدْري يا رَجُلُ أيْنَ وَلَدُكَ الآنَ؟»..

ثانِياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: هاتِ مِنَ النَّصِّ صِفَةً لِكُلِّ مَوصوفٍ مِمّا يَلي:

١-المَوْلود ....
٢- الخُبْز ....
٣- دار ....
٤- ثَوْب ....
٥-وَرْطَة ....
٦-غِياب ....
٧- فَرْحَة ....
٨- الزَّوْجَة ....
٩- مَلابِس ....
١٠- بَرْقِيَّة ....
١١- ضَغْط ....
١٢- صَدْمَة ....

تَدْريب ٢: ضَعِ الكَلِماتِ المُشْتَقَّةَ مِنْ مادَّةِ (ط - ل - ب) في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.
(مَطْلوب - مَطْلَب - طَلَبُ - يَتَطَلَّبُ - طَلَبَ - طالِب)

١- ماذا .... مِنْكَ صَديقُكَ؟
٢- ما .... المُسْلِمِ مِنْ هذِهِ الدُّنْيا؟
٣- ما المَبْلَغُ الـ .... مِنّي؟
٤- تَعَلُّمُ اللُّغَةِ .... جُهْداً كَبيراً.
٥- قَدَّمْتُ الـ .... لِمُديرِ الشَّرِكَةِ.
٦- أخي .... في الجامِعَةِ.

تَدْريب ٣: ما مَعنى التَّعْبيراتِ التالِيَةِ؟ (اِسْتَعِنْ بالمُعْجَمِ، إنْ أردت)

١- حَلَّتْ بِهِ نَوائِبُ الدَّهْرِ ....
٢- رَقَّ قَلْبُهُ لِوَلَدِهِ ....
٣- ضَحِكَتْ لَهُ الدُّنْيا ....
٤- شَرِبَ كَأْسَ الذُّلّ ....
٥- سَلَّمَ أمْرَهُ للهِ ....
٦- اِرْتَمى في أَحْضانِ أُمِّهِ ....
٧- اِسْوَدَّتْ أيّامُه ....
٨- تَجَرَّعَ شَرابَ المَهانَةِ، حَتّى الثُّمالَةِ ....

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك قصَّة بعنوان: (قصَّة المجانين)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لاتتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- ما قبل إنجاب الأولاد .
- زوجتي تحمل بمولودها الأوَّل.
- سرورنا بمولودنا الأوَّل.
- التحاق الولد بالمدرسة.
- جهد الأب في تعليم الولد .
- الولد يطلب العلم في فرنسا .
- حياة الولد في فرنسا .
- الولد لا يزور والديه.
- حبس الأب.
- عود الابن إلى الوطن.
- الابن يصبح موظَّفاً كبيراً .
- الابن يطرد والديه من بيته.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (دور المسلمين في العلوم)
- أعد قراءة النّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- دور المسلمين في علم الطِّب.
- دور المسلمين في علم الرِّياضيّات.
- دور المسلمين في علم الهندسة.
- دور المسلمين في علم الفَلَك.
- دور المسلمين في علم الجغرافيا .
- دور المسلمين في علم الاجتماع.
- من علماء المسلمين:
  - الخوارزمي.
  - ابن الهَيثم.
  - الرّازي.
  - ابن سينا .
  - ابن خلدون.
  - ابن زهر.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- شمس العرب تشرق على الغرب، زيغريد هونكة
٢- عباقرة علماء الحضارة العربية والإسلامية، محمد غريب جودة
٣- الإسلام والمدنية الحديثة، أبو الأعلى المودودي
٤- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، الندوي
٥- لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم شكيب أرسلان
٦- أثر العرب في الحضارة الأوروبية، العقاد
٧- أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية، أحمد علي الملا
٨- أثر العرب والمسلمين في الحضارة الأوروبية، فتحي علي يونس

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ

القراءة المكثفة	مَفْهومُ الأَمْنِ
القواعد (أ)	الجمل التي لها محل من الإعراب
فهم المسموع (القسم الأوّل)	هل أسئلة طفلك تقلقك؟
فهم المسموع (القسم الثاني)	لماذا التجاهل؟ لكل سؤال جواب
القواعد (ب)	الجمل التي لا محل لها من الإعراب
القراءة الموَسَّعَة	المِلْيون

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أكثرُ البلدان أمناً في العالم؟ ما الذي يجعلُها آمنةً؟

٢- ما رأيُك في شخصٍ أعطاه اللهُ أموالاً كثيرةً وحرمَه نعمةَ الأمن؟

٣- ما رأيُكَ في شخصٍ أعطاه اللهُ المالَ والصِّحَّةَ وحرمَهُ نعمةَ الأمن؟

٤- مَنْ أحقُّ بالأمن: المؤمنُ أم الكافرُ؟ ولماذا؟



مَفْهومُ الأَمْنِ

الأَمْنُ في الدُّنيا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ الكُبرى، التي مَنَّ اللهُ بها عَلى عِبادِهِ المُؤمِنينَ الصالحِينَ. فَهُوَ سَبيلٌ لِلرّاحَةِ والطُّمَأنينَةِ، وطَريقٌ لِلرَّخاءِ والاسْتِقْرارِ. قالَ تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾. وعَدَ اللهُ رَسولَهُ -ﷺ- أنْ يَجْعَلَ المؤمِنينَ خُلفاءَ في الأرْضِ، أئِمَّةً للنّاسِ هُداةً مُهْتَدينَ، وأنْ يُوَفِّرَ لَهُمُ الأَمْنَ مِنْ بَعْدِ الخَوفِ. قالَ تَعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

إنَّ الأَمْنَ الذي وَعَدَ اللهُ بِهِ رَسولَهُ الكَريمَ -ﷺ- وعِبادَهُ المؤمِنينَ، الذينَ يَعمَلونَ الصّالحاتِ، لا يُقَدَّرُ بِثَمَنٍ في حَياةِ الأفْرادِ والشُّعوبِ؛ فهو سَبَبُ السّعادَةِ والاسْتِقْرارِ. قالَ تَعالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.

حَرَّمَ اللهُ سُبْحانَهُ وتَعالى نَفْسَ المُؤْمِنِ عَلى صاحِبِها، وحَرَّمَها عَلى غَيرِهِ مِنَ البَشَرِ، فلا يَجوزُ الاعتِداءُ عَليها وقَتْلُها، أو إيذاؤها، وجَعَلَ عُقوبَةَ مَنْ يَقْتُلُها النّارَ في الآخِرَةِ، تَكريماً وصِيانَةً لِهذِهِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ. قالَ تَعالى: ﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ﴾. وقالَ تَعالَى: ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، وقالَ رَسولُ اللهِ -ﷺ- في خُطْبَةِ الوَداعِ: "أيُّها النّاسُ إنَّ دِماءَكُمْ وأمْوالَكُمْ عَليكُمْ حَرامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا في شَهْرِكُمْ هذا في بلدِكُمْ هذا".

والنَّفْسُ البَشَرِيَّةُ لها دَوافِعُها للخَيرِ والشَّرِّ، وهِيَ بِحُكْمِ طَبيعتِها، تَميلُ إلى ما تَطْمَحُ إليه، وتتطلّعُ إلى ما لَمْ تَصِلْ إلَيْهِ خَيْراً كانَ أَوْ شَرّاً. والأَمْنُ يَرتَبِطُ غالِباً بِنَزْعَةِ الخَيْرِ عِنْدَ الإنْسانِ، والجَريمَةُ تَرْتَبِطُ غالِباً بِنَزْعَةِ الشَّرِّ عِنْدَه. قالَ تَعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾.

والإسْلام لَمْ يَتْرُكْ صَغيرَةً ولا كَبيرَةً مِنْ سُلوكِ العِبادِ، إلا وضَعَ لها قَواعِدَ وأُسُساً تَتَّفِقُ مَعَ مَصْلَحَةِ الفَرْدِ والجَماعَةِ، سَواءٌ أكانَ هذا السُّلوكُ عِبادَةً أم مُعامَلَةً، وقرَّرَ عُقوبَةً لِكُلِّ فِعْلٍ لا يَتَّفِقُ مع مَصْلَحَةِ الجَماعَةِ والفَرْدِ، فَتَحَقَّقَ بذلِكَ الأَمْنُ الذاتِيُّ والأَمْنُ في المالِ، والأَمْنُ في النَّسلِ والعِرضِ، والأَمْنُ في المُعامَلاتِ، والأَمْنُ في الحُقوقِ الخاصَّةِ والعامَّةِ، والأَمْنُ في كَسْبِ العَيشِ الحَلالِ.

لَقَدْ أرادَ اللهُ -سُبْحانَهُ وتَعالى- بِهذا الأَمْنِ الشّامِلِ، حَياةً كَريمَةً لِلْفَرْدِ والجَماعَةِ، حَياةً مُسْتَقِرَّةً آمِنَةً، هادِئَةً، لا يُعَكِّرُها سُلوكُ العابِثينَ وَالمُنْحَرِفينَ وَالمُجْرِمينَ. فَقَرَّرَ الخالِقُ لِكُلِّ عَمَلٍ مُخِلٍّ بِأَمْنِ الفَرْدِ والجَماعَةِ عُقوبَةً رادِعَةً، لِمَن لا يَمْتَثِلُ لأوامِرِ اللهِ، ولا يَنْتَهي بِنَواهيهِ، ولا يَحْرِصُ عَلى مَصْلَحَةِ الجَماعَةِ التي يَنْتَمي إليها؛ فَجَعَلَ حَدَّ القِصاصِ للقاتِلِ المُتَعَمِّدِ، قالَ تَعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخطَأ. — **الصَّوابُ**

١- الأَمْنُ نِعْمَةٌ مَنَحَها اللهُ لِلمؤمنيَن الصالحِينَ. ☐ ....
٢- الشَّرْطُ الذي وضَعَه اللهُ للأَمْنِ هو ألا يُشْرَكَ به شيئا. ☐ ....
٣- يَرتَبِطُ الأَمْنُ بنَزْعَةِ الخَوفِ عِنْدَ الإنْسانِ. ☐ ....
٤- السِّجْنُ عُقوبَةُ القاتِلِ المُتَعَمِّدِ في الإسْلامِ. ☐ ....
٥- عُقوبَةُ القاتِلِ في الآخِرَةِ دُخولُ النّارِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اختَرِ الجوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائرَةٍ حولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أهَمُّ النِّعَمِ الّتي ذُكِرَتْ في الفِقْرَةِ الأولى ....
أ- الأَمْنُ والصِّحّة   ب- الأَمْنُ والمال   ج- الأَمْنُ والطّعام
٢- ما سَبَبُ السّعادَةِ والاسْتِقْرارِ؟
أ- الأَمْنُ   ب- المالُ   ج- كَسْبُ العَيشِ الحَلالِ
٣- تَتَطَلَّعُ النَّفْسُ البَشَرِيّةُ إلى ....
أ- الخَير   ب- الشَّرّ   ج- الخيرِ والشَّرّ
٤- بأيِّ نَزْعَةٍ تَرتَبِطُ الجَريمَةُ عِنْدَ الإنْسانِ؟ ....
أ- بِنَزْعَةِ الشَّرِّ   ب- بِنَزْعَةِ الخير   ج- بِنَزْعَةِ الخَيرِ والشَّرِّ
٥- شَرَعَ اللهُ - سُبْحانَهُ وتَعالَى - لِكُلِّ عَمَلٍ مُخِلٍّ بالأَمْنِ ....
أ- عُقوبَةً رادِعَةً   ب- عُقوبَةَ النّارِ   ج- عُقوبَةَ القَتْلِ

تَدْريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لماذا لا يَجوزُ أنْ يَقْتُلَ المُؤْمِنُ نَفْسَهُ؟ ....
٢- لِماذا جَعَلَ اللهُ عُقوبَةَ القاتِلِ النّارَ في الآخِرَةِ؟ ....
٣- مَتى يكونُ قَتْلُ النّفْسِ حَلالاً؟ ....
٤- لماذا يَتَحَقّقُ الأَمْنُ الذّاتِيُّ عِنْدَ المُسلمينَ؟ ....
٥- إلى أيِّ شَيءٍ تَميلُ النّفْسُ البَشَرِيّةُ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التاليَةِ (وَيُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بالنَّصِّ).

١- مالٌ	٧- دَمٌ ....
٢- قاعِدَة	٨- أساس ....
٣- حَقّ	٩- إمام ....
٤- أَمْر	١٠- دافِع ....
٥- فَرْد	١١- الهادي ....
٦- نِعْمَة	١٢- عَبد ....

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَينِ اللَّتَينِ تَأْتِيانِ مَعاً.

١- الدّنيا	أ- الجَماعَة
٢- الخَير	ب- صُغْرَى
٣- خَوف	ج- التّقْوَى
٤- الفُجور	د- النّواهي
٥- الخاصّ	هـ- الشّرّ
٦- كُبرَى	و- العامّ
٧- الأوامِر	ز- أَمْن
٨- الفَرْد	ح- الآخِرة

تَدْريب ٣: ما مَعاني العِباراتِ التّالِيَة؟ اسْتَعِنْ بمُعْجَمٍ عَرَبِيّ.

١- منّ اللهُ عليهِ بِنِعَمٍ كَثيرةٍ ....
٢- اِسْتَخْلَفَهُ في الأَرْضِ ....
٣- مَكّنَ لَهُ دينَهُ ....
٤- لا يُقَدّرُ بِثَمَنٍ ....
٥- ضَرَبَ مَثَلاً ....
٦- ألقى بِيَدِهِ إلى التّهْلُكَةِ ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١٤ – فائِدَةٌ:

هُناكَ نَوْعانِ مِنَ التّلْخيص: مُرَكّزٌ وعاديٌّ

- في التّلْخيصِ المُرَكّزِ، يَنْبَغي ألّا يَزيدَ طُولُ المُلَخّصِ عَلى ٢٥ ٪ مِنْ طولِ النّصّ كُلِّهِ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ أَقَلّ بِقليلٍ مِنْ ذَلِكَ.
- مِنَ الضّرورَةِ أَنْ يَكونَ هَذا المُلَخّصُ المُرَكّزُ ذا عِباراتٍ وَجُمَلٍ قَصيرَةٍ وَاضِحَةِ المَعاني، وَأَنْ يُعْطِيَ لُبّ المَعْنى المُتَضَمّنَ في المَوْضوعِ الأَصْليّ، بِالإِضافَةِ إِلى السّلامَةِ اللُّغَوِيّةِ.

....
....
....
....
....

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الجُمَلُ الّتي لَها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابَ

الجُمْلَةُ الخَبَرِيّةُ	الجُمْلَةُ الحالِيّةُ	الجُمْلَةُ المَفْعولِيّةُ بَعْدَ القَوْلِ أَوْ غَيْرِه	جُمْلَةُ الصِفَةِ	جُمْلَةُ المُضافِ إلَيْه	جُمْلَةُ جَوابِ الشّرْطِ الجازِمِ المَقْرونَةُ بالفاءِ أَوْ إذا	الجُمْلَةُ التّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَها مَحَلٌ مِنَ الإعْرابِ
سَواءً وَقَعَتْ خَبَراً للمُبْتَدَإِ، أَوْ خَبَراً لَكانَ أَوْ إحْدى أَخَواتِها، أَوْ خَبَراً لإنّ أَوْ إحْدى أَخَواتِها ... وَيَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ هَذِهِ الجُمْلَةُ عَلى ضَميرٍ يَرْبِطُها بالمُبْتَدَإِ. مُحَمّدٌ عِلْمُهُ كَثيرٌ. المُسْلِمُ يَصومُ رَمَضانَ. كانَ الرّجُلُ يُقومُ اللّيْلَ. إنّ المُسْلِمَ يُحِبُّ أخاهُ.	الجُمَلُ بَعْدَ المَعارِفِ أحْوالٌ. وَلا بُدّ لِجُمْلَةِ الحالِ مِنْ رابِطٍ يَرْبِطُها بِصاحِبِ الحالِ الّذي لا يَكونُ إلا مَعْرِفَةً، وَالرّابِطُ هُوَ الواوُ أَوِ الضّميرُ أَوْ هُما مَعاً. جاءَ الرّجُلُ وَيَدُهُ مَكْسورَةٌ. رَأَيْتُ الطِّفْلَ يَلْعَبُ.	قالَ المُعَلّمُ: اكْتُبُوا الواجِبَ.	الجُمَلُ بَعْدَ النّكِراتِ صِفاتٌ. جاءَ رَجُلٌ قَلْبُهُ كَبيرٌ. رَأَيْتُ طِفْلا يَلْعَبُ.	وَهِيَ الجُمْلَةُ الواقِعَةُ بَعْدَ حَيْثُ، أَوْ إذْ، أَوْ إذا: ذَهَبْتُ إلى حَيْثُ يُقامُ الحَفْلُ. اجْلِسْ حَيْثُ تَسْتَفيدُ. جِئْتُ إلى حَيْثُ المَنْظَرُ جَميلٌ. سِرْتُ إذِ المَطَرُ هاطِلٌ. سِرْتُ إذْ هَطَلَ المَطَرُ. أُجيبُكَ إذا دَعَوْتَني. أُجيبُكَ إذا تَدْعوني.	أَمّا إذا لَمْ تَقْتَرِنْ بِهما فَلا مَحَلّ لَها مِنَ الإعْرابَ. إنْ صَبَرْتَ فَسَتَظْفَرُ بالفَلاحِ. ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.	مُحَمّدٌ عِلْمُهُ كَثيرٌ، وَقَلْبُهُ نَظيفٌ. المُؤْمِنُ يَذْكُرُ وَيَشْكُرُ.

تَدْريب ١: بَيِّنْ نَوْعَ الجُمَلِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَمَوْقِعَها مِنَ الإعْرابِ.

م	الجُمَلُ	نَوْعُ الجُمْلَةِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ	إعْرابُها
١	﴿وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾		
٢	﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ﴾		
٣	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾		
٤	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾		
٥	﴿وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾		
٦	كان -رَحِمَهُ اللهُ- يَقومُ اللّيْلَ.		
٧	يَسُرُّني أَنّكَ قَوِيٌّ أمينٌ.		
٨	اجْلِسْ حَيْثُ يَأْمُرُكَ أُسْتاذُكَ.		

تَدْريب ٢: ضَعْ كُلَّ جُمْلَةٍ من الجُمَلِ التّالِيَةِ في جُمْلَتَيْنِ مِنْ إنْشائكَ بِحَيْثُ تكونُ مَرَّةً في مَحَلِّ نَصْبِ صِفَةً وَمَرَّةً في مَحَلِّ نَصْبِ حالاً.

م	الجُمْلَةُ	صِفَةٌ في مَحَلِّ نَصْبٍ	حالٌ في مَحَلِّ نَصْبٍ
١	خَطُّهُ جَميلٌ.		
٢	يُساعِدُ المَساكينَ كَثيراً.		
٣	أبوهُمْ سافَرَ إلى مَكّةَ المُكَرّمَةِ.		
٤	يَسْتَغيثانِ النّاسَ.		

تَدْريب ٣: اجْعَلِ الجُمَلَ التّالِيَةَ مَرَةً في مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَمَرَةً في مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمَرَةً في مَحَلِّ جرٍ ، وَمَرَةً في مَحَلِّ جَزْمٍ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

أخلاقها عالية - تحبّ التعاون مع الآخرين - أبوه شيخ جليل

م	الجُمْلَةُ	في مَحَلِّ رَفْع	في مَحَلِّ نَصْب	في مَحَلِّ جَرّ	في مَحَلِّ جَزْم
١	أَخْلاقُها عالِيَةٌ				
٢	تُحِبُّ التَّعاوُنَ مَعَ الآخَرينَ				
٣	أَبوهُ شَيْخٌ جَليلٌ				

تَدْريب ٤: اشْرَحْ مَعَ التَّمْثيلِ قَوْلَ النُّحاةِ (الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِراتِ صِفاتٌ، وبَعْدَ المَعارِفِ أحْوالٌ)

....

تَدْريب ٥: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- مَتى تَكونُ الجُمْلَةُ في مَحَلِّ رَفْعٍ؟

....

٢- مَتى تَكونُ الجُمْلَةُ في مَحَلِّ نَصْبٍ؟

....

٣- مَتى تَكونُ الجُمْلَةُ في مَحَلِّ جَرٍّ؟

....

٤- مَتى تَكونُ الجُمْلَةُ في مَحَلِّ جَزْمٍ؟

....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- عَلى الآباءِ وَالأُمَّهاتِ الإجابَةُ عَنْ جَميعِ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ. ☐

٢- اسْتِخْدامُ الأَسْئِلَةِ يُنَمّي قُدْرَةَ الطِّفْلِ عَلى التَّفْكيرِ. ☐

٣- تَكْشِفُ أَسْئِلَةُ الطُّلابِ عَنِ اهْتِماماتِهِم. ☐

٤- الطِّفْلُ الَّذي لا يَسْأَلُ خَيْرٌ مِنَ الطِّفْلِ الَّذي يَسْأَلُ. ☐

٥- يُجيبُ الآباءُ عَنْ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ إجاباتٍ صَحيحَةً دائماً. ☐

٦- الطِّفْلُ لا يَكْتَشِفُ الخَطَأَ في إجابَةِ والِدَيْهِ عَنْ أَسْئِلَتِهِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ.

هَذِهِ المَقالَةُ مُوَجَّهَةٌ لِـ...

أ- الأَطْفالِ ب- الآباءِ وَالأُمَّهاتِ ج- المُعَلِّمينَ

تَتَناوَلُ هَذِهِ المَقالَةُ مَوْضوعَ... الأَطْفالِ.

أ- تَرْبِيَةِ ب- أَسئلَةِ ج- ذَكاءِ

عَلى الآباءِ وَالأُمَّهاتِ مُقابَلَةُ أَسئلةِ أَطْفالِهِمْ بِـ...

أ- بِأَسْئِلَةٍ أخْرى ب- الصَّبْرِ ج- التَّجاهُلِ

كَثْرَةُ أَسئلةِ الطِّفْلِ دَليلٌ عَلى...

أ- جَهْلِهِ ب- سَذاجَتِهِ ج- ذَكائِهِ

إذا لَمْ يُجِبِ الآباءُ عَنْ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ، لَجَؤوا إلى...

أ- المُعَلِّمينَ ب- الخَدَمِ ج- الكُتُبِ

قَدْ تَكْشِفُ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ عَنْ...

أ- اهْتِمامِهِمْ ب- عِنادِهِمْ ج- غَبائِهِمْ

كَثْرَةُ أَسْئِلَةِ الطِّفْلِ مِنَ الأُمورِ.....

أ- السَّلْبِيَّةِ فيهِ ب- الإيجابِيَّةِ فيهِ ج- الّتي لَيْسَتْ سَلْبِيَّةً وَلا إيجابِيَّةً

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (لِماذا التَّجاهُلُ؟ لِكُلِّ سُؤالٍ جَوابٌ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- يَتَهَرَّب الآباءُ مِنَ الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الجِنْسِيَّةِ. ☐

٢- قَدْ يَتَوَقَّفُ الأَطْفالُ عَنِ الأَسْئِلَةِ خَوْفاً مِنَ اللَّوْمِ. ☐

٣- يُحاوِلُ الطِّفْلُ اكْتشافَ العالَمِ عَنْ طَريقِ أَسْئِلَتِهِ. ☐

٤- يَطْرَحُ الأَطْفالُ أسْئِلَةً في حُدودِ قُدُراتِهِم العَقْلِيَّةِ. ☐

٥- يَجِبُ عِقابُ الطِّفْلِ إذا سَأَلَ عَنْ أُمورٍ جِنْسيَّةٍ. ☐

٦- يَشْعُرُ الطِّفْلُ بِالتَّوَتُّرِ وَالإحْباطِ، إذا أُهْمِلَتْ تَساؤُلاتُهُ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يَنْبَغي عَلى المُعَلِّمينَ وَالآباءِ أَنْ يَفْرَحوا أَكْثَرَ بِـ... الأَطْفالِ.

أ- أَسْئِلَةِ ب- إجاباتِ ج- هُدوءِ

٢- مِنْ أسْبابِ إهْمالِ الوالِدَيْنِ أَسْئِلَةَ أطْفالِهِمْ...

أ- تَجاوُزُ الأَسْئِلَةِ قُدُراتِ الأَطْفالِ العَقْلِيَّةِ ب- ضيقُ الوَقْتِ لَدى الوالِدَيْنِ

ج- جَهْلُ الوالِدَيْنِ بالإجاباتِ

٣- ذَكَرَ الكاتِبُ مِنَ المُبَرِّراتِ الأَساسِيَّةِ لِتَجاهُلِ الوالِدَيْنِ أَسْئِلَةَ أَطْفالِهِمْ... مُبَرِّراتٍ.

أ- ثَلاثَةَ ب- خَمْسَةَ ج- سَبْعَةَ

٤- إذا وَبَّخَ الكِبارُ الصِّغارَ عَلى أَسْئِلَتِهِمْ أَدَّى ذَلِكَ إلى...

أ- البَحْثِ عَنْ مَصْدَرٍ آخَرَ للإجابَةِ ب- إخْفاءِ الأَسْئِلَةِ عَنِ الكِبارِ

ج- كِلَيْهِما

٥- مَثَّلَ الكاتِبُ للأَسْئِلَةِ الصَّعْبَةِ باسْتِدارَةِ...

أ- الدّائرَةِ ب- الشَّمْسِ ج- القَمَرِ

التعبير المتقدّم: (إنشاد الشعر وإلقاؤه)

إنشاد الشعر إلقاؤه بصوت مرتفع مع شيء من اللحن والتجويد.
الإلقاء الجيّد يعتمد العناصر التالية:

١- اللغة السليمة وضبط أواخر الكلمات.
٢- الأداء السليم من حيث النطق والنبر والتنغيم.
٣- الأداء التمثيلي المعبر بإيصال ومراعاة المعاني الاستفهامية والتعجبية والاستنكارية والحزن والسرور... الخ للمستمع .

تدريب ١: أنشد قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

رَجَعْتُ لنفْسِي فاتّهمتُ حَصاتِي ... وناديْتُ قَوْمِي فاحْتَسَبْتُ حياتِي
رَمَونِي بعُقمٍ في الشَّبابِ وليتَني ... عَقِمتُ فلم أجزَعْ لقَولِ عِداتي
وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغايَةً ... وما ضِقْتُ عَن آيٍ بِهِ وعِظاتِ
فَكَيْفَ أضيقُ اليومَ عن وَصفِ آلة ... وتَنْسِيقِ أسماءٍ لمُخْتَرَعاتِ
أنا البَحْرُ في أحشائِهِ الدُّرُّ كامِنٌ ... فَهَلْ ساءَلوا الغَوّاصَ عن صَدَفاتي
فيا وَيحَكُم أبلى وتَبلى مَحاسِني ... ومنْكمْ وإنْ عَزَّ الدّواءُ أساتِي
فلا تَكِلُوني للزّمانِ فإنّني ... أخافُ عليكم أن تَحينَ وَفاتي
أرى لِرجالِ الغَربِ عِزّاً ومَنعَةً ... وكم عَزَّ أقوامٌ بعِزِّ لُغاتِ
أيُطرِبُكُم مِن جانِبِ الغَربِ ناعِبٌ ... يُنَدي بِوَأدي في رَبيعِ حَياتي
سقَى اللهُ في بَطْنِ الجزيرة أَعْظُماً ... يَعِزُّ عليها أن تلينَ قَناتِي
أيهجُرنِي قومِي عفا الله عنهمُ ... إلى لغةٍ لمْ تتّصِل بِرُواة
سَرَتْ لُوثَةُ الافْرَنجِ فيها كمَا سَرَى ... لُعابُ الأفاعي في مَسيلِ فُراتِ
فجاءَتْ كثَوْبٍ ضَمّ سبعين رُقْعةً ... مشكّلةَ الألوانِ مُختلفاتِ
إلى مَعشَرِ الكُتّابِ والجَمعُ حافِلٌ ... بَسَطْتُ رجائِي بَعدَ بَسْطِ شَكاتِي

تدريب ٢: اِخْتَرْ قصيدَةً تُعْجِبُكَ، واحْفَظْها أوِ احْفَظْ جُزْءاً مِنْها، ثُمَّ أنْشِدْها أمامَ زُمَلائِكَ.

قواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

الجُمَلُ الّتي لَيْسَ لَها مَحَلٌ مِنَ الإعْرابِ

الجُمْلَةُ الابْتدائيَّةُ	الجُمْلَةُ الواقعَةُ صِلَةً للمَوْصولِ	الجُمْلَةُ المُفَسِّرَةُ لِما قَبْلَها	الجُمْلَةُ المُعْتَرِضَةُ بَيْنَ مُتَلازِمَيْنِ.	الجُمْلَةُ الواقِعَةُ جَواباً للقَسَمِ	الجُمْلَةُ الواقعَةُ جَواباً لِشَرْطٍ غَيْرِ جازِمٍ والجُمْلَةُ الواقِعَةُ جَواباً لِشَرْطٍ جازِمٍ ولا تَرْتَبِطُ بالفاءِ أَوْ إذا الفُجائيَّةِ.	الجُمْلَةُ التّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ أُخْرى لَيْسَ لَها مَحَلٌ مِنَ الإعْرابِ
المُؤْمِنُ القَويُّ خَيْرٌ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ.	فازَ الطّالِبُ الّذي حَفِظَ القُرْآنَ. أَكْرِمْ مَنْ يَزورُكَ.	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ﴾.	التّعاوُنُ -حَفِظَكَ اللهُ- مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ.	وَاللهِ لأُدافِعَنَّ عَنِ المَظْلومِ ما حَييتُ.	إذا اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ في الاخْتِبارِ. إنْ زُرْتَني أَكْرَمْتُكَ.	إذا اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ وَأَفْلَحْتَ..

تَدْريب ١: بَيِّنْ لِماذا لَيْسَ للجُمَلِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ .

م	الجُمَل	السَّبَبُ
١	التّعاوُنُ عَلى البِرّ وَالتّقْوى وَسيلَتُنا إلى الأَمْنِ الاجْتِماعِيّ.	....
٢	الّذي يَدْعو إلى التّعاوُنِ عَلى البِرّ وَالتّقْوى يَسْتَحِقُّ التّكْريمَ.	....
٣	التّعاوُنُ عَلى البِرّ وَالتّقْوى - حَفِظَكَ اللهُ - مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ.	....
٤	تاللهِ لأُناصِرَنّ مَنْ يَدْعو إلى التّعاوُنِ عَلى البِرّ وَالتّقْوى.	....
٥	إذا قُمْنا بِواجِبِ التّعاوُنِ عَلى البِرّ وَالتّقْوى أَصْبَحَ حَقيقةً واقِعَةً.	....
٦	آمَنْتُ بالتّعاوُنِ عَلى البِرّ وَالتّقْوى فَدَعَوْتُ إلَيْهِ.	....
٧	أَقْبَلَ تِلْميذٌ يَحْمِلُ حَقيبَتَهُ عَلى ظَهْرِهِ.	....
٨	إذا اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ يا وَلِدي.	....
٩	إذا زَرَعْتَ مَعْروفاً حَصَدْتَ خَيْراً.	....
١٠	اسْعَ - رَعاكَ اللهُ - إلى فِعْلِ كُلِّ خَيْرٍ تَجِدْ جَزاءَهُ.	....
١١	هَلْ تَعْرِفونَ الّذي كَتَبَ هَذِهِ اللّوْحَةَ الجَميلَةَ؟	....
١٢	عَرَفْتُ طَريقَ العِلْمِ فَحَرَصْتُ عَلى سُلوكِهِ.	....

تَدْريب ٢: اجْعَلِ الجُمَلَ التّالِيَةَ مَرَّةً لها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ، وَمَرَّةً لَيْسَ لها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ.

سَلَّمَكَ اللهُ مِنْ مُجاهِدٍ قَوِيّ - ثَقافَتُهُ عالِيَةٌ - يُدافِعُ عَنِ المَظْلومينَ دائماً - لأَنْصُرَنَّ المَظْلومينَ ما حَييتُ - مَرْتَعُهُ وَخيمٌ - يَشْكو قَسْوَةَ البَرْدِ

م	الجُمَلُ	لها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ	لَيْسَ لها مَحَلٌّ مِنَ الإعْرابِ
١	سَلَّمَكَ اللهُ مِنْ مُجاهِدٍ قَوِيّ.	....	....
٢	ثَقافَتُهُ عالِيَةٌ.	....	....
٣	يُدافِعُ عَنِ المَظْلومينَ دائماً.	....	....
٤	لأَنْصُرَنَّ المَظْلومينَ ما حَييتُ.	....	....
٥	مَرْتَعُهُ وَخيمٌ.	....	....
٦	يَشْكو قَسْوَةَ البَرْدِ.	....	....

تَدْريب ٣: مَثِّلْ لِما يَأْتي بِجُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- جُمْلَةٍ اعْتِراضِيَّةٍ	٢- جُمْلَةٍ ابْتِدائيَّةٍ	٣- جُمْلَةٍ واقِعَةٍ في جَوابِ القَسَمِ ....
٤- جُمْلَةٍ مُفَسِّرَةٍ	٥- جُمْلَةِ صِلَةِ المَوْصولِ	٦- جُمْلَةٍ واقِعَةٍ في جَوابِ شَرْطٍ غَيْرِ جازِمٍ ....

قراءة موسّعة

المِلْيــون

كانَتْ أَكْثَرَ أَخواتِها ذَكاءً وَتَأَلُّقاً ؛ فَقَدْ تَأَلَّقَتْ مُنْذُ صِغَرِها. تَمَيَّزَتْ وَتَفَوَّقَتْ في المَدْرَسَةِ، وَفي الجامِعَةِ، وَفي العَمَلِ. كَما تَدَفَّقَتْ نَحْوَهُمْ حُبّاً وَدِفْئاً، رُغْمَ بُرودَةِ مَشاعِرِهِمْ نَحْوَها. أَسْرَعَتْ تُعِدُّ طَعامَ العَشاءِ أَصْنافاً مُتَعَدِّدَةً تُناسِبُ أَذْواقَ الجَميعِ ؛ فَبَعْدَ قَليلٍ سَيَجْتَمِعُ شَمْلُ عائِلَتِها في بَيْتِها المُتَواضِعِ.

عادَ زَوْجُها مُحَمَّلاً بِأَصْنافٍ مِنَ الفاكِهَةِ وَالحَلْوَى، لَم تَكُنْ في اسْتِقْبالِهِ كَعادَتِها ؛ بَحَثَ عَنْها، دَخَلَ غُرْفَتَها فَلَمْ يَجِدْها. ناداها : أَمينَةُ! أَمينَةُ! أَيْنَ أَنْتِ؟ سَمِعَ صَوْتَها : أَنا هُنا في غُرْفَةِ المَكْتَبِ. دَخَلَ الغُرْفَةَ مُتَسائِلاً : وَماذا تَفْعَلينَ في مِثْلِ هَذا الوَقْتِ؟ رَآها غارِقَةً خَلْفَ المَكْتَبِ، وَقَدْ تَكَدَّسَتْ أَمامَها أَوْراقٌ وَمَظاريفُ، فَسَأَلَها مُمازِحاً : لِمَ كُلُّ هَذِهِ الأَوْراقِ وَالمَظاريفِ، كَأَنَّ ساعِيَ البَريدِ أَلْقى إِلَيْكِ بِجَعْبَتِهِ؟! ضَحِكَتْ، وَقالَتْ لَهُ : إِنَّها مُفاجَأَةٌ لَنْ أُخْبِرَكَ إِلاَّ في المَساءِ، حِينَ يَحْضُرُ الجَميعُ. وَعِنْدَما اقْتَرَبَ مِنْها، أَخْفَتِ الأَوْراقَ بِيَدَيْها، وَقالَتْ لَهُ : أَرْجوكَ. لا تُضِعْ بَهْجَةَ المُفاجَأَةِ!

دَقَّ جَرَسُ الباب... دَخَلَ الجَميعُ دَفْعَةً واحِدَةً. أَسْرَعَتْ تُمْسِكُ يَدَ والِدَتِها، تُقَبِّلُها، تُساعِدُها ؛ لِتَجْلِسَ عَلى أَقْرَبِ أَريكَةٍ، ثُمَّ قَبَّلَتْ رَأْسَ أَبيها. حاوَلَتْ أَنْ تُساعِدَهُ لِيَجْلِسَ، فَدَفَعَها قائِلاً : اتْرُكي يَدي.. أَنا مازِلْتُ شابّاً... لَسْتُ كَأُمِّكِ العَجوزِ!

ضَحِكَ الجَميعُ. تَبادَلوا التَّحياتِ وَالأَشْواقَ.

أَلْقى سَلْمانُ أَصْغَرُ إِخْوَتِها ما لَدَيْهِ مِنْ طُرَفٍ. إِنَّهُ آخِرُ العُنْقودِ المُدَلَّلُ!

قالَ زَوْجُها مُداعِباً : آخِرُ نُكْتَةٍ يا جَماعَةُ، أَنّ أَمينَةَ تُعِدُّ لَكُم مُفاجَأَةً!

رَدَّ أَخوها الأَكْبَرُ : أَخْشى أَنْ تَكونَ المُفاجَأَةُ، أَلاَّ عَشاءَ اليَوْمَ!

الْتَفُّوا حَوْلَ مائِدَةِ الطَّعامِ العامِرَةِ. تَوَقَّفوا عَنِ الكَلامِ وَالضَّحِكِ، أَكَلوا بِشَهِيَّةٍ مُتَناهِيَةٍ، فَقالَ زَوْجُها مُبْتَسِماً : عَلَيْكُمْ الآنَ أَنْ تُلْقوا النِّكاتِ، وَعَلَيَّ أَنْ آكُلَ!

رَدَّ الوالِدُ : يالَكَ مِنْ صِهْرٍ ! كَيْفَ نَتَكَلَّمُ، وَلا أَحَدَ يُجيدُ الطَّبْخَ كَما كانَتْ تُجيدُهُ زَوْجَتي، إلا ابْنَتي أَمينَة. طَعامٌ رائِعٌ سَلِمَتْ يَداكِ. لَحَظاتٌ رائِعَةٌ تُمْطِرُ سَعادَةً وَحُبّاً.. تَشِعُّ صَفاءً وَنَقاءً. إِنَّها أَجْمَلُ أَوْقاتِها، حِينَ تَرى عُرى الأُلْفَةِ وَالمَحَبَّةِ، تُحْكِمُ وَثاقَ أُسْرَتِها الغالِيَةِ. إِنَّها تُحِبُّهُمْ جميعاً. تَتَمَنّى لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ كَما تَتَمَنّاهُ لِنَفْسِها تَماماً.

تَمَطَّى سَلْمانُ، وَضَرَبَ بِكِلْتا يَدَيْهِ عَلى بَطْنِهِ وَقالَ : لَقَدِ امْتَلأْتُ.. الحَمْدُ لله.

قالَتْ لَهُ : هَيّا يا صَغيري. هَيّا كُلْ هَذِهِ المُلوخِيَّةَ، طَبَخْتُها خِصِّيصاً لأَجْلِكَ. إِنَّها تُدَلِّلُهُ كَأُمِّها تَماماً. تَشْعُرُ أَنَّ في رِضاهُ رِضا والِدَيْها عَنْها. قَدَّمَتْ لَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ كُلَّ ما تَسْتَطيع. غَمَرَتْهُ حُبّاً وَدَلالاً وَمالاً، وَأَعْطَتْهُ الكَثيرَ، فَهوَ الصَّغيرُ الأَثيرُ!

قالَ لَها: وَالآنَ أَيْنَ المُفاجَأَة؟ وَقَفَتْ، اسْتَعَدَّتْ لِلْمَوْقِفِ.

قالَتْ لَهُم: أَنا مَشْغُولَةٌ مُنْذُ شَهْرٍ بِحَلِّ مُسابَقاتٍ وَأَلْغازٍ، جائِزَتُها مِلْيونُ دِيْنارٍ.

صاحَ الجَميعُ: مِلْيونُ دينارٍ؟ غَيْرُ مَعْقُولٍ!

قالَتْ: صَدِّقوني. لَقَدِ اسْتَطَعْتُ بَعْدَ جُهْدٍ أَنْ أَفُكَّ أَلْغازَها، وَأَنْ أُجيبَ عَنْ أَسْئِلَتِها العِلْمِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ. أَنا مُتَأَكِّدَةٌ مِنَ الحَلِّ الصَحيحِ.

قالَ سَلْمانُ: إذَنْ سَتَفُوزينَ بِالمِليونِ دينارٍ حَتْماً!

أَجابَتْهُ بِحِدَّةٍ: لا..لا.. لَنْ يَكونَ لي وَحْدي.. إذا حَصَلَ، وَكُنْتُ الفائِزَةَ، تَقاسَمْتُها بِالتَّساوي مَعَكُم جَميعاً. لَنْ أَرْضى أَنْ يَكونَ المِليونُ لي وَحْدي. تَصَوَّروا! لَقَدْ كَتَبْتُ بِاسْمِ كُلِّ واحِدٍ مِنّا عَشَرَ إجاباتٍ صَحيحَةٍ، وَوَضَعْتُها في عَشَرَةِ مَظارِيفَ، سَوْفَ أُرْسِلُ سِتِّينَ إجابَةً صَحيحَةً؛ أَيْ حَسَبَ قانونِ الاحْتِمالاتِ، سَتَكونُ فُرْصَةُ الفَوْزِ لِواحِدٍ مِنّا أَكيدَةً بِإِذْنِ اللهِ.

سَأَلَها عَبْدُ اللهِ: هَلْ أَنْتِ جادَّةٌ يا أَمينَةُ أَوْ تَمْزَحينَ؟ لا.. لا.. أَنا واثِقَةٌ مِنْ إجاباتِي.. عَلى الأَقَلِّ سَيَفوزُ واحِدٌ مِنّا، وَسَنَتَقاسَمُ المِليونَ.

قالَ سَلْمانُ مُعْتَرِضاً: وَمَنْ قالَ لَكِ سَنَتَقاسَمُ الجائِزَةَ؟ أَنا شَخْصِيّاً لَوْ كانَ مِنْ نَصيبي، لاحْتَفَظْتُ بِها لِنَفْسي، وَلَما أَعْطَيْتُ واحِداً مِنْكُمْ ديناراً !

قالَتْ لَه: أَنْتَ تَمْزَحُ. غَيْرُ مَعْقولٍ! أَجابَ بِلا مُبالاةٍ: لا..لا.. لا أَمْزَحُ إطْلاقاً. هَذا ما سَأَفْعَلُهُ!

صَمَتَتْ أَمينَةُ بُرْهَةً، صَدَمَتْها أَنانِيَّةُ أَخيها الصَّغيرِ وَأَحْزَنَتْها. وَلَكِنْ هَذا ما يُتَوَقَّعُ مِنْ شابٍّ، تَعَوَّدَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الجَميعِ، وَلا يُعْطي أَحَداً. أَمّا أَخَواها الباقِيانِ، فَهُما مُخْتَلِفان تَماماً بِالتَّأْكِيدِ، وَكَذَلِكَ أُمُّها وَأَبوها وَزَوْجُها. تُرى ما مَوْقِفُهُمْ لَوْ حَصَلَ أَحَدُهُمْ عَلى الجائِزَةِ؟ تَرَدَّدَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ جَهْراً. خَطَرَتْ بِبالِها فِكْرَةٌ.. قالَتْ لَهُم: ما رَأْيُكُمْ لَوْ أَسْأَلُ كُلَّ واحِدٍ مِنْكُمْ سِرّاً: عَمّا سَيَفْعَلُهُ بِالمِلْيونِ؟ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجيبوا بِصِدْقٍ وَصَراحَةٍ. لا تَخافوا، لَنْ أُفْشيَ سِرَّكُمْ.. ضَحِكَ الجَميعُ؛ فَقَدْ أَعْجَبَتْهُمْ الفِكْرَةُ.

تَقَدَّمَتْ مِنْ أَبيها وَسَأَلَتْهُ، فَهَمَسَ في أُذُنِها وَقالَ: سَوْفَ أَتَزَوَّجُ مِنْ شابَّةٍ، تُجَدِّدُ لي حَياتِي. وَلَكِنْ تَذَكَّري، هَذا سِرٌّ بَيْنَنا! نَظَرَتْ إلى أُمِّها مُشْفِقَةً، تَمَنَّتْ أَنْ يَكونَ غَيْرَ جادٍّ، كَما تَمَنَّتْ ألا يَكونَ المِلْيونُ مِنْ نَصيبِهِ.

سَأَلَتْ أُمَّها بِرِفْقٍ: « وَأَنْتِ يا أَحْلَى أُمٍّ ». هَمَسَتِ الأُمُّ وَأَجابَتْ دُونَ تَفْكيرٍ: «سَوْفَ أُهْدي المِلْيونَ لِسلْمانَ؛ فَهُوَ الصَّغيرُ الضَّعيفُ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدُ».

قالَتْ لِنَفْسِها: يا إلَهي! كَيْفَ تُؤْثِرُهُ عَلَينا جَميعاً. أَلَسْنا أَوْلادَها؟ كَيْفَ تُكْسِبُهُ المالَ، وَتُفْقِدُهُ مَحَبَّةَ إخْوَتِهِ وَاحْتِرامَهُم؟ !

نَظَرَتْ إلى أَخيها عَبْدِ اللهِ. إنَّهُ الكَبيرُ العاقِلُ؛ هُوَ مَنْ تَعَوَّدَ حَمْلَ المَسْؤوليَّةِ، وَالبَذْلَ وَالعَطاءَ. سَأَلَتْهُ بِكُلِّ حُبٍّ: وَأَنْتَ يا عَزيزي؟

طَلَبَ مِنْها أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَقالَ بِصَوْتٍ لا يَكادُ يُسْمَعُ: سَأَشْتَري بَيْتاً جَديداً. سَأَنْفَصِلُ بِزَوْجَتي وَأَوْلادي عَنْ أُمِّكِ وَأَبيكِ. أَنا مُتْعَبٌ جِدّاً مِنْ كَثْرَةِ مَسْؤوليّاتي يا أَمينَةُ..

يا إلَهي ! لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُ هَذِهِ الإجابَةَ. مُسْتَحيلٌ. إنَّهُ مُتَضايِقٌ مِنْ وُجودِ أَمِّهِ وَأَبيهِ. يُريدُ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ مَسْؤوليَّتِهِ نَحْوَهُما ! لَيْتَها لَمْ تَسْأَلْهُ. شَعَرَتْ بِدُوارٍ خَفيفٍ، ثُمَّ بِرَغْبَةٍ في التَّقَيُّؤ.

جَلَسَتْ والدُّنيا تَدورُ مِنْ حَوْلِها. نَظَرَتْ إلى أَخيها أَحْمَدَ إنَّهُ.. أَمَلُها الأَخيرُ.. رُبَّما كانَ أَفْضَلَ مِنْ أَخَويهِ. إنَّهُ صاحِبُ مَلايينَ مُؤَكَّداً سَيتقاسَمُ المِليونَ مَعَ الجَميعِ. لا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ، لَيْسَ مِنْ أَجْلِ المالِ، بَلْ لِيُشْعِلَ نَفْسَها بَصيصُ أَمَلٍ، وَوَمْضَةُ خَيْرٍ !

تَقَدَّمَ مِنْها أَحْمَدُ وَقالَ: أَلَمْ يَأْتِ دَوْري بَعْدُ؟ ثُمَّ قالَ هامِساً دُونَ أَنْ تَسْأَلَهُ: لَوْ كَسِبْتُ المِلْيونَ، فَسَيَكونُ قَدْ جاءَ في وَقْتِهِ المُناسِبِ تَماماً. سَأُجْري صَفْقَةً جَديدَةً، أَحْتاجُ فيها إلى مِلْيونٍ، وَرُبَّما أَكْثَرَ !

شَعَرَتْ بِالدُّوارِ مِنْ جَديدٍ. لَيْتَها لَمْ تَسْمَعْ ما سَمِعَتْ.. لَيْتَها لَمْ تَسْأَلْ، وَلَيْتَهُمْ لَمْ يُجيبوا.

نَظَرَ إليها زَوْجُها بِحُبٍّ.. رُبَّما كانَ هُوَ الوَحيدَ الَّذي أَدْرَكَ أَنَّها مُتْعَبَةٌ. رُبَّما كانَ هُوَ الَّذي لَنْ يَتَخَلَّى عَنْها، لَوْ رَبِحَ الجائِزَةَ.. وَلَكِنْ ما يُدْريها؟.. وَمَنْ يَضْمَنُ لَها؟ نَظَرَتْ إليه مَلِيّا. هَمَّتْ أَنْ تَسْأَلَهُ. تَوَقَّفَتْ. لَقَدْ خافَتْ مِنْ إجابَتِهِ. خَشِيَتْ أَنْ يُطْفِئَ في نَفْسِها آخِرَ وَمْضَةِ حُبٍّ وَأَمَلٍ.

اقْتَرَبَ مِنْها هامِساً.

أَبْعَدَتْهُ. قالَتْ لَهُ بِجِدَّةٍ: أَرْجوكَ. أَرْجوكَ لا تَتَكَلَّمْ. لا أُريدُ مِنْكَ إجابَةً !

أَسْرَعَتْ إلى غُرْفَةِ المَكْتَبِ، جَمَعَتْ كُلَّ الأَوْراقِ وَالمَظاريفِ المُتَراكِمَةِ. حَمَلَتْ كُلَّ الإجاباتِ الَّتي تَعِبَتْ فيها شَهْراً كامِلاً. وَأَلْقَتْ بِذَلِكَ الحِمْلِ الثَّقيلِ في المَطْبَخِ. في سَلَّةِ المُهْمَلاتِ. وَأَشْعَلَتْ فيهِ النّارَ؛ لِتَأْكُلَهُ وَتُخْفي مَعَهُ الحَقيقَةَ. نَظَرَتْ إلى الأَوْراقِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ. تَلَمَّسَتْ قَلْبَها الأَبْيَضَ النَّظيفَ. شَعَرَتْ أَنَّ وَهَجَ النّارِ يَنْتَقِلُ إليهِ. إنَّهُ يَحْتَرِقُ وَيَتَّسِخُ بالسَّوادِ. بَكَتْ بِمَرارةٍ، وَمَسَحَتْ دُموعَها بِسُرْعَةٍ. خافَتْ أَنْ يَكْتَشِفوا حَقيقَةَ أَنْفُسِهِمْ المَريضَةِ، وَقالَتْ في سِرِّها: عَلى الإنْسانِ أَنْ يَعيشَ مُغْمَضَ العَينَينِ في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ؛ لِتَسْتَمِرَّ الحياةُ.

حَمَلَتْ صينيَّةَ الكُنافَةِ وَوَضَعَتْها أَمامَهُمْ، وَقالَتْ: هَذِهِ هِيَ المُفاجَأَةُ الَّتي أَعْدَدْتُها لَكُمْ. كانَتْ قِصَّةُ المِليونِ مُزاحا ! نَظَرَ إليها الجَميعُ مَشْدوهينَ. مَدَّتْ يَدَها لِتَأْكُلَ وَقالَتْ: هَيّا تَفَضَّلوا. نَحْنُ في أَشَدِّ الحاجَةِ إلى الحَلْوَى لِنَمْسَحَ بِها مَرارَةَ أَفْواهِنا !.

(وَفاء شَلَبي – مَجَلَّةُ الأُسْرَة: بِتَصَرُّفٍ)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: اكْتُبِ اسْمَ القائِلِ بِجانِبِ العِبارَةِ المُناسِبَةِ.

(الأَبُ - الأُمُّ - أَمينَةُ - عَبْدُ اللهِ - أَحْمَدُ - سَلْمانُ)

١- «سَأُجْري صَفْقَةً جَديدَةً...» ....

٢- «لَوْ حَصَلَ، وَكُنْتُ الفائِزَ، لَتَقاسَمْتُها بِالتَّساوي مَعَكُمْ جَميعاً، لَنْ أَرْضى أَنْ يَكُونَ المِلْيون لي وَحْدي»..............

٣- «سَوْفَ أُهْدي المِلْيونَ لِسَلْمانَ، فَهوَ الصَّغيرُ الضَّعيفُ»............

٤- «سَوْفَ أَتَزَوَّجُ مِنْ شابَّةٍ، تُجَدِّدُ لي حَياتي»............

٥- «سَأَشْتَري بَيْتاً جَديداً»............

٦- «لَوْ كانَ مِنْ نَصيبي، لاحْتَفَظْتُ بِهِ لِنَفْسي، وَلَما أَعْطَيْتُ واحِداً مِنْكُمْ دِيْناراً»......

تَدْريب ٢: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗).

١- كانَتْ أَمينَةُ مُتَفَوِّقَةً في دِراسَتِها. ☐

٢- بَعْدَ الجامِعَةِ، تَفَرَّغَتْ أَمينَةُ لِبَيْتِها. ☐

٣- كانَتْ أَمينَةُ كبرى أَفْرادِ الأُسْرَةِ. ☐

٤- دَعَتْ أَمينَةُ أُسْرَتَها، لِتَناوِلِ العَشاءِ في بَيْتِها. ☐

٥- كانَتْ أَمينَةُ مَشْغولَةً في المَكْتَبِ، بِكِتابَةِ الرَّسائِلِ. ☐

٦- سَلْمانُ هُوَ أَخو أَمينَةَ الصَّغيرُ. ☐

٧- كانَتْ أَمينَةُ تُحِبُّ أُسْرَتَها حُبّاً شَديداً. ☐

٨- كانَتِ المُفاجَأَةُ الحَقيقيَّةُ صينيَّةَ الكُنافَةِ. ☐

٩- شَعَرَتْ أَمينَةُ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِكَثيرٍ مِنَ الحُزْنِ. ☐

١٠- يُحِبُّ كُلُّ واحِدٍ مِنْ أَفْرادِ الأُسْرَةِ الخَيْرَ لِنَفْسِهِ فَحَسْب. ☐

تَدْريب ٣: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيةِ بِاخْتِصارٍ.

١- لِماذا دَعَتْ أَمينَةُ الأُسْرَةَ إلى بَيْتِها؟..............................

٢- ماذا أَعَدَّتْ لِلأُسْرَةِ في وَجْبَةِ العَشاءِ؟..............................

٣- لِمَ لَمْ تَسْتَقْبِلْ أَمينَةُ زَوْجَها عِنْدَما وَصَلَ؟..............................

٤- ما المُفاجَأَةُ الَّتي أَعَدَّتْها أَمينَةُ لِلأُسْرَةِ؟..............................

٥- كَيْفَ اسْتَقْبَلَتْ أَمينَةُ والِدَيْها؟..............................

٦- كَيْفَ كانَتْ أَمينَةُ تُعامِلُ أَخاها سَلْمانَ؟ لِماذا؟..............................

٧- ما مَوْضوعُ المُسابَقَةِ؟..............................

٨- لِماذا فَكَّرَتْ أَمينَةُ في مَوْضوعِ المُسابَقَةِ؟..............................

٩- لِماذا تَخَلَّتْ عَنْ مُوْضوعِ المُفاجَأَةِ؟..............................

١٠- لِماذا شَعَرَتْ أَمينَةُ بِالحُزْنِ في تِلْكَ اللَيْلَةِ؟..............................

١١- لِماذا كَتَبَتِ الكاتِبَةُ هَذِهِ القِصَّةَ؟..............................

١٢- ضَعْ عُنْواناً آخَرَ مُناسِباً لِلقِصَّةِ..............................

١٣- هَلْ أَعْجَبَتْكَ القِصَّةُ؟ لِماذا؟..............................

تدريب ٤: صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ شَخْصيّاتِ القِصَّةِ في عِبارَةٍ قَصيرَةٍ.

١- الأَبُ:..............................

٢- الأُمُّ:..............................

٣- أَمينَةُ:..............................

٤- عَبْدُ اللهِ:..............................

٥- أَحْمَدُ:..............................

٦- سَلْمانُ:..............................

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: امْلأ الفَراغَ بِالفِعْلِ المُناسِبِ.

(خَطَرَتْ - كَسَبَ - تَقاسَمَ - تَرَدَّدَ - تُفْشِ - قبّل)

١- لا .... سِرَّ أَخيكَ.
٢- .... الإِخْوةُ الجائزَةَ.
٣- .... ببالِهِ فِكْرَة.
٤- .... رَأْسَ أُمِّه.
٥- .... قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ.
٦- .... كَثيراً مِنَ المالِ.

تَدْريب ٢: ضَعِ الكَلِماتِ المُشْتَقَّةَ مِنْ مادَّةِ (ج - م - ع) في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.

(تَجَمَّعَ - اجْتَمَعَ - جامِعَةُ - جَميعُهُم - جَمَعَ - جَماعَةً - اجْتِماعُ - أَجْمَعَ)

١- .... أَحْمَدُ كُتُباً عَديدَةً في مَكْتَبَتِه.
٢- .... أَفْرادُ الأُسْرَةِ عَلى اللِّقاءِ كُلَّ أُسْبُوعٍ.
٣- .... الطُّلابُ أَمامَ مَكْتَبِ المُديرِ.
٤- سَيَكونُ الـ............ غَداً في المَساءِ.
٥- .... الوزَراءُ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.
٦- عَلَيْكَ بِالصَّلاةِ .... في المَسْجِدِ.
٧- وَصَلَ الأَساتِذَةُ ....
٨- .... الإمامِ في مَدينَةِ الرِّياضِ.

تَدْريب ٣: ما مَعْنى العِباراتِ التاليَةِ؟ (اسْتَعِنْ بِالمُعْجَمِ، إنْ أَرَدْتَ)

١- بَصيصُ أَمَلٍ.
٢- وَمْضَةُ حُبٍّ.
٣- سَلِمَتْ يَداكَ.
٤- غَمَرَتْهُ حُبّاً وَدَلالاً وَمالاً.
٥- آخِرُ العُنْقُودِ المُدَلَّلُ.
٦- لَحَظاتٌ تُشِعُّ صَفاءً وَنَقاءً.
٧- لَحَظاتٌ تُمْطِرُ سَعادَةً وَحُبّاً.
٨- يَعيشُ مُغْمَضَ العَيْنِ.

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك قصَّة بعنوان: (المليون)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- وصف صاحبة القصَّة (أمينة).
- أمينة تدعو أفراد أسرتها لتناول العشاء.
- أمينة تُعِدُّ مفاجأةً لأفراد أسرتها.
- أمينة تستقبل أفراد أسرتها بحرارة.
- حوار حول المائدة.
- جائزة المليون دينار.
- لمن المكافأة.
- ماذا سيفعل كلُّ واحد بالمليون دينار؟
- أمينة تحرق الأوراق والمظاريف.
- أمينة تبكي من الحزن.
- صينيَّة الكنافة.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الأمن والسَّلام)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أهمية الأمن والسلام في حياتنا .
- حُرمة قتل النَّفس البشريَّة .
- انتشار الحروب في هذا العصر .
- حروب عادلة وحروب ظالمة .
- أسباب اندلاع الحروب .
- الحروب في الدُّول الإسلامية .
- دور مجلس الأمن في نشر السَّلام .
- دور الدُّول الكبرى في اندلاع الحروب .
- الحروب في قارة إفريقيا .
- الحروب في قارة آسيا .

مراجع البحث

١- متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار، سليمان بن عبد الرحمن الحقيل
٢- الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام، د . عبد الله بن عبد المحسن التركي
٣- السلم والحرب في الإسلام، عبد العزيز زهران
٤- العلاقات الدولية في الشريعة الإسلامية - دراسة فقهية مقارنة، عباس شومان
٥- الأمن والسلام في الإسلام، د . جمال الدين الرمادي

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحْدَةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ

القراءة المكثفة	الحمايَةُ مِنَ التَّلَوُّثِ
القواعد (أ)	الأسماء المرفوعة (المرفوعات)
فهم المسموع (القسم الأوّل)	أسباب الخلافات الزوجية
فهم المسموع (القسم الثاني)	آثار الخلافات الزوجية
القواعد (ب)	الأسماء المنصوبة (المنصوبات)
القراءة الموَسَّعَة	الصَّيّادُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- أيُّهما أَكْثَرُ تلوثاً: المدن أم الرّيف؟

٢- أيُّهما أَكْثَرُ تلوثاً وتلويثاً الدّول الغنيّة أم الفقيرة؟

٣- أذكر بعض مظاهر التّلوّث في: أ- البحر. ب- الجو. ج- البرّ.



الحمايَةُ مِنَ التَّلَوُّثِ

اِزْدادَ الاهْتِمامُ في العَقْدِ الأَخيرِ بِمَوضوعِ حِمايَةِ البيئَةِ مِنَ التَّلَوُّثِ، حَيْثُ تَتَعَرَّضُ البيئَةُ لِمَزيدٍ مِنَ العَبَثِ الذي أدَّى إلى ظُهورِ مُشْكِلاتٍ عَديدَةٍ، أخَذَتْ تُهَدِّدُ سَلامَةَ الحَياةِ البَشَرِيَّةِ.

لَفْظَةُ البيئَةِ شائِعَةُ الاسْتِخدام، ويَرْتَبِطُ مَعناها بِنَمَطِ العَلاقَةِ بَيْنَها وَبَيْنَ النّاسِ. ومِنَ المُسَلَّمِ بِهِ أنَّ البيئَةَ هِيَ الأرْضُ التي نَحْيا عَلَيها، ونَأكُلُ مِنْ خَيراتِها، وهِيَ البَحْرُ الذي تَجري فيهِ السُّفُنُ، ونَأكُلُ مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً، وهِيَ الماءُ العَذْبُ الذي نَشْرَبُهُ، وهي الهَواءُ الذي نَتَنَفَّسُهُ، وهي الشَّمْسُ التي تَمُدُّنا بالضِّياءِ وبالطّاقَةِ، وهِيَ مَجموعَةُ النَّباتاتِ والحَيَواناتِ، وهِيَ عِمادُ الحَياةِ، وأَساسُ التَّوازُنِ الطَّبيعِيِّ، وهِيَ الجِبالُ التي تثبِّتُ الأرْضَ. ومِنْ ثَمَّ فإنَّ البيئَةَ الطَّبيعيَّةَ، تُمَثِّلُ المَوارِدَ التي سَخَّرَها اللهُ للإنْسانِ؛ كَي يَحْصُلَ مِنْها عَلى مُقَوِّماتِ حَياتِهِ. وكُلُّ ما خَلَقَهُ اللهُ تَعالى عَلى الأرْضِ وُجِدَ كامِلاً مُتَكامِلاً، بِما يُحَقِّقُ التَّوازُنَ في المَنْفَعَةِ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾، ومِنْ أجْلِ ذلِكَ لا يَجوزُ للإنْسانِ أنْ يُفْسِدَ الأرْضَ بِما يُخِلُّ بِذلِكَ التَّوازُنِ، ويَحولُ دونَ الانْتِفاعِ الحَقيقِيِّ مِنْ خَيراتِها. قالَ اللهُ تَعالَى﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا﴾.

والحَقيقَةُ أنَّ حِمايَةَ البيئَةِ، ومَوارِدِها، والمُحافَظَةَ عَلَيها، واجِبٌ شَخْصِيٌّ، ومَسؤولِيَّةُ كُلِّ إنْسانٍ؛ فَهِيَ قَضِيَّةٌ إنْسانِيَّةٌ بالدَّرَجَةِ الأولى، فالإنْسانُ هوَ مَوضوعُها، بَلْ هو غايَتُها ووَسيلَتُها في وَقْتٍ واحِدٍ. وإذا صَحَّ القَولُ في الأزْمِنَةِ السّابِقَةِ بِضَرورَةِ حِمايَةِ الإنْسانِ مِنَ البيئَةِ، فَقَد تَغَيَّرَ الآنَ إلى القَولِ بِضَرورَةِ حِمايَةِ البيئَةِ مِنَ الإنْسانِ؛ ولكنْ مِنْ أجْلِ الإنْسانِ نَفسِهِ.

هُناكَ ثَلاثَةُ عَوامِلَ تُؤَدّي إلى تَلَوُّثِ البيئَةِ:

١- الثَّورَةُ الصِّناعِيَّةُ بِضَخامَتِها، وهي التي نُشاهِدُ آثارَها ونَلْمَسُها كُلَّ يَوم. ومَعَ هذِهِ الثَّورَةِ بَرَزَتْ قَضِيَّتانِ، هُما: تَلَوُّثُ البيئَةِ، واسْتِنْزافُ مَوارِدِها؛ بحَيْثُ أصْبَحَ التَّلَوُّثُ يَصِلُ إلى جِسْمِ الإنْسانِ، وإلى كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أعْضائِهِ الدّاخِلِيَّةِ والخارِجِيَّةِ، لِتَلَوُّثِ الهَواءِ والماءِ والطَّعامِ.

٢- الاسْتِعمالُ الخاطِئُ لِبَعْضِ المَوادِّ في مَجالِ الزِّراعَةِ، بِصِفَةٍ خاصَّةٍ، كالأسْمِدَةِ الطَّبيعِيَّةِ والكيمِيائِيَّةِ بِشَتّى أنْواعِها، والمُبيداتِ الحَشَرِيَّةِ. فعِنْدَ انْتِقالِ هذِهِ المَوادِّ إلى التُّرْبَةِ وإلى المِياهِ الجَوفِيَّةِ عَن طَريقِ الأمْطارِ والرَّيِّ تَتَلَوَّثُ كيميائِيّاً. وهذا ما حَصَلَ قُرْبَ مَنابِعَ مائِيَّةٍ، فأدَّى إلى تَوَقُّفِها نَتيجَةَ التَّلَوُّثِ. يُضافُ إلى ذلِكَ التَلَوُّثُ النّاتِجُ عَنِ المُنْشَآتِ الصِّناعِيَّةِ، وعَمَلِيّاتُ اسْتِخراجِ النِّفْطِ.

٣- الحُروبُ؛ حَيْثُ الأَضْرارُ الفادِحَةُ التي تُلْحِقُها بالبيئَةِ. وقدْ بَلَغَ ذلِكَ التأثيرُ مَداهُ بِتَفجيرِ القُنْبُلَةِ الذَّرِّيَّةِ في هيروشيما ونَجازاكي في نِهايَةِ الحَرْبِ العالَمِيَةِ الثّانِيَةِ. وهُوَ الأمْرُ الذي كانَ لَهُ أَسْوأُ الأَثَرِ في الإنْسانِ، وفي البيئَةِ التي يَحيا فيها.

ونَخْتِمُ هذا الكَلامَ بِسُؤالٍ مُهِمٍّ: كَيْفَ يُمْكِنُ الحَدُّ مِنْ تَلَوُّثِ البيئَةِ دونَ أنْ تَتَوقَّفَ عَجَلَةُ النُّمُوِّ الاقْتِصادِيِّ؟

(بتصرّف مِنْ مَجلَّةِ الأَمْنِ)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ. **الصَّوابُ**

١- الاهْتِمامُ بِالبيئَةِ أمْرٌ حَديثٌ نِسْبيّاً. ☐ ....
٢- الماءُ والحَرارَةُ أساسُ التّوازُنِ الطَّبيعيِّ. ☐ ....
٣- اسْتِخْراجُ النِّفْطِ يُساهِمُ في تَلَوُّثِ البيئَةِ. ☐ ....
٤- تَجِبُ حِمايَةُ الإِنْسانِ مِنَ البيئَةِ. ☐ ....
٥- قَدْ تَتَلَوَّثُ التُّرْبَةُ مِنَ المِياهِ الجَوْفِيَّةِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأولى هي:........
أ- الاهْتِمامُ بِالبيئَةِ ب- سَلامَةُ الحَياةِ البَشَرِيَّةِ ج- ظُهورُ المُشْكِلاتِ
٢- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّانية هي:........
أ- الأَرْضُ التي نَحيا عَلَيها ب- المَوارِدُ التي سَخَّرَها اللهُ لِلبَشَرِ ج- أساسُ التَّوازُنِ الطَّبيعِيِّ
٣- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّالِثَة تَتَحَدَّثُ عَن:........
أ- الإِنْسانِ والتَلَوُّثِ ب- حِمايَةِ الإنْسانِ ج- حِمايَةِ البيئَةِ
٤- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الرابعة هي أنّ الثَّورَةَ الصِّناعِيَّةَ......
أ- اسْتَنْزَفَتْ مَوارِدَ المِياه ب- لَوَّثَتْ جِسْمَ الإِنْسانِ ج- أدَّتْ إلى تَلَوُّثِ البيئَةِ
٥- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَتَينِ الأخيرَتينِ أنَّ المَسؤولَ الأَوَّلَ والأخيرَ عَن تَلَوُّثِ البيئَةِ هو......
أ- الإِنْسانُ ب- الحُروبُ ج- المَوادُّ الكيميائِيَّةُ

تَدْريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (هي) في عِبارَةِ «هي الهَواءُ الذي نَتَنَفَّسُهُ»؟..................
٢- عَلى أيِّ شَيءٍ يَحْصُلُ الإِنْسانُ مِنَ المَوادِّ التي سَخَّرَها اللهُ لَهُ؟..................
٣- ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (رَواسِيَ) في قوله تَعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ﴾؟..................
٤- ما العَوامِلُ الثَّلاثَةُ التي تُؤَدّي إلى تَلَوُّثِ البيئَةِ؟..................
٥- هَلْ يُمْكِنُ الحَدُّ مِنْ تَلَوُّثِ البيئَةِ؟ وكَيْفَ؟..................

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: امْلأ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّنْدوقِ.

١- نَأكُلُ.......... الطَريَّ.
٢- تُثَبِّتُ.......... الأَرْضَ.
٣- نَعيش عَلى..........
٤- نَتَنَفَّسُ.......... النَّقِيَّ.
٥- السُّفُنُ تَجري في..........
٦- تَمُدُّنا.......... بِالطّاقَةِ.

الشَّمْسُ	البَحْرِ	الجِبالُ
اللَّحْمَ	الأَرْضِ	الهَواءَ

تَدْريب ٢: صِلْ بَينَ الكَلمَتَينِ اللتَينِ تأتِيانِ مَعاً.

١-شائع	أ-شَخْصيّ
٢-مُقوِّمات	ب-الطَّبيعِيّ
٣-الثَّورَة	ج-الطَّبيعِيَّة
٤-واجب	د-إنْسانِيَّة
٥-التَّوازُن	هـ- الحَياة
٦-قَضِيَّة	و-الصِّناعِيَّة
٧-حِمايَة	ز-البيئَة
٨-البيئَة	ح-الاسْتِخْدام

تَدْريب ٣: ابحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، ثمّ سَجِّلْ مَعانِيَها.

١- اِسْتِخراج: (خ، ر، ج)..

٢- الاسْتِعْمال: (ع، م، ل)..

٣- المَوارِد: (و، ر، د)..

٤- الاهْتِمام: (هـ، م، م)..

٥- الاسْتِخدام: (خ، د، م)..

٦- اسْتِنْزاف: (ن، ز، ف)..

الكتابة:

أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١٥- فائِدَةٌ:

في الوَحْدَةِ السَّابِقَةِ، عَرَفْنا النَّوعَ الأَوَّلَ مِنْ مُسْتوياتِ التَّلْخيصِ، وَهُوَ التَّلْخيصُ المُرَكَّزُ. أمّا النَّوْعُ الثّاني

فَهُوَ التَّلْخيصُ العادِيُّ: وَهُوَ تَلْخيصٌ يكون فَضْفاضاً بَعْضَ الشَّيءِ؛ وَلاَ يُتَقَيَّدُ فيهِ بِصرامَةِ التَّلْخيص المُرَكَّزِ. وَتَتَراوَحُ نِسْبَةُ طُولِ هَذا التَّلْخيصِ إلى المَوْضوعِ المُرادِ تَلْخيصُهُ بَيْنَ ٤٠ و٦٠ ٪ وَيَنْصَبُّ الاهْتِمامُ في هَذا النَّوْعِ مِنَ التَّلْخيصِ عَلى:

أ- الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ. ب- العِباراتِ المُهِمَّةِ. ج- الجُمَلِ الأَساسِيَّةِ.

لا يَحْتَوي مِثْلُ هَذا المُلَخَّصِ عادَةً عَلى الأَمْثِلَةِ وَالجُمَلِ الاعْتِراضِيَّةِ وَالشَّرْطِيَّةِ وَالمُتَرادِفاتِ.

....

....

....

....

....

....

قَواعِدُ اللُغَةِ: (أ)

الأَسْماءُ المَرْفوعَةُ (المَرْفوعاتُ)

المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ	اسْمُ كانَ وَأَخَواتِها	اسْمُ كادَ وَأَخَواتِها	خَبَرُ إنَّ وَأَخَواتِها	خَبَرُ لا النّافِيَةِ للجِنْسِ	الفاعِلُ	نائِبُ الفاعِلِ	تابِعُ المَرْفوعِ
﴿اللّٰهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ الصّادِقانِ مَحْبوبانِ. المُؤْمِنونَ إخْوَةٌ. أبو بَكْرٍ أَوّلُ الخُلَفاءِ. المُسْلِماتُ صائِماتٌ	﴿اللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ الشّاهِدانِ صادِقانِ. الحُجّاجُ قادِمونَ.	﴿وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ أمْسى الطّالِبانِ مُجْتَهِدَيْنِ. صارَ المُسافِرونَ مُنْقَطِعينَ. أَصْبَحَ أَبوكَ أميراً.	﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾	﴿إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ كَأَنَّ الشَّيْخَ ذو مالٍ لَيْتَ المُهَنْدِسَيْنِ حاضِرانِ. لَعَلَّ أَبا المِغْوارِ مِنْكَ قَريبٌ.	لا فاعِلَ خَيْرٍ مَكْروهٌ.	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ﴾	﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾	جاءَ رَجُلٌ كَريمٌ.

تَدْريب ١: وَضِّحْ سَبَبَ رَفْعِ الأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ التّالِيَةِ .

م	الأَمْثِلَةُ	السَّبَبُ
١	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	
٢	﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾	
٣	﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	
٤	﴿وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	
٥	﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾	
٦	﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾	
٧	﴿قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾	
٨	﴿وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾	
٩	﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾	
١٠	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾	
١١	﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾	
١٢	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	
١٣	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانَ﴾	
١٤	﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	
١٥	﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾	

تَدْريب ٢: ضَعْ كُلّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مَرْفوعَةً في ثَمانِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، وَنَوِّعْ مَواقِعَها الإعْرابِيّةَ.

م	الإسْلام	مَحْمود	صِدْق	فَصاحَة	الرِّفْق
١	....	....	....	....	....
٢	....	....	....	....	....
٣	....	....	....	....	....
٤	....	....	....	....	....
٥	....	....	....	....	....
٦	....	....	....	....	....
٧	....	....	....	....	....
٨	....	....	....	....	....

تَدْريب ٣: اذْكُرِ المَرْفوعاتِ مَعَ التَّمْثيلِ لِكُلٍّ مِنْها بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

....
....
....
....
....
....
....
....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (أَسْبابُ الخِلافاتِ الزَّوْجِيَّة)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- مِنْ أَسْبابِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ سوءُ الاخْتِيارِ. ☐

٢- الاسْتِشارَةُ أَفْضَلُ مِعْيارٍ لاخْتِيارِ الزَّوْجَةِ. ☐

٣- مِنْ أَسْبابِ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ عَدَمُ التَّمَسُّكِ بِالآدابِ الشَّرْعِيَّة. ☐

٤- الرَّجُلُ صاحِبُ الدّينِ لا يَظْلِمُ المَرْأَةَ. ☐

٥- يَخْرُجُ الشَّيطانُ مِنَ البَيْتِ، إذا سَمِعَ: باسمِ اللهِ. ☐

٦- أَصْبَحَتِ المُهورُ اليَوْمَ غالِيَةً جِدّاً. ☐

٧- جَعَلَ اللهُ البَرَكَةَ في المَرْأَةِ قَليلَةِ المَهْرِ. ☐

٨- المَطالِبُ المادِّيَّةُ سَبَبٌ جَديدٌ لِلْخِلافاتِ الزَّوْجِيَّةِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَهَمُّ شَيءٍ عِنْدَ اخْتِيارِ الزَّوْجَةِ، أَنْ تَكونَ ذاتَ...

أ- مالٍ ب- جَمالٍ ج- دينٍ

٢ - إذا قَلَّ الزَّواجُ في المُجْتَمَعِ،...

أ- كَثُرَ عَدَدُ الشَّبابِ ب- كَثُرَ الفَسادُ ج- كَثُرَتْ حَوادِثُ السَّرِقَةِ

٣ - إذا تَدَخَّلَ الأَهْلُ بَيْنَ الزَّوْجَينِ... المُشْكِلاتُ.

أ- كَثُرَتِ ب- قَلَّتِ ج- حُلَّتِ

٤ - كانَتْ مُهورُ زَوْجاتِ الرَّسولِ ﷺ وبَناتِهِ...

أ- كَثيرَةً ب- قَليلَةً ج- مَتَوَسِّطَةً

٥ - ذَكَرَ الكاتِبُ أَسْباباً للاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجينِ، وَعَدَدُها...

أ- خَمْسَةٌ ب- سَبْعَةٌ ج- أَرْبَعَةٌ

٦ - تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِـ... خِصالٍ.

أ- ثَلاثٍ ب- أَرْبَعٍ ج- خَمْسٍ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (آثارُ الخِلافاتِ الزَّوْجِيَّة)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.
تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١ – للاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ. ☐
٢ – تَفْشو الأَسْرارُ نَتيجَةَ اخْتِلافِ الزَّوْجَيْنِ. ☐
٣ – قَطيعَةُ الأَرْحامِ مُحَرَّمَة. ☐
٤ – رِفاقُ السّوءِ يُغْرونَ الأَوْلادَ بالمالِ. ☐
٥ – ذَكَرَ الكاتِبُ جَميعَ آثارِ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ. ☐
٦ – المُخالَفَةُ قَدْ تَكونُ سَبَباً في المزيدِ مِنَ المُخالَفاتِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١– ذَكَرَ الكاتِبُ مِنْ آثارِ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ... آثارٍ.
أ– ثَلاثَةَ ب– أَرْبَعَةَ ج– خَمْسَةَ

٢– الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ سَبَبٌ في...
أ– انْحِرافِ الأَوْلادِ ب– كُرْهِ الأَوْلادِ لِوالِدَيْهِمْ ج– كُرْهِ الأَوْلادِ لأَحَدِ والِدَيْهِمْ

٣– يَقْضي الأَوْلادُ وَقْتاً طَويلاً في الشّارِعِ...
أ– رَغْبَةً في اللَّعِبِ ب– رَغْبَةً في الرّاحَةِ ج– هُروباً مِنَ المُشْكِلاتِ

٤– تَكونُ قَطيعَةُ الأَرْحامِ أَكْثَرَ إذا كانَ الزَّوْجانِ...
أ– قَريبَيْنِ ب– بَعيدَيْنِ ج– قَريبَيْنِ أَوْ بَعيدَيْنِ

٥– أَكْثَرُ ما تُؤَثِّرُ المُشْكِلاتُ الزَّوْجِيَّةُ في...
أ– الأَوْلادِ ب– الزَّوْجَيْنِ ج– الأَوْلادِ والزَّوجَيْنِ

٦– إذا كَثُرَتِ المُشْكِلاتُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، هَرَبَ الأَوْلادُ إلى...
أ– الأَقارِبِ ب– الجيرانِ ج– الشَّوارِعِ

٧– إذا لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خِلافاتٌ، شَعَرَ الأَوْلادُ بِـ ...
أ– الأَمانِ ب– الحُرِّيَّةِ ج– الانْطِلاقِ

التعبير المتقدّم: (إنشاد الشعر وإلقاؤه)

تدريب ١: أنْشِدْ قَصيدَةَ كعب بن زهير بن أبي سلمى:

بَانَتْ سُعَادُ، فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبُولُ، ... مُتيَّمٌ إثرَها، لَمْ يُفْدَ، مَكبولُ
وما سُعَادُ، غَدَاةَ البَيْنِ، إذ رَحلوا، ... إلاّ أغنُّ غضيضُ الطَّرْفِ مَكحول
هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً، عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً، ... لا يشتكي قِصَرٌ مِنْهَا ولاَ طُولُ
فَلا يغُرّنْكَ مَا مَنّتْ، وما وَعَدَتْ، ... إنّ الأمَانيَّ والأحْلامَ تَضْليلُ
كانتْ مَواعِيدُ عرقوبٍ لها مَثَلاً، ... ومَا مَواعِيدُها إلاّ الأباطيل
أَرْجو وآمُلُ أنْ تَدْنُو مَوَدّتُها، ... ومَا إخَالُ لدينا منكِ تَنْوِيلُ
يَسْعَى الوُشاةُ بِجَنْبَيْها، وَقَوْلُهُمُ: ... إنّكَ يا ابنَ أبي سلمى لَمَقْتُول
وقَالَ كلّ خليلٍ كُنْتُ آمُلُه: ... لا ألهيَنّكَ، إنّي عنكَ مَشْغُولُ
فقلتُ: خَلّوا سَبيلي، لا أبا لَكُمُ، ... فكلّ ما قَدّرَ الرّحمنُ مفعولُ
كلُّ ابنِ أُنثى، وإن طالتْ سَلامَتُه، ... يَوْماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحمولُ
أُنْبِئْتُ أنّ رسولَ اللَّهِ أَوْعَدَني، ... والعَفْوُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ مأمولُ
مَهْلاً! هداك الذي أَعْطَاكَ نافلةَ الـ ... قُرْآن فيها مَوَاعِيظٌ، وَتَفْصيل
لا تأخُذَنّي بأقْوَالِ الوُشاةِ، وَلَم ... أُذْنِبْ، وإن كَثُرَتْ فيّ الأقَاويلُ
إنّ الرّسولَ لَنُورٌ يُسْتضَاءُ بِهِ، ... مُهَنَّدٌ من سيوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ
في عُصْبةٍ من قُريشٍ قال قائلُهم، ... بِبَطْنِ مكّة، لما أسلموا: زُولوا
شُمُّ العَرانينِ، أبْطالٌ، لَبوسُهمُ ... من نَسْجِ داودَ، في الهَيْجا، سَرَابيل
بِيضٌ سَوابغُ قدْ شُكّتْ لها حَلَقٌ، ... كأنّها حَلَقُ القَفعاءِ، مَجْدول
لاَ يَفْرَحُونَ، إذا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ ... قَوْماً، وَلَيْسوا مَجَازيعاً، إذا نِيلوا
لا يَقَعُ الطّعْنُ إلاّ في نُحُورِهِمُ، ... وما لَهُمْ عنْ حِياضِ المَوْتِ تَهْليل

تدريب ٢: اِخْتَرْ قصيدَةً تُعْجِبُكَ، واحْفَظْها أو اِحْفَظْ جُزْءاً مِنْها، ثُمَّ أنْشِدْها أمامَ زُمَلائِكَ.

قواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

الأَسْماءُ المَنْصوبَةُ (المَنْصوباتُ)

المَفْعولُ بِه	المَفْعولُ المُطْلَقُ	المَفْعولُ لأجْلِهِ	المَفْعولُ مَعَهُ	المَفْعولُ فيهِ وَهُوَ ظَرْفُ الزَّمانِ وَظَرْفُ المَكانِ	اسْمُ إنّ وَأَخَواتِها	خَبَرُ كانَ وَأَخَواتِها	اسْمُ لا النّافِيَةِ للجِنْسِ	المُسْتَثْنى	الحالُ	التَمْييزُ	المُنادى المُضافُ والنَكِرَةُ غَيْرُ المَقْصودَةِ	التابِعُ للمَنْصوبِ
﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾	سِرْتُ والقَمَرَ	﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾	﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	﴿يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾	﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾	﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾	﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾	﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾

تَدْريب ١: وَضِّحْ سَبَبَ نَصْبِ الأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ التّالِيَةِ .

م	الأَمْثِلَةُ	السَّبَبُ
١	﴿الأَخِلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إلا الْمُتَّقِينَ﴾	....
٢	﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾	....
٣	﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾	....
٤	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا﴾	....
٥	﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾	....
٦	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾	....
٧	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾	....
٨	﴿فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى﴾	....
٩	﴿أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاء بَنَاهَا﴾	....
١٠	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾	....
١١	﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا﴾	....
١٢	﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾	....
١٣	﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾	....
١٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾	....
١٥	﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ﴾	....
١٦	﴿يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾	....

تَدْريب ٢: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التّاليةِ مَنْصوبَةً في سِتِّ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، ونَوِّعْ مَواقِعَها الإعْرابِيَّةَ.

م	قَلْب	سَعيد	صِدْق	رَغْبَة	رِفْق
١	....	....	....	....	....
٢	....	....	....	....	....
٣	....	....	....	....	....
٤	....	....	....	....	....
٥	....	....	....	....	....
٦	....	....	....	....	....

تَدْريب ٣: اذْكُرْ عَشَرَةً مِنَ الأَسْماءِ المَنْصوبَةِ مَعَ التَّمْثيلِ لِكُلٍّ مِنْها بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

قراءة موسّعة

الصَّيَّاد

(١) حَدَّثَ أَحَدُ الأَصْدِقاءِ قالَ: بَيْنَما أَنا في مَنْزِلي صَبيحَةَ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ صَيّادٌ، يَحْمِلُ سَمَكَةً كَبيرَةً، فَعَرَضَها عَلَيَّ فَلَمْ أُساوِمْهُ فيها، بَلْ أَعْطَيْتُهُ الثَّمَنَ الَّذي أَرادَهُ، فَأَخَذَهُ شاكِرًا مُتَهَلِّلاً وَقالَ: هَذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأُولى الَّتي أَخَذْتُ فيها الثَّمَنَ الَّذي اقْتَرَحْتُهُ. أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ، كَما أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعيدا في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سعيدا في مالِكَ. فَسُرِرْتُ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ كَثيراً، وَطَمِعْتُ في أَنْ تُفْتَحَ لَها أَبْوابُ السَّماءِ المُغْلَقَةُ دوني. وَعَجِبْتُ أَنْ يَهْتَدِيَ شَيْخٌ عامِّيٌّ إلى مَعْرِفَةِ حَقيقَةٍ لا يَعْرِفُها إِلاَّ القَليلُ مِنَ الخاصَّةِ؛ وَهِيَ أَنَّ لِلسَّعادَةِ النَّفْسيَّةِ شَأْناً غَيْرَ شَأْنِ السَّعادَةِ المالِيَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: يا شَيْخُ، وَهَلْ تُوجَدُ سَعادَةٌ غَيْرُ سَعادَةِ المالِ؟ فَابْتَسَمَ ابْتِسامَةً هادِئَةً مُؤَثِّرَةً، وَقالَ: لَوْ كانَتِ السَّعادَةُ سَعادَةَ المالِ لَكُنْتُ أَنا أَشْقَى النّاسِ، لِأَنَّني أَفْقَرُ النّاسِ. قُلْتُ: هَلْ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً؟ قالَ: نَعَمْ، لِأَنَّني قانِعٌ بِرِزْقي، مَسْرورٌ بِعَيْشي، لا أَحْزَنُ عَلى فائِتٍ مِنَ العَيْشِ، وَلا تَذْهَبُ نَفْسي حَسْرَةً وَراءَ مَطْمَعٍ مِنَ المَطامِعِ. فَمِنْ أَيِّ بابٍ يَدْخُلُ الشَّقاءُ إلى قَلْبي؟ قُلْتُ: أَيُّها الرَّجُل، ماذا بِكَ؟ ما أَرَى إِلاَّ أَنَّكَ شَيْخٌ قَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ. كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً، وَأَنْتَ حافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ، وَعارٍ إِلاَّ قَليلاً مِنَ الأَسْمالِ البالِيَةِ، وَالأَطْمارِ المُمَزَّقَةِ؟ قالَ: إِنْ كانَتِ السَّعادَةُ لَذَّةَ النَّفْسِ وَراحَتَها، وَكانَ الشَّقاءُ أَلَمَها وَعَناءَها، فَأَنا سَعيدٌ؛ لِأَنِّي لا أَجِدُ في رَثاثَةِ مَلْبَسي، وَلا في خُشونَةِ عَيْشي، ما يُوَلِّدُ لِي أَلَماً، أَوْ يُسَبِّبُ لِي هَمّاً. وَإِنْ كانَتِ السَّعادَةُ عِنْدَكُمْ أَمْراً وَراءَ ذَلِكَ، فَأَنا لا أَفْهَمُها إِلاَّ كَذَلِكَ. قُلْتُ: أَلاَ يَحْزُنُكَ النَّظَرُ إلى الأَغْنِياءِ في أَثاثِهِمْ وَمَعاشِهِمْ، وَقُصورِهِمْ وَمَراكِبِهِمْ، وَخَدَمِهِمْ وَخُيولِهِمْ، وَمَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ؟ أَلاَ يَحْزُنُكَ هَذا الفَرْقُ بَيْنَ حالَتِكَ وَحالَتِهِمْ؟ قالَ: إِنَّما يُصَغِّرُ جَميعَ هَذِهِ المَناظِرِ في عَيْني، وَيُهَوِّنُها عِنْدي، أنني لا أَجِدُ أَصْحابَها قَدْ نالوا مِنَ السَّعادَةِ أَكْثَرَ مِمّا نِلْتُهُ بِفُقْدانِها.

(٢) هَذِهِ المَطاعِمُ الَّتي تَذْكُرُها، إِنْ كانَ الغَرَضُ مِنْها الامْتِلاءَ، فَأَنا لا أَذْكُرُ أَنّي بِتُّ لَيْلَةً في حَياتي جائِعاً، وَإِنْ كانَ الغَرَضُ مِنْها قَضاءَ شَهْوَةِ النَّفْسِ؛ فَأَنا لا آكُلُ إِلّا إِذا جُعْتُ؛ فَأَجِدُ لِكُلِّ ما يَدْخُلُ جَوْفي لَذَّةً، لا أَحْسَبُ أَنَّ في شَهَواتِ الطَّعامِ ما يَفْضُلُها. أَمّا القُصورُ، فَإِنَّ لَدَيَّ كُوخاً صَغيراً، لا أَشْعُرُ أَنَّهُ يَضيقُ بي وَبِزَوْجَتي وَوَلَدي، فَأَنْدَمَ عَلى أَنْ لَمْ يَكُنْ قَصْراً كَبيراً. وَإِنْ كانَ لا بُدَّ مِنْ إِمْتاعِ النَّظَرِ بِالمَناظِرِ الجَميلَةِ، فَحَسْبي أَنْ أَحْمِلَ شَبَكَتي كُلَّ مَطْلَعِ فَجْرٍ، وَأَذْهَبَ بِها إلى شاطِئِ النَّهْرِ، فَأَرَى مَنْظَرَ السَّماءِ وَالماءِ، وَالأَشِعَّةَ البَيْضاءَ، وَالمُروجَ الخَضْراءَ. ثُمَّ يَطْلُعُ مِنْ ناحِيَةِ الشُّروقِ قُرْصُ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ مِجَنٌّ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ لَهَبٍ، فَلا يَبْعُدُ عَنْ خَطِّ الأُفُقِ مِيلاً أَوْ مِيلَيْنِ، حَتَّى يَنْثُرَ فَوْقَ سَطْحِ النَّهْرِ حُلِيَّهُ المُتَكَسِّرَ، أَوْ دُرَّهُ المُتَحَدِّرَ. فَإِذا تَجَلَّى هَذا المَنْظَرُ أَمامَ عَيْنَيَّ، يَتَخَلَّلُهُ سُكونُ الطَّبيعَةِ وَهُدوؤُها، مَلَكَ عَلَيَّ شُعوري وَوِجْداني، فَاسْتَغْرَقْتُ فيهِ اسْتِغْراق

النّائِمِ في الأحْلامِ اللَّذيذَةِ، حَتَّى أُحِبَّ أَنْ أَعودَ إلى نَفْسي. وَلا أَزالُ هَكَذا هائِماً في أَحْلامي، حَتَّى أَشْعُرَ بِجَذْبَةٍ قَوِيَّةٍ في يَدي، فَأَنْتَبِهُ فَإذا السَّمَكُ في الشَّبَكَةِ يَضْطَرِبُ، وَما اضْطِرابُهُ إلاَّ أَنَّهُ فارَقَ الفَضاءَ الَّذي يَهيمُ فيه مُطْلَقَ السَّراحِ، وَباتَ في المَحْبَسِ الَّذي لا يَجِدُ فيهِ مَراحاً وَلا مُضْطَرَباً. فَلا أَجِدُ لَهُ شَبيهاً في حالَتِهِ إلاَّ الفُقراءَ وَالأَغْنياءَ. يَمْشي الفَقيرُ كَما يَشْتَهي، وَيَنْتَقِلُ حَيْثُ يُريدُ، كَأَنَّما هُوَ الطّائِرُ الَّذي لا يَقَعُ إلاَّ حَيْثُ يَطيبُ لَهُ التَّغْريدُ وَالتَّنْقيرُ. وَلَوْلا أَنْ تَتَخَطّاهُ العُيونُ، وَتَنْبو عَنْهُ النَّواظِرُ ما طارَ في كُلِّ فَضاءٍ، وَلا تَنَقَّلَ حَيْثُ يَشاءُ. أَمّا الغَنِيُّ فَلا يَتَحَرَّكُ وَلا يَسْكُنُ، إلاَّ وَعَلَيْهِ مِنَ الأَحْداقِ نِطاقٌ، وَمِنَ الأَرْصادِ أَغْلالٌ وَأَطْواقٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ، إلاَّ إذا وَقَفَ أَمامَ المِرْآةِ ساعَةً، يُؤَلِّفُ فيها مِنْ حَقيقَتِهِ وَخَيالِهِ ناظِراً وَمَنْظوراً، ثُمَّ يُطيلُ التَّفْكيرَ: هَلْ يَقَعُ المَنْظورُ مِنَ النّاظِرِ مَوْقِعاً حَسَناً؟ حَتَّى إذا اسْتَوْثَقَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ، خَرَجَ إلى النّاسِ يَمْشي بَيْنَهُمْ مِشْيَةً يَحْرِصُ فيها عَلى الصّورَةِ الَّتي اسْتَقَرَّ رَأْيُهُ عَلَيْها، فَلا يُطْلِقُ لِجِسْمِهِ في الحَرَكَةِ وَالالْتِفاتِ، حَتَّى لا يَخْرُجَ بِذَلِكَ عَنْ حُكْمِها، وَلا لِفِكْرِهِ الحُرِّيَّةَ في النَّظَرِ وَالاعْتِبارِ مِن مُشاهَدَةِ الكَوْنِ وَآياتِهِ، مَخافَةَ أَنْ يَغْفَلَ عَنْ إشاراتِ السَّلامِ، وَمَظاهِرِ الإكْرامِ.

(٣) فَإذا أَخَذْتُ مِنَ السَّمَكِ كَفافَ يَوْمي، عُدْتُ بِهِ، وَبِعْتُهُ في الأَسْواقِ، أَوْ عَلى أَبْوابِ المَنازِلِ. فَإذا أَدْبَرَ النَّهارُ، عُدْتُ إلى مَنْزِلي، فَيُعانِقُني وَلَدي، وَتَبُشُّ في وَجْهي زَوْجَتي، فإذا قَضَيْتُ بِالسَّعْيِ حَقَّ عِيالي، وَبِالصَّلاةِ حَقَّ رَبِّي، نِمْتُ في فِراشي نَوْمَةً هادِئَةً مُطْمَئِنَّةً، لا أَحْتاجُ مَعَها إلى دِيباجٍ وَحَريرٍ، أَوْ مَهْدٍ وَثيرٍ. فَهَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَعُدَّ نَفْسي شَقِيّاً، وَأَنا أَرْوَحُ النّاسِ بالاً، وَإنْ كُنْتُ أَقَلَّهُمْ مالاً؟ لا فَرْقَ بَيْني وَبَيْنَ الغَنِيِّ، إلاَّ أَنَّ الناسَ لا يَنْهَضونَ إجْلالاً لي إذا رَأَوْني، وَلا يَمُدّونَ أَعْناقَهُمْ نَحْوي إذْ مَرَرْتُ بِهِمْ، وَأَهْوِنْ بِهِ مِنْ فَرْقٍ لا قيمَةَ لَهُ عِنْدي، وَلا أَثَرَ لَهُ في نَفْسي. وَما يَعْنيني مِنْ أَمْرِهِمْ، إنْ قاموا أَوْ قَعَدوا، أَوْ طاروا في الهَواءِ، أَوْ غاصوا في أَعْماقِ الماءِ، ما دُمْتُ لا عَلاقَةَ بَيْني وَبَيْنَهُمْ، وَما دُمْتُ لا أَنْظُرُ إلَيهِمْ، إلاَّ بِالعَيْنِ الَّتي يَنْظُرُ بِها النّاسُ إلى الصُّوَرِ المُتَحَرِّكَةِ.

(٤) لا عَلاقَةَ بَيْني وَبَيْنَ أَحَدٍ في هَذا العالَمِ، إلّا تِلْكَ العَلاقَةُ بَيْني وَبَيْنَ رَبِّي؛ فَأَنا أَعْبُدُهُ حَقَّ عِبادَتِهِ، وَأُخْلِصُ في تَوْحيدِهِ، فَلا أَعْتَقِدُ رُبوبِيَّةَ أَحَدٍ سِواهُ. وَلا أَكْتُمُكَ يا سَيِّدي أَنَّني لا أَسْتَطيعُ الجَمْعَ بَيْنَ تَوحيدِ اللهِ، وَالاعْتِرافِ بِالعَظَمَةِ لأَحَدٍ مِنَ النّاسِ. وَلَقَدْ أَخَذَ هَذا اليَقينُ مَكانَهُ مِنْ قَلْبي، حَتَّى لَوْ طَلَعَ عَلَيَّ المَلِكُ المُتَوَّجُ في مَواكِبِهِ وَكَواكِبِهِ، وَراياتِهِ وَأَعْلامِهِ، لَما خَفَقَ لَهُ قَلْبي خَفْقَةَ الرَّهْبَةِ وَالخَشْيَةِ، وَلا شَغَلَ مِنْ نَفْسي مَكاناً أَكْثَرَ مِمّا يَشْغَلُهُ مَلِكُ التَّمْثيلِ.

(٥) وَلَقَدْ كانَ هَذا اليَقينُ أَكْبَرَ سَبَبٍ في عَزائي، وَرَواحَةِ نَفْسي مِنَ الهُمومِ وَالأَحْزانِ؛ فَما نَزَلَتْ بي ضائِقَةٌ، وَلا هَبَّتْ عَلَيّ عاصِفَةٌ مِنْ عَواصِفِ هَذا الكَوْنِ، إلاَّ انْتَزَعَني مِنْ بَيْنِ مَخالِبِها وَهَوانِها عَلَيَّ، حَتَّى لا أَكادُ أَشْعُرُ بِوَقْعِها، وَكَيْفَ أَتَأَلَّمُ لِمُصابٍ أَنا أَعْلَمُ حَقَّ العِلْمِ، أَنَّهُ مَقْدورٌ وَلا مَفَرَّ مِنْهُ، وَأَنَّني مَأْجورٌ عَلَيه عَلى قَدْرِ احْتِمالي إيّاهُ، وَسُكوني إلَيهِ؟

(٦) آمَنْتُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَبِاليَوْمِ الآخِرِ ثَوابِهِ وَعِقابِهِ؛ فَصَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْني، وَصَغُرَ شَأْنُها عِنْدي، حَتَّى ما أَفْرَحُ بِخَيْرِها، وَلا أَحْزَنُ لِشَرِّها، وَلا أُعَوِّلُ عَلى شَأْنٍ مِنْ شُؤونِها، حَتَّى شَأْنِ الحَياةِ فيها. وَأُقْسِمُ ما خَرَجْتُ مَرَّةً إلى ضِفَّةِ النَّهْرِ حامِلاً شَبَكَتي فَوْقَ عاتِقي، إلاّ وَقَعَ الشَّكُّ في نَفْسِي: هَلْ أَعودُ إلى مَنْزِلي حامِلاً أَمْ مَحْمولاً؟

(٧) ما العالَمُ إلاَّ بَحْرٌ زاخِرٌ، وَما النّاسُ إلا أَسْماكُهُ المائِجَةُ فِيه. وَما رَيْبُ المَنونِ إلاَّ صيادٌ يَحْمِلُ شَبَكَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيُلْقيها في ذَلِكَ البَحْرِ، فَتُمْسِكُ ما تُمْسِكُ وَتَتْرُكُ ما تَتْرُكُ، وَما يَنْجو مِنْ شَبَكَتِهِ اليَوْمَ لاَ يَنْجو مِنْها غَداً. فَكَيْفَ أَغْتَبِطُ بِما لا أَمْلِكُ، أَوْ أَعْتَمِدُ عَلى غَيْرِ مُعْتَمَدٍ، إِذَنْ أَنا أَضَلُّ النّاسِ عَقْلاً وَأَضْعَفُهُمْ إيماناً!

(٨) أَكْبَرْتُ هَذا الرَّجُلَ الصَّيّادَ كُلَّ الإكْبارِ، وَأُعْجِبْتُ بِصَفاءِ ذِهْنِهِ وَذَكاءِ قَلْبِهِ، وَحَسَدْتُهُ عَلى قَناعَتِهِ بِسَعادَةِ نَفْسِهِ. وَقُلْتُ لَهُ: يا شَيْخُ إنَّ النّاسَ جَميعاً يَبْكونَ عَلى السَّعادَةِ، وَيُفَتِّشونَ عَنْها فَلا يَجِدونَها؛ فَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ على أَنَّ الشَّقاءَ لا زِمٌ مِنْ لَوازِمِ الحَياةِ، لا يَنْفَكُّ عَنْها، فَكَيْفَ تَعُدُّ العالَمَ سَعيداً، وَما هُوَ إلاَّ شَقاءٌ؟ قالَ: لا يا سَيِّدي، إنَّ الإنْسانَ سَعيدٌ بِفِطْرَتِهِ، وَإِنَّما هُوَ الَّذي يَجْلِبُ بِنَفْسِهِ الشَّقاءَ إلى نَفْسِهِ؛ يَشْتَدُّ طَمَعُهُ في المالِ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيهِ مَطْمَعُهُ، فَيَطولُ بُكاؤُهُ وَعَناؤُهُ. وَيَعْتَقِدُ أَنَّ بُلوغَ الآمالِ في هَذِهِ الحَياةِ حَقٌّ مِنْ حُقوقِهِ، فَإذا أَخْطَأَ سَهْمُهُ، وَالْتَوى عَلَيهِ غَرَضُهُ، أَنَّ وَشَكا شَكْوى المَظْلومِ مِنَ الظّالِمِ. وَيُبالِغُ في حُسْنِ ظَنِّهِ بِالأَيّامِ، فَإذا غَدَرَتْ بِهِ في مَحْبوبٍ لَدَيْهِ مِنْ مالٍ أَوْ وَلَدٍ، فَاجَأَهُ مِنْ ذَلِكَ ما لَمْ يَكُنْ يُقَدِّرُ وُقوعَهُ؛ فَنالَهُ مِنَ الهَمِّ وَالأَلَمِ ما لَمْ يَكُنْ لِيَنالَهُ لَوْ خَبَرَ الدَّهْرَ، وَقَتَلَ الأَيّامَ عِلْماً وَتَجْرِبَةً، وَعَرَفَ أَنَّ جَميعَ ما في يَدِ الإنْسانِ عارِيَةٌ مُسْتَرَدَّةٌ، وَوَديعَةٌ مَوْقوتَةٌ، وَأَنَّ هَذا الإحْرازَ الَّذي يَزْعُمُهُ النّاسُ لأَنْفُسِهِمْ، خُدْعَةٌ مِنْ خُدَعِ النُّفوسِ الضَّعيفَةِ، وَوَهْمٌ مِنْ أَوْهامِها.

(٩) إنَّ أَكْثَرَ ما يُصيبُ النّاسَ مِنْ شِقْوةٍ، إنَّما يَأتي مِنْ طَريقِ الأَخْلاقِ الباطِنَةِ، لا مِنْ طَريقِ الوَقائِعِ الظاهِرَةِ. فالحاسِدُ يَتَأَلَّمُ كُلَّما وَقَعَ نَظَرُهُ عَلى مَحْسودِهِ. وَالحَقودُ يَتَأَلَّمُ كُلَّما تَذَكَّرَ أَنَّهُ عاجِزٌ عَنِ الانْتِقامِ مِنْ عَدوِّهِ. وَالطَّمّاعُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّما ناجَتْهُ بِالإثْمِ سَريرَتُهُ. وَالظّالِمُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّما سَمِعَ ابْتِهالَ المَظْلومِ بِالدُّعاءِ عَلَيهِ، أَوْ حاقَتْ بِهِ عاقِبَةُ ظُلْمِهِ. وَكَذَلِكَ شَأْنُ الكاذِبِ وَالنَّمّامِ وَالمُغْتابِ، وَكُلِّ مَنْ تَشْتَمِلُ نَفْسُهُ عَلى رَذيلَةٍ مِنَ الرَّذائِلِ. فَمَنْ أَرادَ أَنْ يَطْلُبَ السَّعادَةَ، فَلْيَطْلُبْها بَيْنَ جَوانِبِ النَّفْسِ الفاضِلَةِ، وَإلاّ فَهُوَ أَشْقى العالَمينَ، وَإنْ أَحْرَزَ ذَخائِرَ الأَرْضِ وَخَزائِنَ السَّماءِ.

فَما وَصَلَ الصَّيّادُ مِنْ حَديثِهِ إلى هَذا الحَدِّ، حَتَّى نَهَضَ قائِماً، وَتَناوَلَ عَصاهُ وَقالَ: أَسْتَودِعُكَ اللهَ يا سَيِّدي، وَأَدْعو لَكَ الدَّعْوَةَ الَّتي أَحْبَبْتَها لِنَفْسِكَ وَأَحْبَبْتُها لَكَ، وَهِيَ: أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ سَعيداً في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سَعيداً في مالِكَ. وَالسَّلامُ عَليكَ وَرَحْمَةُ اللهِ.

(مِنْ كِتابِ «النَّظراتِ» لِمُصْطَفى لُطْفي المَنْفَلُوطي، بتصرف)

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ.

١- لِماذا شَكَرَ الصَّيّادُ الرَّجُلَ الغَنِيَّ؟.................................

٢- لِماذا سُرَّ الرَّجُلُ الغَنِيُّ بِدُعاءِ الصَّيادِ؟.................................

٣- لِماذا يَرَى الصَّيّادُ نَفْسَهُ سَعيداً؟.................................

٤- ما مَفْهُومُ السَّعادَةِ عِنْدَ الصَّيّادِ؟.................................

٥- ما الفَرْقُ بَيْنَ الغَنِيِّ وَالفَقيرِ عِنْدَ الصَّيّادِ؟.................................

٦- كَيْفَ وَصَفَ الصَّيّادُ العَلاقَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ؟.................................

٧- لِماذا صَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْنِ الصَّيّادِ؟.................................

٨- لِماذا أُعْجِبَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ بِالصَّيّادِ؟.................................

٩- الإنْسانُ هُوَ الَّذي يُشْقي نَفْسَهُ في رَأْيِ الصَّيّادِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.................................

١٠- ما مَصْدَرُ السَّعادَةِ في رَأْيِ الصَّيّادِ؟.................................

تَدْريب ٢: مَنِ القائِلُ؟

١- «وَهَلْ تُوجَدُ سَعادَةٌ غَيْرُ سَعادَةِ المالِ؟».

....

٢- «كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً، وَأَنْتَ حافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ، وَعارٍ إلاَّ مِنْ قَليلٍ مِنَ الأَسْمالِ البالِيَةِ؟».

....

٣- «هَذِهِ هِيَ المَـرَّةُ الأولى الَّتي أَخَذْتُ فيها الثَّمَنَ، الَّذي اقْتَرَحْتُهُ»

....

٤- «إنَّ النّاسَ جَميعاً يَبْكونَ عَلى السَّعادَةِ».

....

٥- «لا أَحْزَنُ عَلى فائِتٍ مِنَ العَيْشِ، وَلا تَذْهَبُ نَفْسِي حَسْرَةً وَراءَ مَطْمَعٍ مِنَ المَطامِعِ.»

....

٦- «أَحْسَنَ اللهُ إلَيْكَ، كَما أَحْسَنْتَ إلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعيداً في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سَعيداً في مالِكَ».

....

٧- «آمَنْتُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَباليَوْمِ الآخَرِ ثَوابِهِ وَعِقابِهِ، فَصَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْني...»

....

تَدْريب ٣: كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ما يَلي؟

١ - هَيْئَةَ الصَّيّادِ..............................

٢ - حَياةَ الأَغْنِياءِ..............................

٣ - حَياةَ الفَقيرِ في مَطْعَمِهِ وَمَسْكَنِهِ..............................

٤ - اسْتِمْتاعَ الصَّيّادِ بِشُروقِ الشَّمْسِ..............................

٥ - تَشْبيهَ الكاتِبِ حالَةَ الفُقراءِ وَالأَغْنياءِ بِالسَّمَكِ..............................

٦ - نَظْرَةَ النّاسِ إلى الأَغْنياءِ..............................

٧ - حَياةَ الفَقيرِ في بَيْتِهِ..............................

٨ - عَلاقَةَ الصَّيّادِ بِـرَبِّـهِ..............................

٩ - مُقابَلَةَ الصَّيّادِ الأَحْزانَ وَالهُمومَ..............................

١٠ - نَظْرَةَ الصَّيّادِ إلى المَـوْتِ..............................

تَدْريب ٤: ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقْراتِ التّالِيَةِ؟

الفِقْرَةِ الأُوْلى..............................

الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ..............................

الفِقْرَةِ الثالِثَةِ..............................

الفِقْرَةِ الرّابِعَةِ..............................

الفِقْرَةِ الثّامِنَةِ..............................

الفِقْرَةِ التّاسِعَةِ..............................

تدريب ٥: ما رَأْيُ الصَّيّادِ فيما يَلي؟

١- السَّعادَةِ المالِيَّةِ..............................

٢- السَّعادَةِ النَّفْسِيَّةِ..............................

٣- شَهْوَةِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ..............................

٤- حَياةِ الأَغْنياءِ..............................

٥- عَلاقَةِ الإنْسانِ بِرَبِّهِ..............................

٦- الحَياةِ وَالمَـوْتِ..............................

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

١- شُعاعٌ ....
٢- كَوْكَبٌ ....
٣- رَذيلَةٌ ....
٤- مَظْهَرٌ ....
٥- طَوْقٌ ....
٦- عُنُقٌ ....
٧- مَوْكِبٌ ....
٨- غِلٌّ ....
٩- عاصِفَةٌ ....
١٠- المَطْعَمُ ....
١١- قَصْرٌ ....
١٢- المَرْجُ ....

تَدْريب ٢: ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ؟

١- صَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْنِي ....
٢- يَمُدُّ النّاسُ أَعْناقَهُمْ نَحْوَ الأَغْنياءِ ....
٣- أَخْطَأَ سَهْمُ فُلانٍ ....
٤- الإِنْسانُ سَعيدٌ بِفِطْرَتِهِ ....
٥- جَميعُ ما في يَدِ الإِنْسانِ عارِيَّةٌ مُسْتَرَدَّةٌ ....
٦- قَتَلَ الأَيّامَ عِلْماً وَتَجْرِبَةً ....
٧- هَلْ أَعودُ إِلى مَنْزِلي حامِلاً أَمْ مَحْمولاً؟ ....
٨- تُفْتَحُ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ المُغْلَقَةُ دُونَهُ ....

تَدْريب ٣: ما مَعْنى الكَلِماتِ التّالِيَةِ؟

١- النَّمّامُ ....
٢- الطَّمّاعُ ....
٣- المُغْتابُ ....
٤- الحاسِدُ ....
٥- الحَقودُ ....
٦- الكاذِبُ ....
٧- الظّالِمُ ....
٨- السَّعيدُ ....

الكتابةُ والبَحث

أوّلاً: الكتابَة

- اكتب في دفترك بأسلوبك قصّة بعنوان: (الصَّيَّاد)
- أعد قراءة القصَّة الواردة في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- الصَّيَّاد يعرض السَّمكة على الصَّديق.
- فلسفة الصَّيَّاد في الحياة.
- جدل بين الصَّديق والصَّيَّاد عن مفهوم السَّعادة.
- الصَّيَّاد السَّعيد.
- طعام الأغنياء وطعام الفقراء.
- بين الكوخ والقصر.
- الاستمتاع بجمال الطَّبيعة.
- مقارنة الأغنياء بالسَّمك.
- سعادة الفلاَّح في أسرته.
- علاقة الصَّيَّاد بربِّه.
- الإيمان بالقضاء والقدر، واليوم الآخر.
- الصَّديق يُعجب بأفكار الصَّيَّاد وفلسفته.
- الإنسان سبب السَّعادة والشَّقاء.

ثانياً: البَحث

• اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (التَّلوُّث)

• أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

• أنواع التَّلوُّث.
• تَلَوُّث الهواء.
• تَلَوُّث المياه.
• تَلَوُّث التُّربة.
• التَّلوُّث الصَّوتي.
• الأماكن التي يكثر فيها التَّلوُّث.
• الأماكن التي يَقلُّ فيها التَّلوُّث.
• أسباب التَّلوُّث.
• حماية البيئة من التَّلوُّث.
• دور الإنسان في عمليَّة التَّلوُّث.
• أمراض يؤدِّي إليها التَّلوُّث.

مراجع البحث

• **استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.**

١- الإنسان وتلوث البيئة، محمد السيد أرناؤوط
٢- التلوث مشكلة العصر، د. أحمد مدحت إسلام
٣- البيئة وتلوث الهواء، روبير إبراهيم حنا
٤- رعاية البيئة في شريعة الإسلام، د. يوسف القرضاوي
٥- التلوث : إبراهيم أحمد مسلم.
٦- التلوث مشكلة العصر: د. أحمد مدحت إسلام. سلسلة عالم المعرفة

• **الشَّبَكة الدّوليّة**

• **ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.**

الوَحْدَةُ السّادِسَةَ عَشْرَةَ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

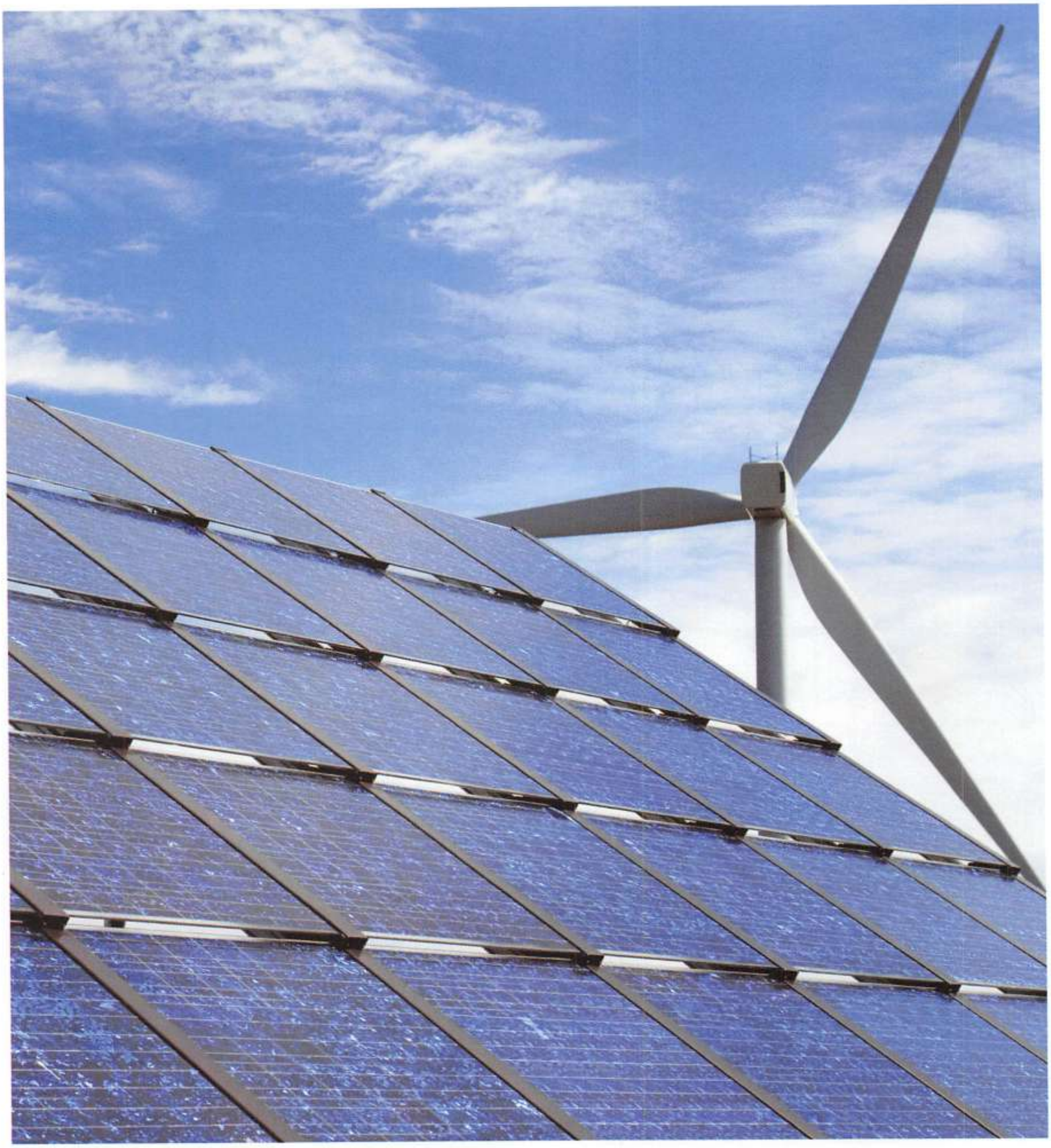
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أهم مصادر الطاقة وأقدمها؟

٢- ما رأيك في الطاقة النووية كمصدر للطاقة؟

٣- هل هناك طاقة نظيفة وأخرى غير نظيفة؟

٤- هل هناك طاقة حرارية تؤخذ من باطن الأرض؟



أنْواعُ الطّاقَةِ

إذا كانَتِ الطّاقَةُ مِنْ أهَمِّ مُقَوِّماتِ الحَياةِ عَلى الأَرْضِ، فإنّها لَيْسَتْ نَوعاً واحِدًا، فاللهُ تَعالى جَعَلَها لَنا في أشْكالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وجَعَلَها أنْواعاً. ومِنْ أنْواعِها:

الطّاقَةُ الشَّمْسِيَّةُ:

الشَّمْسُ مَصْدَرُ طاقَةٍ لا يَنْتَهي إلا بإذْنِ اللهِ ؛ فَهِيَ التي تَمُدُّ الأَرْضَ بالضَّوءِ والحَرارَةِ، وتُساعِدُ عَلى اسْتِمْرارِ الحَياةِ عَليها. وتَحْتاجُ النَّباتاتُ إلى ضَوءِ الشَّمْسِ مُباشَرَةً في تَرْكيبِ المَوادِّ النَّباتِيَّةِ. وقَدْ بَدَأَ الإنْسانُ في الآوِنَةِ الأخيرَةِ باسْتِخْدامِ أشِعَّةِ الشَّمْسِ في أغْراضٍ مَنْزِلِيَّةٍ وصِناعِيَّةٍ. وتَعْتَمِدُ الوَسائِلُ المُسْتَعْمَلَةُ عَلى تَحويلِ الطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ مِنْ أشِعَّةِ الشَّمْسِ إلى طاقَةٍ حَرارِيَّةٍ، أو إلى طاقَةٍ كَهْرَبائِيَّةٍ. وهُناكَ الآنَ أجْهِزَةٌ خاصَّةٌ توضَعُ عَلى سُطوحِ المَنازِلِ، تَمتَصُّ أشِعَّةَ الشَّمْسِ، وتُحَوِّلُها إلى حَرارَةٍ، وتُسَخَّنُ بِها المِياهُ المُسْتَعْمَلَةُ في المَنازِلِ. واخْتَرَعَ العُلَماءُ أيضاً نَوعاً مِنَ الخَلايا تَمتَصُّ أشِعَّةَ الشَّمْسِ، وتُحَوِّلُها إلى تَيّارٍ كَهْرَبائِيٍّ.

الطّاقَةُ الميكانيكِيَّةُ:

الطّاقَة الميكانيكِيَّةُ شَكْلٌ مِنْ أشْكالِ الطّاقَةِ التي تَكْتَسِبُها الأدَواتُ والآلاتُ والأجْسامُ المُخْتَلِفَةُ؛ ممّا يَجْعَلُها قادِرَةً عَلى تَحريكِ بعضِ الأشياءِ. والطّاقَةُ الميكانيكِيَّةُ تَحْدُثُ إمّا بسَبَبِ وَضْعِ الجِسْمِ، أو بِسَبَبِ حَرَكَةِ الجِسْمِ والرِّياحِ الشَّديدَةِ والمِياهِ الجارِيَةِ بِسُرْعَـةٍ، أو المُتَساقِطَةِ في الشَّلّالاتِ. فالرِّياحُ تُحَرِّكُ الأجسامَ الواقِعَةَ في طريقِها. وكَذلِكَ المِياهُ الجارِيَةُ تَجْرُفُ الصُّخورَ، أو تُحَرِّكُ النَّواعيرَ، أو حَجَرَ الرَّحَى في الطَّواحينِ.

وقَدِ اسْتَخْدَمَ الإنْسانُ مُنْذُ القِدَمِ طاقَةَ الرِّياحِ، لتَسييرِ السُّفُنِ الشِّراعِيَّةِ. يَسْتَفيدُ النّاسُ مِنْ قُوَّةِ الرِّياحِ في كَثيرٍ مِنْ مَناطِقِ العالَمِ، فَهِيَ التي تُشَغِّلُ الطَّواحينَ الهَوائِيَّةَ، وتحَرِّكُ السُّفُنَ الشِّراعِيَّةَ. وهِيَ مَصْدَرٌ نَظيفٌ للطّاقَةِ لا يُلَوِّثُ البيئَةَ، كَما أنَّها مُتَوَفِّرَةٌ بِكَمِّيّاتٍ كَبيرَةٍ. والطّاقَةُ الميكانيكِيَّةُ أساسٌ لِكَثيرٍ مِنْ مَظاهِرِ الصِّناعَةِ في العَصْرِ الحَديثِ، فَبِها تَتَحَرَّكُ السَيّاراتُ، وتَطيرُ الطائِراتُ، وتُبْحِرُ السُّفُنُ، وتَدورُ الآلاتُ في الـمَصانِعِ.

الطّاقَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ:

الطّاقَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ مِنْ أهَمِّ أشْكالِ الطّاقَةِ، ونَستَخدِمُها في العَديدِ مِنْ حاجاتِنا اليَومِيَّةِ؛ في المَنازِلِ والمَعامِلِ الصَّغيرَةِ، والمَصانِعِ الكَبيرَةِ، لِتَشْغيلِ الأجْهِزَةِ والآلاتِ المُخْتَلِفَةِ. ومِنْ أهَمِّ ميزاتِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ، سُهولَةُ نَقْلِها مِنْ مَحَطّاتِ توليدِها بالأسْلاكِ الموصِلَةِ إلى أماكِنَ يَبْعُدُ الواحِدُ مِنْها عَنِ الآخَرِ مَسافاتٍ شاسِعَةً (كَبيرَةً). وبالإضافَةِ إلى ذلِكَ، نَحْصُلُ أيضاً عَلى الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ مِنَ البَطّارِيّاتِ الجافَّةِ، ومِنْ بَطّارِياتِ السَيّاراتِ.

عِنْدَما تجري المِياه مِنْ مَكانٍ مُرْتَفِعٍ إلى مَكانٍ مُنْخَفِضٍ، تَنْتُجُ عَن ذلِكَ طاقَةٌ يَسْتَخْدِمُها الإنْسانُ في توليدِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ؛ لِخِدْمَةِ مَناطِقَ كَبيرَةٍ. والطّاقَةُ التي تَنْتُجُ عَنِ المِياهِ لا تُلَوِّثُ البيئَةَ، لكِنْ يَجِبُ عَلى النّاسِ بناءُ سُدودٍ إذا أرادوا الاسْتِفادَةَ مِنْ هَذِهِ الطّاقَةِ. وهذِهِ السُّدودُ تَحْتاجُ إلى كَثيرٍ مِنَ المالِ ؛ لِذا فَإنَّ الطّاقَةَ التي تَنْتُجُ مِنَ الماءِ غالِيَةٌ.

الطّاقَةُ الحَرارِيَّةُ:

تَنْتُجُ الطّاقَةُ الحَرارِيَّةُ مِنْ حَرْقِ الوَقودِ، أو مِنَ الاحتِكاكِ بَينَ الأجْسامِ، كَما توجَدُ في باطِنِ الأرْضِ حَرارَةٌ كَبيرَةٌ. وهُناكَ بَعْضُ المُدُنِ تَستَمِدُّ حاجَتَها مِنَ الطّاقَةِ مِنَ الحَرارَةِ التي تأتي مِنَ الأرْضِ. فَمَدينَةُ سان فرانسيسكو في أمريكا، تَستَمِدُّ نِصْفَ حاجَتِها مِنَ الطّاقَةِ مِنْ حَرارَةِ الأرْضِ. هذا النوعُ مِنَ الطّاقَةِ رَخيصٌ، لكِنَّهُ لا يوجَدُ إلا في مَناطِقَ قَليلَةٍ مِنَ العالَمِ.

الطّاقَة الحَرارِيَّة ضَرورِيَّةٌ للطَّبْخِ وَالتَّسْخينِ وَالتَّدْفِئَةِ في المَنازِلِ، كَما أنَّها أهَمُّ أشْكالِ الطّاقَةِ المستَخْدَمَةِ في المَصانِعِ. ومُعْظَمُ وَسائِلِ النقلِ مِنْ سَيّاراتٍ وشاحِناتٍ وقاطِراتٍ وطائِراتٍ، تَعتَمِدُ عَلى المُحَرِّكاتِ التي تَسْتَخْدِمُ الطّاقَةَ الحَرارِيَّةَ. وهذِهِ المُحَرِّكاتُ ثَلاثَةُ أنواعٍ: بُخارِيَّةٌ، وَانْفِجارِيَّةٌ، ونَفّاثَةٌ. وَقَد اخْتُرِعَتِ المُحَرِّكاتُ البُخارِيَّةُ أوَّلاً مُنذُ أمَدٍ طَويلٍ، وهي تَعْمَلُ بِقُوَّةِ الدَّفْعِ الموجودَةِ في بُخارِ الماءِ الساخِنِ جدًّا. والمُحَرِّكاتُ النَّفّاثَةُ تُمَكِّنُ الطائِراتِ الكبيرَةَ مِنَ السَّفَرِ مَسافاتٍ طَويلَةً بِسُرْعَةٍ عالِيَةٍ، وهي تَعْمَلُ أيضا عِنْدَ السُّرْعَةِ المُنْخَفِضَةِ بِصورَةٍ مَقبولَةٍ.

اِسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو علامة (✗) ثمّ صَحِّحِ الخَطأَ. **الصَّوابُ**

١- تُحَوِّلُ أشِعّةُ الشَّمْسِ إلى طاقَةٍ ميكانيكية. ☐ ....

٢- تُحوِّلُ أشِعّةُ الشَّمْسِ إلى حَرارَةٍ تُسْتَخْدَمُ في البيوتِ. ☐ ....

٣- الرِّياحُ مِنْ أنواعِ الطّاقَةِ الميكانيكيَّةِ. ☐ ....

٤- الطّاقَةُ الحراريَّةُ تُشَغِّلُ الطَّواحينَ الهوائِيَّةَ. ☐ ....

٥- الطّاقَةُ الميكانيكِيَّةُ مَصْدَرٌ للتَلَوُّثِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضعِ دائرةٍ حولَ الحرفِ المُناسِبِ.

١- الأجْهِزَةُ الّتي تَمْتَصُّ الأشِعّةَ وَتُحَوِّلُها إلى كَهْرَباءٍ تُسمّى..................

أ- تَيّاراً ب- خَلايا ج- طاقَةً

٢- الطّاقَة التي تكتَسِبُها الأجسامُ فتُحرِّكُ الأشياءَ هي طاقَة..................

أ- ميكانيكية ب- الرِّياحِ ج- المِياهِ

٣- الأماكِنُ التي تُنْتَجُ فيها الطّاقَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ تُسَمّى..................

أ- محَطّات تَوليد ب- محَطّات كَهْرَباء ج- بَطّارِيّات

٤- الطّاقَةُ التي لا تُلَوِّثُ البيئَةَ هي..................

أ- النِّفْطُ ب- الكَهْرَباءُ ج- الرِّياحُ

٥- مُعْظَمُ وَسائِلِ النقلِ لها مُحَرِّكاتٌ تَسْتَخْدِمُ الطّاقَة..................

أ- الميكانيكِيَّةَ ب- الحرارِيَّةَ ج- الكَهْرَبائيَّةَ

تَدْريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي.

١- ما نَوْعُ الطّاقَةِ التي تجري بها السفنُ الشِّراعيّةُ؟..................

٢- ما نَوْعُ الطّاقَةِ التي تَسْتَخْدِمُها المحرِّكاتُ النَّفّاثَةُ؟..................

٣- هُناكَ نوعانِ مِنَ الطّاقَةِ نَسْتَمِدُّهُما مِنَ المِياهِ. اذكُرْهُما..................

٤- اذكُرْ مَصدَراً للطّاقَةِ لا يُلَوِّثُ البيئَةَ..................

٥- ما المُحَرِّكاتُ التي تَعْمَلُ بِبُخارِ الماءِ الساخِنِ؟..................

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التالِيَةِ (وَيُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ).

١- شُعاع	....	٧- غَرَض	....
٢- جِهاز	....	٨- مَنْزِل	....
٣- سَدٌّ	....	٩- خَلِيَّة	....
٤- سَطْح	....	١٠- شَكْل	....
٥- جِسْم	....	١١- ناعورَة	....
٦- أداة	....	١٢- المادَّة	....

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللتَيْنِ تأتِيانِ مَعاً.

① الطّاقَة	(أ) الشَّمْس
② الآوِنة	(ب) الشِّراعِيّة
③ المِياه	(ج) كَهرَبائِيّ
④ الطَّواحين	(د) الطّاقَة
⑤ أشِعَّة	(هـ) الهَوائِيّة
⑥ تَوليد	(و) الجارِيَة
⑦ السُّفُن	(ز) الأخيرَة
⑧ تيّار	(ح) الشَّمْسِيَّة

تَدْريب ٣: ابحَثْ عَنِ الكَلِماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وسَجِّلْ مَعانِيَها.

١- الاستِفادَة: (ف، ي، د) ....

٢- نَفّاثَة: (ن، ف، ث) ....

٣- مَظاهِر: (ظ، هـ، ر) ....

٤- الجارِيَة: (ج، ر، ى) ....

٥- يَكْتَسِبُ: (ك، س، ب) ....

٦- المُشْكِلَةُ: (ش، ك، ل) ....

الكِتابَة: أعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٢ - فائِدَةٌ:
راجِعْ ما أَخَذْتَهُ في الوَحَداتِ السّابِقَةِ مِنَ الفَوائِدِ وَالتَّنْبيهاتِ حَوْلَ التَّلْخيصِ، وَاكْتُبْها مُجْتَمِعَةً في دَفْتَرِكَ، وَحاوِلْ تَطْبيقَ ما وَرَدَ فِيها في أيِّ تَلْخيصٍ تَقُومَ بِهِ.

....

....

....

قَواعِدُ اللُغَةِ: (أ)

الأَسْماءُ المَجْرورَةُ (المَجْروراتُ)

المَجْرورُ بِحَرْفِ الجَرِ	المَجْرورُ بالإضافَةِ	الاسْمُ التّابِعُ لاسْمٍ مَجْرورٍ
وَحُروفُ الجَرِّ عِشْرونَ هِيَ: مِنْ، إلى، عَلى، عَنْ، الباء، اللام، الكاف، رُبَّ، واوُ القَسَمِ، تاءُ القَسَمِ، مُذْ، مُنْذُ، حاشا، خَلا، عَدا، حَتّى، كَيْ، لَعَلَّ، مَتى، وفي بَعْضِها خِلافٌ. وَقَدْ جَمَعَها النّاظِمُ بِقَوْلِهِ: هاكَ حُروفَ الجَرِّ وَهْيَ: مِنْ، إلى، حَتّى، خَلا، حاشا، عَدا، في، عَنْ، عَلى مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللامُ، كَيْ، واوٌ، وَتا وَالكافُ، وَالبا، وَلَعَلَّ، وَمَتى سافَرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إلى المَدينَةِ. وَاللهِ لأُكْرِمَنَّ ضَيْفي. عَنِ المَرْءِ لا تَسَألْ، وَسَلْ عَنْ قَرينِهِ. عَلى اللهِ تَوَكَّلْنا. في العَجَلَةِ النّدامَةُ. رُبَّ أخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.	وَهِيَ إضافَةُ اسْمٍ إلى آخَرَ، وَيُسَمّى الأَوّلُ مُضافاً، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ، وَيُسَمّى الثّاني مُضافاً إلَيْهِ، وَهُوَ مَجْرورٌ دائماً. ﴿أَلا إنَّ نَصْرَ اللّهِ قَريبٌ﴾ وَيُحْذَفُ مِنَ المُضافِ: ❋ التَّنْوينُ: كِتابٌ ← كِتابُ الطّالِبِ جَديدٌ. ❋ نونُ التَّثْنِيَةِ: كِتابانِ ← كِتابا القَواعِدِ حَديثانِ. ❋ نونُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ: مُسْلِمونَ ← مُسْلِمو الهِنْدِ قادِمونَ. ❋ الأَلِفُ وَاللامُ في الإضافَةِ المَعْنَويّةِ: القَلَمُ ← قَلَمُ الحِبْرِ في الحَقيبَةِ.	أَحْضِرْ وَرَقَتَيْ الأَسْئِلَةِ وَالإجابَةِ. أَكْرِمْ بالطّالِبِ المُجِدِّ.

تَدْرِيب ١: وَضِّحْ سَبَبَ جَرِّ الأَسْماءِ الَّتي تَحْتَها خَطٌ في الأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ .

م	الأَمْثِلَةُ	السَّبَبُ
١	﴿ارْجِعُواْ إِلَى أَبِيكُمْ﴾	....
٢	﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ﴾	....
٣	﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾	....
٤	﴿إِنْ هُوَ إِلا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ﴾	....
٥	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾	....
٦	﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	....
٧	﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	....
٨	﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾	....
٩	﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾	....
١٠	﴿وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ﴾	....
١١	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ﴾	....
١٢	﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ﴾	....
١٣	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾	....
١٤	﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	....
١٥	﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ﴾	....

تَدْريب ٢: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مَجْرورَةً في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، وَنَوِّعْ مَواقِعَها الإعْرابِيَّةَ.

م	تَقَدُّم	سَعادَة	الفَضيلَة	الصبر	الشِّتاء
١	....	....	....	....	....
٢	....	....	....	....	....
٣	....	....	....	....	....

تَدْريب ٣: اذْكُرِ المَجْروراتِ مَعَ التَّمْثيلِ لِكُلٍّ مِنْها بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

....
....
....

تَدْريب ٤: يُجَرُّ الاسْمُ إذا كانَ تابعاً لاسْمٍ قَبْلَهُ مَجْرورٍ ، هاتِ مِثالَيْنِ لِهَذِهِ مَعَ التَّوابِعِ المُعْطاةِ أَدْناهُ.

عَطْفِ بَيانٍ ....
عَطْفِ نَسَقٍ ....
بَدَلِ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ ....
بَدَلِ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ....
بَدَلِ اشْتِمالٍ ....
تَوْكيدٍ مَعْنَوِيٍّ ....
صِفَةٍ ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (الماءُ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- الماءُ أَكْثَرُ مادَّةٍ مُتَوافِرَةٍ عَلى الأَرْضِ. ☐

٢- لا يُوجَدُ ماءٌ في الهَواءِ. ☐

٣- الماءُ في الماضِي أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنْهُ اليَوْمَ. ☐

٤- الماءُ نِعْمَةٌ وَقَدْ يَكونُ نِقْمَةً. ☐

٥- قامَتِ الحَضاراتُ القَديمَةُ عِنْدَ مَصادِرِ المِياهِ. ☐

٦- أَكْثَرُ المِياهِ المُتَوافِرَةِ صالِحَةٌ لِلشُّرْبِ. ☐

٧- لا تَكْفي المِياهُ جَميعَ سُكّانِ العالَمِ. ☐

٨- البِلادُ الفَقيرَةُ قَليلَةُ المِياهِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يُغَطِّي الماءُ مِنْ سَطْحِ الأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ..........

أ- ٧٥٪ ب- ٤٠٪ ج- ٥٠٪

٢- يُشَكِّلُ الماءُ في جِسْمِ الإِنْسانِ..........

أ- الرُّبْعَ ب- الخُمْسَ ج- الثُّلُثَيْنِ

٣- مُعْظَمُ المِياهِ تُوجَدُ في..........

أ- المُحيطاتِ ب- البِحارِ ج- الأَنْهارِ

٤- المِياهُ المَوْجودَةُ في العالَمِ اليَوْمَ..........

أ- تَزيدُ ب- تَنْقُصُ ج- لا تَزيدُ وَلا تَنْقُصُ

٥- يُوجَدُ الماءُ العَذْبُ في..........

أ- الأَنْهارِ ب- البِحارِ ج- المُحيطاتِ

٦- أَهَمِّيَّةُ الماءِ في هَذا الوَقْتِ.......... أَهَمِّيَّتِهِ في الماضي.

أ- مُثْلُ ب- أَكْثَرُ مِنْ ج- أَقَلُّ مِنْ

٧- تَصِلُ نِسْبَةُ المِياهِ العَذْبَةِ في العالَمِ إلى..........

أ- ٩٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (اسْتِعْمالاتُ الماءِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.
تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- البُحَيْراتُ وَالأَنْهارُ مَصْرِفٌ لِفَضَلاتِ المَصانِعِ. ☐
٢- يُسْتَعْمَلُ الماءُ لِمُجَرَّدِ الرَّفاهِيَةِ عِنْدَ بَعْضِ النّاسِ. ☐
٣- تَقومُ المَحَطّاتُ الكَهْرَبائِيَّةُ بِتَحْويلِ الماءِ إلى بُخارٍ. ☐
٤- تُسْتَخْدَمُ مِياه الأَنْهارِ وَالبِحارِ في أَغْراضٍ غَيْرِ الصِّناعَةِ. ☐
٥- بَعْضُ أَنْواعِ الرِّياضَةِ مُرْتَبِطٌ بِالماءِ. ☐
٦- هُناكَ مَنازِلُ كَثيرَةٌ لَيْسَ لَها ماءٌ جارٍ. ☐
٧- تُعْتَبَرُ الأَمْطارُ الّتي تُسْتَهْلَكُ في الزِّراعَةِ مِنْ ضِمْنِ اسْتِعْمالاتِ الماءِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- الرَّغيفُ الواحِدُ مِنَ القَمْحِ يَحْتاجُ مِنَ الماءِ إلى............ لِتْراً.

أ- ٤٣٥ ب- ٣٤٥ ج- ٥٤٣

٢- يَذْهَبُ مُعْظَمُ الماءِ المُسْتَعْمَلِ في التَّبْريدِ إلى..........

أ- المَزارِعِ ب- الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ ج- المَنازِلِ

٣- لِتَكْريرِ لِتْرٍ واحِدٍ مِنَ النِّفْطِ يَحْتاجُ إلى..........

أ- لِتْرِ ماءٍ ب- عَشَرَةِ لِتْراتٍ مِنَ الماءِ ج- عِشْرينَ لِتْراً مِنَ الماءِ

٤- الفَرْدُ في البِلادِ المُتَقَدِّمَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ في اليَوْمِ مِنَ الماءِ............ لِتْرا.

أ- ٢٦٠ ب- ٦٢٠ ج- ٢٢٦

٥- مُعْظَمُ المِياهِ تُسْتَهْلَكُ في..........

أ- الزِّراعَةِ ب- الصِّناعَةِ ج- المَنازِلِ

التعبير المتقدّم: (إنشاد الشعر وإلقاؤه)

تدريب ١: أنْشِدْ قَصيدَةَ مالك بن الرَّيْب بن قُرْط التَّمِيميّ في رِثاءِ نفسِهِ:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً	بوادِي الغَضا أُزْجِي القِلاصَ النَّواجِيا
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فلَمْ أجد	سِوَى السَّيفِ والرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ باكِيا
وأشْقَرَ مَحْبُوكٍ يَجُرُّ عَنانَـهُ	إلى الماءِ لَمْ يَتْرُكْ له الموتُ ساقِيا
يُقادُ ذَلِيلاً بَعْدَ ما ماتَ رَبُّهُ	يُباعُ بِبَخْسٍ بَعْدَ ما كان غالِيا
أَقُولُ لأَصْحابِي: ارْفَعُونِي فإنَّنِي	يَقِرُّ بعَيْنِي أَنْ سُهَيْلٌ بَدا لِيا
فيا صاحِبَيْ رَحْلِي دَنا المَوْتُ فانْزِلا	بِرابِيَةٍ، إنِّي مُقِيمٌ لَيالِيا
وخُطَّا بأَطْرافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي	ورُدّا على عَيْنَيَّ فَضْلَ رِدائِيا
ولا تَحْسُدانِي، بارَكَ الله فِيكما	مِن الأَرْضِ ذاتِ العَرْضِ أَنْ تُوسِعا لِيا
فقَدْ كنتُ عَطَّافاً إذا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ	سَرِيعاً لَدَى الهَيْجا إلى مَنْ دَعانِيا
فَطَوْراً تَرانِي في ظِلاءٍ ونِعْمَةٍ	وطَوراً تَرانِي والعَتاقُ رِكابِيا
ويوماً تَرانِي في رَحىً مُسْتَدِيرَةٍ	تُخَرِّقُ أَطْرافُ الرِّماحِ ثِيابِيا
فلا تَنْسَيا عَهْدِي خَلِيلَيَّ إنَّنِي	تَقَطَّعُ أَوْصالِي وتُبْلَى عِظامِيا
وقُوما على بِئْرِ الشُّبَيْكِ فأَسْمِعا	بِها الوَحْشَ والبِيضَ الحِسانَ الرَّوانِيا
بَأَنَّكُما خَلَّفْتُمانِي بِقَفْرَةٍ	تُهِيلُ عليَّ الرِّيحُ فِيها السَّوافِيا
يقولُونَ: لا تُبْعَد وهُمْ يَدْفِنُونَنِي	وأَيْنَ مَكانُ البُعْدِ إلاّ مَكانِيا
غَداةَ غَدٍ يا لَهْفَ نَفْسِي على غدٍ	إذا راحَ أَصْحابِي وخُلِّفْتُ ثاوِياً
وأَصْبَحَ مالِي مِن طَرِيفٍ وتالِدٍ	لِغَيْرِي، وكانَ المالُ بالأَمْسِ مالِيا
فيا راكِباً إمَّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ	بَنِي مالِكِ بن الرَّيْبِ أَنْ لا تَلاقِيا
وعَطِّلْ قَلُوصِي في الرِّكابِ، فإنَّها	سَتُبْرِدُ أَكْباداً وتُبْكِي بَواكِيا
أُقَلِّبُ طَرْفِي في الرِّفاقِ فلا أَرَى	به مِن عُيُونِ المُؤْنِساتِ مُراعِيا
وبالرَّمْلِ مِنّا نِسْوَةٌ لو شَهِدْنَنِي	بَكَيْنَ وفَدَّيْنَ الطَّبِيبَ المُداوِيا
عَجُوزٌ وأُخْتايَ اللَّتانِ أُصِيبَتا	وبِنْتُ أَبِي لَيْلَى تَهِيجُ البَواكِيا
صَرِيعٌ على أَيْدِي الرِّجالِ بقَفْرَةٍ	يُسَوُّونَ لَحْدِي حيثُ حُمَّ قَضائِيا

تدريب ٢: اِخْتَرْ قصيدَةً تُعْجِبُكَ، واحْفَظْها أو احْفَظْ جُزْءاً مِنْها، ثُمَّ أنْشِدْها أمامَ زُملائِكَ.

قواعِدُ اللُغَةِ: (ب)

إعْرابُ الفِعْلِ المُضارِعِ

مَرْفوعٌ إذا لَمْ يُسْبَقْ بِناصِبٍ وَلا بِجازِمٍ	مَنْصوبٌ		مَجْزومٌ				
يَفْرَحُ المُؤْمِنونَ بِنَصْرِ اللهِ	مَسْبوقٌ بأدَواتِ النَّصْبِ: أَنْ لَنْ كَيْ لامِ التَّعْليلِ فاءِ السَّبَبِيَّةِ يَسُرُّني أَنْ تَجْتَهِدَ. لَنْ أخافَ إلا مِنَ اللهِ.	المَعْطوفُ عَلى فِعْلٍ مَنْصوبٍ. يُعْجِبُني أَنْ تَقْرَأَ وَتَكْتُبَ دَرْسَكَ في الوَقْتِ المُحَدَّدِ.	مَسْبوقٌ بِحَرْفٍ جازِمٍ، وَالحُروفُ الجازِمَةُ هِيَ: لَمْ لَمّا لا النّاهِيَةُ لامُ الأَمْرِ لَمْ يُغْفِلْ واجِبَهُ. لا تُهْمِلْ دُروسَكَ.	إذا وَقَعَ فِعْلاً لِشَرْطٍ جازِمٍ. وَأَدَواتُ الشَّرْطِ الجازِمَةُ هِيَ: إنْ ما إذْما مَهْما مَنْ مَتى إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ.	إذا وَقَعَ جَواباً لِشَرْطٍ جازِمٍ. وَيُسَمّى جَوابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزاءَهُ. مَتى تَسْتَغْفِرِ اللهَ تَجِدْهُ غَفوراً.	إذا وَقَعَ جَواباً لِفِعْلِ طَلَبٍ. أَكْرِمْ ضَيْفَكَ تُرْضِ رَبَّكَ.	إذا عُطِفَ عَلى مَجْزومٍ. إنْ تَفْعَلْ خَيْراً تَجِدْ جَزاءَهُ وَتَسْتَرِحْ.

تَدْريب ١: بَيِّنِ المَوْقِعَ الإعْرابيَ للأفْعالِ المُضارِعَةِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ التّالِيَةِ، وَبَيِّنْ عَلامَةَ إعْرابِها.

م	الأَمْثِلَةُ	المَوْقِعُ الإعْرابيُ	عَلامَةُ الإعْرابِ
١	﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾	....	....
٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم﴾	....	....
٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾	....	....
٤	﴿إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	....	....
٥	﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾	....	....
٦	﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾	....	....
٧	﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾	....	....
٨	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	....	....
٩	﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	....	....
١٠	﴿لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾	....	....
١١	﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	....	....
١٢	﴿وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ﴾	....	....
١٣	﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾	....	....
١٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾	....	....
١٥	﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾	....	....

تَدْريب ٢: ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ ، بِحَيْثُ يَكونُ مَرَّةً مَرْفوعاً وَمَرَّةً مَنْصوباً وَمَرَّةً مَجْزوماً.

م	يُسافِر	تَعْرِفونَ	يَتَدارَسانِ	تَكْتُبينَ	يَسْعى
١	....	....	....	....	....
٢	....	....	....	....	....
٣	....	....	....	....	....

تَدْريب ٣: المُطيعُ يُساعِدُ إخْوانَهُ.

اجْعَلِ الجُمْلَةَ السّابِقَةَ لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَةِ، وَلِلْمُثَنّى وَالجَمْعِ بِنَوْعَيْه، بِحَيْثُ يَكونُ الفِعْلُ (يُساعِدُ) مَرَّةً مَرْفوعاً وَمَرَّةً مَنْصوباً وَمَرَّةً مَجْزوماً، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ تَغْييرُهُ.

	لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَة	لِلْمُثَنّى المُذَكَّر	لِلْمُثَنّى المُؤَنَّث	لِجَمْعِ الذُكورِ	لِجَمْعِ الإناثِ
مَرفوع	....	....	....	....	....
مَنْصوب	....	....	....	....	....
مَجْزوم	....	....	....	....	....

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِكُلِّ مِمّا يَلي بِجُمْلَتَيْنِ مُفيدَتَيْنِ مِنْ إنْشائِكَ.

١- مُضارِعٍ عَلامَةُ رَفْعِه ثُبوتُ النّونِ

....

....

٢- مُضارِعٍ عَلامَةُ نَصْبِه حَذْفُ النّونِ

....

....

٣- مُضارِعٍ عَلامَةُ جَزْمِه حَذْفُ النّونِ

....

....

٤- مُضارِعٍ عَلامَةُ جَزْمِه حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ

....

....

قراءة موسّعة

جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ

(١) قالَ أَبو القاسِمِ التَّنُوخي: كانَ في أَيّامِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ بِشْرٍ، وَكانَ لَهُ مُروءَةٌ وَفَضْلٌ وَبِرٌّ بالإخْوانِ. فَلَمْ يَزَلْ عَلى تِلْكَ الحالِ، حَتَّى احْتاجَ إلى إِخْوانِهِ الَّذينَ كانَ يَتَفَضَّلُ عَلَيهِمْ، فَواسَوهُ حيناً ثُمَّ مَلُّوهُ. فَلَمّا لاحَ تَغَيُّرُهُمْ أَتى امْرَأَتَهُ، وَكانَتِ ابْنَةَ عَمِّهِ، فَقالَ لَها: يا ابْنَةَ عَمّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إِخْواني تَغَيُّراً، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلى لُزومِ بَيْتي إِلى أَنْ يَأْتِيَني الـمَوتُ. ثُمَّ أَغْلَقَ بابَهُ، وَأَقامَ يَتَقَوَّتُ حَتَّى نَفِدَ قُوتُهُ، وَبَقِيَ حائِراً في حالِهِ.

(٢) وَكانَ عِكْرِمَةُ الفَيّاضُ الرَّبيعِيُّ والياً عَلى الجَزيرَةِ، فَبَيْنَما هُوَ في مَجْلِسِهِ، وَعِنْدَهُ جَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ البَلَدِ؛ إِذْ جَرى ذِكْرُ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ في مَجْلِسِهِ، فَقالَ عِكْرِمَةُ: ما حالُهُ؟ فَقالوا: صارَ مِنْ سُوءِ الحالِ إلى أَمْرٍ لا يُوصَفُ، فَأَغْلَقَ بابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ. فَقالَ الفَيّاضُ: فَما وَجَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ بِشْرٍ مُواسِياً ولا مُكافِئاً ؟! قالوا: لا. فَأَمْسَكَ، ثُمَّ لَمّا كانَ اللَّيْلُ عَمَدَ إِلى أَرْبَعَةِ آلافِ دينارٍ، فَجَعَلَها في كيسٍ واحِدٍ. ثُمَّ أَمَرَ بِإِسْراجِ دابَّتِهِ، وَخَرَجَ سِرّاً مِنْ أَهْلِهِ. فَرَكِبَ وَمَعَهُ غُلامٌ مِنْ غِلْمانِهِ يَحْمِلُ المالَ، ثُمَّ سارَ حَتَّى وَقَفَ عَلى بابِ خُزَيْمَةَ، وَأَخَذَ الكيسَ مِنَ الغُلامِ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ عَنْهُ. فَخَرَجَ إليهِ خُزَيْمَةُ، فَناوَلَهُ الكيسَ، وَقالَ: أَصْلِحْ بِهَذا شَأْنَكَ. فَتَناوَلَهُ فَرَآهُ ثَقيلاً، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِلِجامِ الدّابَّةِ، وَقالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ جُعِلْتُ فِداكَ ؟

فَقالَ : يا هَذا، ما جِئْتُكَ في هَذِهِ السّاعَةِ، وَأَنا أُريدُ أَنْ تَعْرِفَني.

قالَ خُزَيْمَةُ: فَما أَقْبَلُهُ أَوْ تُعَرِّفَني مَنْ أَنْتَ.

قالَ :أَنا جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ.

قالَ خُزَيْمَةُ: زِدْني.

قالَ :لا مَزيدَ، ثُمَّ مَضى. وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ بِالكيسِ إلى امْرَأَتِهِ فَقالَ لَها: ابْشِري فَقَدْ أَتى اللهُ بِالفَرَجِ وَالخَيْرِ، وَلَوْ كانَ هَذا فُلوساً فَهُوَ كَثيرٌ، قُومي فَأَسْرِجي.

قالَتْ :لا سَبيلَ إلى السِّراجِ. فَباتَ يَلْمَسُها، فَيَجِدُ خُشُونَةَ الدَّنانيرِ، وَلا يُصَدِّقُ.

(٣) فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ إلى مَنْزِلِهِ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ، قَدِ افْتَقَدَتْهُ، وَسَأَلَتْ عَنْهُ. فَأُخْبِرَتْ بِرُكوبِهِ مُنْفَرِداً، فَارْتابَتْ، فَشَقَّتْ جَيْبَها، وَلَطَمَتْ خَدَّها. فَلَمّا رَآها عَلى تِلْكَ الحالِ، قالَ لَها: ما دَهاكِ؟

قالَتْ يا ابْنَ عَمّي، غَدَرْتَ؟

قالَ : وَما ذاكَ؟ قالَتْ: أَميرُ الجَزيرَةِ لا يَخْرُجُ بَعْدَ هُدوءٍ مِنَ اللَّيْلِ مُنْفَرِداً عَنْ غِلْمانِهِ، في سِرٍّ مِنْ أَهْلِهِ إلا إلى زَوْجَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ؟

قالَ : لَقَدْ عَلِمَ اللهُ ما خَرَجْتُ إلى واحِدَةٍ مِنْهُما.

قالَتْ : فَخَبِّرْني فيمَ خَرَجْتَ؟

قالَ : يا هَذِهِ، لَمْ أَخْرُجْ في هَذا الوَقْتِ، وَأَنا أُريدُ أَنْ يَعْلَمَ بي أَحَدٌ.

قالَتْ : لابُدَّ أَنْ تُخْبِرَني بِالقِصَّةِ.

قالَ : فَاكْتُميهِ إذاً.

قالَتْ : أَفْعَلُ. فَأَخْبَرَها بِالقِصَّةِ عَلى وَجْهِها، وَما كانَ مِنْ قَوْلِهِ لَهُ وَرَدِّهِ عَليهِ. ثُمَّ قالَ لَها: أَتُحِبِّينَ أَنْ أَحْلِفَ لَكِ؟

قالَتْ : لا، فَإِنَّ قَلْبِي قَدْ سَكَنَ إلى ما ذَكَرْتَ. فَلَمّا أَصْبَحَ خُزَيْمَةُ صالَحَ الغُرَماءَ، وَأَصْلَحَ حالَهُ، ثُمَّ تَجَهَّزَ يُريدُ سُلَيْمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ بِفِلَسْطينَ. فَلَمّا وَقَفَ بِبابِهِ دَخَلَ الحاجِبُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَكانِهِ – وَكانَ مَشْهوراً بِالمُروءَةِ. وَكانَ سُلَيْمانُ بِهِ عارِفاً فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمّا دَخَلَ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالخِلافَةِ.

قالَ : يا خُزَيْمَةُ، ما أَبْطَأَكَ عَنّا؟

قالَ : سُوءُ الحالِ. قالَ: فَما مَنَعَكَ مِنَ النَّهْضَةِ إلَيْنا؟

قالَ : ضَعْفِي، قالَ: فَبِمَ نَهَضْتَ؟

قالَ : لَمْ أَعْلَمْ بَعْدَ هُدوءِ اللَّيْلِ إلاّ وَرَجُلٌ طَرَقَ بابي، (وَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مِنْ أَوَّلِها إلى آخِرِها). فَقالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟

قالَ : ما عَرَفْتُهُ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كانَ مُتَنَكِّراً، وَما سَمِعْتُ مِنْهُ إلاّ «جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ». فَتَلَهَّفَ سُلَيْمانُ لِمَعْرِفَتِهِ.

وَقالَ : لَوْ عَرَفْناهُ لأَعَنّاهُ عَلى مُروءَتِهِ. ثُمَّ قالَ: عَلَيَّ بِقَناةٍ. فَعَقَدَ لِخُزَيْمَةَ الوِلايَةَ عَلى الجَزيرَةِ الَّتي عَلى عَمَلِ عِكْرِمَةَ الفَيّاضِ. فَخَرَجَ خُزَيْمَةُ طالِباً الجَزيرَةَ. فَلَمّا وَصَلَ إلَيْها، خَرَجَ عِكْرِمَةُ لِلِقائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيهِ. ثُمَّ سارا إلى أَنْ دَخَلا، فَنَزَلَ خُزَيْمَةُ دارَ الإمارَةِ، وَأَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ عِكْرِمَةُ وَيُحاسَبَ، فَوَجَدَ عَلَيهِ فُضولاً كَثيرَةً، فَطالَبَهُ بِأَدائِها.

قالَ : مالِي إلى شَيءٍ مِنْها سَبيلٌ.

قالَ : لا بُدَّ مِنْها.

قالَ : ما هِيَ عِنْدي، فَاصْنَعْ ما أَنْتَ صانِعٌ. فَأَمَرَ بِهِ إلى الحَبْسِ، ثُمَّ بَعَثَ إليهِ يُطالِبُهُ، فَأَرْسَلَ إليهِ: لَسْتُ مِمَّنْ يَصونُ مالَهُ بِعِرْضِهِ، فَاصْنَعْ ما شِئْتَ. فَأَمَرَ بِهِ فَقُيِّدَ، وَضُيِّقَ عَليهِ شَهْراً أَوْ أَكْثَرَ، فَأَضْناهُ ذَلِكَ وَأَضَرَّهُ. وَبَلَغَ ابْنَةَ عَمِّهِ ضُرُّهُ، فَجَزِعَتْ واغْتَمَّتْ لِذَلِكَ. ثُمَّ دَعَتْ مَوْلاةً لَها ذاتَ عَقْلٍ، فَقالَتْ: امْضي السّاعَةَ إلى بابِ هَذا الأَميرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ، فَإذا دَخَلْتِ عَليهِ، فَسَليهِ أَنْ يُخْليكِ، فَإذا فَعَلَ فَقولي لَهُ: ما كانَ هَذا جَزاءُ «جابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ» مِنْكَ، أَنْ كافَأْتَهُ بِالحَبْسِ وَالضّيقِ وَالحَديدِ. فَفَعَلَتْ ذَلِكَ. فَلَمّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ قَوْلَها، قالَ: وَاسَوْءَتاهُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ؟

قالَتْ : نَعَمْ، فَأَمَرَ مِنْ وَقْتِهِ بِدابَّتِهِ فَأُسْرِجَتْ. وَقامَ خُزَيْمَةُ وَمَنْ مَعَهُ، فَلَقِيَ عِكْرِمَةَ في قاعَةِ الحَبْسِ مُتَغَيِّراً، قَدْ أَضْناهُ الضُّرُّ، فَلَمّا نَظَرَ إليهِ عِكْرِمَةُ وَإلى النّاسِ أَحْشَمَهُ ذلكَ فَنَكَسَ رَأْسَهُ إليهِ، وَقالَ: وَما أَعْقَبَ هَذا مِنْكَ؟ قالَ: كَريمُ فِعالِكَ وَسُوءُ مُكافَأَتي.

قالَ : يَغْفِرُ اللهُ لَنا وَلَكَ. ثُمَّ أَمَرَ بِالحَديدِ، فَفُكَّ القَيْدُ عَنْهُ. وَأَمَرَ خُزَيْمَةُ بِوَضْعِهِ في رِجْلِهِ بِنَفْسِهِ، فَقالَ عِكْرِمَةُ: ماذا تُريدُ ؟

قالَ : أُريدُ أَنْ يَنالَني الضُّرُّ مِثْلَ ما نالَكَ.

فَقالَ : أُقْسِمُ عَليكَ بِاللهِ أَلا تَفْعَلَ. فَخَرَجا إلى أَنْ وَصَلا دارَ خُزَيْمَةَ، فَوَدَّعَهُ عِكْرِمَةُ، وَأَرادَ الانْصِرافَ،

فَقالَ لَهُ: ما أَنْتَ بِبارِحٍ، قالَ: فَماذا تُريدُ ؟

قالَ : أُغَيِّرُ مِنْ حالِكَ ما رَثَّ، وَحَيائي مِنِ ابْنَةِ عَمِّكَ أَشَدُّ مِنْ حَيائي مِنْكَ. ثُمَّ أَمَرَ بِالحَمّامِ فَأُخْلِيَ فَدَخَلا، ثُمَّ قامَ خُزَيْمَةُ، فَتَوَلّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهِ. ثُمَّ خَرَجا فَخَلَعَ عَليهِ فَجَمَّلَهُ، فَحَمَلَ إليهِ مالاً كَثيراً، ثُمَّ سارَ مَعَهُ إلى دارِهِ، فَاسْتَأْذَنَ في الاعْتِذارِ مِنِ ابْنَةِ عَمِّهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَاعْتَذَرَ إلَيها، وَتَذَمَّمَ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسيرَ مَعَهُ إلى أَميرِ المُؤْمنينَ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَهْوَ يَوْمَئِذٍ مُقيمٌ بِالرَّمْلَةِ. فَدَخَلَ الحاجِبُ، فَأَعْلَمَهُ بِقُدومِ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ، فَراعَهُ ذَلِكَ، وَقالَ: والي الجَزيرَةِ يَقْدُمُ بِغَيْرِ أَمْرِنا؟ ما هَذا إلاّ لِحادِثٍ عَظيمٍ. فَلَمّا دَخَلَ عَليهِ، قالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَليهِ: ما وَراءَك يا خُزَيْمَةُ ؟

قالَ خَيْرٌ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

قالَ فَما الَّذي أَقْدَمَكَ؟

قالَ : ظَفِرْتُ بِجابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسُرَّكَ، لِما رَأَيْتُ مِنْ تَلَهُّفِكَ عَليهِ، وَتَشَوُّفِكَ إلى رُؤْيَتِهِ.

قالَ : وَمَنْ هُوَ؟

قالَ : عِكْرِمَةُ الفَيّاضُ. فَأَذِنَ لَهُ بِالدُّخولِ. فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عليهِ بِالخِلافَةِ. فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْناهُ مِنْ مَجْلِسِهِ.

فَقالَ لَهُ: يا عِكْرِمَةُ ما كانَ مِنْ خَيْرِكَ لِخُزَيْمَةَ إلّا وَبالاً عليكَ.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اكْتُبْ حَوائِجَكَ كُلَّها، وَما تَخْتارُهُ في رُقْعَةٍ، قالَ: أَوَ تعفيني يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

قال : لا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ دَعا بِدَواةٍ وَقِرْطاسٍ، وَقالَ: اعْتَزِلْ وَاكْتُبْ جَميعَ حَوائِجِكَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ. فَأَمَرَ بِقَضائِها جَميعاً مِنْ ساعَتِهِ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشَرَةِ آلافِ دِينارٍ، وَبِسفْطَينِ ثِياباً. ثُمَّ دَعا بِقَناةٍ، وَعَقَدَ لَهُ عَلى الجَزيرَةِ وَأَرْمينيَّةَ وَأَذَرْبيجانَ، وَقالَ لَهُ: أَمْرُ خُزَيْمَةَ إِليكَ، إنْ شِئْتَ أَبْقَيْتَهُ، وَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَهُ.

قالَ : بَلْ أَرُدُّهُ إلى عَمَلِهِ. ثُمَّ انْصَرفا، وَلَمْ يَزالا عامِلَيْنِ لِسُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ مُدَّةَ خِلافَتِهِ.

(بتصرّف من كتاب « الفرج بعد الشِّدَّة » للتنوخي)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗).

١ – كانَ خُزَيْمَةُ أَميراً في عَهْدِ سُليمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ. ☐
٢ – اُشْتُهِرَ خُزَيْمَةُ بالكَرَمِ. ☐
٣ – لَزِمَ خُزَيْمَةُ بَيْتَهُ عِنْدَما أَصْبَحَ كَبيرَ السِّنِّ. ☐
٤ – أَرْسَلَ عِكْرِمَةُ أَرْبَعَةَ آلافِ دينارٍ إلى خُزَيْمَةَ. ☐
٥ – لَمْ يَعْرِفْ خُزَيْمَةُ الرَّجُلَ الَّذي أَعْطاهُ المالَ. ☐
٦ – أَخْبَرَ عِكْرِمَةُ زَوْجَتَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ خُزَيْمَةَ. ☐
٧ – وَلّى سُلَيْمانُ عِكْرِمَةَ الإمارَةَ مَكانَ خُزَيْمَةَ. ☐
٨ – حَبَسَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ، لأَنَّهُ خَرَجَ عَلى الخَليفَةِ. ☐
٩ – زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ، هِيَ السَّبَبُ في خُروجِهِ مِنَ السِّجْنِ. ☐
١٠ – عَزَلَ سُليمانُ خُزَيْمَةَ مِنَ الإمارَةِ. ☐

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١ – ماذا فَعَلَ إِخْوانُ خُزَيْمَةَ عِنْدَما احْتاجَ إِلَيْهِمْ ؟..................................

٢ – لِماذا لَزِمَ خُزَيْمَةُ بَيْتَهُ؟..................................

٣ – ماذا فَعَلَ عِكْرِمَةُ عِنْدَما عَلِمَ بِقِصَّةِ خُزَيْمَةَ ؟..................................

٤ – لِماذا أَخْفى عِكْرِمَةُ حَقيقَةَ نَفْسِهِ عَنْ خُزَيْمَةَ ؟..................................

٥ – ماذا ظَنَّتْ زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ، عِنْدَما افْتَقَدَتْهُ ؟..................................

٦ – ماذا فَعَلَ خُزَيْمَةُ بِالمالِ ؟..................................

٧ – لِماذا وَضَعَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ في السِّجْنِ ؟..................................

٨ – ماذا فَعَلَ خُزَيْمَةُ عِنْدَما عَرَفَ حَقيقَةَ عِكْرِمَةَ ؟..................................

٩ – لِماذا صَحِبَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ مَعَهُ إلى الخَليفَةِ سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؟..................................

١٠ – كَيْفَ أَكْرَمَ الخَليفَةُ سُلَيمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عِكْرِمَةَ ؟..................................

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في القِصَّةِ.

أ– خُزَيْمَةُ يَزورُ الخَليفَةَ سُليمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ.

ب– خُزَيْمَةُ يُخْرِجُ عِكْرِمَةَ مِنَ السِّجْنِ.

ج– عِكْرِمَةُ يَسْمَعُ بِقِصَّةِ خُزَيْمَةَ.

د– الخَليفَةُ سُلَيمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُكْرِمُ كُلاًّ مِنْ خُزَيْمَةَ وَعِكْرِمَةَ.

هـ– خُزَيْمَةُ يُصْلِحُ حالَهُ بِمالِ عِكْرِمَةَ.

و– سُلَيمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُوَلّي خُزَيْمَةَ أَميراً عَلى الجَزيرَةِ.

ز– عِكْرِمَةُ يُخْفي حَقيقَةَ أَمْرِهِ عَنْ خُزَيْمَةَ.

ح– خُزَيْمَةُ يَضَعُ عِكْرِمَةَ في السِّجْنِ.

ط– خُزَيْمَةُ وَعِكْرِمَةُ يَسيرانِ إلى الخَليفَةِ سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ.

ي– زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ تُخْبِرُ خُزَيْمَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيهِ.

ك– خُزَيْمَةُ يُخْبِرُ سُلَيمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ بِقِصَّةِ جابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ.

ل– عِكْرِمَةُ يُعْطي خُزَيْمَةَ مَبْلَغاً مِنَ المالِ.

تَدْريب ٤: مَنِ القائِلُ؟ وَما المُناسَبَةُ ؟

١- «وَاسَوْءَتاهُ، وَإِنَّهُ لَهو؟».........................
٢- «اكْتُبْ حَوائِجَكَ كُلَّها، وَما تَخْتارُه في رُقْعَةٍ».........................
٣- يا خُزَيْمَةُ ما أَبْطَأَكَ عَنّا؟».........................
٤- «ما وَراءَكَ يا خُزَيْمَةُ؟».........................
٥- «أَصْلِحْ بِها شَأْنَكَ».........................
٦- «ما هِيَ عِنْدي، فَاصْنَعْ ما أَنْتَ صانِعٌ».........................
٧- «أُريدُ أَنْ يَنالَني الضُّرُّ، مِثْلَ ما نالَكَ».........................
٨- «يا ابْنَ عَمِّي، غَدَرْتَ».........................

ثانياً: المُفْرَداتُ وَالتَّعْبيراتُ

تَدْريب ١: ضَعِ الكَلِماتِ المُشْتَقَّةَ مِنْ مادَّةِ (ع - ر - ف) في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.

(تَعْرِفُ - تَعْريفِ - مَعْرِفَةَ - تَعَرَّفْ - عارِفٌ - مَعْروفٌ)

١- .... إلى صَديقٍ جَديد .
٢- هَذا الشَّخْصُ......................... لَدَيْنا .
٣- وَلَدي اسْمُهُ.........................
٤- جَرِّدِ الكَلِمَةَ مِنْ أَداةِ الـ.........................
٥- هَلْ......................... هَذا الرَّجُلَ ؟
٦- اطْلُبِ الـ......................... مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ .

تَدْريب ٢: اشْتَقَّ مِنْ مادَّةِ (ع - ل - م) الكَلِماتِ المُناسِبَةَ، وَضَعْها في الفَراغاتِ.

١- هَذا أَمْرٌ......................... عِنْدَ النّاسِ جَميعاً .
٢- وَصَلَ وَزيرُ التَّرْبِيَةِ وَالـ.........................
٣- سافَرَ عَمّارٌ مِنْ بَلَدِه، لِطَلَبِ الـ.........................
٤-......................... حَسّانُ كَثيراً مِنْ قَواعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
٥- الشَّيْخُ النَّدْويُّ......................... مِنْ......................... الإِسْلامِ.
٦-......................... أَحْمَدُ صَديقَهُ بِالخَبَرِ.

تَدْريب ٣: ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ؟

١- جَرى ذِكْرُ خُزَيْمَةَ في مَجْلِسِ الخَليفَةِ.........................
٢- أَصْلِحْ شَأْنَكَ بِهذا المالِ.........................
٣- جَعَلَني اللهُ فِداكَ.........................
٤- سَكَنَ قَلْبي بَعْدَ سَماعِ أَخْبارِهِ.........................
٥- فُلانٌ لا يَصونُ مالَهُ بِعِرْضِه.........................
٦- امْرَأَةٌ ذاتُ عَقْلٍ.........................
٧- ما وَراءَكَ يا خُزَيْمَةُ؟.........................
٨- ماذا دَهاكَ؟.........................

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب بأسلوبك قصَّة بعنوان: (جابر عَثَرات الكرام)
- قم أوَّلاً بقراءة قصَّةِ جابر عَثَرات الكرام الواردة في القراءة الموسعة في آخــر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- برُّ خَزيمَةَ بن بِشر أَيَّامَ عِزِّهِ.
- الفقر يُصيبُ خُزيمَةَ.
- موقف إخوان خُزيمَةَ منه.
- موقف عكرمة الفيَّاض من خُزيمَةَ بن بِشر.
- زوجَةَ عِكرمة تَشكُّ فيه، وترتابُ في خروجه منفرداً.
- خُزيمَةُ والٍ على الجزيرة.
- خُزيمَةُ يُحاسب عِكرمة ويَحبسه.
- زوجة عكرمة تكشف حقيقته لخَزيمَةَ.
- خُزيمَةُ يكرم عكرمة.
- خُزيمَةُ وعكرمة عند أمير المؤمنين.
- أمير المؤمنين يُكرِم عكرمة (جابر عَثَرات الكرام).

....

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الطَّاقة في حياتنا)
- أعد قراءة نصّ (الطَّاقة) الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية عِندَ كتابَة البحث:

- المقصود بكلمة (الطَّاقة).
- مصادر الطَّاقة.
- أنواع الطَّاقة.
- خريطة مصادر الطَّاقة.
- أهميَّة الطَّاقة في حياتنا.
- استخدامات الطَّاقة.
- الدُّول المنتجة للطَّاقة.
- الدُّول المستهلكة للطَّاقة.
- الدُّول الفقيرة والطَّاقة.
- أزمة الطَّاقة.
- إهدار الطَّاقة.
- مستقبل الطَّاقة.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية:**

- عصر العلم، أحمد زويل
- تكنولوجيا الطاقة البديلة، د. سعود عياش
- طرق توليد الطاقة الكهربائية، أحمد الحديدي
- توليد القدرة الكهربائية من الطاقة الشمسية، ستيفان كراوتر
- هدر الطاقة: التنمية ومعضلة الطاقة في الوطن العربي، الدكتور عبد الرزاق الفارس

- **الشَّبَكة الدّوليّة** ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واستفد من المعلومات التي تصبُّها .

الاختبار الرابع (الوحدات ١٣-١٦)

أولاً: القراءة

اقْرَأْ مَا يَلِي، ثُمَّ ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) إِذَا كَانَتِ الإِجَابَةُ صَحِيحَةً، وعَلاَمَةَ (✗) إذا كانت خطأ.

١ـ إِنَّ اللهَ جَعَلَ شَرْطاً لِعَدَمِ الخَوْفِ بِأَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ وَلا يُشْرَكَ بِهِ غَيْرُهُ:
تَتَحَدَّثُ هَذِهِ العِبَارَةُ عَنِ الأَمْنِ. ( )

٢ـ «صَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ وَلَيْسَ مَنْ صَدَّقَكَ»
تَحُثُّ هَذِهِ العِبَارَةُ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ. ( )

٣ـ «إِذَا زُرْتَ بِلاَدَنَا فَسَتَسْتَمْتِعُ بِهَا، لَكِنْ حَذَارِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَائِنَا، أَو تَتَنَفَّسَ هَوَاءَنَا».
هَذِهِ البِلاَدُ تُعَانِي مِنْ تَلَوُّثِ البِيْئَةِ. ( )

٤ـ «إِنَّهَا المَصْدَرُ الأَسَاسِيُّ لِلطَّاقَةِ، وَتَحْتَاجُ إِلَيْهَا النَبَاتَاتُ فِي تَرْكِيبِهَا الغِذَائِيِّ».
تَتَحَدَّثُ العِبَارَةُ عَنِ الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ. ( )

٥ـ «لاَ يَدَّخِرُ المُؤْمِنُ وُسْعاً فِي تَعَلُّمِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ»
يَبْذُلُ المُؤْمِنُ جُهْداً كَبِيراً فِي تَعَلُّمِ الفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ. ( )

٦ـ تَطَوُّرُ وَسَائِلِ الاتِّصَالاتِ جَعَلَ العَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً.
تَقَدُّمُ سُبُلِ الاتِّصَالاتِ أخر العالم فجعله كالقرية. ( )

اقْرَأْ كُلَّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُوْلَى:

مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الكَبِيرِ، يَسْتَخِفُّ بَعْضُ التُّجَّارِ وَالمُهَرِّبِينَ وَالوُسَطَاءِ بِأَرْوَاحِ الآلاَفِ مِنَ الشَّبَابِ، وَيُبَدِّدُونَ صِحَّتَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَيُحَطِّمُونَ أُسَراً بِأَكْمَلِهَا، وَلَيْسَ هَذَا فَحَسْب، بَلْ إِنَّهُمْ يُجَنِّدُونَ ـ مِنْ أَجْلِ مَطَامِعِهِم ـ العِصَابَاتِ العَالَمِيَّةَ المُنَظَّمَةَ الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى كِيَانَاتٍ صَارَ بَعْضُهَا أَقْوَى مِنْ بَعْضِ الحُكُومَاتِ.

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

٧ـ التُّجَّارُ الَّذِينَ تَتَحَدَّثُ عَنْهُمُ الفِقْرَةُ هُمْ تُجَّارُ..................

أ- المُخَدِّرَاتِ   ب- السُّوقِ السَّوْدَاءِ   ج- الأَدْوِيَةِ

٨ ـ يُجَنِّدُ هَؤُلاَءِ التُّجَّارُ العِصَابَاتِ لِـ..................

أ- حِمَايَتِهِم   ب- تَرْوِيجِ تِجَارَتِهِم   ج- مُحَارَبَةِ المُهَرِّبِينَ

٩- يَسْتَخِفُّ هَؤُلَاءِ التُّجَّارُ وَالمُهَرِّبُونَ وَالوُسَطَاءُ بِأَرْوَاحِ الشَّبَابِ مِنْ أَجْلِ..................

أ- تَحْطِيم أُسَرِهِم ب- بِنَاءِ كَيَانَاتٍ أَقْوَى ج- الكَسْبِ الكَبِيرِ

١٠- هَذِهِ الفِقْرَةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ شَبَابِ..................

أ- العَالَمِ كُلِّهِ ب- المُسْلِمِينَ ج- الغَرْبِ

الفِقْرَةُ الثَّانِيَة:

أَسْهَمَ المُتَرْجِمُوْنَ الأَسْبَانُ، مُنْذُ القَرْنِ الثَّانِيَ عَشَرَ المِيلَادِيِّ، إِسْهَاماً فَعَّالاً فِيْ بِنَاءِ النَّهْضَةِ الأُوْرُوبِّيَّةِ، ذَلِكَ أَنَّهُم تَرْجَمُوا المُؤَلَّفَاتِ العَرَبِيَّةَ الأَسَاسِيَّةَ فِي العُلُوم وَالآدَابِ، وَعَنْ طَرِيقِهِمُ انْتَقَلَتْ المَعَارِفُ العَرَبِيَّةُ وَالإِسْلَامِيَّةُ مُتَمَثِّلَةً فِي عُلُوم الطِّبِّ، وَالطَّبِيعَةِ، وَالفَلَكِ، وَعُلُوم النُّجُوم، وَالفَلْسَفَةِ، وَالشِّعْرِ، وَالرِّوَايَةِ إِلَى اللُّغَةِ اللاَّتِينِيَّةِ أَكْثَرَ مَا انْتَقَلَتْ، وَإِلَى الإِسْبَانِيَّةِ أَحْيَاناً، وَتُعْتَبَرُ المُوَشَّحَاتُ وَالأَزْجَالُ الأَنْدَلُسِيَّةُ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الفَنِّ الشِّعْرِيِّ وُلِدَ فِي الأَنْدَلُس، الأَصْلَ الحَقِيْقِيَّ لِلشِّعْرِ الغِنَائِيِّ فِي أُوْرُوبَّا بِعَامَّةٍ، وَاليَوْمَ يَعْتَمِدُ العَرَبُ وَالمُسْلِمُونَ فِي الوُصُولِ إِلَى المَعَارِفِ الحَدِيثَةِ عَلَى التَّرْجَمَةِ مِنَ اللُّغَاتِ الأُوْرُوبِّيَّة إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الخَطَأَ: **الصواب**

١١- تَدِينُ النَّهْضَةُ العِلْمِيَّةُ الحَدِيثَةُ فِي أُورُوبَّا لِجُهُودِ العُلَمَاءِ. (   ) ....

١٢- تُرْجِمَت أَكْثَرُ الكُتُبِ إِلَى الأَسْبَانِيَّةِ. (   ) ....

١٣- لَمْ يَتَأَثَّرِ الأُوْرُوبِّيُّونَ بِالشِّعْرِ العَرَبِيِّ. (   ) ....

١٤- نَشَأَتْ فِي بِلَادِ الأَنْدَلُسِ أَنْوَاعٌ جَدِيدَةٌ مِنَ الشِّعْرِ العَرَبِيِّ. (   ) ....

١٥- تَرْجَمَ المُتَرْجِمُونَ كُلَّ المَعَارِفِ العَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى لُغَاتِهِم. (   ) ....

أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

١٦- مَنْ كَانَ لَهُمُ الفَضْلُ فِي التَّرْجَمَةِ مِنَ العَرَبِيَّةِ إِلَى اللاَّتِينِيَّةِ؟..........................

١٧- اذْكُرْ نَوْعَيْنِ مِنَ الفَنِّ الشِّعْرِيِّ أَصْلُهُمَا الأَنْدَلُس..........................

١٨- مَا اللُّغَتَانِ اللَّتَانِ تُرْجِمَتْ إِلَيْهِمَا العُلُومُ العَرَبِيَّةُ وَالإِسْلَامِيَّةُ؟..........................

١٩- إِلَى أَيِّ شَيءٍ يَعْزُو الكَاتِبُ ظُهُورَ الشِّعْرِ الغِنَائِيِّ فِي أُورُوبَّا؟..........................

٢٠- كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى المَعَارِفِ الحَدِيثَةِ إِذَا أَرَادَهَا المُسْلِمُونَ؟..........................

اقْرَأ النَّصَّ التَّالِيَ جَيِّداً، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:

* كَانَتْ دَوْلَةُ الخِلَافَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ تَمْتَدُّ مِنْ بِلَادِ السِّنْدِ شَرْقاً إِلَى الرِّبَاطِ غَرْباً، وَمِنْ تُرْكُسْتَانَ شَمَالاً إِلَى بَعْضِ مَنَاطِقِ أَفْرِيقِيا جَنُوباً.
* جَاءَتْهُ الخِلَافَةُ دُونَ أَنْ يَسْعَى إِلَيْهَا؛ وَقَدْ كَانَ كَارِهاً لَهَا. وَكَانَ أَوَّلُ مَرْسُوم اتَّخَذَهُ فِي دَوْلَتِهِ أَنْ عَزَلَ الوُزَرَاءَ الظَّلَمَةَ الخَوَنَةَ؛ الَّذِينَ ظَلَمُوا النَّاسَ، وَخَانُوا الأَمَانَةَ. وَقَرَّبَ إِلَيْهِ الصَّالِحِينَ، وَالعُلَمَاءَ النَّاصِحِينَ، فَأَضْحَى مَجْلِسُهُ الذَّي يَعْقِدُهُ بَعْدَ صَلَاةِ العِشَاءِ، مَجْلِسَ عِلْمٍ وَمُدَارَسَةٍ لِلشَّرِيعَةِ وَأَحْكَامِهَا.
* رَفَعَ عُمَرُ الجِزْيَةَ عَمَّنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ مِنْ أَهْلِ المُدُنِ المَفْتُوحَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عُمَّالِهِ بِأَنَّ هَذَا يضُرُّ بِدَخْلِ بَيْتِ المَالِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ قَائِلاً: «ارْفَعِ الجِزْيَةَ عَمَّنْ أَسْلَمَ، فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً هَادِياً وَلَمْ يَبْعَثْه جَابِياً».
* وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَشْعِرُ مَسْؤُولِيَّةَ الأُمَّةِ؛ فَكَانَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ: «تَوَلَّيْتُ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وَسَوْفَ يَسْأَلُنِي اللهُ - سُبْحَانَه وَتَعَالَى - يَوْمَ القِيَامَةِ عَنْهُمْ جَمِيعاً، فَكَيْفَ أُجِيبُ؟!
* خَرَجَ فِيْ نُزْهَةٍ يَوْماً، فَمَرَّ عَلَى حَدِيقَةٍ مِنْ حَدَائِقِ دِمَشْقَ العَاصِمَةِ، فَوَقَفَ عَلَى سُورِ الحَدِيقَةِ، وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالُوْا: مَالَكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ؟ قَالَ: «هَذَا نَعِيمٌ مُنْقَطِعٌ، فَكَيْفَ بِجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ».
* دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ العُلَمَاءِ، فَرَأَى جِسْمَهُ نَحِيلاً، وَوَجْهَهُ شَاحِباً، قَالَ عُمَرُ لِلْعَالِمِ: «لَعَلَّنِي تَغَيَّرْتُ عَلَيْكَ؟ فَكَيْفَ بِي لَو رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ؛ إِذَا طُرِحْتُ فِي القَبْرِ، وَاللهِ إِنِّي سَأَكون أَشَدَّ تَغَيُّراً مِمَّا تَرَاهُ».
* دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ، يَطْلُبُهُ مَالاً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «مَا وَجَدْتُ لِلشُّعَرَاءِ فِي كِتَابِ اللهِ عَطَاءً».
* تَوَلَّى عُمَرُ الخِلَافَةَ أَكْثَرَ مِنْ عَامَيْنِ بِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّهَا عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ قَرْنَين. إِنَّنَا نَقْرَأُ عَنْ أُنَاسٍ فِي التَّارِيخِ، تَوَلَّى الوَاحِدُ مِنْهُم خَمْسِينَ سَنَةً، فَلَمَّا مَاتَ لَعَنَهُ المُسْلِمُونَ، وَبَعْضُهُم ثَلَاثِينَ، فَلَمَّا زَالَ حُكْمُهُم وَسُلْطَانُهُم، بَشَّرَ المُسْلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضاً؛ فَلَيْسَ العُمْرُ بِالكَثْرَةِ، وَإِنَّمَا العُمْرُ بِالبَرَكَةِ.
* حَضَرَتْهُ سَكَرَاتُ المَوْتِ، فَجَمَعَ أَبْنَاءَهُ السَّبْعَةَ أَوِ الثَّمَانِيَةَ، فَلَمَّا رَآهُم، دَمَعَت عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَاللهِ مَا خَلَّفتُ لَكُم مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً؛ إِنْ كُنْتُمْ صَالِحِينَ، فَاللهُ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فَجَرَةً، فَلَنْ أُعِينَكُم بِمَالِي عَلَى الفُجُورِ».

* قَالَ أَهْلُ التَّارِيخ: خَلَّفَ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ لِكُلِّ ابْنٍ مِنْ أَبْنَائِهِ مِئَةَ أَلْفِ دِيْنَارٍ. وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، لَمْ يُخَلِّفْ لأَبْنَائِهِ شَيْئاً. وَبَعْدَ عِشْرِينَ عَاماً، أَصْبَحَ أَبْنَاءُ عُمَرَ مُنْفِقِينَ مُتَصَدِّقِينَ مِنْ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِم، وَأَبْنَاءُ هِشَام يَسْتَجْدُونَ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ فَقْرِهِمْ. إِنَّ مَنْ حَفِظَ اللهَ حَفِظَهُ، ومَنْ ضَيَّعَ اللهَ ضَيَّعَهُ اللهُ، هَذِهِ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ اللهِ فِي خَلْقِهِ.
* وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ عَلَى صَدَقَاتِ أَفْرِيقِيَا فَاقْتَضَيْتُهَا، وَطَلَبْتُ الفُقَرَاءَ لأُعْطِيَهَا لَهم، فَلَمْ أَجِدْ بِهَا فَقِيراً، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَأْخُذُها مِنِّي؛ فَقَدْ أَغْنَى عُمَرُ النَّاسَ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا رِقَاباً فَأَعْتَقْتُهَا، وَتِلْكَ هِيَ النَّتِيجَةُ الحَتْمِيَّةُ عِنْدَ تَطْبِيقِ الشَّرِيعَةِ.
* وَفِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ١٠١ لِلهِجْرَةِ، انْتَقَلَ عُمَرُ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، رَفْرَفَتْ فِيهَا رَاياتُ الإِسْلامِ، وَعَمَّ الرَّخَاءُ وَالمَحَبَّةُ، وَسَادَ العَدْلُ وَالمُسَاوَاةُ فِي رُبُوعِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ عِبَارَةٍ بِوَضْعِ عَلاَمَةِ (✓) حَولَ الحَرْفِ:

٢١ـ كَانَ أَوَّلُ قَرَارٍ اتَّخَذَهُ عُمَرُ هُوَ............

أ- عَزْلُ الوُزَرَاءِ الخَوَنَةِ ب- رَدُّ المَظَالِمِ إِلَى أَهْلِهَا ج- تَكْرِيمُ العُلَمَاءِ

٢٢ـ كَانَ يَجْتَمِعُ العُلَمَاءُ فِي مَجْلِسِهِ............

أ- فِي المَسَاءِ ب- فِي الصَّبَاحِ ج- بَعْدَ العَصْرِ

٢٣ـ مَكَثَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ فِي الحُكْمِ............

أ- حَوَالَيْ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ ب- نَحْوَ سَنَتَيْنِ ج- أَقَلَّ مِنْ سَنَتَيْنِ

٢٤ـ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ............

أ- لاَ شَيء ب- مَزَارِعَ وَقُصُوراً ج- قَلِيلاً مِنَ المَالِ

٢٥ـ كَانَتْ عَاصِمَةُ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِهِ............

أ- بَغْدَادَ ب- المَدِينَةِ ج- دِمَشْقَ

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الخطأ:

الصواب

٢٦- ظَلَّ أَبْنَاءُ عُمَرَ فُقَرَاءَ حَتَّى مَاتوا. ☐ ....

٢٧- ظَلَّ أَبْنَاءُ هِشَام بنِ عَبْدِ المَلِكِ أَغْنِيَاءَ حَتَّى مَاتوا. ☐ ....

٢٨- تَطَلَّعَ عُمَرُ لِلْخِلافَةِ وَأَحَبَّهَا. ☐ ....

٢٩- ضَمَّتْ خِلافَتُهُ أَجْزَاءَ مِنْ آسيَا وَأَجْزَاءَ مِنْ أفْرِيقِيا. ☐ ....

٣٠- كَانَ عُمَرُ يُكْرِمُ الشُّعَرَاءَ بِمَالِهِ. ☐ ....

أَجِبْ عَمَّا يَلِي باخْتِصَارٍ:

مَاذَا قَالَ عُمَرُ فِي المُنَاسَبَاتِ التَّالِيَةِ ؟

٣١- عِنْدَمَا وَقَفَ أَمَامَ الحَدِيقَةِ:..

٣٢- عِنْدَمَا رَآهُ أَحَدُ العُلَمَاءِ نَحِيلاً شَاحِبَ الوَجْهِ:..

٣٣- عِنْدَمَا كَانَ يَسْتَشْعِرُ مَسْؤُوْلِيَّةَ الأُمَّةَ: ....

٣٤- عِنْدَمَا جَمَعَ أَبْنَاءَهُ وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ المَوْتِ:..

٣٥- عِنْدَمَا قَالَ لَهُ أَحَدُ عُمّالِهِ: «إِنَّ هَذَا يَضُرُّ بِدَخْلِ بَيْتِ المَالِ»:.....................

اشْرَحِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

٣٦- رَفَعَ عُمَرُ الجِزْيَةَ عَمَّنْ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ.

....

٣٧- «إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً هَادِياً، وَلَمْ يَبْعَثْهُ جَابِياً».

....

٣٨- «هَذَا نَعِيمٌ مُنْقَطِعٌ، فَكَيْفَ بِجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ».

....

٣٩- «مَا وَجَدْتُ لِلشُّعَرَاءِ فِي كِتَابِ اللهِ عَطَاءً».

....

٤٠- «إِنْ كُنْتُم صَالِحِينَ، فَاللهُ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ».

....

ثَانِياً: القَوَاعِدُ

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ

١- قَالَ تَعَالَى: (اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا).. الأَنْفُسَ جَمْعُ.........

(أ) كَثْرَةٍ (ب) قِلَّةٍ (ج) مُذَكَّرٍ

٢- قَالَ تَعَالَى: «وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ) الذِّئْبُ اسْمُ جِنْسٍ.........

(أ) أُحادِيٌّ (ب) إِفْرَادِيٌّ (ج) جَمْعِيٌّ

٣- قَالَ تَعَالَى: (المَالُ وَالبَنُونَ زِيْنَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا..) البَنُونَ جَمْع.........

(أ) تَكْسِيرٍ (ب) مُذَكَّرٍ سَالِمٍ (ج) مُلْحَقٍ بِالمُذَكَّرِ السَّالِمِ

٤- قَالَ تَعَالَى: (وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) أُولاَتُ جَمْع.........

(أ) مُؤَنَّثٍ سَالِم (ب) مُلْحَقٌ بِالمُؤَنَّثِ السَّالِم (ج) تَكْسِيرٍ

٥- قَالَ تَعَالَى: (وَلاَ يَسْخَرْ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ) نِسَاء.........

(أ) اسْمُ جَمْع (ب) اسْمُ جِنْسٍ (ج) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ

٦- قَالَ تَعَالَى: (كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِر) مُنْتَشِر اسْمُ.........

(أ) فِعْلٍ (ب) مَفْعُوْلٍ (ج) فَاعِلٍ

٧- قَالَ تَعَالَى: (وَكُلُّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ مُسْتَطَرٌ) مُسْتَطَرٌ اسْمُ.........

(أ) فِعْلٍ (ب) مَفْعُوْلٍ (ج) فَاعِلٍ

٨- قَالَ تَعَالَى: (وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ) الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ هُنَا جُمْلَةٌ.........

(أ) حَالِيَّةٌ (ب) صِفَةٌ (ج) خَبَرِيَّةٌ

٩- قَالَ تَعَالَى: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى المَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) كَلِمَة يَسْعَى جُمْلَة.........

(أ) حَالِيَّةٌ (ب) صِفَةٌ (ج) لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإعْرَابِ

١٠ قَالَ تَعَالَى: (وَإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ) الجُمْلَةُ الَّتِي تحتَهَا خَطٌّ جُمْلَة.........

(أ) مَفْعُوْلِيَّةٌ (ب) جَوَاب الشَّرْطِ (ج) لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإعْرَابِ

وَضِّحْ فِيمَا يَلِي الجُمَلَ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ وَالَّتِي لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الجُمْلَةُ	لَهَا مَحَلٌّ	لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ
١١- إِنَّ المُؤْمِنَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ.		
١٢- رَأَيْتُ أَخَاكَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ.		
١٣- احْتَرِمْ مَنْ يَحْتَرِمُكَ.		
١٤- جَاءَ رَجُلٌ ظَهْرُهُ مُنْحَنٍ.		
١٥- وَاللهِ لَأَنْصُرَنَّ المَظْلُومَ.		
١٦- إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ.		
١٧- المُسْلِمُ يَعْمَلُ وَيَحْتَسِبُ.		
١٨- إِذَا آمَنْتَ فُزْتَ وَنَجَوْتَ.		
١٩- كَانَ هَذَا الطَّالِبُ يُحْسِنُ المُعَامَلَةَ.		
٢٠- أَكْرِمْ مَنْ يُكْرِمكَ.		

وَضِّحْ فِيمَا يَلِي الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ وَالأَسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ

الأسماء	مَرْفُوع	مَنْصُوب
٢١- اسْمُ «كَانَ وَكَادَ».		
٢٢- نَائِبُ الفَاعِلِ.		
٢٣- ظَرْفَا الزَّمَانِ وَالمَكَانِ.		
٢٤- اسْمُ لاَ النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.		
٢٥- خَبَرُ لاَ النافية للجنس.		
٢٦- التَّمْيِيزُ.		
٢٧- المَفْعُولُ لأَجْلِهِ.		
٢٨- خَبَرُ إِنَّ.		
٢٩- المَفْعُولُ المُطْلَقُ.		
٣٠- المُسْتَثْنَى.		

أَكْمِلِ الجُمَلَ أَدْنَاهُ بِالكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

الكَلِمَاتُ: (مَسْعَى، أَفْضَل، مُلْتَقَى، مَطْلُوب، فَعَّال، مِثْقَاب، جَعَل، مُنْتَصَف، المِنْظَار، مُفْتَرَق)

٣١ـ حَفَرْتُ ثَقْباً فِي البَابِ بِالـ..........

٣٢ـ الـ.......... بَيْنَ الصَّفا وَالمَرْوَةِ طَوِيلٌ.

٣٣ـ رَنَّ جَرَسُ الهَاتِفِ.......... اللَّيْلِ.

٣٤ـ الإِخْلاصُ فِي العَمَلِ..........

٣٥ـ دِرَاسَةُ بَعْضِ فُرُوعِ الطِّبِّ.......... لِلْفَتَاةِ.

٣٦ـ أَلا تَعْلَمُ أَنَّ اللهَ.......... لِمَا يُرِيدُ.

٣٧ـ مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ.......... المُسْلِمِينَ جَمِيْعاً.

٣٨ـ.......... العِلْمُ حَيَاةَ النَّاسِ سَهْلَةً.

٣٩ـ اتَّجَهَتِ السَّيَّارَةُ يَمِيناً عِنْدَ.......... الطرق.

٤٠ـ يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيبُ.......... فِي تَشْخِيصِ بَعْضِ الأَمْرَاضِ.

امْلأْ الفَرَاغَ بِالصِّيغَةِ الصَّرفِيَّةِ مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ.

٤١ـ نَظَّفَتِ الأُمُّ المَنْزِلَ بِالـ.............. (اسْمُ آلَةٍ مِنْ الفعل كَنَسَ).

٤٢ـ مَنْ يَبْخَلُ بِالسَّلَامِ هُوَ.............. النَّاسِ. (اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ الفعل بَخِلَ)

٤٣ـ وَلَسْتُ بِـ.............. إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي. (صِيْغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنْ الفعل فَرِحَ)

٤٤ـ فِي العِمَارَةِ.............. وَاحِدٌ (اسْمُ مَكَانٍ مِنْ الفعل صَعَدَ)

٤٥ـ الحُرُّ.............. وَعْدَهُ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ الفعل أَنْجَزَ)

٤٦ـ سَعْيُكَ.............. أَيُّهَا الحَاجُّ (اسْمُ مَفْعُوْلٍ مِنْ الفعل شَكَرَ)

٤٧ـ سَافَرْنَا.............. الشَّمْسِ (اسْمُ زَمَانٍ مِنْ الفعل طَلَعَ)

٤٨ـ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الـ.............. (صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنْ الفعل تَابَ)

٤٩ـ مُحَمَّدٌ.............. مِنْ خَالِدٍ (اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنْ الفعل اسْتَقَامَ)

٥٠ـ هَذَا شَخْصٌ.............. (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ مِنْ الفعل كَرُمَ)

وَائِمْ بَيْنَ المُصْطَلَحِ فِي القَائِمَةِ (أ) وَتَعْرِيفِهِ فِي القَائِمَةِ (ب)

(أ) المُصْطَلَحُ	(ب) تَعْرِيفُهُ
٥١ ـ اسْمُ الجَمْعِ	أ ـ اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ دُونَ قبُولِ عَلَامَاتِهِ.
٥٢ـ اسْمُ الجِنْسِ الآحَادِيِّ	ب ـ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
٥٣ـ الصِفَةُ المُشَبَّهَةُ	ج ـ اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.
٥٤ـ المَصْدَرُ	د ـ اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ.
٥٥ـ المُبَالَغَةُ	هـ ـ مَا اشْتُقَّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ به الفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ.
٥٦ـ النَّسَبُ	و ـ اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا تَمَّ الفِعْلُ بواسِطَتِهِ.
٥٧ـ اسْمُ الفِعْلِ	ز ـ مَا دَلَّ عَلَى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ نَفْسِهِ.
٥٨ـ الاسْمُ المَنْقُوصُ	ح ـ اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِشُرُوطٍ.
٥٩ـ اسْمُ الزَّمَانِ	ط ـ مَا أُرِيدَ بِهِ وَاحِدٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ.
٦٠ـ اسْمُ الآلَةِ	ي ـ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
	ك ـ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ للدَّلالَةِ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ.
	ل ـ صِيغَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ لِلدَّلالَةِ عَلَى التَكْثِيرِ.

مَثِّلْ لِمَا يَلِي فِي كَلِمَاتٍ

٦١ـ جَمْعُ قِلَّةٍ عَلَى وَزْنِ فِعْلَة..............................
٦٢ـ جَمْعُ كثرة عَلَى وَزْنِ مَفَاعِل..............................
٦٣ـ اسْمُ جَمْعٍ..............................
٦٤ـ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ..............................
٦٥ـ اسْمُ جِنْسٍ آحَادِيٌّ..............................
٦٦ـ اسْمُ جِنْسٍ إِفْرَادِيٌّ..............................
٦٧ـ جَمْعٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ..............................
٦٨ـ جَمْعٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ..............................
٦٩ـ اسْمُ مَكانٍ مِنْ غَيْرِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ..............................
٧٠ـ صِيغَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَّال..............................

ثَالِثاً: فَهْمُ المَسْمُوعِ

اسْتَمِعْ إِلَى الأَمْثَالِ العَرَبِيَّةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى المَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلٍّ مِنْهَا:

١ـ هَذَا المَثَلُ يَعْنِي..............

(أ) يَطِيبُ العَيْشُ فِي رَجَبٍ.

(ب) تَحْدُثُ أَحْدَاثٌ عَجِيبَةٌ فِي شَهْرِ رَجَبٍ.

(ج) إِذَا عِشْتَ طَوِيلاً، فَسَتَرَى كَثِيراً مِنَ العَجَائِبِ.

٢ـ هَذَا المَثَلُ يَعْنِي..............

(أ) قَدْ يَكُونُ التَّأْخِيرُ فِي السُّرْعَةِ.

(ب) السُّرْعَةُ فِي العَجَلَةِ.

(ج) قَدْ يَكُونُ الإِنْجَازُ أَفْضَلَ مَعَ السُّرْعَةِ.

٣ـ هَذَا المَثَلُ يَعْنِي..............

(أ) الكَلْبُ السَّمِينُ مُطِيعٌ.

(ب) قَدْ تَلْقَى شَرّاً مِمَّنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ.

(ج) أَحْسِنْ إِلَى كَلْبِكَ فَقَدْ يَنْفَعكَ.

٤ـ هَذَا المَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ يَكُون..............

(أ) لَكَ صَدِيقٌ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيكَ.

(ب) أَخُوكَ مِنْ أَبِيكَ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيكَ.

(ج) لَكَ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ نَافِعٌ مِثْلَ أَخِيكَ.

٥ ـ هَذَا المَثَلُ يَعْنِي..............

(أ) الذَّكِيُّ مَنِ اسْتَفَادَ مِنْ أَخْطَاءِ غَيْرِهِ.

(ب) السَّعِيدُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ غَيْرِهِ.

(ج) مَنْ يَعِظِ النَّاسَ يَسْعَدْ.

اسْتَمِعْ إِلَى الفِقْرَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الجَوَابِ الصَّحِيحِ:

الفِقْرَةُ الأُولَى:

٦ـ تَنَقَّلَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ بَيْنَ............

(أ) الكُوفَةِ والبَصْرَةِ والمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَاليَمَنِ.

(ب) مِصْرَ وَاليَمَنِ والشَّامِ.

(ج) اليَمَنِ وَبَغْدَادَ وَمِصْرَ.

٧ـ أَلَّفَ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الحَدِيثِ............

(أ) المُوَطَّأَ

(ب) المُسْنَدَ

(ج) كِتَابَ الصَّحِيحِ

٨ـ حَوَى كِتَابُ الإِمَامِ أَحْمَدَ............

(أ) ٣٠,٠٠٠ حَدِيثٍ

(ب) ٥٠,٠٠٠ حَدِيثٍ

(ج) ٤٠,٠٠٠ حَدِيثٍ

٩ـ تُوُفِّيَ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ............

(أ) ٤٥٠ هـ

(ب) ٢٤١هـ

(ج) ٣٤١ هـ

١٠ـ عُرِفَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بِـ............

(أ) اللِّينِ وَاليُسْرِ

(ب) عَدَمِ التَّهَاوُنِ فِي الحَقِّ

(ج) تَفْسِيرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

اسْتَمِعْ إِلَى الفِقْرَةِ التَالِيَةِ ثُمَّ امْلأ الفَرَاغَ بِالكَلِمَةِ الصَحِيحَةِ:

١١- تَوَلَّى عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ.............. لِفَتْرَةٍ..............

١٢- أَحْيَا فِيْهَا.............. رَسولِ اللهِ ﷺ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ جَدِّهِ..............

١٣- وَلَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ أَنَّهُ.............. عَلَى أَحَدٍ أَوْ.............. مِنْ شَخْصٍ فِي سَبِيلِ الحَقِّ.

١٤- وكَانَ مَعْرُوفاً بـ.............. وَ..............

١٥- و دَعَا إِلَى الانْصِرَافِ عَنْ.............. الدُّنْيَا، وَالعَمَلِ لِلْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ فِي..............

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:
الآنَ اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١٦- وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَوْلِدِ الرَّسُولِ ﷺ بـ..............

Ⓐ سَنَةٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ (أ)　(ب) سَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ
(ج) ثَلاثِ سَنَوَاتٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ　(د) أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ

١٧- أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيق - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ..............

(أ) شَرَحبِيلَ بنَ حَسْنَة　(ب) يَزِيدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ
(ج) بِلَالَ بنَ رَبَاحٍ　(د) أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ

١٨- اجْتَمَعَ الأَنْصَارُ وَالمُهَاجِرُونَ فِي..............

(أ) سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةٍ　(ب) العَقَبَةِ
(ج) دَارِ الأَرْقَمِ　(د) دَارِ أَبِي بَكْرٍ

١٩- « إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُم أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. هَذَانِ الرَّجُلانِ هُمَا..............

(أ) عُمَرُ وَأبُو بَكْرٍ　(ب) عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ
(ج) عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ　(د) عُمَرُ وَعَلِيٌّ

٢٠- أَسْرَعَ أَبُو بَكْرٍ لِجَمْعِ القُرْآنِ عَمَلاً بِمَشُورَةِ..............

(أ) عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ　(ب) عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ
(ج) عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ　(د) أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ

٢١- تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَبْلَ انْتِهَاءِ مَعْرَكَةِ..............

(أ) اليَمَامَةِ　(ب) اليَرْمُوك
(ج) مُؤْتَة　(د) حُنَيْنٍ

٢٢- أَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ جُيُوشاً لِنَشْرِ الإِسْلامِ فِي..............

أ) الشَّام وَالعِرَاقِ
ب) مِصْرَ وَالمَغْرِبِ
ج) بِلَادِ فَارِسٍ
د) المَغْرِبِ وَالعِرَاقِ

٢٣- أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ..............

أ) قِتَالُ المُرْتَدِّينَ
ب) جَمْعُ القُرْآنِ
ج) تَسْيِيرُ جَيْش أُسَامَةَ
د) قِتَالُ الفُرْسِ

٢٤- حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ.............. لِلْهِجْرَةِ.

أ) السَّادِسَةِ
ب) السَّابِعَةِ
ج) الثَّامِنَةِ
د) التَّاسِعَةِ

٢٥- أَنَابَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ عَنْهُ فِي العِرَاقِ القَائِدَ..............

أ) أَبا عُبَيْدَةَ
ب) عَمْراً بنَ العَاصِ
ج) المُثَنَّى بنَ حَارِثَةَ
د) زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ

٢٦- عَدَدُ مَنْ أَعْتَقَهُمْ أَبُو بَكْرٍ مِنَ العَبِيدِ..............

أ) خَمْسَةٌ
ب) سِتَّةٌ
ج) سَبْعَةٌ
د) ثَمَانِيَةٌ

٢٧- سُمِّيَتْ مَعْرَكَةُ اليَرْمُوكِ بِهَذَا الاسْمِ نِسْبَةً إِلَى.............. اليَرْمُوْكِ.

أ) نَهْرِ
ب) جَبَلِ
ج) مَدِينَةِ
د) صَحْرَاءِ

٢٨- تَسَلَّمَ خَالِدٌ خِطَاباً مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ فِيهِ بِـ:..............

أ) العَوْدَةِ لِلْمَدِينَةِ
ب) التَّوَجُّهِ إِلَى بِلَادِ فَارِسٍ
ج) تَرْكِ القِيَادَةِ لأَبِي عُبَيْدَةَ
د) السَّفَرِ إلى بِلَادِ الشَّامِ

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

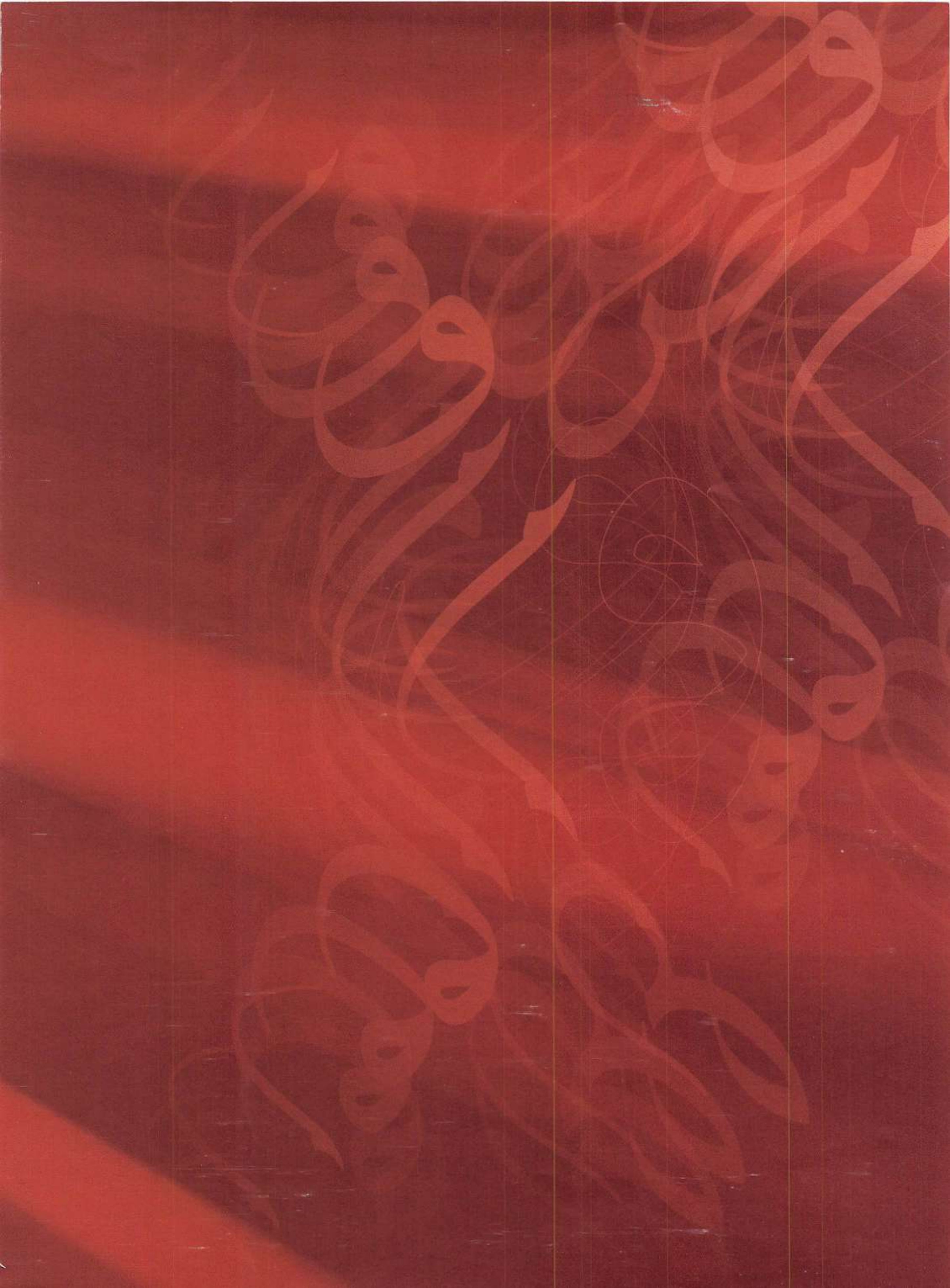
	الجملة	✓	✗	الصَّوابُ
٢٩	كَانَتْ بِلادُ الشَّامِ تَحْتَ حُكْمِ الفُرْسِ.			
٣٠	اسْتُشْهِدَ كَثِيرُونَ مِنْ حَفَظَةِ القُرْآنِ فِي اليَرْموكِ.			
٣١	جَهَّزَ الرَّسُولُ ﷺ جَيْشَ أُسَامَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.			
٣٢	كَانَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ أَحَدَ قَادَةِ المُسْلِمِينَ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ.			
٣٣	كَانَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ الرَّسُولِ فِي حُنَيْنٍ.			
٣٤	انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ عَلَى الفُرْسِ فِي اليَرْموكِ.			
٣٥	كَانَ العِرَاقُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ خَاضِعاً لِحُكْمِ الرُّومِ.			
٣٦	لُقِّبَ أَبو بَكْرٍ بِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ لأَنَّهُ خَلَفَ الرَّسُولَ ﷺ			
٣٧	أَوْصَى أَبُوْ بَكْرٍ بِالخِلَافَةِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ مِنْ بَعْدِهِ.			
٣٨	عَلِمَ أَبُوْ بَكْرٍ بِأَخْبَارِ النَّصْرِ فِي اليَرْمُوكِ.			
٣٩	عَهِدَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِالخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِهِ.			
٤٠	كَانَ عَمْرُو بنُ العَاصِ أَحَدَ القَادَةِ فِي مَعْرَكَةِ اليَرْمُوكِ.			

= ١٥٠ درجة

قائِمَةُ
مُفْرَداتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

الوَحْدَة	المُفـرَداتُ
٩	آتِيَةٌ - أثار / يُثِيرُ - الأَديانِ - أشمَلَ - أطْرافِ - اقتِصاديّ - أقْصى - آمَنَ - الإنجاز - أنْماطَ - أوسَعَ - تَضَمّنَ / تَتَضَمّنُ - تخزِين - تِقانَةِ - تَقَدُّم - تَقْسيم - تَنافُس - تَنكّرَ / يَتَنكّرُ - تَوْفير - حِساب - حَمَلَ / يَحْمِلُ - دِفاعُ - رأسماليّ - رافِض - رَحِمَ / يَرْحَمُ - سائِدُ - سار / يَسيرُ - سَلْبيّ - سِلَع - سِياسِيّ - صِراع - ضُعَفاء - عادى / يُعادي - عَلاقات - عَلْمانيّة - عِمالَة - غَرْبيّة - غَزْو - غَفَرَ / يَغْفِرُ - كارِه - كَراهِيّة - كَرِهَ / يَكْرَهُ - لِحاق - مُؤَيِّد - مُتَقَدِّم - مَثّلَ/يُمَثِّلُ - مَدَنيّة - مَراكِز - مَرْفوض - مُسْتَضعَف - مُستعِدٌّ - مُسْتَهْلِك - المُستورِدَة - مُعاناة - مُعْتَقَدات - مَفتون - مُقَدّسات - مُهَدّدَة - مَواقِف - نَمَط - نَهضَة
١٠	الإبِط - الأَذَى - الأَراكِ - أَرْجُلَ - إزالَةُ - الاسْتِحدادُ - اطَّهَّرَ - الأَظافِرِ - الالتِزام - إماطَةُ - بِضْعٌ (عضو) - تَخَلّصُ - تفرّقَ / يَتفرّقُ - تَقليمُ - جُنُب - حَياءُ - خِتانُ - ذَوق - رَوائح - زَوائِدِ - سُنَنِ - سِواكِ - شارِب - شُعْبَةٌ - شَعْث - شَقّ / يَشُقّ - غالِباً - فَضَلاتُ - قَصّ - قُمامَة - كَرِيهَة - كَعْب - مَرافِق - مَرضاةٌ - مس / يَمَسُّ - مَطْهَرَةٌ - مُطَهِّرَة - مَعاجِين - مَقامَ - مَكْنُون - نَأوِي - نَتْفُ - وُجُوهَ - وَسِخَةٌ - وِقايَةٌ
١١	ازْدَحَمَ / يَزْدَحِم - الأُسْقُف - أَصْلِ - أَعْلَى - أَقَام - أَكَبَّ - أَمْسَى - أوقد / يوقِدُ - أَيْقَنَ - الباحِثُ - بسط / يَبْسُطُ - البَلْدَةُ - تَحَدّثَ / يَتَحَدّثُ - تَقاصَف/يَتَقاصَفُ - جَنازَة - حَرّة - حَنيف - خاتَمَ - خاطب / يُخاطِبُ - رَجَفَ / يَرْجُفُ - رَحَلَ / يَرْحَلُ - رِداء - رَعْشَةٌ - رَكْبٌ - زَعَمَ / يَزْعُم - سَقَطَ / يسقُطُ - سَيّد - صَدَقَة - ظَهْر - عابِد - غُرْبَةِ - قاتَلَ/ يُقاتِلُ - قاطِن - قبّل / يُقَبّلُ - قَدِمَ /يَقْدُمُ - قُرَى - كاهِلِ - كَنيسَة - مَجوسِيّ - معالِم - نارِ - نُبُوّة - نَخْل - نَخْلَة - نَذَرَ/ يَنْذُرُ - وَصَفَ/يَصِفُ
١٢	إثارَة - أَحْمَقُ - آخِرَة - أزعج / يُزْعِجُ - الاسْتِمْتاع - اسْتَمْسَكَ / يَسْتَمْسِكُ - أسعد / يُسْعِدُ - اقْتَصَرَ - أَمينٌ - أهْلَكَ / يُهْلِكُ - أودى - بالى / يُبالي - البَلاءِ - جِدارَ - جَفاء - جَليس - جَهِلَ / يَجْهَلُ - جَهَنّمَ - حِلْيَةً - حمّلَ / يُحَمِّلُ - خامِد - خانَ / يَخونُ - خُلاصَةُ - خِلالَ (صِفات) - خَمْر - رِضا - زينَةً - ساءَ - سَرّ / يَسُرُّ - سُلّم - سلّى / يُسَلّي - سَمْت - شَبكَة - شَرَف - صادَقَ / يُصادِقُ - صَعُبَ/يَصْعُبُ - صَنّف - طَبْع - طبقات - طَرائِق - ظَريفُ - عاهَدَ / يُعاهِدُ - عِشْرَة - غَشّ / يَغِشُّ - غِلْظَة - فاحِشٌ - مُؤنِسٌ - مُتَعَبِّدٌ - مُتّقٍ - مُزْعِجٌ - مُضْطَرٌّ - مُعِينٌ - مِقياس - مُمْتِعٌ - مَنْصِب - ميزان - نَفْعُ - وَرَقَة

المُفْــرَداتُ	الوَحْدَة
احْتَقَرَ / تَحْتَقِرُ - اخْتِراع - ازْدِهارِ - إسْهامَ - أَسْهَمَ - أُصولِ - الأَصيلَةِ - إعْلانِ - إعْمارِ - اكتَشَفَ - آنَذاكَ - أَنْظارَ - بُروز - التَّجْريبِيَّةِ - تَسْخير - تَعَرُّف - جَبْرِ - خِرَق - خِلافَة - صِفْرِ - ضَوْء - طَمِحَ / يَطْمَحُ - طيلَة - عِلْمِيّ - عِنايَة - فائِقَة - قُطْن - كَتّان - كَشْف - كَوْن - كيمياء - لَفَتَ/يَلْفِتُ - مُتَمَدِّن - مُجَرَّدَة - مَرْئِيّات - مُسْتَعْمَل - مُصْطَلَحات - مَنابِعَ - نَظْرَة - وَرَق	١٣
اتقى / يتّقي - أَذاقَ - ارْتَبَطَ / يَرتَبِطُ - ارْتَضَى / يَرْتَضي - اسْتَخْلَفَ / يَسْتَخْلِفُ - الاعتِداءُ - الأَلْبابِ - أَلْهَمَ - آمِنٌ - انْتَمى / يَنْتَمي - أُولَئِكَ - أُولي - تطلّعَ / يَتَطَلَّعُ - تَقْوَى - خُطْبَة - خُلفاءَ - دَوافِعُ - رادِعَةً - رَغَد - صِيانَة - طُمَأْنينَة - عَكّرَ / يُعَكِّرُ - فُجُور - فَرْد - لِبَاسَ - مُتَعَمّد - مُخِلّ - مُسْتَقِرّة - مفهوم - مكّن / يُمَكِّنُ - مَنّ - مُهْتَدي - نَزْعَة - هُداة - وَداع	١٤
الأَزْمِنَةِ - الاسْتِخدام - اسْتِنْزافُ - الأَمْطارِ - تَعَرَّضَ / تَتَعَرَّضُ - تَفجيرِ - تُلْحِقُ - ثَورَة - جَوفِيّة - حال / يَحولُ - حَشَرِيّ - حَيِيَ / نَحْيا - ختم / نَخْتِمُ - رِيّ - شائِعَة - ضِياء - طَرِيّ - عُضْو - عَقْد - عِمادُ - غايَة - فادِحَةُ - قُنْبُلَة - لَفْظَة - لمس / يَلْمَسُ - مُبيد - مُتَكامِل - مُقَوِّمات - مَنْفَعَة - مَوارِد - مَوْزُون - هَدَّدَ / يُهَدِّدُ	١٥
أبحر / تُبْحِرُ - الاحتكاكِ - اخْتَرَعَ / يَخْتَرِعُ - اسْتِمْرارِ - الأَسْلاكِ - أَشِعّة - الآلاتُ - امْتَصّ / تمتَصُّ - انْفِجارِيّة - الآونَةِ - باطِنِ - بُخار - بُخارِيّة - البَطّارِيّاتِ - تَحريك - تَحويلِ - تَرْكيب - تَيّار - جافّة - جَرَفَ / يَجْرُفُ - حَجَرَ - حَرارَة - حَرارِيّةُ - حَرْقِ - خَلايا - دار / تَدورُ - رَحى - رِياحُ - سَخّنَ / يَسَخّنُ - سُدود - سُطوح - سُهولَةُ - شاسِعَة - شِراعِيّ - شَكْلُ - شَلّالات - صُخور - طَواحين - قاطِرات - كَمّيّات - لَوّثَ / يُلَوِّثُ - مُتَساقِطَة - مُتَوَفِّرَةُ - مَظاهِرِ - مَعامِل - مقبولَة - مَنازِل - ميكانيكِيّة - نَفّاثَة - نَواعير	١٦



قائِمَةُ
مُفْرَداتِ الكِتابِ

أ		احتِكاكِ	١٦	ارْتِباطُ	٦
إباحَةِ	٢	احْتل	٤	ارْتَبَطَ / يَرتَبِطُ	١٤
ابْتَغى	٢	احْتَوى / تَحْتَوي	٥	ارْتَضى / يَرْتَضي	١٤
أبحر / تُبْحِرُ	١٦	أُحُد	٤	أَرْجاءِ	٤
أَبْدانُ	٢	أَحَدُكُمْ	٣	أَرْجُلَ	١٠
إبِطِ	١٠	أحْصى / يُحْصَى	٧	إرسال	٧
أَبْكاراً	٢	أحكامِ	٨	إرْشادِ	٨
إبِلَ	٢	أَحْمَقُ	١٢	أَرْوِقَةِ	٥
أَتاكُمْ	٣	اخْتِراع	١٣	أزاحَ	٨
اتخذ / يَتَّخِذُ	٣	اخْتَرَعَ / يَخْتَرِعُ	١٦	إزالَةُ	١٠
أَتْراب	٢	آخِرَة	١٢	ازْدَحَمَ / يَزْدَحِم	١١
اتَّسَعَ	٥	آخَرينَ	٢	ازْدِهارِ	١٣
اتقى / يتّقي	١٤	أُخُوَّةِ	٢	ازْدِيادِ	١
آتِيَةٌ	٩	آدابِ	٨	أزعج / يُزْعِجُ	١٢
أثار / يُثيُر	٩	إدارة	٨	أزْمِنَةِ	١٥
إثارَةِ	١٢	آدَمَ	١	أَزْهَرُ	٥
أَثَرِ	٧	أَديانِ	٩	أَزْوَاج	٣
أجازَ / تُجيزُ	٢	أَذَاقَ	١٤	استِثْمارَ	٢
اجْتِهادِ	٢	أَذَى	١٠	اسْتِحدادُ	١٠
إجْماع	١	أرادَ / تُريدُ	٣	اسْتِخدام	١٥
أحاطَ / تُحيطُ	٤	أَراضي	٤	اسْتَخْلَفَ / يَسْتَخْلِفُ	١٤
احْتَقَرَ / تَحْتَقِرُ	١٣	أَراكِ	١٠	استشار / يَستَشيرَ	٣

أَمْسَى	٥
أمْطارِ	١١
أمِنَ / يَأمَنُ	٣
آمِنٌ	١٤
آمَنَ	١٤
أَمينٌ	٩
أنارَ / يُنيرُ	١٢
أُناس	٤
انبغى / يَنْبَغي	٦
انْتِحارٌ	٣
انتِعاشُ	١
انْتَمى / يَنْتَمي	٨
إنجاز	١٤
إنْجيلِ	٩
آنَذاكَ	٧
أنذر / يُنْذِرُ	١٣
أَنْظارَ	١
انْفِجارِيّة	١٣
أَنفُسَكُمْ	١٦
انْفِص	١
أنْماطَ	٥
أَنْواعِ	٩
أهْدَرَ / تُهْدِرُ	١
أهْلَكَ / يُهْلِكُ	٢
أَوْبِئَةِ	١٢
أوجَدَ	١
أودى	٧
أوسَعَ	١٢
أَوقافِ	٩
أوقد / يوقِدُ	٥
أُوْلَئِكَ	١١
أُوْلِي	١٤
آوِنَةِ	١٤
أَيتامِ	١٦
إيذاءِ	٥
أَيْقَنَ	٢
ب	
باحِثُ	١١
باطِلِ	٢
باطِنِ	١٦
بالى / يُبالي	١٢
بُحوثِ	٨
بُخارِ	١٦
بُخارِيّة	١٦
بَدَّدَ / يُبَدِّدُ	٤
بِدَعِ	٨
بذل / يَبْذُلْ	٧
بَرْنامَجِ	٨
بُروز	١٣
بَريقٌ	٦
بِسَبَبِ	١
بسط / يَبْسُطُ	١١
بَصيرُ	٤
بِضْعٌ (عضو)	١٠
بَطّارِيّاتِ	١٦
بِقاعِ	٤
بَقِيَ	٤
بَقيعُ	٤
بَلْ	١
بَلاءِ	١٢
بَلْدَةُ	١١
بُلوغِ	٨
بَليغٌ	٨
بَنو	١
ت	
تاجِرِ	٥

تأسيسِيّ	٨
تأكّد / يَتأكّد	٦
تَبرُجِ	٨
تَبِعَ / يَتْبَعُ	٦
تَبعاً	٢
تَبْغِ	١
تَضَمّنَ / تَتَضمّنُ	٩
تَعَرّضَ /تَتَعَرّضُ	١٥
تَعَلّقَ /تتعلّقُ	٨
تَجْريبِيّةِ	١٣
تَحَدّثَ / يَتَحَدّثُ	١١
تَحذيرُ	٨
تَحريفِ	٧
تَحريكِ	١٦
تَحْريم	١
تَحْصيلِ	٦
تَحويل	١٦
تَخزين	٩
تَخَلّص	١٠
تَخَلّفَ / يَتَخَلّف	٢
تَدْخينَ	١
تدرّجَ / يَتَدرّجُ	٨
تَدريبِ	٦
تَرِبَ / يَتْرَبُ	٣
تَرْكيبِ	١٦
تَسْخيرِ	١٣
تصدق / يَتَصَدّقَ	٢
تطلّعَ / يَتَطَلّعُ	١٤
تَعارَضَ / يَتَعارَضُ	١
تَعاليمُ	٢
تعبُد	٧
تَعَرّفَ / يَتَعَرّفَ	٦
تَعَرُف	١٣
تَعريفٌ	٨
تَعَطّلَ/يَتَعَطّلُ	٦
تَغَلّب/يَتَغَلّبُ	٢
تَفجيرِ	١٥
تَفرّقَ/ يَتفرّقُ	١٠
تَفكّر / يَتَفَكّرُ	٣
تَقاصَفَ/يَتَقاصَفُ	١١
تِقانَةِ	٩
تَقدُم	٩
تَقْسيمِ	٩
تَقَلّبَ	٤
تَقليمُ	١٠
تَقْوَى	١٤
تُلْحِقُ	١٥
تَلَقّى	٨
تمازح / يَتَمازَحُ	٢
تَنابَزَ / يَتَنابَزُ	٢
تَنافُس	٩
تَنكّرَ / يَتَنَكّرُ	٩
تَهْلُكَةِ	١
تَوْفيرِ	٩
تَيّارِ	١٦
ث	
ثَبَتَ/ يَثْبُتُ	١
ثَورَة	١٥
ج	
جافّة	١٦
جامِعُ	٥
جَبْرِ	١٣
جَبَلُ	٤
جِدارَ	١٢
جَرَفَ / يَجْرُفُ	١٦
جَسيمَة	١
جَفاء	١٢
جَلّ / يَجِلُ	٣
جَلال	٣

جَليس	١٢
جَنازَة	١١
جُنُب	١٠
جِنْس	١
جِهات	٥
جُهْد	٢
جَهِلَ / يَجْهَلُ	١٢
جَهَنَّم	١٢
جُهودٌ	٧
جِوار	٤
جَوفِيَّة	١٥
ح	
حازَ/ يَحوزُ	٨
حاضِر	٥
حَافِظَاتٌ	٣
حالَ / يُحولُ	١٥
حامِل	٢
حَبَّبَ/ يُحَبِّبُ	٧
حَتَّى	٣
حُجّاج	٤
حَجَر	١٦
حَرارَة	١٦
حَرارِيَّةُ	١٦

حَرَّة	١١
حَرَثَ / يَحْرُثُ	٦
حَرْق	١٦
حَرَمُ	٤
حَريق	١
حِساب	٩
حَسَبَ/ يَحْسِبُ	٣
حَسَنَةٌ	٢
حَشَرِيّ	١٥
حَفِظَ / يَحْفَظُ	٣
حِفْظ	٥
حَقّ	٢
حِلٌّ	٤
حِلْيَة	١٢
حَمَلَ / يَحْمِلُ	٩
حمّلَ / يُحَمِّلُ	١٢
حَنيف	١١
حَياءُ	١٠
حَيِيَ / نَحْيا	١٥
خ	
خاتَم	١١
خاطب / يُخاطِبُ	١١
خاطِب	٣

خالِدَة	٧
خامِد	١٢
خانَ / يَخونُ	١٢
خَبَائِث	١
خبّاز	٦
خِبْرَة	٦
خَبَزَ / يَخْبِز	٦
خِتانُ	١٠
ختم / نَخْتِمُ	١٥
خَدَمَ / يَخدِمَ	٦
خُرافَةُ	٨
خِرَق	١٣
خُصَص	٥
خُصوم	٨
خَطَبَ/ يَخْطُبُ	٣
خُطْبَة	١٤
خُطّة	٦
خَطَر	١
خُطُوات	٣
خُطْوَةٌ	٣
خُلاصَةُ	١٢
خِلافَة	١٣
خِل(صِفاتِ)	١٢

ساعَدَ / تُساعِدُ	٥
سأَم	٢
سُبْحانَهُ وتَعالىَ	١
سَجائِرَ	١
سُخْرِيّاً	٦
سُخْرِيَة	٢
سَخَنَ / يُسَخِّنُ	١٦
سُدود	١٦
سَرّ / يَسُرُ	١٢
سُطوحِ	١٦
سَقَطَ / يسقُطُ	١١
سَكَنَ / تَسْكُنُ	٣
سَكَن	٣
سَلْبِيّ	٩
سِلَع	٩
سُلَّم	١٢
سلّى / يُسَلّي	١٢
سَليم	٦
سَما / يَسْمو	٣
سَماوِيّ	٧
سَمْت	١٢
سَمَحَ / يَسْمَحُ	٦

سَميعُ	٤
سُنَنِ	١٠
سُهولَةُ	١٦
سِواكِ	١٠
سِياسِيّ	٩
سَيِّد	١١
ش	
شائِعَة	١٥
شارِب	١٠
شاسِعَة	١٦
شَبَّ / يَشِبُّ	١
شَباب	١
شَبكَة	١٢
شَتّى	٤
شِراعِيّ	١٦
شَرَف	١٢
شَريعَة	٥
شَطْرَ	٤
شُعْبَةُ	١٠
شَعْث	١٠
شَعَرَ / يَشْعُرُ	٣
شَقّ / يَشُقّ	١٠

شَكْلٌ	١٦
شَلات	١٦
شَهِدَ / يَشْهَدُ	٥
شُهْرَة	٥
شَيْخوخَة	١
ص	
صادَقَ / يُصادِقُ	١٢
صالِحَة	٣
صانِع	٥
صِحَة	١
صُخور	١٦
صَدَرَ/ يصدر	٧
صَدَقَة	١١
صِراع	٩
صَعُبَ/يَصْعُبُ	١٢
صَعْبٌ	٦
صِغارُ	١
صِفَة	٣
صِفرِ	١٣
صَلْب	٨
صِنْفُ	١٢
صَواب	٦

صِيانَة	١٤
ض	
ضِرار	١
ضَرَرٌ	١
ضَرورِيّة	١
ضُعَفاء	٩
ضِفّة	٤
ضِمْنَ	٤
ضَوْء	١٣
ضِياء	١٥
ط	
طائِفَة	٥
طعَ / يُطعُ	٥
طَبْع	١٢
طِبْق	١
طبقات	١٢
طَرائِف	٢
طَرائِق	١٢
طَرِيّ	١٥
طَلْق	٥
طُمَأْنينَة	١٤
طَمِحَ / يَطمَحُ	١٣

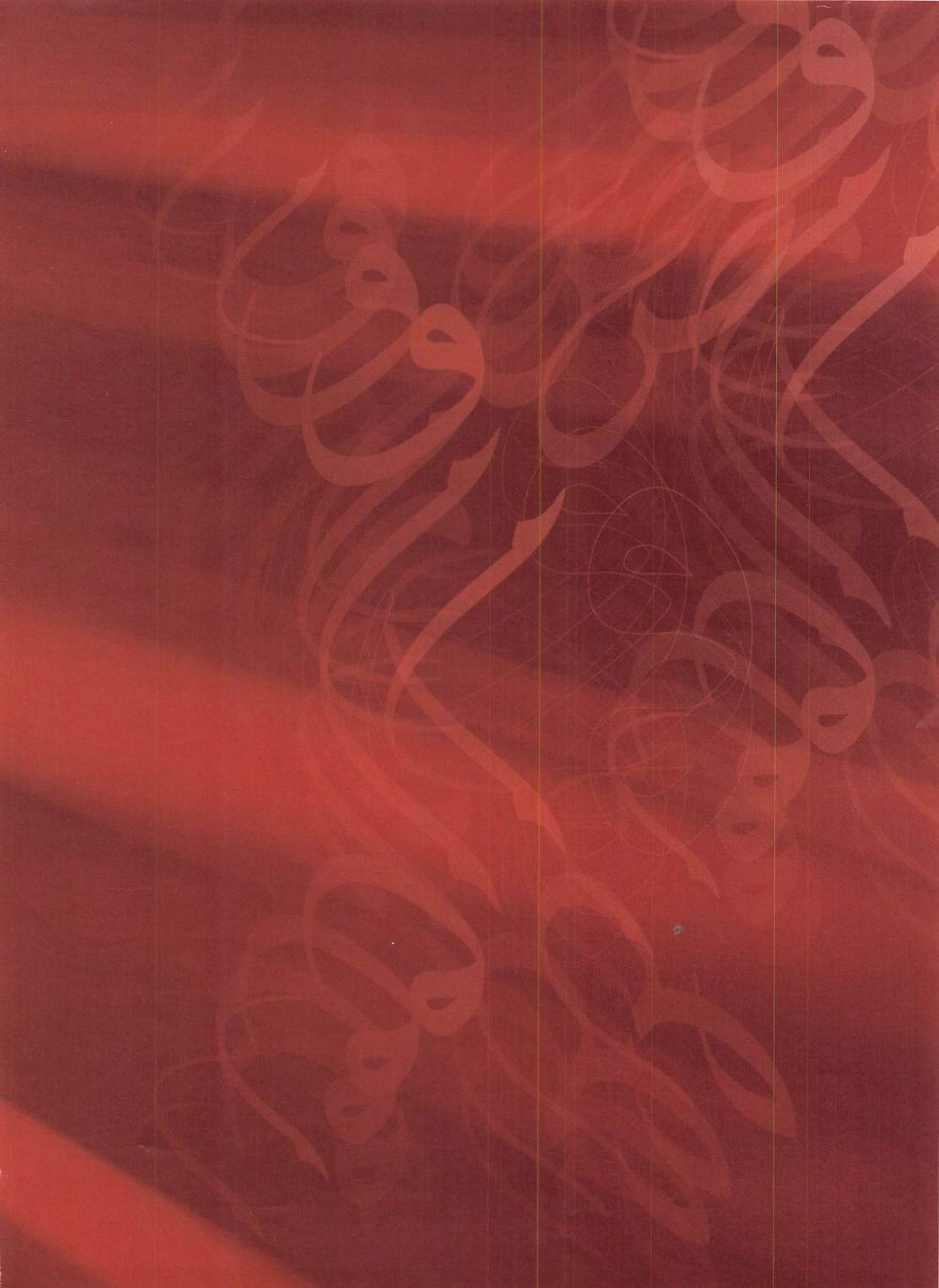
طَواحين	١٦
طَيِّبات	١
طَيِّبَة	٣
طيلَة	١٣
ظ	
ظَريفٌ	١٢
ظَهْر	١١
ع	
عابِث	٢
عابِد	١١
عادَ/يَعودُ	٧
عادى / يُعادي	٩
عاقِلٌ	٣
عاقِلَة	٣
عمِيّة	١
عَالمين	٤
عالِيَة	٥
عامَل / تُعامِلُ	٣
عاهَدَ / يُعاهِدُ	١٢
عَبَدَ / يَعْبُدُ	٥
عَبْر	٤
عُثور	٣

عَجوز	٢
عَدّ / يُعَدّ	٤
عُرُب	٢
عَرَضَ / يُعَرِّضُ	١
عَريضٌ	٣
عَسَى	٢
عِشْرَة	١٢
عُضْو	١٥
عَقْد	١٥
عُقَلاء	١
عَكَّرَ / يُعَكِّرُ	١٤
عَلاقات	٩
عَلْمانِيّة	٩
عِلْمِيّ	١٣
عِمادُ	١٥
عَمالة	٩
عَناصِرُ	٢
عِنايَة	١٣
عِندَما	١
عَهِدَ / يَعْهَدُ	٥
عَوامِل	٢

كَعْب	١٠
كَفاءَة	٥
كُفْر	٤
كُلُ	٥
كِلا	٣
كَمِّيّات	١٦
كَنيسَة	١١
كَوْن	١٣
كيمِياء	١٣
ل	
لاهي	٢
لِبَاسَ	١٤
لِحاق	٩
لِسانَ(لغة)	٧
لَفَتَ/يَلْفِتُ	١٣
لَفْظَة	١٥
لمز / يَلْمِز	٢
لمس / يَلْمَسُ	١٥
لَهْو	٢
لَوّثَ / يُلَوِّثُ	١٦
لوحِظَ	١
م	
مِئات	٥
مُؤَلّفات	٨
مُؤْنِسٌ	١٢
مُؤَيّد	٩
مال	١
مُباحِ	٢
مباحِثُ	٨
مُبَارَك	٤
مَبْعَثُ	٤
مُبيد	١٥
مُتَخَصّص	٨
مُتَساقِطَة	١٦
مُتَصاعِد	١
مُتَعَبّدٌ	١٢
مُتَعَدّ	١
مُتَعَدّدَة	٥
مُتَعَمّد	١٤
مُتَفاوِتٌ	٦
مُتَقدّم	٩
مُتّقِ	١٢
مُتَكامِل	١٥
مُتَمَدّن	١٣
مُتَوَفّرَة	١٦
مِثال	٣
مَثّلَ/يُمَثّلُ	٩
مَجّاناً	٥
مُجاوِر	١
مُجْتَمَع	١
مُجَرّدَة	١٣
مَجوسِيّ	١١
مَجيدُ	٤
مُحاضَراة	٨
مُحَرّم	٤
مَخْطوبَة	٣
مُخِلّ	١٤
مَخْلوقات	٣
مُداعَبَة	٢
مُدَخّن	١
مَدَنِيّة	٩
مَذْهَب	٥
مَرْءُ	٣
مَرْئِيّات	١٣
مَرافِق	١٠
مَراكِز	٩
مُرْتَبِط	٦
مَرَح	٢
مَرضاةٌ	١٠

مَرْفوض	٩	مُصيبَة	١	مُفَوَّهٌ	٨
مَرِنٌ	٦	مَضْرِب	٧	مَقامَ	١٠
مُزاح	٢	مُضْطَرّ	١٢	مَقْبَرَةٌ	٤
مَزاعِم	٨	مُطبَّة	٧	مَقبولَة	١٦
مزح / يَمْزَحُ	٢	مَطْهَرَةٌ	١٠	مُقَدَّسات	٩
مُزْعِجٌ	١٢	مُطَهِّرَة	١٠	مَقَرّ	٤
مَزيدٍ	٢	مَظاهِر	١٦	مَقْصودَة	٣
مس / يَمَسُّ	١٠	مَعاجين	١٠	مُقَوِّمات	١٥
مُستَضعَف	٩	معاشَرَة	٦	مِقياس	١٢
مُستَعِدٌّ	٩	مَعالِم	٤	مكّن / يُمَكِّنُ	١٤
مُسْتَعْمَل	١٣	مَعامِل	١٦	مَكْنُون	١٠
مُسْتَقْبَل	٦	مُعاناة	٩	ملّ / يَمَلُّ	٢
مُسْتَقِرَة	١٤	مُعْتَقَدات	٩	مَلاعِبَ	٥
مُسْتَهْلِك	٩	مُعْتَمِر	٤	ملايين	٤
مُستودَع	٧	مَعْنى	٢	مَلِك	٨
مُستورِدَة	٩	مَعْهَد	٨	مُمْتِعٌ	١٢
مُسَخَّرٌ	٦	مَعيشَة	٦	مَنَّ	١٤
مَسْقَطُ	٤	مُعينٌ	١٢	مَنابِعَ	١٣
مَسيحُ	٨	مفاخر	٧	مَنازِل	١٦
مُشروعَة	٢	مَفتون	٩	مُناظَرات	٨
مَصالِح	٦	مفْتي	٨	مُنْتَشِرَة	٢
مُصْطَلَحات	١٣	مفهوم	١٤	مُنَزَّل	٧

الكلمة	الدرس
مَنْشورات	٨
مَنْصِب	١٢
مَنَعَ / يَمْنَعُ	٣
مَنْفَعَة	١٥
مُهْتَدي	١٤
مُهَدَّدَة	٩
مِهَن	٦
مَوارِد	١٥
مُوافَقَة	٣
مَواقِف	٩
مَوَدّة	٣
مَوْزُون	١٥
ميزات	٦
ميزان	١٢
مُيَسَّرٌ	٦
ميكانيكِيّة	١٦
مُيول	٦
ن	
نارِ	١١
نَأوي	١٠
نَبَغَ	٧
نُبُوَّة	١١
نبيُّ	٤
نَتْفُ	١٠
نَحْو	٧
نَخْل	١١
نَخْلَة	١١
نَذَرَ/ يَنْذُرُ	١١
نَزْعَة	١٤
نَشْأَة	٧
نَشَرَ / يَنْشُرُ	١
نَظَرَ / يَنْظُرَ	٣
نَظْرَة	١٣
نَفّاثَة	١٦
نَفْس	٣
نَفْعُ	١٢
نَقْدِ	٨
نِكاحِ	٣
نُكِحَ / يُنْكَحُ	٣
نَمَط	٩
نَهضَة	٩
نَهيِ	١
نَواعير	١٦
نورُ	٤
نوقُ	٢
هـ	
هُداة	١٤
هِدايَة	٨
هَدّدَ / يُهَدِّدُ	١٥
هُدى	٤
هفا / يَهفو	٤
هَكَذا	٧
و	
وَادِ	٤
وَباءِ	١
وَثيقَةٌ	٣
وُجُوهَ	١٠
وَداع	١٤
وَدود	٣
وَراء	٢
وَرَق	١٣
وَرَقَة	١٢
وَسِخَةٌ	١٠
وَصَفَ/يَصِفُ	١١
وَضَعَ /يَضَعُ	٣
وِقايَةٌ	١٠
وَيْلٌ	٢
ي	
يَهود	٤



نُصوصُ
فَهْمِ المَسْموعِ

قِصَصٌ عُمَرِيَّةٌ

القِصّةُ الأُولى:

قالَ أَسْلَمُ: خَرَجْنا مَعَ عُمَرَ -رَضِيَ الله عَنْهُ- إلى حَرَّةِ واقِم، حَتّى إذا كُنّا بِصِرار، إذا نارٌ تُوقَدُ فَقالَ: يا أَسْلَمُ، إنِّي أَرَى ها هُنا رُكْباناً قَصُرَ بِهِمُ اللَّيْلُ وَالبَرْدُ. انْطَلِقْ بِنا. فَخَرَجْنا نُهَرْوِلُ حَتّى دَنَوْنا مِنْهُمْ، فَإذا بِامْرَأةٍ مَعَها صِبيانٌ وَقِدْرٌ مَنْصوبَةٌ عَلى نار، وَصِبْيانُها يَتَضاغَوْنَ (يَبْكونَ). فَقالَ عُمَرُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ الضَّوْءِ. وَكَرِهَ أَنْ يَقولَ: يا أَصْحابَ النّار. فَأَجابَتِ امْرَأَةٌ: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ؟ فَقالَ: أَأَدْنُو؟ فَقالَتْ: اُدْنُ بِخَيْر، أَوْ دَعْ. فَدَنا مِنْها فَقالَ: ما بالُكُمْ؟. قالَتْ: قَصُرَ بِنا اللَّيْلُ وَالبَرْدُ. قالَ: وَما بالُ هَؤُلاءِ الصِّبْيَةِ يَتَضاغَوْنَ؟ قالَتْ: الجُوعُ؟ قالَ: وَأَيُّ شَيءٍ في هَذِهِ القِدْرِ؟ قالَتْ: ماءٌ أُسْكِتُهُمْ بِهِ حَتّى يَناموا، وَاللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَ عُمَرَ. قالَ: أَيْ رَحِمَكِ اللهُ. وَما يَدْرِي عُمَرُ بِكُمْ؟ فَقالَتْ: يَتَوَلّى أَمْرَنا ثُمَّ يَغْفُلُ عَنّا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيّ فَقالَ: انْطَلِقْ بِنا. خَرَجْنا نُهَرْوِلُ، حَتّى أَتَيْنا دارَ الدَّقيق، فَأَخْرَجَ عِدْلاً مِنْ دَقيق وَ عِدْلاً مِنْ شَحْم، وَقالَ: احْمِلْهُ عَلَيّ؟ قُلْتُ: أَنا أَحْمِلُهُ عَنْكَ. قالَ: أَنْتَ تَحْمِلُ وِزْرِي يَوْمَ القِيامَةِ، لا أُمَّ لَكَ. فَحَمَلْتُهُ عَلَيهِ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إلَيها، نُهَرْوِلُ، فَأَلْقَى ذَلِكَ عِنْدَها، وَأَخْرَجَ مِنَ الدَّقيقِ شَيْئاً، فَأَخَذَ يَقولُ لَها: ذُرِّي عَلَيّ وَأَنا أُحَرِّكُ لَكِ. وَجَعَلَ يَنْفُخُ تَحْتَ القِدْرِ. وَكانَتْ لِحْيَتُهُ عَظيمَةً، فَرَأَيْتُ الدُّخانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِها، حَتّى طَبَخَ لَهُمْ. ثُمّ أَنْزَلَها وَأَفْرَغَ الحَريرَةَ في صَفْحَة، وَهُوَ يَقولُ لَها: أَطْعِميهِمْ، وَأَنا أَسْطَحُ لَهُمْ؛ أَيْ أُبَرِّدُهُ، وَلَمْ يَزَلْ حَتّى شَبِعوا وَهِيَ تَقولُ لَهُ: جَزاكَ اللهُ خَيْراً. كُنْتَ بِهَذا الأَمْرِ أَوْلى مِنْ أَميرِ المُؤْمنينَ.

القِصّةُ الثّانِيَةُ:

كانَ عَمْرو بْنُ العاص والِياً عَلى مِصْرَ، وَكانَ ابْنُهُ يُجْري الخَيْلَ في مَيْدانِ السِّباق، فَنازَعَهُ بَعْضُ المِصْريينَ السَّبْقَ، وَاخْتَلَفا بَيْنَهُما لِمَنْ يَكونُ الفَرَسُ السّابِقُ. وَغَضِبَ ابْنُ الوالي، فَضَرَبَ المِصْريَّ وَهُوَ يَقولُ: أَنا ابْنُ الأَكْرمينَ. فَاسْتَدْعى عُمَرُ الواليَ وَابْنَهُ، حِينَ رَفَعَ إليهِ المِصْريُّ أَمْرَهُ. وَنادَى بِالمِصْريِّ في جَمْعٍ مِنَ النّاس، أَنْ يَضْرِبَ خَصْمَهُ قائلاً لَهُ: اضْرِبِ ابْنَ الأَكْرمينَ، ثُمّ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الواليَ، لأَنَّ ابْنَهُ لَمْ يَجْرُؤْ عَلى ضَرْبِ النّاسِ إلا بِسُلْطانِهِ. وَصاحَ بِالوالي مُغْضَباً: بِمَ اسْتَعْبَدْتُمْ النّاسَ، وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمّهاتُهُمْ أَحْراراً؟ فَما نَجا مِنْ يَدِهِ إلاّ بِرِضىً مِنْ صاحِبِ الشَّكْوى وَاعْتِذارٍ مَقْبولٍ.

القِصّةُ الثّالِثَةُ:

اشْتَرى عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ -رَضِيَ الله عَنْهُ- وَهُوَ أَميرُ المُؤْمنينَ حِصاناً، وَسارَ بِهِ بَعيداً عَنِ البائعِ وَرَكِبَهُ لِيُجَرِّبَهُ، فَأُصيبَ الحِصانُ بِعُطْب. فَساوَرَتْهُ نَفْسُهُ بِإرْجاعِه، ظَنّاً مِنْهُ أَنّ البائعَ خَدَعَهُ فيهِ. وَلَكِنَّ البائعَ رَفَضَ الحِصانَ مِنْ أَميرِ المُؤْمنينَ، فَشَكاهُ عُمَرُ -رَضِيَ الله عَنْهُ- إلى القاضي، فَاخْتارَ الرَّجُلُ شُرَيحاً القاضيَ المَشْهورَ بِالعَدْلِ. فَحَكَمَ القاضي لِلرَّجُلِ، وَقالَ لِعُمَرَ: خُذْ ما ابْتَعْتَ أَوْ رُدّ، كَما اسْتَلَمْتَ. فَقالَ عُمَرُ مَسْروراً، وَهُوَ يَنْظُرُ إلى شُرَيحٍ قائلاً: هَلِ القَضاءُ إلاّ هَكَذا» وَعَيّنَهُ قاضِياً عَلى الكُوفَةِ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

قِصَصٌ عُمَرِيَّةٌ

القِصَّةُ الرّابِعَةُ:

عِنْدَما وَصَلَتْ أَقْمِشَةٌ يَمَنِيَّةٌ، وَوُزِّعَتْ عَلى المُسْلِمينَ عَدْلاً وَمُساواةً، وَلَبِسَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ ثَوْبَينِ (لِأَنَّهُ كانَ طَويلاً) وَلَمَسَ المُسْلِمونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الأَشْياءَ كانَتْ تُوَزَّعُ عَلانِيَةً. وَصَعِدَ المِنْبَرَ لِيَخْطُبَ، وَيَحُثَّهُمْ عَلى الجِهادِ مُرْتَدِياً هَذا الثَّوْبَ. وَقالَ لَهُمْ: «اسْمَعوا وَأَطيعوا» فَقالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: لا سَمْعَ وَلا طاعَةَ. فَقالَ لَهُ عُمَرُ في هُدوءٍ: لِماذا يَرْحَمُكَ اللهُ؟ فَقالَ الرَّجُلُ بِنَفْسِ الجُرْأَةِ: أَخَذْتَ مِنَ القُماشِ مِثْلَ ما أَخَذْنا، فَكَيْفَ فَصَّلْتَهُ قَميصاً، وَأَنْتَ أَطْوَلُ مِنّا؟ لا بُدَّ أَنَّ هُناكَ شَيْئاً خَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ. وَدافَعَ عُمَرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَنادى ابْنَهُ عَبْدَ اللهِ، لِيُعْلِنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ تَنازَلَ عَنْ نَصيبِهِ لِأَبيهِ، حَتّى يُمْكِنَهُ أَنْ يَحْصُلَ عَلى قَميصٍ كامِلٍ، يَتَمَكَّنُ بِهِ مِنْ سَتْرِ العَوْرَةِ وَالاجْتِماعِ بِالنّاسِ. وَجَلَسَ الرَّجُلُ في هُدوءٍ مِنْ جَديدٍ وَهُوَ يَقولُ: «الآنَ نَسْمَعُ وَنُطيعُ».

القِصَّةُ الخامِسَةُ:

عَلى عادَتِهِ في حِرْصِهِ وَعَدْلِهِ وَرِعايَتِهِ لِرَعِيَّتِهِ، كانَ الفاروقُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ذاتَ لَيْلَةٍ يَطوفُ بِأَحْياءِ المَدينَةِ، يَتَفَقَّدُ شُؤونَ النّاسِ، وَيَتَحَسَّسُ. فَمَرَّ بِبَيْتٍ سَمِعَ مِنْهُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَقولُ لِابْنَتِها: يا بُنَيَّةُ، لَقَدْ قارَبَ وَقْتُ الفَجْرِ؛ فَقومي امْزِجي اللَّبَنَ بِالماءِ. فَرَدَّتِ الابْنَةُ: أَلَمْ يَأْتِكِ يا أُمّاهُ نَهْيُ أَميرِ المُؤْمِنينَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقالَتِ الأُمُّ: بَلى، وَلَكِنْ كَيْفَ يَدْري عُمَرُ؟ قالَتِ البِنْتُ: إِنْ كانَ عُمَرُ لا يَرانا، فَإِنَّ رَبَّ عُمَرَ يَرانا. فَتَرَكَ عُمَرُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَلامَةً عَلى جِدارِ البَيْتِ. ثُمَّ أَمَرَ ابْنَهُ عاصِماً، أَنْ يَأْتِيَ هَذا البَيْتَ، وَيَخْطُبَ الفَتاةَ إِلى نَفْسِهِ وَيَتَزَوَّجَها؛ فَإِنَّها مِمَّنْ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ. فَفَعَلَ عاصِمٌ ما أُمِرَ بِهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ تِلْكَ الفَتاةُ فَتاةً سُمِّيَتْ لَيْلَى، تَزَوَّجَها عَبْدُ العَزيزِ بْنُ مَروانَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ عُمَرَ، فَكانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ، الَّذي كانَ شَديدَ الشَّبَهِ بِجَدِّهِ الفاروقِ، يَحْذو حَذْوَهُ وَيَتَرَسَّمُ خُطاهُ.

القِصَّةُ السّادِسَةُ:

أَرْسَلَ كِسْرى -مَلِكُ الفُرْسِ- رَسولاً إِلى المَدينَةِ، يَحْمِلُ رِسالَةً إِلى أَميرِ المُؤْمِنينَ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَلَمّا وَصَلَ الرَّسولُ إِلى المَدينَةِ، سَأَلَ عَنْ قَصْرِ الخِلافَةِ، وَكانَ يَظُنُّهُ قَصْراً كَبيراً، فَوَجَدَ بَيْتَ الخَليفَةِ بَيْتاً صَغيراً، لَيْسَ فيهِ دَليلٌ عَلى فَخامَةِ المُلوكِ، فَطَرَقَهُ وَلَمْ يَجِدْ عُمَرَ. فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقيلَ لَهُ إِنَّهُ ذَلِكَ النّائِمُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ. فَجاءَ إِلَيهِ فَوَجَدَهُ نائِماً مُتَوَسِّداً التُّرابَ، وَلَيْسَ حَوْلَهُ حَرَسٌ، فَقالَ رَسولُ كِسْرى مَقالَتَهُ المَشْهورَةَ «عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يا عُمَرُ».

والآن، أجب عن الأسئلة.

الوَحْدَةُ (١٠) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الأوّل

النَّمْلُ وَالحَلْوى

حَكى ضابِطٌ مُغامَرَةً فَقالَ: خِلالَ الحَرْبِ، ذَهَبْتُ إلى مَجاهِلِ إفْريقيا، فَأَمْضيتُ بِها مَعَ جُنودي شُهوراً، رَأَينا مِنْ غاباتِها وَنَباتِها وَحَيَوانِها وَطُيورِها وَصَحاريها، ما لَمْ نَرَهُ في المَناطِقِ الّتي قَضيتُ بِها شَبابي. وَأَقَمْنا في خِيامٍ نَصَبْناها في الخَلاءِ، عَلى مَسْمَعٍ مِنْ زَئيرِ الأُسودِ، وَضَجيجِ الأَفْيالِ، وَفَحيحِ الأَفاعي، وَخَطَرِ ذَواتِ المَخالِبِ وَالأَنْيابِ. وَلَمْ نَكُنْ نَأْبَهُ بِشَيءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ لأَنّنا أَحَطْنا أَنْفُسَنا بِحِراسَةٍ يَقِظَةٍ قَوِيّةٍ، وَتَزَوَّدْنا بِأَسْلِحَةٍ فَتّاكَةٍ، نُدافِعُ بِها عَنْ أَنْفُسِنا، وَنَضْمَنُ لَها الأَمْنَ وَالاطْمِئْنانَ. غَيْرَ أَنّ شَيْئاً واحِداً نَغَّصَ عَلينا حَياتَنا، وَلَمْ تُفْلِحْ في التَّغَلُّبِ عَليهِ أَسْلِحَتُنا، عَلى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ شَأْنِهِ وَحَقارَةِ أَمْرِهِ؛ ذَلِكَ هُوَ النَّمْلُ الأَبْيَضُ. لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْهُ الكَثيرَ مِنْ قَبْلُ، وَأَعْلَمُ ما يَتّصِفُ بِهِ مِنْ صَبْرٍ وَمُثابَرَةٍ وَكِفاحٍ، وَما يَقْدِرُ عَليهِ مِنْ بِناءِ القُرى وَإِعْدادِ الجُيوشِ، وَمُحارَبَةِ العَدُوِّ، وَصَدِّ المُعْتَدي وَالعَمَلِ المُتَواصِلِ، وَالتَّعاوُنِ البَنّاءِ. وَلَكِنْ لَمْ يَخْطُرْ بِبالي أَنْ يَصِلَ في إِحْكامِ خُطَطِهِ، وَتَدْبيرِ أُمورِهِ إلى الحَدِّ الّذي شاهَدْتُهُ في هَذا المَكانِ.

لَقَدْ رَأَيتُ مِنَ النَّمْلِ وَكِفاحِهِ وَنِظامِهِ، ما جَعَلَني أُومِنُ أَنّ جَماعاتِ النَّمْلِ تَفوقُ الإنْسانَ في كَثيرٍ مِنَ المَزايا. رَأيتُ النَّمْلَ الأَبْيَضَ، في هَذِهِ المَنْطَقَةِ الإِفْريقيّةِ عِنْدَ خَطِّ الاسْتِواءِ، أَكْبَرَ حَجْماً مِنْ مَثيلِهِ في المَناطِقِ الأُخْرى، وَأَطْوَلَ أَرْجُلاً، وَأَشَدَّ لَدْغاً. كانَ يَهْجُمُ عَلى طَعامِنا في جُرْأَةٍ وَإِقْدامٍ، وَلا يَتْرُكُهُ إلا وَقَدْ أَتى عَليهِ كُلِّهِ. وَإِذا نِمْنا أَزْعَجَنا وَأَقَضَّ مَضاجِعَنا بِالقَرْصِ المُؤْلِمِ، وَالوَخْزِ الّذي يُشْبِهُ وَخْزَ الإِبَرِ. وَكَمْ حاوَلْنا في الشُّهورِ الأُولى مِنْ إِقامَتِنا، أَنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنا مِنْهُ، فَلَمْ نَظْفَرْ بِأَيِّ نَجاحٍ، وَساعَدَهُ عَلى الانْتِصارِ عَلينا، أَنّنا لا نَجِدُ السُّمَّ الّذي يُمْكِنُ أَنْ نَضَعَهُ في طَعامِهِ فَيَقْتُلَهُ. وَفي أَحَدِ أَعْيادِنا، بَعَثَ إلينا أَهْلُنا وَأَصْدِقاؤُنا، بِهَدايا العيدِ مِنَ الحَلْوى وَالأَطْعِمَةِ السُّكَّرِيّةِ، الّتي طالَتْ غَيْبَتُها عَنّا، وَهَفَتْ إليها نُفوسُنا، وَكانَ نَصيبي مِنْها مَوفوراً. غَيْرَ أَنّ الّذي أَفْسَدَ عَلَيّ سُروري بِها، اشْتِغالُ فِكْري بِالبَحْثِ عَنْ مَكانٍ أَمينٍ أَضَعُها فيهِ، بَعيداً عَنْ أَفْواجِ النَّمْلِ وَغاراتِها. وَطالَ بِيَ التَّفْكيرُ، ثُمّ اهْتَدَيْتُ بَعْدَ جُهْدٍ إلى فِكْرَةٍ ظَنَنْتُ أَنّها عِلاجٌ لِما نَشْكو مِنْهُ؛ هِيَ أَنْ أُخْفِيَ هَذِهِ الحَلْوى في صُنْدوقٍ مُحْكَمِ إِغْلاقُهُ، وَأَضَعَهُ فَوْقَ عَمودٍ قَصيرٍ، أُقيمُهُ وَسَطَ إِناءٍ كَبيرٍ مَمْلوءٍ بِالماءِ، فَلا يَسْتَطيعُ النَّمْلُ الوُصولَ إليهِ. وَبَذَلْتُ مِنَ الجُهْدِ أَقْصاهُ، وَبالَغْتُ في الاسْتِعْدادِ، فَأَحَطْتُ إِناءَ الماءِ بِحِزامٍ عَريضٍ، غُمِسَ في مادّةٍ لَزِجَةٍ، إذا لَمَسَهُ النَّمْلُ عَلِقَ فيهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّخَلُّصَ مِنْهُ. وَما إِنِ انْتَهَيْتُ مِنْ هَذِهِ التَّحْصيناتِ، وَأَعْدَدْتُ تِلْكَ المَوانِعَ، حَتّى صَدَرَتْ إِلَيّ الأَوامِرُ، بِأَنْ أَخْرُجَ في رِحْلَةٍ بَعيدَةٍ، قَضيتُ فيها يَوْمَينِ. فَلَمّا عُدْتُ شَهِدْتُ عَجَباً؛ رَأَيْتُ النَّمْلَ قَدْ غَزا صُنْدوقَ الحَلْوى مِنَ البَرِّ وَالبَحْرِ وَالجَوِّ، وَلَمْ يَدَعْ فيهِ قِطْعَةً مِنَ الحَلْوى، لَمْ يَصِلْ إليها. فَقَدْ وَصَلَتْ أَفْواجُهُ الأُولى إلى الحِزامِ الصَّمْغِيِّ فَالْتَصَقَتْ بِهِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ مِنْهُ فَكاكاً؛ غَيْرَ أَنّ الأَفْواجَ التّالِيَةَ، اتّخَذَتْ مِنْ أَجْسامِ الصَّرْعى المُتَلاصِقَةِ جِسْراً، عَبَرَتْهُ إلى النّاحِيَةِ الأُخْرى. ثُمّ واصَلَتْ سَيْرَها، حَتّى بَلَغَتِ الماءَ فَعَجَزَتْ عَنْ عُبورِهِ، وَعادَتْ إلى الأَرْضِ، لِتَحْمِلَ في أَفْواهِها قَشّاً رَفيعاً، أَخَذَتْ تَرْميهِ فَوْقَ سَطْحِ الماءِ، وَتَصْنَعُ مِنْهُ جِسْراً تَسيرُ فَوْقَهُ، حَتّى تَصِلَ إلى العَمودِ القائِمِ وَسَطَ الماءِ. وَقَدْ نَجَحَتْ حيلَتُها وَوَصَلَتْ إلى العَمودِ، فَقابَلَتِ الحِزامَ اللزِجَ الّذي يُحيطُ بِهِ؛ فَفَعَلَتْ بِهِ ما فَعَلَتْهُ في سابِقِهِ، وَاتّخَذَتْ مِنْ أَجْسامِ القَتْلى قَنْطَرَةً إلى الصُّنْدوقِ. وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنّها أَرْسَلَتْ كَتائِبَ مِنْها تَسَلَّقَتِ الخَيْمَةَ مِنَ الدّاخِلِ، حَتّى بَلَغَتْ سَقْفَها، وَاتّخَذَتْ لِنَفْسِها مَوْقِعاً رَأْسِياً فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، وَأَخَذَتْ تَتَرامى عَليهِ واحِدَةً بَعْدَ الأُخْرى في مَهارَةٍ وَدِقّةٍ، وَلَمْ تَقِفْ في سَبيلِها الشِّراكُ وَالمَوانِعُ الّتي نَصَبَها الإنْسانُ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

أَبو سُفْيانَ وهِرَقْلُ

قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبّاسٍ إِنّ أَبا سُفْيانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إليهِ في رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكانوا في تجارةٍ بِأَرْضِ الشّامِ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ بِإيْلياءَ، فَدَعاهُمْ في مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظماءُ الرّومِ. ثُمّ دَعا تُرْجُمانَهُ فَقالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً بِهَذا الرّجُلِ الّذي يَزْعُمُ أَنّهُ نَبِيٌّ؟ فَقالَ أَبو سُفْيانَ: أَنا أَقْرَبُهُمْ نَسَباً. قالَ: أَدْنوهُ مِنّي وَقَرِّبوا أَصْحابَهُ فَاجْعَلوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ. ثُمّ قالَ لِتُرْجُمانِهِ: قُلْ لَهُمْ: إِنّي سائِلٌ هَذا عَنْ هَذا الرّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَني فَكَذِّبوهُ. قالَ: فَوالله لَوْلا الحَياءُ مِنْ أَنْ يُؤْثِروا عَلَيّ كَذِباً لَكَذَبْتُ عَلَيهِ. ثُمّ كانَ أَوّلَ ما سَأَلَني عَنْهُ أَنْ قالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينا ذُو نَسَبٍ. قالَ: فَهَلْ قالَ هَذا القَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَأَشْرافُ النّاسِ يَتّبِعونَهُ أَمْ ضُعَفاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفاؤُهُمْ. قالَ: أَيَزيدونَ أَمْ يَنْقُصونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزيدونَ. قالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سُخْطَةً لِدينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فيهِ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ ما قالَ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لا، وَنَحْنُ مِنْهُ في مُدّةٍ لا نَدْري ما هُوَ فاعِلٌ فِيها- قالَ أَبو سُفْيانَ: وَلَمْ يُمَكِّنّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيها شَيْئاً غَيْرَ هَذِهِ الكَلِمَةِ- قالَ: فَهَلْ قاتَلْتُموهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: فَكَيْفَ كانَ قِتالُكُمْ إِيّاهُ؟ قُلْتُ: الحَرْبُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ سِجالٌ؛ يَنالُ مِنّا وَنَنالُ مِنْهُ. قالَ: بِماذا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقولُ: اعْبدوا اللهَ وَحْدَهُ وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً، وَاتْرُكوا ما يَقولُ آباؤُكُمْ. وَيَأْمُرُنا بِالصّلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ وَالصِّلَةِ. فَقالَ لِلتُّرْجُمانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنّهُ فِيكُمْ ذو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ في نَسَبِ قَوْمِها. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذا القَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا. فَقُلْتُ: لَوْ كانَ أَحَدٌ قالَ هَذا القَولَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَتَأَسّى بِقولٍ قيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا. قُلْتُ: فَلَو كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلَكَ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبيهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتّهِمونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ ما قالَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، فَقَدْ عَرَفْتُ أَنّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الكَذِبَ عَلى النّاسِ وَيَكْذِبَ عَلى اللهِ. وَسَأَلْتُكَ: أَشْرافُ النّاسِ اتّبَعوهُ أَمْ ضُعَفاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنّ ضُعَفاءَهُمْ اتّبَعوهُ، وَهُمْ أَتْباعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: أَيَزيدونَ أَمْ يَنْقُصونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنّهُمْ يَزيدونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإيمانِ حَتّى يَتِمّ، وَسَأَلْتُكَ: أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الإيمانُ حِينَ تُخالِطُ بَشاشَتُهُ القُلوبَ. وَسَأَلْتُكَ: هَل يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لا يَغْدِرونَ. وَسَأَلْتُكَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدوا اللهَ وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيئاً، وَيَنْهاكُمْ عَنْ عِبادَةِ الأَوْثانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصّلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ. فَإِنْ كانَ ما تَقولُ حَقّاً فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيّ هاتَيْنِ. وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنّهُ خارِجٌ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنّي أَعْلَمُ أَنّي أَخْلُصُ إليهِ لَتَجَشّمْتُ لِقاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِيهِ. ثُمّ دَعا بِكِتابِ رَسولِ اللهِ -ﷺ- الّذي بَعَثَ بِهِ دَحْيَةَ إلى عَظيمِ بُصري فَدَفَعَهُ إلى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذا فيهِ: بِسْمِ اللهِ الرّحْمَنِ الرّحيمِ، مِنْ مُحَمّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسولِهِ إلى هِرَقْلَ عَظيمِ الرّومِ. سَلامٌ عَلى مَنِ اتّبَعَ الهُدى، أَمّا بَعْدُ: فَإِنّي أَدْعوكَ بِدِعايَةِ الإِسْلامِ. أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرّتَينِ، فَإِنْ تَوَلّيْتَ فَإِنّ عَلَيكَ إِثْمَ «الأَريسيينَ»، وَ ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. قالَ أَبو سُفْيانَ: فَلَمّا قالَ ما قالَ وَفَرَغَ مِنْ قِراءَةِ الكِتابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ وَأُخْرِجْنا فَقُلْتُ لأَصْحابي حِينَ أُخْرِجْنا: لَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ أَبي كَبْشَةَ أَنّهُ يَخافُهُ مَلِكُ بَني الأَصْفَرِ. فَما زِلْتُ مُوقِناً أَنّهُ سَيَظْهَرُ حَتّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيّ الإِسْلامَ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ

كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيّ رَجُلاً شَرِيفاً شاعِراً لَبِيباً، حَدَّثَ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا لَهُ يَا طُفَيْلُ، إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلادَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ أَعْضَلَ بِنَا، وَقَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتْ أَمْرَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسِّحْرِ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ، وَإِنَّا نَخْشَى عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ مَا قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا، فَلا تُكَلِّمَنَّهُ وَلا تَسْمَعَنَّ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَجْمَعْتُ أَلا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَلا أُكَلِّمَهُ حَتَّى حَشَوْتُ فِي أُذُنَيَّ قُطْناً حِينَ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَبْلُغَنِي شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ وَأَنَا لا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَهُ. قَالَ فَغَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ. فَقُمْتُ مِنْهُ قَرِيبًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي بَعْضَ قَوْلِهِ. قَالَ فَسَمِعْتُ كَلامًا حَسَنًا قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ إِنِّي لَرَجُلٌ لَبِيبٌ شَاعِرٌ مَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَبِيحِ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَعَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مَا يَقُولُ فَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهْ حَسَنًا قَبِلْتُهُ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ. قَالَ فَمَكَثْتُ حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- إِلَى بَيْتِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا، (لِلَّذِي قَالُوا)، فَوَاللَّهِ مَا بَرِحُوا يُخَوِّفُونَنِي أَمْرَكَ حَتَّى سَدَدْتُ أُذُنَيَّ بِقُطْنٍ لِئَلا أَسْمَعَ قَوْلَكَ، ثُمَّ أَبَى اللَّهُ إِلا أَنْ يُسْمِعَنِي قَوْلَكَ، فَسَمِعْتُهُ قَوْلا حَسَنًا، فَاعْرِضْ عَلَيَّ أَمْرَكَ. قَالَ فَعَرَضَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- الإِسلام، وَتَلا عَلَيَّ الْقُرْآنَ؛ فَلا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَلا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ. فَأَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي امْرُؤٌ مُطَاعٌ فِي قَوْمِي، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ وَدَاعِيهِمْ إِلَى الإِسلام، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي آيَةً تَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ آيَةً». فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ وَقَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيَّ مِثْلُ الْمِصْبَاحِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ فِي غَيْرِ وَجْهِي، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثْلَةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِي لِفِرَاقِي دِينَهُمْ. فَتَحَوَّلَ النُّورُ فَوَقَعَ فِي رَأْسِ سَوْطِي. فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ وَأَنَا أَهْبِطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ حَتَّى جِئْتُهُمْ فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ.

قَالَ فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَانِي أَبِي، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي يَا أَبَتِ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي. قَالَ وَلِمَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ قُلْتُ: أَسْلَمْتُ وَتَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ -ﷺ-. قَالَ أَيْ بُنَيَّ فَدِينِي دِينُكَ؟ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ وَطَهَّرَ ثِيَابَهُ. ثُمَّ جَاءَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الإِسْلامَ فَأَسْلَمَ. ثُمَّ أَتَتْنِي زَوْجَتِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكِ عَنِّي، فَلَسْتُ مِنْكِ وَلَسْتِ مِنِّي، قَالَتْ لِمَ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قُلْتُ: فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ الإِسلام وَتَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ -ﷺ-؟ قَالَتْ: فَدِينِي دِينُكَ، قُلْتُ: فَاذْهَبِي فَتَطَهَّرِي، فَذَهَبَتْ، فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا الإِسْلامَ، فَأَسْلَمَتْ. ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ فَأَسْلَمُوا.

والآن، أجِب عن الأسئلة.

مَثَلانِ عَرَبِيّانِ

١- وافقَ شَنٌّ طَبَقَةَ

كانَ شَنٌّ مِنْ دُهاةِ العَرَبِ، فَأَرادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ امْرَأَةٍ مِثْلِهِ في الفِراسَةِ. فَقالَ لأُطوفَنَّ حَتّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلي. فَسارَ حَتّى رَأى رَجُلاً يُريدُ القَرْيَةَ الّتي يَقْصِدُها، فَصَحِبَهُ. فَلَمّا انْطَلَقا قالَ لَهُ شَنٌّ: أَتَحمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ؟ قالَ الرَّجُلُ: يا جاهِلُ كَيْفَ يَحْمِلُ الرّاكِبُ الرّاكِبَ. فَسارا حَتّى شاهَدا زَرْعاً، قَدِ اسْتَحْصَدَ، فَقالَ شَنٌّ: أَتُرَى هَذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا؟ فَقالَ: يا جاهِلُ أَما تَراهُ قائِماً؟ فَمَرّا بِجَنازَةٍ فَقالَ: أَتَرى صاحِبَها حَيّاً أَوْ مَيّتاً. قالَ: ما رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ، هَلْ تَراهُمْ يَحْمِلونَ إِلى القَبْرِ حَيّاً أَوْ مَيّتاً؟ ثُمّ سارَ بِهِ إِلى مَنْزِلِهِ، وَكانَ لَهُ بِنْتٌ اسْمُها (طَبَقَةُ) فَقَصّ عَليها القِصّةَ، فَقالَتْ: أَمّا قَوْلُهُ هَلْ تَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ؟ أَيْ أَتُحَدِّثُني أَوْ أُحَدِّثُكَ، حَتّى نَقْطَعَ الطَّريقَ. وَأَمّا قَوْلُهُ: هَلِ الزَّرْعُ أُكِلَ أَمْ لا؟ أَيْ هَلْ باعَهُ أَهْلُهُ وَأَكَلوا ثَمَنَهُ. وَأَمّا قَوْلُهُ في المَيِّتِ: أَتُرى حَيٌّ أَوْ مَيِّتٌ؟ أَيْ هَلْ تَرَكَ عَقِباً يَحْيا بِهِ ذِكْرُهُ أَمْ لا. فَخَرَجَ لِلرَّجُلِ فَحادَثَهُ، ثُمّ أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ ابْنَتِهِ. فَقالَ شَنٌّ: هِيَ ضالّتي؛ فَخَطَبَها فَتَزَوَّجَها، وَلَمّا عَرَفَ النّاسُ عَقْلَها وَدَهاءَها قالوا (وافَقَ شَــنٌّ طَبَقَة).

٢- أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ

يُحْكَى أَنّ ثَلاثَةَ ثِيرانٍ، كانَتْ في غابَةٍ: أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ وَأَحْمَرَ، وَمَعَها أَسَدٌ. وَكان لا يَقْدِرُ مِنْها عَلى شَيْءٍ، لاجْتِماعِها عَلَيهِ. فَقالَ لِلثَّوْرِ الأَسْوَدِ وَلِلثَّوْرِ الأَحْمَرِ: لا يَدُلُّ عَلينا في غابَتِنا إلاّ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ، فَإِنّ لَوْنَهُ مَشْهورٌ، وَلَوْني عَلى لَوْنِكُما، فَلَوْ تَرَكْتُماني آكُلُهُ صَفَتْ لَنا الغابَةُ. فَقالا: دُونَكَ، فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ. فَلَمّا مَضَتْ أَيّامٌ، قالَ لِلأَحْمَرِ: لَوني عَلى لَونِكَ، فَدَعْني آكُلُ الأَسْوَدَ، لِتَصْفوَ لَنا الغابَةُ، فَقالَ: دُونَكَ فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ، ثُمّ قالَ لِلأَحْمَرِ: إِنّي آكِلُكَ لا مَحالَةَ، فَقالَ: دَعْني أُنادي ثَلاثاً، فَقالَ: افْعَلْ. فَنادَى: ألا إِنّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ. وَفي مَعْنى هَذا المَثَلِ أَمْثالٌ أُخْرى، مِنْها: اليَدُ الواحِدَةُ لا تُصَفِّقُ، وَمِنْها قَوْلُ الشّاعِرِ:

كُونوا جَميعاً يا بَنِيَّ إذا اعْتَرى ... خَطْبٌ وَلا تَتَفَرَّقوا آحادا
تَأبى الرِّماحُ إذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّراً ... وَإذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحادا

والآن، أَجِب عن الأسئلة.

إلى الشّبابِ (خُطْبَة)

الحَمْدُ لله، وَالصّلاةُ وَالسّلامُ عَلى رَسُولِ الله، وَبَعْد،

فَإنّ مَرْحَلَةَ الشّبابِ أَهَمُّ مَرْحَلَةٍ في حَياةِ الإنْسانِ. ومَرْحَلَةُ الشّبابِ هي مَرْحَلَةُ العَطاءِ والعَمَلِ. والإنْسانُ الّذي لا يُعْطي في شَبابِه، قلّما يُعْطي في بَقيّةِ عُمْرِهِ. والشّبابُ ثَرْوَةُ الأُمّةِ وعِمادُها.

كانَ كَثيرٌ مِنْ أَصْحابِ رسولِ الله -ﷺ- شَباباً قَدْ وَلاّهُمْ مَسْؤوليّاتٍ كَبيرَةً، فوَلّى بَعْضَهُمْ قِيادَةَ الجَيْشِ مَعَ وُجودِ شُيوخِ المُهاجِرينَ والأنْصارِ؛ فَقَدْ وَلّى زَيْدَ بْنَ حارِثَةَ، وجَعْفَرَ بنَ أبي طالِبٍ، وعَبْدَ اللهِ بنَ أبي رَواحَةَ، قِيادَةَ الجَيْشِ في غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، كَما وَلّى أُسامَةَ بنَ زيدٍ قِيادَةَ الجيْشِ الإسْلاميّ لِغَزْوِ الرّومِ، وعُمْرُهُ آنَذاكَ ثماني عَشْرَةَ سَنَةً، وكذلك أَرْسَلَ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ قاضِياً إلى اليَمَنِ، وَهو في مَرْحَلَةِ الشّبابِ.

والأُمّةُ اليَوْمَ تَحْتاجُ إلى الشّابّ القَويّ الجادّ، الذي يُعْطي وَيَبْذُلُ، وَلا تَحْتاجُ إلى الشابّ الكَسولِ، الذّي يَهْتَمّ بِنَفْسِه فَقَطْ، وَلا يُقْبِلُ عَلى العَمَلِ وَالعَطاءِ.

إخْواني قَدْ يَميلُ بَعْضُ الشّبابِ إلى التّساهُلِ في أُمورِ الدّينِ، وَقَدْ يَرْتَكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضَ المُخالَفاتِ وَالمُنْكَراتِ، وَيُعَلّلُ لِنَفْسِهِ بِأَنّهُ لا يَزالُ شابّاً، وَيَرْغَبُ في الاسْتِمْتاعِ بِمَلَذّاتِ الحَياةِ، فَإذا كَبِرَ وَشاخَ عادَ إلى الطّاعاتِ وَتَرَكَ المَعاصِي، وَهَذا المِسْكينُ جانَبَ الصّوابَ مِنْ عِدّةِ وُجوهٍ:

أوّلاً: أَنّ الأَعْمارَ بِيَدِ الله ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾

ثانِياً: أَنّ الشّابّ غالِباً ما يَشيبُ عَلى ما شَبّ عَلَيهِ، وَمِنْ هُنا فَهُوَ لا يَضْمَنُ إذا أَمْهَلَهُ المَوْتُ أَنْ يَعودَ إلى الطّاعَةِ مِنْ جَديد.

ثالِثاً: لَيْسَ صَحيحاً أَنّ المُتَعَ وَالمَلَذّاتِ تَكْمُنُ في المَعاصي لا في الطّاعاتِ، فَإنّ المُسْلِمَ الحَقّ لَيَجِدُ لَذّةً في طاعَتِه وَعِبادَتِه لا يَعْدِلُها لَذّةٌ، وَكانَتْ قُرّةُ عَيْنِ الرّسولِ -ﷺ- في الصّلاةِ كَما قالَ: (جُعِلَتْ قُرّةُ عَيْني في الصّلاةِ). وَقالَ إبْراهيمُ بْنُ أَدْهَمَ -رَحِمَهُ اللهُ-: (لَوْ يَعْلَمُ المُلوكُ ما نَحْنُ فيهِ لَجالَدونا عَلَيْهِ بالسّيوفِ).

رابِعاً: ثُمّ هَذا المُتَساهِلُ في أُمورِ الطّاعاتِ يَراهُ غَيْرُهُ مِنْ أَقْرانِهِ الشّبابِ فَيَقْتَدونَ بِهِ؛ فَيَحْمِلَ وِزْرَهُ وَوِزْرَهُمْ.

خامِساً: إنّ هَذا المِسْكينَ يُضَيّعُ فُرَصاً مِنْ فُرَصِ الخَيْرِ قَدْ لا يَتَمَكّنُ في مُسْتَقْبَلِ عُمُرِهِ مِنْ فِعْلِها وَالقِيامِ بِحَقّها، لِعَجْزٍ بَدَنيّ أَوْ فِكْريّ أَوْ مالِيّ أَوْ لِفَواتِ الفُرْصَةِ. قالَ -ﷺ-: (اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: حَياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِناكَ قَبْلَ فَقْرِكَ)، وَهُوَ يُضَيّعُ أَهَمّ مَرْحَلَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْها ومُحاسَبٌ عَلَيْها.

أَخي الشّابّ، احْرِصْ عَلى انْتِقاءِ وَاخْتِيارِ الأَصْحابِ، فَالصّاحِبُ ساحِبٌ، كَما يَقولونَ، نَعَمْ ساحِبٌ، فَإنْ كانَ صالِحاً سَحَبَكَ مَعَهُ إلى الصّلاحِ وَدُروبِ الخَيْرِ، وَإنْ كانَ فاسِداً سَحَبَكَ مَعَهُ إلى الفَسادِ

وَدُروبِ الشَّرِّ، وَقَدْ أَشارَ المُصْطَفى -ﷺ- إلى أَهَمِّيَّةِ الجَليسِ وَأَثَرِهِ عَلى صاحِبِهِ في قَوْلِهِ: (إِنَّما مَثَلُ الجَليسِ الصّالِحِ وَجَليسِ السُّوءِ كَحامِلِ المِسْكِ وَنافِخِ الكيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ إِمّا أَنْ يَحْذِيَكَ وَإِمّا أَنْ تَبْتاعَ مِنْهُ وَإِمّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ ريحاً طَيِّبَةً، وَنافِخُ الكيرِ إِمّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيابَكَ وَإِمّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ ريحاً خَبيثَةً). أَقولُ قَوْلي هَذا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي وَلَكُمْ وَلِجَميعِ المُسْلِمينَ.

والآن، أجِب عن الأسئلة.

الوَحْدَةُ (١٢) | فَهْمُ المَسْموعِ | القِسْمُ الثّاني

طُرْفَتانِ

ذَكاءُ إياس

عَزَمَ رَجُلٌ عَلى السَّفَرِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ؛ لِقَضاءِ فَريضَةِ الحَجِّ، فَاسْتَوْدَعَ إِنْساناً مالاً يَحْفَظُهُ لَهُ، وَلَمّا عادَ مِنْ حَجِّهِ طَلَبَهُ مِنْهُ فَجَحَدَهُ إِيّاهُ. فَذَهَبَ صاحِبُ المالِ إِلى القاضي إياس، وَقَصَّ عَليهِ قِصَّتَهُ. فَقالَ لَهُ إياسٌ: أَعَلِمَ أَحَدٌ بِأَنَّكَ جِئْتَني؟ قالَ: لا. قالَ فَعُدْ إِلَيَّ بَعْدَ يَوْمَينِ. ثُمَّ بَعَثَ القاضي إياسٌ إلى الرَّجُلِ المُودَعِ عِنْدَهُ المالُ وَقالَ لَهُ: لَقَدْ تَجَمَّعَ عِنْدي كَثيرٌ مِنَ الأَمْوالِ وَالوَدائِعِ، وَأُريدُ أَنْ أُسافِرَ سَفَراً بَعيداً، وَأَوَدُّ أَنْ أُوْدِعَ الأَمْوالَ عِنْدَكَ، لِما بَلَغَني مِنْ أَمانَتِكَ وَتَحْصينِ مَنْزِلِكَ. فَقالَ الرَّجُلُ: حُبّاً وَكَرامَةً. فَطَلَبَ مِنْهُ القاضي إياسٌ أَنْ يَذْهَبَ، لِيُهَيِّئَ مَوْضِعاً لِلمالِ، وَقَوْماً يَحْمِلونَهُ. وَلَمّا جاءَ صاحِبُ الوَديعَةِ قالَ لَهُ إياسٌ: امْضِ إلى صاحِبِكَ، وَقُلْ لَهُ ادْفَعْ لي مالي، وَإلا شَكَوْتُكَ لِلقاضي إياسٍ. فَلَمّا جاءَهُ، وَقالَ لَهُ ذَلِكَ، دَفَعَ إليهِ مالَهُ، وَاعْتَذَرَ إليهِ مِنْ سوءِ ذاكِرَتِهِ. وَجاءَ الرَّجُلُ الخائِنُ إِلى القاضي إياس، وَمَعَهُ الحَمّالونَ لِطَلَبِ المالِ. فَقالَ لَهُ: لَقَدْ بَدا لي تَرْكُ السَّفَرِ. اذْهَبْ لا أَكْثَرَ اللهُ في النّاسِ مِنْ أَمْثالِكَ.

السّائِلُ

يُحْكى أَنّ رَجُلاً جَلَسَ يَوْماً يَأْكُلُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ. وَكانَ بَيْنَهُما دَجاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ، فَإذا بِسائِلٍ يَقولُ: أَعْطوني مِمّا أَعْطاكُمُ اللهُ. فَقامَ إليهِ الرَّجُلُ وَزَجَرَهُ، فَانْصَرَفَ مُنْكَسِراً حَزيناً. وَدارَتِ الأَيّامُ، فَإِذا الرَّجُلُ قَدِ افْتَقَرَ بَعْدَ غِنىً، وَاحْتاجَ إلى سُؤالِ النّاسِ، وَأَخَذَ يَعيشُ عَلى صَدَقَةِ المُتَصَدِّقينَ، فَلَمْ يَصْبِرْ عَلى هَذا البَلاءِ، وَرَحَلَ عَنْ بَلْدَتِهِ، بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ آخَرَ. وَبَيْنَما هِيَ جالِسَةٌ مَعَ زَوجِها يَأْكُلانِ، مَرّ بِالبابِ سائِلٌ يَقولُ: أَعْطوني مِمّا أَعْطاكُمْ اللهُ. وَكانَتْ أَمامَهُما دَجاجَةٌ، فَقالَ لَها الزَّوْجُ: خُذيها وَمَعَها بَعْضُ الأَرْغِفَةِ إلى السّائِلِ. وَعادَتِ الزَّوْجَةُ باكِيَةً، بَعْدَ أَنْ أَعْطَتِ السّائِلَ الدَّجاجَةَ. فَسَأَلَها زَوْجُها عَنْ سَبَبِ بُكائِها، فَأَجابَتْ قائِلَةً: هَذا السّائِلُ زَوْجي الأَوَّلُ. وَرَوَتْ لَهُ قِصَّةَ السّائِلِ، الَّذي رَدَّهُ رَدّا غَيْرَ كَريمٍ. فَقالَ لَها: وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنا ذَلِكَ السّائِلَ.

والآن، أجِب عن الأسئلة.

مَلامِحُ مِنْ أَوْضاعِ الأَقَلّيّاتِ الإِسْلامِيّةِ في أَجْزاءَ مِنَ العالَمِ المُعاصِرِ

١- **الأَقَلّيّاتُ الإِسْلامِيّةُ في أوروبّا:** في العَصْرِ الحَديثِ، هاجَرَ عَدَدٌ مِنَ المُسْلمينَ إلى القارّةِ الأوروبّيّةِ وَذَلِكَ لأَغْراضٍ شَتّى: لِلدِّراسَةِ وَالتِّجارَةِ وَالعَمَلِ. وَاسْتَقَرَّ هَؤلاءِ في بِلادٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ القارّةِ الأوروبّيّةِ، وَقَدِ احْتَفَظَ كَثيرٌ مِنْ هَؤلاءِ المُهاجِرينَ بِجِنْسيّاتِ البِلادِ الّتي وَفَدوا مِنْها. وَفي بَعْضِ البلادِ الأوروبّيّةِ كألمانيا وبَلجيكا وفَرَنسا، نَجِدُ أنّ عَدَداً كَبيراً مِنَ المهاجِرينَ المُسْلِمينَ، يَعْمَلون عُمّالاً في المصانعِ وغَيْرِها مِنَ المجالاتِ.
وَمِنْ أَهَمِّ مَظاهِرِ حَياةِ هَذِهِ الأَقَلّيّاتِ المُسْلِمَةِ، إقامَةُ المُؤَسّساتِ وَالهَيْئاتِ الّتي تُنَظِّمُ حَياتَهُمْ، وَتَتَضِحُ هَذِهِ الصّورَةُ بِصِفَةٍ خاصّةٍ في بِلادِ غَرْبِ أوروبّا كَإنْجِلْترا وَفَرَنْسا وَبَلْجيكا؛ ذَلِكَ أَنّ المُسْلِمينَ هُناكَ أَقامُوا عَدَداً مِنَ المَساجِدِ، كَما أَسّسوا المَراكِزَ الثّقافِيّةَ؛ كَالمَرْكَزِ الثّقافيِّ الإسْلاميِّ في لَنْدَنِ وَمَرْكَزِ بُروكْسِلَ الإسْلاميِّ. كَذَلِكَ أَقاموا عَدَداً مِنَ الجَمْعياتِ الّتي تُعْنى بِشُؤونِهِمُ الاجْتِماعِيّةِ وَالثّقافِيّةِ. وَمِنْ أَبْرَزِ مَظاهِرِ الحَياةِ الثّقافِيّةِ إِصْدارُ الصُّحُفِ، وَإقامَةُ النّدَواتِ وَالمُؤْتَمراتِ. وَتَتَلَقّى هَذِهِ المُؤَسّساتُ دَعْماً ماليّاً مِنْ بَعْضِ البِلادِ الإسْلامِيّةِ.

٢- **الولاياتُ المُتّحِدَةُ الأَمْريكِيّةُ:** دَخَلَ الإسْلامُ إلى أَمْريكا الشّماليّةِ في أَوّلِ القَرْنِ العِشْرينِ تَقْريباً، وَإنْ كانَتْ هُنالِكَ آراءٌ تُشيرُ إلى هِجْرَةٍ سابِقَةٍ للمُسْلِمينَ. وَقَدْ هاجَرَ في بِدايَةِ الأَمْرِ قَليلٌ مِنَ المُسْلِمينَ كانَ هَدَفُهُمْ كَسْبَ العَيْشِ، وَلَمْ يَكُنْ هَؤلاءِ في دَرَجَةٍ مِنَ الثّقافَةِ وَالعِلْمِ تُمَكِّنُهُمْ مِنَ التّأْثيرِ عَلى المُجْتَمَعِ الّذي وَفَدوا إليه. وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى، عاشَ هَؤلاءِ المُهاجِرونَ مُتَفَرِّقينَ دُونَ أَنْ تَكونَ لَهُمْ هَيْئاتٌ أَوْ مُؤَسّساتٌ تَجْمَعُ شَمْلَهُمْ. وَلَقَدْ ضَمّتْ تِلْكَ الهِجْرَةُ عَدَداً مِنْ مُسْلمي يُوغُسْلافيا (سابقاً) الّذينَ فَرّوا بِدينِهِمْ، بَعْدَ أَنْ خَضَعَتْ بِلادُهُمْ لِلحُكْمِ الشّيوعِيِّ الّذي أَخَذَ في اضْطِهادِ المُسْلِمينَ.
إلى جانِبِ الهِجْرَةِ كَوَسيلَةٍ لدخولِ الإسْلامِ إلى أَمْريكا الشّماليّةِ، فَإنّ هُناكَ مِنَ المُسْلِمينَ مَن اكْتَسَبَ الجِنْسيّةَ الأَمْريكيّةَ بِالمَوْلِدِ. كَذَلِكَ اعْتَنَقَ الإسْلامَ بَعْضُ الأَفْرادِ الّذينَ هُمْ مِنْ أَصْلٍ أَمْريكيٍّ، وَقَدْ أَسْلَمَ هَؤلاءِ عَلى يَدِ بَعْضِ المُسْلِمينَ المُقيمينَ في الولاياتِ المُتّحِدَةِ. مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى فَقَدِ اعْتَنَقَ الإسْلامَ عَدَدٌ لا يُسْتَهانُ بِهِ مِنْ أَبْناءِ البَلَدِ واتّسَعَ نَشاطُهُمُ الإسْلاميُّ في السّنَواتِ القَليلَةِ الماضيةِ، حَيْثُ أَسّسوا عَدَداً مِنَ المَساجِدِ وَأَقاموا الهَيْئاتِ الّتي تُنَظِّمُ نَشاطَهُمُ الإسْلاميَّ.
وَيَتَمَثّلُ نَشاطُ المُسْلِمينَ في الولاياتِ المُتّحِدَةِ الأَمْريكِيّةِ، في إقامَةِ المَساجِدِ وَالمُؤَسّساتِ، الّتي تُنَظِّمُ ذَلِكَ النّشاطَ. وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ المُنَظّماتِ:
اتّحادُ الطّلَبَةِ المُسْلِمينَ: يُوْجَدُ المَرْكَزُ الرّئيسيُّ لِهَذا الاتّحادِ في وَلايَةِ إِنْديانا، وَلِهذا الاتّحادِ فُروعٌ في مُعْظَمِ الولاياتِ. وَبِمُساعَدَةِ هَذا الاتّحادِ، قامَت اتّحاداتٌ لِلمُسْلِمينَ في مَجالاتٍ عِلْمِيّةٍ وَمِهَنِيّةٍ، كَاتّحادِ العُلَماءِ الاجْتِماعيينَ المُسْلِمينَ، وَاتّحادِ العُلَماءِ وَالمُهَنْدِسينَ المُسْلِمينَ، وَاتّحادِ الأَطِبّاءِ المُسْلِمينَ. وَبالإضافَةِ إلى ذَلِكَ، فَقَدْ قامَ الاتّحادُ بِجُهْدٍ كَبيرٍ يَتَمَثّلُ في إِقامَةِ المَساجِدِ وَالمَراكِزِ الإسْلامِيّةِ وَالجَمْعيّاتِ. وَيُنَظِّمُ الاتّحادُ مُؤْتَمراتٍ وَنَدَواتٍ تَتَناوَلُ قَضايا إِسْلامِيّةً أَساسِيّةً.

٣- **الأَقَلّيّاتُ المُسْلِمَةُ في كَندا:** يَعيشُ في كَنَدا عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ. وَقَدْ أَقاموا أَيْضاً هَيْئاتٍ تُنَظِّمُ نَشاطَهُمُ الثّقافِيَّ وَالاجْتِماعِيَّ. كَما يُعْنى المُسْلِمونَ هُنا بِإقامَةِ عَلاقاتٍ مَعَ إِخْوانِهِمُ المُسْلِمينَ في شَتّى أَنْحاءِ العالَمِ. **والآن، أجب عن الأسئلة.**

٤- الأَقَلِّيّاتُ الإِسْلامِيّةُ في أَمْريكا الجَنوبيّةِ: يَرى بَعْضُ المُؤَرِّخينَ أَنَّ المُسْلِمينَ وَصَلوا إلى أَمْريكا الجَنوبيّةِ في فَتْرَةٍ تَرْجِعُ إلى القَرْنِ الثّاني عَشَرَ أَوِ الثالِثَ عَشَرَ الميلادِي. أَمّا في الوَقْتِ الحاضِرِ، فَإِنَّ المُسْلِمينَ يَعيشونَ في مَناطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَمْريكا الجَنوبيّةِ مِثْلِ البَرازيلِ وَالأَرْجَنْتينِ وَشيلي، وَغَيْرِها. وَقَدْ أَقامَ المُسْلِمونَ عَدَداً مِنَ المَساجِدِ وَالجَمْعياتِ مِثْلِ الجَمْعِيّةِ الخَيْرِيّةِ في الأَرْجَنْتينِ، الّتي تُعْنى بِتَعْليمِ أَبْناءِ المُسْلِمينَ العُلومَ الإِسْلامِيّةَ وَاللُّغَةَ العَرَبِيّةَ.

٥- الأَقَلِّيّاتُ المُسْلِمَةُ في أُسْتُراليا: بَدَأَ دُخولُ الإِسْلامِ في أُسْتُراليا عامَ ١٢٢٧هـ وَكانَ ذَلِكَ عَلى يَدِ بَعْضِ الآسْيويينَ الّذينَ كانوا يُحْضِرونَ الإِبِلَ إلى هَذِهِ القارّةِ. وَقَدْ أَقامَ هَؤُلاءِ المُسْلِمونَ عَدَداً مِنَ المَساجِدِ الخاصّةِ عَلى طَريقِ القَوافِلِ الّتي سَلَكوها لِلتَّغَلْغُلِ داخِلَ القارّةِ. أَمّا أَهَمُّ الوَسائِلِ لانْتِشارِ الإِسْلامِ في أُسْتُراليا فَيَتَمَثَّلُ في هِجْرَةِ المُسْلِمينَ مِنْ أَقْطارٍ مُخْتَلِفَةٍ، ولا سِيّما الأَقْطارُ القَريبَةُ مِثْلُ باكِسْتانَ وَأَنْدونيسيا. وَقَدْ بَدَأَتْ هَذِهِ الهِجْرَةُ في عام ١٣٣٤هـ، ثُمّ تَوَقَّفَتْ لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. وَما لَبِثَ المُهاجِرونَ أَنْ وَفَدوا مَرّةً أُخْرى إلى أُسْتُراليا بَعْدَ الحَرْبِ العالَمِيّةِ الثّانِيَةِ. وَكانَتْ هَذِهِ الهِجْرَةُ تَضُمُّ أَفْراداً لَدَيْهِمْ مُؤَهِّلاتٌ مِهَنِيّةٌ عالِيَةٌ. وَهَذا يَعْني أَنّ أُولَئِكَ الأَفْرادَ كانَ بَيْنَهُمْ المُهَنْدِسُ وَالطَّبيبُ وَالعامِلونَ في مَجالاتِ التَّعْليمِ وَغَيْرِهِمْ. وَهَذا يُبَيِّنُ أَنّ الأَقَلِّيّةَ المُسْلِمَةَ لَها دَوْرٌ في حَياةِ المُجْتَمَعِ الّذي اسْتَقَرّوا فيهِ.

نَتيجَةً لِهذِهِ الهِجْراتِ، ازْدادَ عَدَدُ المُسْلِمينَ في أُسْتُراليا. وَفيما يَتَعَلَّقُ بِالتَّوْزيعِ الجُغْرافِيِّ لِلمُسْلِمينَ في أُسْتُراليا، فَإِنَّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِهِمْ يَعيشُ في مَدينَتَيْ سيدْني وَمَلْبورن. أَمّا باقِي المُسْلِمينَ فَإِنَّهُمْ يَنْتَشِرونَ في أَرْجاءِ البِلادِ.

مَظاهِرُ حَياةِ الأَقَلّيّاتِ المُسْلِمَةِ في أُسْتُراليا:

الهَيئاتُ الإِسْلامِيّةُ: كَوَّنَ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا مُنَظّماتٍ، أَصْبَحَ لَها نَشاطٌ كَبيرٌ. وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ المُنَظّماتِ اتّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيّةِ الأُسْتُرالِيّةِ وَمَقَرُّهُ في مَدينَةِ مَلْبورن. وَإلى جانِبِ هَذا الاتّحادِ هُناكَ الجَمْعِيّاتُ الطُّلاّبِيّةُ الإِسْلامِيّةُ.

المَساجِدُ: أَقامَ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا عَدَداً كَبيراً مِنَ المَساجِدِ. وَتَكْثُرُ هَذِهِ المَساجِدُ في المُدُنِ الكَبيرَةِ، مِثْلِ سيدْني؛ وَأَدْليد؛ وَمَلْبورن. وَأَهَمُّ ما يَطْلُبُهُ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا، هُوَ إِمْدادُهُمْ بِالكُتُبِ الإِسْلامِيّةِ، وَإِرْسالُ زائِرينَ مِنْ عُلَماءِ المُسْلِمينَ إِلَيهِمْ.

المَدارِسُ الإِسْلامِيّةُ: يَبْذُلُ اتّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيّةِ الأُسْتُرالِيّةِ جُهوداً كَبيرَةً في خِدْمَةِ المُسْلِمينَ في أُسْتُراليا. وفي مُقَدِّمَةِ هَذِهِ الجُهودِ، إِنْشاءُ المَدارِسِ، الّتي يَتَعَلَّمُ فيها أَبْناءُ المُسْلِمينَ في جَميعِ أَنْحاءِ القارّةِ. وَتَذْكُرُ بَعْضُ الإِحْصاءاتِ أَنّ عَدَدَ الأَطْفالِ المُسْلِمينَ الذين يَفِدونَ إلى هَذِهِ المَدارِسِ، قَدْ بَلَغَ ١٠٠ أَلْفِ طِفْلٍ. وَيَهْدُفُ الاتّحادُ مِنْ بِناءِ هَذِهِ المَدارِسِ، إلى أَنْ يَرْتَبِطَ النّاشِئونَ وَالشّبابُ المُسْلِمُ بِعَقيدَتِهِمْ الإِسْلامِيّةِ، وَمِنْ ثَمّ يَحْتَفِظُ هَذا الجيلُ بِشَخْصِيّتِهِ الإِسْلامِيّةِ.

الصُّحُفُ: يُمَثِّلُ إِصْدارُ الصُّحُفِ مَظْهَراً بارِزاً لِلنَّشاطِ الثَّقافِيِّ، الّذي يَقومُ بِهِ الاتّحادُ الإِسْلامِيُّ في أُسْتُراليا؛ لأَنّ الاتّحادَ يُصْدِرُ عَدَداً مِنَ المَجَلاّتِ وَالنَّشَراتِ بِلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ كَالعَرَبِيّةِ وَالإِنْجليزِيّةِ وَالأُرْدِيّةِ، وَتُعْتَبَرُ المَنارُ وَالنّورُ مِنْ أَكْثَرِ المَجَلاّتِ شُهْرَةً. (مَنْهَجُ وِزارَةِ المَعارِفِ: بِتَصَرُّفٍ)

والآنَ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ.

الوَحْدَةُ (١٤) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الأوَّل

هَلْ أَسْئِلَةُ طِفْلِكَ تُقْلِقُكَ؟

قَدْ يَتَصَوَّرُ بَعْضُ النّاسِ أَنَّ كَثْرَةَ أَسْئِلَةِ الطِّفْلِ، مِنَ السِّماتِ السَّيِّئَةِ غَيْرِ المَحْبوبَةِ، الّتي يَنْبَغي النَّهْيُ عَنْها. وَأَصْحابُ هَذا التَّصَوُّرِ مُخْطِئونَ تَماماً؛ فَالعَكْسُ هُوَ الصَّحيحُ، إِذْ يَجِبُ تَشْجيعُ الطِّفْلِ عَلى الأَسْئِلَةِ؛ لأَنَّ كَثْرَةَ الأَسْئِلَةِ، وَتَنَوُّعَها مُؤَشِّرٌ مِنَ المُؤَشِّراتِ الّتي قَدْ تَدُلُّ عَلى تَفَوُّقِ الطِّفْلِ. فَالطِّفْلُ المُتَفَوِّقُ بِطَبيعَتِهِ، غالِباً ما يَكونُ مُتَعَطِّشاً لِلمَعْرِفَةِ، مَيّالاً إِلى النَّقْدِ. وَيَظْهَرُ ذَلِكَ في أَسْئِلَتِهِ الّتي لا تَنْقَطِعُ، وَهِيَ غالِباً ما تَخْرُجُ عَمّا هُوَ مَألوفٌ، وَتَبْعُدُ عَمّا هُوَ مُتَوَقَّعٌ.

وَتَكْشِفُ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ -في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ- عَنِ اهْتِمامِهِمْ؛ فَالطِّفْلُ حينَما يَسْأَلُ بِصورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُلِحَّةٍ عَنْ بَعْضِ الأَشْياءِ، أَوِ المَوْضوعاتِ، أَوِ المَواقِفِ أَوِ الظَّواهِرِ، يَكونُ أَكْثَرَ اهْتِماماً بِها مِنْ تِلْكَ الأَشْياءِ أَوِ المَوْضوعاتِ، أَوِ المَواقِفِ أَوِ الظَّواهِرِ الّتي يَسْأَلُ عَنْها أَسْئِلَةً عابِرَةً.

مِنَ الأُمورِ الّتي تُبْرِزُ أَهَمِّيَّةَ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ، أَنَّ عَمَلِيَّةَ التَّساؤُلِ نَفْسَها، تُمَثِّلُ واحِدَةً مِنْ أَهَمِّ الاسْتَراتيجِيّاتِ الّتي تُسْتَخْدَمُ لِتَعْليمِ الأَطْفالِ؛ إِمّا بِتَوْجيهِ الأَسْئِلَةِ لَهُمْ، وَإِمّا بِتَشْجيعِهِمْ وَتَدْريبِهِمْ عَلى طَرْحِ ما لَدَيْهِمْ مِنْ تَساؤُلاتٍ وَمُحاوَلَةِ الإِجابَةِ عَنْها؛، إِذْ يُمْكِنُ اسْتِخْدامُ الأَسْئِلَةِ، لِتَنْمِيَةِ قُدْرَةِ الأَطْفالِ عَلى التَّفْكيرِ. في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ، تَرَى الآباءَ وَالأُمَّهاتِ يَضيقونَ ذَرْعاً بِأَطْفالِهِمْ، عِنْدَما يُكْثِرونَ مِنْ طَرْحِ أَسْئِلَتِهِمْ، خُصوصاً الأَسْئِلَةَ الّتي يَعْجَزونَ عَنْ تَقْديمِ الإِجاباتِ المُناسِبَةِ لَها. لِذا نَجِدُ اسْتِجاباتِ هَؤُلاءِ الوالِدَيْنِ نَحْوَ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ -في مُعْظَمِها- اسْتِجاباتٍ سَلْبِيَّةً، لا تُحَقِّقُ الأَهْدافَ المَرْجُوَّةَ مِنْ تِلْكَ الأَسْئِلَةِ؛ فَتَراهُمْ يُواجِهونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةَ -أَحْياناً- بِالعُنْفِ وَالقَسْوَةِ؛ فَيَنْهَرونَ الطِّفْلَ وَيُعاقِبونَهُ، وَيَأْمُرونَهُ بِالكَفِّ عَنْ طَرْحِ مِثْلِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ يَسْتَخِفّونَ بِأَسْئِلَةِ الطِّفْلِ، وَيَرْفُضونَ الإِجابَةَ عَنْها، أَوْ يَتَجاهَلونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةَ وَيُهْمِلونَها.

وَلِلتَّخَلُّصِ مِنْ إِلْحاحِ الطِّفْلِ في طَرْحِ أَسْئِلَتِهِ، يَقومُ بَعْضُ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ، بِالإِجابَةِ عَنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، بِإِجاباتٍ قَدْ تَكونُ غَيْرَ صادِقَةٍ، أَوْ تَكونُ ناقِصَةً، أَوْ مُحَرَّفَةً أَوْ غَيْرَ دَقيقَةٍ، أَوْ غَيْرَ مُناسِبَةٍ، لِمُسْتَوى تَفْكيرِ الطِّفْلِ. وَسُرْعانَ ما يَكْتَشِفُ الطِّفْلُ عَدَمَ كِفايَةِ هَذِهِ الإِجاباتِ، فَيَفْقِدُ الثِّقَةَ فيمَنْ قَدَّمَ لَهُ الإِجاباتِ. وَقَدْ يَلْجَأُ في الحُصولِ عَلى ما يُريدُ، إِلى الأَقْرانِ أَوِ الخَدَمِ، أَوْ أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ، قَدْ يُعْطيهِ مَعْلوماتٍ تَضُرُّهُ نَفْسِيّاً وَثَقافِيّاً. وَإِذا اقْتَنَعَ الطِّفْلُ بِالإِجاباتِ الخاطِئَةِ الّتي تُقَدَّمُ لَهُ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ عَدَمَ كِفايَتِها، فَإِنَّ هَذا هُوَ الخَطَرُ بِعَيْنِهِ؛ حَيْثُ يُؤَدّي ذَلِكَ إِلى تَشْكيلِ تَصَوُّراتٍ خاطِئَةٍ، لَدَى الطِّفْلِ عَنِ المَوْضوعاتِ، وَالظَّواهِرِ الّتي يسأَلُ عَنْها، الأَمْرُ الّذي يَجْعَلُهُ يَسْلُكُ سُلوكاً خاطِئاً، تِجاهَ هَذِهِ الظَّواهِرِ، وَتِلْكَ المَوْضوعاتِ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

الوَحْدَةُ (١٤) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الثّاني

لَوْ أَمْعَنّا النَّظَرَ في مَوْقِفِ الوالِدَيْنِ، تِجاهَ تَساؤُلاتِ أَطْفالِهِما، لَوَجَدْنا أَنَّ هُناك عَديداً مِنَ المُبَرِّراتِ، الّتي تَدْفَعُ الوالِدَيْنِ، إِلى تَجاهُلِ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِما وَإِهْمالِها، أَوِ الإِجابَةِ عَنْها بِشَكْلٍ غَيْرِ مُناسِبٍ، وَبِطَريقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ. وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ المُبَرِّراتِ:

الاهْتِمامُ بِإجاباتِ الأَطْفالِ أَكْثَرَ مِنْ أَسْئِلَتِهِم:

سَعادَةُ الكِبارِ مِنَ الوالِدَيْنِ وَالمُعَلِّمينَ بإجاباتِ الأَطْفالِ، عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي يُوَجِّهونَها إليهِمْ أَكْثَرَ مِنْ سَعادَتِهِمْ بالأَسْئِلَةِ يَطْرَحُها الأَطْفالُ عَلَيهِمْ؛ إذْ تَدُلُّ إجاباتُ الأَطْفالِ عَنْ أَسْئِلَةِ المُرَبّينَ، عَلى أَنَّهُمْ -أَيِ الأَطْفالَ- قَدِ اكْتَسَبوا القَدْرَ اللازِمَ مِنَ المَعْرِفَةِ وَالمَعْلوماتِ. وَفي الوَقْتِ نَفْسِهِ نَرى هَؤلاءِ المُرَبّينَ، قَدْ تَعَوَّدوا على عَدَمِ الاهْتِمامِ بالأَسْئِلَةِ الَّتي يَطْرَحُها الأَطْفالُ، أَوْ تَجاوُزِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ عَلى الأَقَلِّ الإجابَةِ عَنْها إجاباتٍ غَيْرَ مُناسِبَةٍ، وَذَلِكَ دُونَ التَّأَمُّلِ في أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ هَذِهِ، وَالتَّعَرُّفِ إلى عَناصِرِها الفِكْرِيَّةِ وَأُصولِها العَقْلِيَّةِ.

قَدْ يَسْتَهينُ الآباءُ وَالأُمَّهاتُ بِأَسْئِلَةِ الأَطْفالِ، فَلا يَهْتَمّونَ بها، وَلايُجيبونَ عَنْها، لِغَرابَةِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ تَفاهَتِها، أَوْ عَدَمِ جِدِّيَّتِها. وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَناسَوْنَ، أَنَّ مِنْ حَقِّ الأَطْفالِ، أَنْ يُفَكِّروا بِطَرائِقِهِمْ الخاصَّةِ الَّتي تَمْتازُ بِالبَساطَةِ وَالوُضوحِ، وَأَنَّ هَؤلاءِ الأَطْفالَ يُطْلِقونَ أَسْئِلَتَهُمْ البَسيطَةَ السّاذَجَةَ، عَنْ رَغْبَةٍ صادِقَةٍ لَدَيْهِمْ في مَعْرِفَةِ واكْتِشافِ العالَمِ الَّذي يُحيطُ بِهِمْ وَاكْتِشافِهِ.

قَدْ تَتَعَلَّقُ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ بِمَوْضوعاتٍ اجْتِماعِيَّةٍ وَأَخْلاقِيَّةٍ، ضِمْنَ إطارٍ ثَقافِيٍّ، لا يَسْمَحُ بِتَناوُلِها، كَسُؤالِهِمْ عَنْ مَوْضوعِ الجِنْسِ وَالعَلاقاتِ الجِنْسِيَّةِ، خُصوصاً في المُجْتَمَعاتِ الَّتي لا تَتَوافَرُ فيها لَدى قِطاعٍ كَبيرٍ مِنَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ ثَقافَةٌ فيها؛ وَمِنْ ثَمَّ نَراهُمْ يُهْمِلونَ تِلْكَ الأَسْئِلَةَ، وَيَتَهَرَّبونَ مِنَ الإجابَةِ عَنْها.

تَجاوُزُ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ حُدودَ قُدْراتِهِم العَقْلِيَّةِ:

مِنَ الأَسْبابِ الَّتي تَدْعو بَعْضَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ، إلى إهْمالِ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ، وَعَدَمِ الإجابَةِ عَنْها، أَنْ تَكونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةُ غَيْرَ إجْرائِيَّةٍ؛ بِمَعْنى تَجاوُزِها حُدودَ قُدْراتِ الأَطْفالِ العَقْلِيَّةِ، كَأَنْ يَسْأَلَ الطِّفْلُ مَثَلاً: لِماذا القَمَرُ مُسْتَديرٌ؟ أَوْ لِماذا المِصْباحُ مُنيرٌ؟ أَوْ لِماذا تَنْبُتُ البِذْرَةُ؟ أَوْ لِماذا أَحْمَدُ أَطْوَلُ مِنْ عَلِيٍّ؟ إلى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَسْئِلَةِ، الَّتي تَتَطَلَّبُ إجاباتٍ عَلى دَرَجَةٍ عالِيَةٍ مِنَ التَّجْريدِ وَالصُّعوبَةِ، وَعَلى مُسْتَوىً عالٍ مِنَ التَّنْظيرِ، لا يَتَّفِقُ وَالمُسْتَوى العَقْلِيَّ لِهَؤلاءِ الأَطْفالِ مِنْ ناحِيَةٍ، وَلا يَقْدِرُ عَليهِ بَعْضُ الآباءِ مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى.

كثرة أسئلة الأطفال:

كَثيراً ما يَطْرَحُ الأَطْفالُ أَسْئِلَةً، بِشَكْلٍ مُتَتابِعٍ مُتَعاقِبٍ مُتَلاحِقٍ، دُونَ انْتِظارِ الإجابَةِ عَنْ كُلِّ سُؤالٍ مِنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، وَهَذا يُؤَدّي -في مُعْظَمِ الأَحْيانِ- إلى صُعوبَةِ مُتابَعَةِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ، لِهَذا السَّيْلِ الجارِفِ مِنَ الأَسْئِلَةِ وَتَقْديمِ الإجاباتِ المُناسِبَةِ عَنْ كُلٍّ مِنْها، وَلِذا فَإِنَّهُمْ يَضيقونَ بِكَثْرَةِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ فَيُهْمِلونَها وَلا يُجيبونَ عَنْها بِشَكْلٍ مُناسِبٍ. مَهْما كانَتْ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ في صُعوبَتِها، أَوْ غَرابَتِها أَوْ تَفاهَتِها، أو تَناوُلِها لِمَوْضوعاتٍ مُحْرِجَةٍ؛ فَلا يَنْبَغي لِلوالِدَينِ مُقابَلَةُ تِلْكَ الأَسْئِلَةِ بِالرَّفْضِ أَوِ التَّجاهُلِ والإهْمالِ، أَوِ الإجابَةِ عَنْها، بِطَريقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ مُناسِبَةٍ لِمُسْتَوى تَفْكيرِ الطِّفْلِ، حَيْثُ يَتَرَتَّبُ عَلى ذَلِكَ عَديدٌ مِنَ النَّتائِجِ السَّلْبِيَّةِ الخَطيرَةِ، كَإِحْباطِ الطِّفْلِ، وَتَثْبيطِ هِمَّتِهِ وَحَماسِهِ، وَإِخْفاءِ مَقْدِرَتِهِ الحَقيقِيَّةِ عَلى الحِوارِ وَالمُناقَشَةِ، وَإِغْضابِهِ وَإِثارَةِ القَلَقِ لَدَيهِ، فَضْلاً عَنْ زِيادَةِ شُعورِهِ بِالتَّوَتُّرِ وَالخَوْفِ وَالوَحْدَةِ وَالنَّبْذِ، الأَمْرُ الَّذي يَنْتَهي بِالطِّفْلِ إلى الاسْتِكانَةِ، وَالإِحْجامِ عَنْ طَرْحِ أَيِّ أَسْئِلَةٍ، خَشْيَةَ تَعَرُّضِهِ لِلَّومِ وَالتَّوْبيخِ، أَوْ يُؤَدّي بِهِ إلى حَجْبِ أَسْئِلَتِهِ عَنِ الكِبارِ، وَالبَحْثِ عَنْ مَصادِرَ أُخْرى، تُجيبُ لَهُ عَنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، مِمّا قَدْ يُزَوِّدُهُ بِمَعْلوماتٍ خاطِئَةٍ، تُؤَدّي إلى نَتائِجَ ضارَّةٍ. (بِتَصَرُّفٍ مِنْ: مَجَلَّةِ الأُسْرَةِ)

والآن، أجب عن الأسئلة.

أسْبابُ الخِلافاتِ الزَّوْجِيّةِ

ما أَسْبابُ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَينِ؟ هُناكَ أَسْبابٌ كَثيرَةٌ لِلاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَينِ، وَإليكَ أَكْثَرَها شُيوعاً.

السَّبَبُ الأوَّلُ: سوءُ الاخْتِيارِ؛ أوْ بِمَعْنىً آخَرَ، عَدَمُ مُراعاةِ الضَّوابِطِ الشَّرْعِيَّةِ الّتي وَرَدَتْ في اخْتِيارِ المَرْأةِ، أوْ في اخْتِيارِ الرَّجُلِ. وَلِذا قالَ -ﷺ- مُبَيِّناً الأُسُسَ الّتي بِموجِبِها يَخْتارُ الرَّجُلُ شَريكَةَ حَياتِهِ وَأُمَّ أَوْلادِهِ. قالَ -ﷺ-: (تُنْكَحُ المَرْأةُ لِأرْبَعٍ، لِحَسَبِها وَمالِها وَجَمالِها وَدينِها؛ فاظْفَرْ بِذاتِ الدّينِ تَرِبَتْ يَداك). ذَكَرَ الرّسولُ -ﷺ- أرْبَعَةَ مُقَوِّماتٍ كانَتْ ولاتزال مَوْجودَةً. قالَ في آخِرِها: فَاظْفَرْ بِذاتِ الدّينِ تَرِبَتْ يَداكَ. فإذا اخْتارَ الإنْسانُ امْرَأةً ذاتَ دينٍ، فَإنَّ هَذا هُوَ الأساسُ الأوَّلُ، وَهُوَ القاعِدَةُ الأولى لِلْبَيْتِ المُسْلِمِ؛ إذْ إنّ هَذِهِ المَرْأةَ سَتَكونُ مُرَبِّيَةَ الأجْيالِ وَحاضِنَتَها، وَتَكونُ مَصْنَعَ الأبْطالِ وَمَدْرَسَتَهُمْ. وَقالَ -ﷺ- أَيْضاً مُرْشِداً النّساءَ وَأَوْلِياءَ أُمورِهِنّ: (إذا أتاكُمْ مَنْ تَرْضَونَ دينَهُ وخُلُقَهُ فَزَوِّجوهُ إلاّ تَفْعَلوهُ تَكنْ فِتْنَةٌ في الأرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ).

سَأَلَ رَجُلٌ لَدَيهِ بِنْتٌ -يُريدُ أنْ يُزَوِّجَها- الحَسَنَ البَصْرِيَّ (رَحِمَهُ اللهُ) فَقالَ لَهُ: زَوِّجْها لِصاحِبِ الدّينِ، فَإنَّهُ إنْ أَحَبَّها أَكْرَمَها، وَإنْ كَرِهَها لَمْ يَظْلِمْها، وَلِذا فَإنّ غِيابَ هَذِهِ الضَّوابِطِ، رُبَّما كانَ أساساً مِنْ أُسُسِ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيّةِ. وَالاخْتِلافُ بَيْنَ الزَّوْجينِ، لا يُلامُ عليهِ الإنْسانُ، إذا تَحَرّى، فَبانَ ما تَحَرّاهُ بِخِلافِ ذَلِكَ، لَكِنْ يُلامُ عَلى التَّفْريطِ.

السَّبَبُ الثّاني: عَدَمُ مُراعاةِ الآدابِ الشَّرْعِيّةِ في كَثيرٍ مِنَ الأُمورِ. وَلِذا لَوْ نَظَرْنا في كَثيرٍ مِنَ الآدابِ، لَوَجَدْنا مَصْلَحَتَها ظاهِرَةً أيّما ظُهورٍ. قالَ -ﷺ- «لَوْ أنّ أحَدَكُمْ، إذا أرادَ أنْ يَأْتيَ أَهْلَهُ، قالَ بِسْمِ اللهِ اللّهُمّ جَنِّبْنا الشَّيْطانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا؛ فَإنَّهُ إنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهما بِوَلَدٍ لا يَضُرُّهُ الشَّيْطانُ». وَمِنَ السُّنَّةِ أنْ يَمْسَحَ الزَّوْجُ عَلى رَأْسِ امْرَأَتِهِ، وَيَسْأَلَ اللهَ خَيْرَها وَخَيْرَ ما جُبِلَتْ عَليهِ. وَمِنَ الآدابِ الشَّرْعِيّةِ ذِكْرُ اللهِ عِنْدَ دُخولِ البَيْتِ؛ فَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ أنّ الإنْسانَ إذا دَخَلَ بَيْتَهُ، فَقالَ: (بِسْمِ اللهِ) قالَ الشَّيْطانُ لِأَعْوانِهِ: لا مَبيتَ لَكُمْ. وَإذا أَكَلَ فَقالَ: (بِسْمِ اللهِ)، قالَ لا مَبيتَ لَكُمْ وَلا عَشاءَ، فَإذا دَخَلَ وَلَمْ يَقُلْ (بِسْمِ اللهِ) قالَ الشَّيْطانُ لِأَعْوانِهِ: أَدْرَكْتُمُ المَبيتَ، فَإذا أَكَلَ وَلَمْ يَقُلْ (بِسْمِ اللهِ) قالَ الشَّيْطانُ أَدْرَكْتُمُ المَبيتَ وَالعَشاءَ.

السَّبَبُ الثّالثُ: التَّدَخُّلُ في شُؤونِ الزَّوْجَينِ مِنْ قِبَلِ الآخَرينَ.

السَّبَبُ الرّابِعُ: غَلاءُ المُهورِ، وإنّ مُهورَ زَوجاتِ النَّبي -ﷺ- وَمُهورَ بَناتِه، لا تَعْدو أواقيَ لا تَبْلُغُ الاثْنَتي عَشْرَةَ أُوْقِيّةً وَنِصْفَ الأوقيّة. وَأَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنّ مَؤُونَةً.

السَّبَبُ الخامِسُ: بَعْضُ الزَّوْجاتِ لا تُقَدِّرُ ظُروفَ زَوْجِها المادِّيّةَ؛ فَتُرْهِقُ كاهِلَهُ بِكَثْرَةِ الطَّلَباتِ.

وَلِذَلِكَ نَجِدُ كَثيراً مِنَ الشَّبابِ الآنَ مُثْقَلَةً ظُهورُهُمْ بِالدُّيونِ، نَتيجَةً لانْفتاحِ بابِ التَّقْسيطِ عَلى أَوْسَعِ أَبْوابِهِ؛ فَكُلُّ ما تَلَذُّهُ عَيْنُهُ ابْتِداءً مِنَ السَّيّارَةِ، وَانْتِهاءً بِأَصْغَرِ قِطَعِ الأَثاثِ وَمُروراً بِالمَنْزِلِ، ما عَلى الشَّبابِ إلاّ أَنْ يُحَدِّدَ المُواصفاتِ لِصاحِبِ الشَّرِكَةِ الّذي يُوَفِّرُ ذَلِكَ الأَثاثَ الفاخِرَ، وَيُسَجِّلُ ذَلِكَ عَلى ظَهْرِ الشَّبابِ دَيْناً يُثْقِلُ كاهِلَهُ. **والآن، أجب عن الأسئلة.**

الوَحْدَةُ (١٥) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الثّاني

آثارُ الخِلافاتِ الزَّوْجِيَّةِ

آثارُ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ: إنّ له آثاراً كثيرةً نجتزئ منها ما يَلي:

أَوّلاً: أَثَرُهُ في الأَوْلادِ: فَإِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ في الأَوْلادِ كَبيرٌ جِدّاً، وَأَقَلُّ آثارِهِ أَنَّ الأَوْلادَ يَكْرَهونَ المُكْثَ في البَيْتِ، إِنِ اجْتَمَعَ الأَبُ مَعَ الأُمِّ، في أَيِّ مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ، فَبَدَرَ مِنْ أَحَدِهِما شَيْءٌ ثارَ الخِلافُ لأَتْفَهِ الأَسْبابِ، وَعَلَتِ الأَصْواتُ، ثُمَّ بَدَأَ التَّقاطُعُ، وَهَجْرُ الفِراشِ، وَبَدَأَ الكَلامُ وَالتَّعْليقُ فَيَكْرَهُ بَعْضُ الشَّبابِ البَقاءَ في البُيوتِ، وَيَقْضونَ في الشَّوارِعِ مِنَ الوَقْتِ أَضْعافَ ما يَقْضونَ في البُيوتِ؛ لَيْسَ رَغْبَةً عَنِ الرّاحَةِ، وَإِنَّما هُروباً مِنْ جَحيمِ المُشْكِلاتِ الّتي يَرَوْنَها. وَرُبَّما كانَ ذَلِكَ سَبَباً رَئيساً لانْحِرافِ الأَحْداثِ. فَكَثيرٌ مِنَ الشَّبابِ أَتاهُمُ الانْحِرافُ مِنْ جَرّاءِ هُروبِهِم مِنَ البُيوتِ؛ فَيَجِدونَ رِفاقَ السُّوءِ الّذينَ يَحْتَضِنونَهُمْ، وَيَمْنَحُونَهُم المالَ وَكُلَّ ما يُريدونَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدَأُ مُسَلْسَلُ الإِجْرامِ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوابِهِ.

ثانياً: مِنْ آثارِ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَينِ، انْتِشارُ الأَسْرارِ مِنْ خِلالِ شَكْوَى كُلِّ واحِدٍ مِنَ الزَّوْجَينِ؛ فَقَدْ دَرَجَ بَعْضُ الأَزْواجِ، أَنْ يَكونَ مِهْذاراً، إذا لَقِيَ أَحَداً حَدَّثَهُ بِكُلِّ ما جَرى لَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَالمَرْأَةُ قَدْ تُبادِلُهُ ذَلِكَ أَيْضاً؛ فَتُحَدِّثُ النِّساءَ بِكُلِّ ما يَجْري.

ثالثاً: مِنَ الآثارِ ذَهابُ المَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

رابعاً: ومن الآثارِ قَطيعَةُ الأَرْحامِ؛ فَرُبَّما تَفَرَّقَتْ أُسَرٌ، وَتَقاطَعَتْ عَوائِلُ كَبيرَةٌ، مِنْ جَرّاءِ اخْتِلافٍ حَصَلَ بَيْنَ زَوْجينِ، فَيَتَزَوَّجُ فُلانٌ بِابْنَةِ قَريبِهِ، ثُمَّ يَحْصُلُ بَيْنَهُما الخِصامُ، فَيَنْتَصِرُ أَهْلُ الزَّوْجِ لابْنِهِم، وَأَهْلُ الزَّوْجَةِ لابْنَتِهِمْ، وَيَحْضُرُ الشَّيْطانُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ، وَيَزيدُ النّارَ نَفْخاً، ثُمَّ تَأْتي عَلى الأُسْرَةِ، فَتَقْطَعُ أَوْصالَها، وَتَفْصِمُ عُرَى المَوَدَّةِ. فَكُلُّ ذَلِكَ نَزْغَةُ شَيْطانٍ؛ فَإذا لَمْ نُحاوِلْ أَنْ نَسْتَحْضِرَ نُصوصَ الشَّرْعِ في وَقْتِها، فَرُبَّما كانَ ذَلِكَ مَدعاةً إلى قَطيعَةِ الأَرْحامِ، وَلا شَكَّ أَنَّ قَطيعة الأَرْحامِ مُحَرَّمَةٌ؛ وَالمُخالَفَةُ قَدْ تَجُرُّ إلى مُخالَفاتٍ. (من شريط بتصرّف)

والآن، أجب عن الأسئلة.

الوَحْدَةُ (١٦) فَهْمُ المَسْموعِ القِسْمُ الأَوَّل

المــــاءُ

الماءُ هُوَ المادّةُ الأَكْثَرُ شُيوعاً عَلى الأَرْضِ. وَيُغَطّي أَكْثَرَ مِنْ ٧٠٪ مِنْ سَطْحِ الأَرْضِ. يَمْلأُ الماءُ المحيطاتِ، وَالأَنْهارَ، وَالبُحَيْراتِ، وَيُوجَدُ في باطِنِ الأَرْضِ، وَفي الهَواءِ الّذي نَتَنَفَّسُهُ، وَفي كُلِّ مَكانٍ. وَلا حَياةَ دُونَ ماءٍ، قالَ تَعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾. كُلُّ الكائناتِ الحَيّةِ (نَباتٌ، حَيوانٌ، إنْسانٌ) لا بُدَّ لَها مِنَ الماءِ كَيْ تَعيشَ. وَفي الحَقيقَةِ فَإنَّ كُلَّ الكائناتِ الحَيّةِ، تَتَكَوَّنُ غالباً مِنَ الماءِ، كَما أَنَّ ثُلُثَي جِسْمِ الإنْسانِ يَتَكَوَّنُ مِنَ الماءِ، وَثَلاثَةَ أَرْباعِ جِسْمِ الدّجاجِ مِنَ الماءِ.

كانَ الماءُ عَبْرَ التاريخِ -ولا يَزالُ- عَصَبَ الحَياةِ؛ فَقَدِ ازْدَهَرَتِ الحَضاراتُ المَعْرُوفَةُ، حَيْثُما كانَتْ مَصادِرُ الماءِ وَفيرَةً، كَما أَنَّها انْهارَتْ عِنْدَما قَلَّتْ مَصادِرُ المِياهِ. وَتَقاتَلَ النّاسُ مِنْ أَجْلِ حُفْرَةِ ماءٍ. وَعَلى العُمومِ، فَعِنْدَما يَتَوَقَّفُ هُطولُ الأَمْطارِ فَإنَّ المَحاصيلَ تَذْبُلُ وَتَعُمُّ المَجاعَةُ الأَرْضَ. وَأَحْياناً، تَسْقُطُ الأَمْطارُ بِغَزارَةٍ وَبِصورَةٍ فُجائيّةٍ، وَنَتيجَةً لِهَذا، فَإنَّ مياهَ الأَنْهارِ تَطْفَحُ وَتَفيضُ فَوْقَ ضِفافِها، وَتُغْرِقُ كُلَّ ما يَعْتَرِضُ مَجْراها مِنْ بَشَرٍ وَأَشْياءَ أُخْرى.

في أيّامِنا الحاضِرَةِ، ازْدادَتْ أَهَمّيّةُ الماءِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى؛ فَنَحْنُ نَسْتَعْمِلُ الماءَ في مَنازِلِنا لِلتَّنْظيفِ، وَالطَّبْخِ، وَالاسْتِحْمامِ، وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الفَضَلاتِ. كَما نَسْتَعْمِلُ الماءَ لِرَيِّ الأَراضي الزِّراعيّةِ الجافّةِ، وَذلِكَ لِتَوْفيرِ المَزيدِ مِنَ الطَّعامِ. وَتَسْتَعْمِلُ مَصانِعُنا الماءَ أَكْثَرَ مِنَ اسْتِعْمالِها لأيِّ مادّةٍ أُخْرى. وَنَسْتَعْمِلُ تَدَفُّقَ مِياهِ الأَنْهارِ السَّريعَ وَماءَ الشَّلالاتِ الصّاخِبَةِ المُدَوِّيَةِ لإنْتاجِ الكَهْرباءِ.

إنَّ احْتِياجَنا لِلماءِ في زِيادَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وَفي كُلِّ عامٍ يَزْدادُ عَدَدُ سُكّانِ العالَمِ. كَما أَنَّ المَصانِعَ تُنْتِجُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَتَزْدادُ حاجَتُنا إلى الماءِ. نَحْنُ نَعيشُ في عالَمٍ مِنَ الماءِ، وَلَكِنَّ مُعْظَمَ هَذا الماءِ -حَوالَي ٩٧ ٪ مِنْهُ- يُوجَدُ في المُحيطاتِ. وَهُوَ ماءٌ شَديدُ المُلوحَةِ، إذا ما اسْتُعْمِلَ لِلشُّرْبِ أَوِ الزِّراعَةِ أَوِ الصِّناعَةِ. وَنِسْبَةُ ٣٪ فَقَطْ مِنْ مِياهِ العالَمِ عَذْبَةٌ. وَبِحُلولِ عامِ ٢٠٠٠م تَضاعَفَ احْتِياجُ العالَمِ لِلماءِ العَذْبِ، عَمّا كانَ عَلَيْهِ في ثَمانينياتِ القَرْنِ العِشْرينَ، وَلَكِنْ سَتَبْقَى هُناكَ كَمّياتٌ كافِيَةٌ مِنْهُ تُلَبّي احْتِياجاتِ البَشَرِ.

كَمّياتُ الماءِ المَوْجودَةُ عَلى الأَرْضِ في هَذِهِ الأَيّامِ، هِيَ نَفْسُها الّتي كانَتْ مَوْجودَةً في السّابِقِ، وَالّتي سَتَظَلُّ وَتَبْقى لِلمُسْتَقْبَلِ. وَكُلُّ قَطْرَةِ ماءٍ نَقومُ بِاسْتِعْمالِها، سَوْفَ تَجِدُ طَريقَها إلى المُحيطاتِ، وَهُناكَ تَتَبَخَّرُ بِفِعْلِ حَرارَةِ الشَّمْسِ، ثُمّ تَعودُ فَتَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ ثانيَةً عَلى هَيْئَةِ مَطَرٍ، وَهَكَذا يُسْتَعْمَلُ الماءُ ثُمّ يُعادُ اسْتِعْمالُهُ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ. وَلا يُمْكِنُ اسْتِنْفادُهُ أَوْ فَناؤُهُ إلاّ بإذْنِ اللهِ. وَبالرَّغْمِ مِنْ وُجودِ كَمّياتٍ وَفيرَةٍ مِنَ الماءِ العَذْبِ في العالَمِ، فَإنَّ بَعْضَ المَناطِقِ تُعاني نَقْصَ الماءِ؛ فَالمَطَرُ لا يَسْقُطُ بِالتَّساوي عَلى أَنْحاءِ الأَرْضِ المُخْتَلِفَةِ؛ إذ إنَّ بَعْضَ المَناطِقِ تَكونُ جافَّةً جِدّاً عَلى الدَّوامِ، بَيْنَما يَكونُ بَعْضُها الآخَرُ مَطيراً جِدّاً.

والآن، أجب عن الأسئلة.

استعمالات الماءُ

وتَصْرِفُ المُدُنُ وَالمَصانِعُ فَضلاتِها في البُحَيْراتِ وَالأَنْهارِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تُلَوِّثُ المِياهَ، ثُمَّ يَعودُ النّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلبَحْثِ عَنْ مَصادِرَ جَديدَةٍ لِلماءِ. وَقَدْ يَحْدُثُ نَقْصٌ في الماءِ، حينَما لا تَسْتَثْمِرُ بَعْضُ المُدُنِ مَصادِرَها المائِيَّةَ عَلى الوَجْهِ الأَمْثَلِ. وَكُلَّما زادَ احْتِياجُنا لِلماءِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ، وَجَبَتْ عَلينا الاسْتِفادَةُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ مَصادِرِ مِياهِنا. وَكُلَّما تَعَلَّمْنا أَكْثَرَ عَنِ الماءِ، ازْدادَتْ مَقْدِرَتُنا عَلى مُواجَهَةِ تَحَدّي نُقْصانِ المِياهِ.

الماءُ في المَنازِلِ: يَسْتَعْمِلُ النّاسُ الماءَ أَكْثَرَ مِنْ حاجَتِهِمْ لِلبَقاءِ أَحْياءً؛ فَهُمْ يَحْتاجونَ إِلى الماءِ لِلتَّنْظيفِ وَالطَّبْخِ وَالاسْتِحْمامِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الفَضَلاتِ. فَاسْتِعْمالُ الماءِ بِهَذِهِ الصّورَةِ يُعْتَبَرُ ضَرْباً مِنَ الرَّفاهِيَةِ لِكَثيرٍ مِنَ النّاسِ. وَمَلايينُ المَنازِلِ في آسيا وَإِفْريقيا وَأَمْريكا الجَنوبِيَّةِ لَيْسَ بِها ماءٌ جارٍ. وَيَتَعَيَّنُ عَلى النّاسِ هُناكَ سَحْبُ الماءِ يَدَوِيّاً مِنْ بِئْرِ القَرْيَةِ، أَوْ حَمْلُهُ في جِرارٍ مِنَ البِرَكِ وَالأَنْهارِ البَعيدَةِ عَنْ مَنازِلِهِمْ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ كُلُّ فَرْدٍ في بَلَدٍ مُتَقَدِّمٍ ما مُعَدَّلُهُ ٢٦٠ لِتْراً مِنَ الماءِ في مَنْزِلِهِ يَوْمِيّاً. تَتَطَلَّبُ مُعْظَمُ النَّباتاتِ الّتي يَزْرَعُها النّاسُ كَمِّياتٍ كَبيرَةً مِنَ الماءِ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، يَلْزَمُ ٤٣٥ لِتْراً مِنَ الماءِ لِزِراعَةِ كَمِّيَّةٍ مِنَ القَمْحِ تَكْفي لِخُبْزِ رَغيفٍ واحِدٍ. وَيَزْرَعُ النّاسُ مُعْظَمَ مَحاصيلِهِمُ الزِّراعِيَّةِ في المَناطِقِ ذاتِ الأَمْطارِ الوَفيرَةِ، وَلَكِنَّهُمْ في سَبيلِ الحُصولِ عَلى ما يَكْفيهِمْ مِنَ الغِذاءِ، فَإِنَّهُ يَلْزَمُهُمْ رَيُّ المَناطِقِ الجافَّةِ. وَلا تُعْتَبَرُ كَمِّياتُ الأَمْطارِ الّتي تَسْتَهْلِكُها المَحاصيلُ الزِّراعِيَّةُ مِنْ ضِمْنِ اسْتِعْمالاتِ الماءِ؛ حَيْثُ إِنَّ مِياهَ هَذِهِ الأَمْطارِ لَمْ تَأْتِ مِنْ مَوارِدِ مِياهِ البَلَدِ. وَلَكِنَّ مِياهَ الرَّيِّ مِنَ النّاحِيَةِ الأُخْرى، تُعْتَبَرُ ضِمْنَ اسْتِعْمالاتِ الماءِ، إِذْ إِنَّها تُسْحَبُ مِنَ الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ وَالآبارِ. الاسْتِعْمالُ الوَحيدُ الكَبيرُ لِلماءِ هُوَ في الصِّناعَةِ. وَيَلْزَمُ حَوالَيْ ٢٧٠ طَنّاً مِتْرِيّا مِنَ الماءِ، لِعَمَلِ طَنٍّ مِتْرِيٍّ واحِدٍ مِنَ الوَرَقِ. وَيَسْتَعْمِلُ أَرْبابُ صِناعَةِ النِّفْطِ حَوالَي عَشَرَةِ لِتْراتٍ مِنَ الماءِ لِتَكْريرِ لِتْرٍ واحِدٍ مِنَ النِّفْطِ. وَتَسْحَبُ المَصانِعُ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ حَوالَيْ ٥٣٠ بليونَ لِتْرٍ مِنَ الماءِ يَوْمِيّا مِنَ الآبارِ وَالأَنْهارِ وَالبُحَيراتِ. وَمَعَ أَنَّ الصِّناعَةَ تَسْتَعْمِلُ كَمِّيّاتٍ وَفيرَةً مِنَ الماءِ، إِلاّ أَنَّ نَحْوَ ٢٪ فَقَطْ مِنْ هَذا الماءِ يُعْتَبَرُ مُسْتَهْلَكاً مُهْدَراً. وَيُعادُ مُعْظَمُ الماءِ المُسْتَعْمَلِ في عَمَلياتِ التَّبْريدِ ثانِيَةً إِلى الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ الّتي أُخِذَ مِنْها أَصْلاً. وَالماءُ المُسْتَهْلَكُ في الصِّناعَةِ، هُوَ ذَلِكَ الماءُ المُضافُ لِلمَشْروباتِ الغازِيَّةِ وَالمُنْتَجاتِ الأُخْرى. وَتُعْتَبَرُ هَذِهِ الكَمِّيَّةُ مُعادِلَةً لِحَوالَيْ ٥٢٪ مِنْ كَمِّياتِ الماءِ المُسْتَعْمَلِ في ذَلِكَ القُطْرِ. وَكَذَلِكَ كَمِّياتُ الماءِ القَليلَةُ الّتي تَتَحَوَّلُ إِلى بُخارٍ في أَثْناءِ عَمَلِيّاتِ التَّبْريدِ.

يَسْتَعْمِلُ النّاسُ الماءَ أَيْضاً في إِنْتاجِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ اللاّزِمَةِ، لإِضاءَةِ مَنازِلِهِمْ وَتَشْغيلِ مَصانِعِهِمْ. وَتَقومُ مَحَطّاتُ تَوْليدِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ بِاسْتِعْمالِ الفَحْمِ الحَجَرِيِّ، أَوْ أَيِّ وَقودٍ آخَرَ لِتَحْويلِ الماءِ إِلى بُخارٍ.

الماءُ في عَمَلِيّاتِ النَّقْلِ وَالتَّرْويحِ: بَدَأَ النّاسُ اسْتِخْدامَ الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ في تَنَقُّلاتِهِمْ، وَحَمْلِ بَضائِعِهِمْ، بَعْدَ أَنْ تَعَلَّموا بِناءَ القَوارِبِ الصَّغيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ بَنَوا القَوارِبَ الكَبيرَةَ، أَبْحَروا في المحيطاتِ بَحْثاً عَنْ بِلادٍ وَطُرُقٍ تِجارِيَّةٍ جَديدَةٍ. وَما زالوا يَعْتَمِدونَ عَلى عَمَلِيّاتِ النَّقْلِ البَحْرِيِّ، لِنَقْلِ مُنْتَجاتِهِمُ الثَّقيلَةِ كَالآلِيّاتِ وَالفَحْمِ الحَجَرِيِّ وَالحُبوبِ وَالزُّيوتِ. بَنى النّاسُ مُعْظَمَ مُتَنَزَّهاتِهِمْ وَوَسائِلِ تَرْويحِهِمْ، عَلى امْتِدادِ البُحَيْراتِ وَالأَنْهارِ وَالبِحارِ. وَهُمْ يَتَمَتَّعونَ بِالرِّياضاتِ عَلى الماءِ؛ كَالسِّباحَةِ وَصَيْدِ الأَسْماكِ وَالإِبْحارِ، كَما يَتَمَتَّعونَ بِجَمالِ البُحَيْراتِ الهادِئَةِ، وَشَلاّلاتِ الماءِ الهادِرَةِ، وَبِالأَمْواجِ الصّاخِبَةِ، وَهِيَ تَتَكَسَّرُ عَلى الشّاطِئِ.

(بتصرّف من: الموسوعة العربية العالمية) . **والآن، أجب عن الأسئلة.**

نُصوصُ فَهْمِ المَسْموعِ للاخْتِبارِ النِّهائيِّ

الاِخْتِبَارُ الثَّالِثُ — الوَحَدَاتُ (٩-١٢)

ثَالِثاً : فَهْمُ المَسْمُوعِ :

اسْتَمِعْ إلى مَا يَلِي، ثُمّ ارْسُمْ دائِرةً حَوْلَ الحَرْفِ :

١- إذَا وَعَظْتَ فَأَوْجِزْ، فَإِنّ كَثيرَ الكَلامِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضاً".

❋ هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى أَنْ : ....

٢- ظَلّ المُسْتَمِعُ يُطِيلُ النّظَرَ إلى سَاعَتِهِ في أَثْنَاءِ المُحَاضَرَةِ :

❋ هَذَا المُسْتَمِعُ : ....

٣- لا تُؤَجّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إِلى الغَدِ :

❋ تَدْعُو هَذِهِ الحِكْمَةُ إِلى : ....

٤- (إذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ).

❋ يُفْهَمُ مِنْ هَذِهِ العِبَارَةِ أَنّ: ....

٥- (أُحِبُّ في صَدِيقِي سِعَةَ صَدْرِهِ).

❋ هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنّ صَدِيقِي : ....

اسْتَمِعْ إِلى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمّ أَجِبْ عَمّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ :

الفِقْرَةُ الأُولى:

وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ ذَاتِ السّلاسِلِ في العَامِ الثّانِي عَشَرَ الهِجْرِيِّ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَالفُرْسِ في العِرَاقِ؛ حَيْثُ كَانَ العِرَاقُ وَالشّامُ مِنْ أَهْدَافِ حَرَكَةِ الفَتْحِ الإِسْلامِيّةِ.

وَلَمْ يَكَدْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ يَفْرَغُ مِنْ حُرُوبِ الرِّدّةِ؛ حَتّى يَكُونَ هَدَفُهُ الأَوّلُ بُلُوغَ الحِيرَةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا الفُرْسَ، وَيَجْعَلَ الطّرِيقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الحِجَازِ آمِنَةً؛ وَيُؤَمّنَ ظَهْرَهُ لِمُلاقَاةِ الفُرْسِ. وَكَانَتْ المَعْرَكَةُ الأُولى في طَرِيقِ خَالِدٍ ذَاتِ السّلاسِلِ. وَسُمّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ لأَنّ قَائِدَ الفُرْسِ هُرْمُزَ وَأَصْحَابَهُ رَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ بِالسّلاسِلِ حَتّى لا يَفِرّوا، وَهَزَمَهُمْ خَالِدٌ بِالرّغْمِ مِنْ ذَلِكَ؛ وَغَنِمَ المُسْلِمُونَ أَمْتِعَتَهُمْ وَسِلاحَهُمْ.

الفقرة الثانية:

عِنْدَمَا قَرَأَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، بَكَى النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الحَبَشَةِ حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتُهُ، وَبَكَي أَسَاقِفَتُهُ حِينَ سَمِعُوا مَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ. ثُمّ قَالَ النَّجَاشِيُّ : "إِنَّ هَذَا وَالَّذي جَاءَ بِهِ عِيسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ".

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ :

إِنّ اللُّغَةَ العَرَبِيّةَ، في الوَقْتِ الرّاهِنِ، تَشُقُّ طَرِيقَهَا بِكُلِ عَزْمٍ وَثَبَاتٍ لِكَيْ تَسْتَعِيدَ دَوْرَهَا التّارِيخِيّ العَظِيمَ الّذي لَعِبَتْهُ مُنْذُ مُنْتَصَفِ القَرْنِ السّابِعِ المِيلَاديّ وَحَتّى نِهَايَةِ القَرْنِ الحَادِي عَشَرَ، عِنْدَمَا كَانَتْ هِيَ لُغَةَ العِلْمِ وَالثّقَافَةِ وَالفِكْرِ الوَحِيدَةِ في العَالَمِ؛ أَيْ أَنَّهَا الآنَ في طَرِيقِهَا لأَنْ تُصْبِحَ مِنْ جَدِيدٍ لُغَةً عَالَمِيّةً، مِثْلَ اللُّغَاتِ العَالَمِيّةِ المُعَاصِرَةِ .

الفِقْرَةُ الرّابِعَةُ :

قَالَ أَحَدُ العُلَمَاءِ : "كَانَ المَأْمُونُ بْنُ هَارُونِ الرّشِيدِ مِنْ أَكْثَرِ النّاسِ عِلْماً وَأَدَباً. بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً، فَاسْتَيقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ، فَظَنّنِي نَائِمَاً؛ فَلَمْ يُنَادِ الغُلامَ لِئَلاّ أَسْتَيْقِظَ، فَقَامَ وَشَرِبَ وَعَادَ إِلى سَرِيرِهِ وَهُوَ يُخْفِي مِشْيَتَهُ خَوْفَاً مِنْ أَنْ أَشْعُرَ بِهِ، ثُمّ أَخَذَهُ سُعَالٌ شَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ كَيْلا أَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَلَمّا طَلَعَ الفَجْرُ، تَنَاوَمْتُ، فَصَبَرَ إِلى أَنْ كَادَتْ تَفُوتُ الصّلاةُ، فَتَحَرّكْتُ، فَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ، وَنَادَى الغُلامَ لِيُنَبّهَنِي، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، رَأَيْتُ بِعَيْنَيّ جَمِيعَ مَا كَانَ اللّيْلَةَ مِنْ صَنِيعِكَ وَأَدَبِكَ، فَعَلِمْتُ بِمَا فَضّلَكَ اللهُ بِهِ عَلَيْنَا، وَجَعَلَكَ عَلَيْنَا أَمِيراً.

اسْتَمِعْ إلى النَّصّ التّالي ثُمَ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الّذي يَليه :

لَمّا وَلِيَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ القَضَاءَ، ظَهَرَتْ لَهُ فِيهِ مَوَاقِفُ تَدُلُّ عَلَى شِدّةِ ذَكَائِهِ، وَسَعَةِ حِيلَتِهِ، وَقُدْرَتِهِ العَجِيبَةِ في الكَشْفِ عَنْ الحَقِيقَةِ. مِنْ ذَلِكَ أَنّ رَجُلَيْنِ تَقَاضَيَا عِنْدَهُ، فَادّعَى أَحَدُهُمَا أَنّه اسْتَوْدَعَ صَاحِبَهُ مَالاً، فَلَمّا طَلَبَهُ مِنْهُ أَنْكَرَ، وَرَفَضَ أَنْ يُعِيدَهُ إِلَيْهِ.

فَسَأَلَ إِيَاسٌ الرّجُلَ المُدّعَى عَلَيْهِ عَنِ المَالِ فَأَنْكَرَ : فَالْتَفَتَ إِيَاسٌ إِلى المُدّعِي صَاحِبِ المَالِ وَسَأَلَهُ : "وَمَاذَا يُوجَدُ في ذَلِكَ المَكَانِ؟" فَقَالَ "شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ جَلَسْنَا تَحْتَهَا وَتَنَاوَلْنَا الطّعَامَ مَعاً في ظِلّهَا، وَلَمّا هَمَمْنَا بِالانْصِرَافِ دَفَعْتُ إِلَيْهِ المَالَ". فَقَالَ إِيَاسٌ : "انْطَلِقْ إِلى ذَلِكَ المَكَانِ فَلَعَلّكَ تَتَذَكّرُ أَيْنَ وَضَعْتَ مَالَكَ، ثُمّ عُدْ إِلَيّ لِتُخْبِرَنِي بِمَا رَأَيْتَ".

وَقَالَ لِلْمُدّعَى عَلَيْهِ "اجْلِسْ حَتّى يَأْتِيَ صَاحِبُكَ". فَجَلَسَ. ثُمّ الْتَفَتَ إِيَاسٌ إِلى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ المُتَقَاضِينَ،

وَأَخَذَ يَقْضِيْ بَيْنَهُمْ وَهُوَ يَرْقُبُ الرَّجُلَ بِطَرْفٍ خَفِيّ، حَتّى إِذَا رَآهُ قَدْ سَكَنَ وَاطْمَأَنّ .. بَادَرَهُ قَائِلاً : "أَتُقَدِّرُ أَنّ صَاحِبَكَ بَلَغَ الْمَوْضِعَ الّذِي أَعْطَاكَ فِيهِ المَالَ؟". فَقَالَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ رَوِيّةٍ : "كَلا، إِنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ هُنَا". فَقَالَ إِيَاسٌ : "يَا عَدُوّ اللهِ! تُنْكِرُ المَالَ وَتَعْرِفُ المَكَانَ الّذِي أَخَذْتَهُ فِيهِ؟ وَاللهِ إِنّكَ لَخَائِنٌ". فَبُهِتَ الرَّجُلُ وَاعْتَرَفَ بِخِيَانَتِهِ، فَحَبَسَهُ إِيَاسٌ حَتّى جَاءَ صَاحِبُهُ وَأَمَرَهُ بِرَدِّ وَدِيعَتِهِ إِلَيْهِ.

الاخْتِبَارُ الرّابع — الوَحَدَاتُ (١٣ ـ ١٦)

ثَالثاً: فَهْمُ المَسْمُوعِ

اسْتَمِعْ إِلَى الأَمْثَالِ العَرَبِيّةِ التّالِيَةِ، ثُمّ ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ الّذِي يُشِيرُ إِلَى المَعْنَى الصّحِيحِ لِكُلٍّ مِنْهَا:

١ـ يَقُوْلُ المَثَلُ: "عِشْ رَجَباً، تَرَى عَجَباً".

* هَذَا المَثَلُ يَعْنِي : ....

٢ـ يَقُولُ المَثَلُ: "رُبّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا".

* هَذَا المَثَلُ يَعْنِي : ....

٣ـ يقول المثل: "سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ".

* هَذَا المَثَلُ يَعْنِي : ....

٤ـ يَقُولُ المَثَلُ: "رُبّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ".

* هَذَا المَثَلُ يَعْنِي أَنّهُ قَدْ يَكُون..

٥ ـ يَقُولُ المَثَلُ: "السّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".

* هَذَا المَثَلُ يَعْنِي : ....

اسْتَمِعْ إِلَى الفَقْرَةِ التّالِيَةِ، ثُمّ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ الجَوَابِ الصّحِيحِ:

الفِقْرَةُ الأُولَى: الإِمَامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ.

هُوَ صَاحِبُ المَذْهَبِ الفِقْهِيّ المَشْهُورِ، جَمَعَ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ - ﷺ - وَحَفِظَهَا، ثُمّ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِ العِلْمِ، فَتَنَقّلَ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالكُوفَةِ وَبِلادِ الحَرَمَيْنِ وَالشّامِ وَاليَمَنِ. وَقَدْ أَلّفَ كِتَابَ المُسْنَدِ فِي الحَدِيْثِ الشّرِيْفِ، وَقَدِ احْتَوَى عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، وَقَدْ عَلا نَجْمُ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَزَادَتْ شُهْرَتُهُ، وَصَارَ إِمَاماً مِنْ أَئِمّةِ الفِقْهِ.وَقَدْ تَمَسّكَ بِالحَقّ وَدَعَا إِلَيْهِ، وَأَبَى أَنْ يَتَهَاوَنَ فِيهِ، وَتُوُفّيَ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٢٤١هـ.

اسْتَمِعْ إِلَى الفِقْرَةِ التَّالِيَةِ ثُمَّ امْلأْ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ:

عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ.

تَوَلّى عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ الخِلافَةَ لِفَتْرَةٍ وَجِيزَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، أَحْيَا فِيْهَا سُنَّةَ رَسولِ اللهِ – ﷺ – ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ جَدِّهِ الفَارُوقِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَعْلَى عَلَى أَحَدٍ أَوْ اسْتَحْيَا مِنْ شَخْصٍ فِي سَبِيلِ الحَقِّ.

كَانَ - رَحِمَهُ اللهُ - مِنَ الّذِينَ عُرِفُوا بِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى، وَكَثِيراً مَا دَعَا إِلَى الانْصِرَافِ عَنْ مَبَاهِجِ الدُّنْيَا، وَالعَمَلِ لِلْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ فِي الآخِرَةِ، وَكَانَ يَبْعُدُ عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

الخَلِيفَةُ الأَوّلُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي قُحَافَةَ، وُلِدَ بَعْدَ النَّبِيِّ – ﷺ – بِسَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ فِي مَكَّةَ. وَكَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ذَا مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ؛ مُتَوَاضِعاً يَرْعَى حَقَّ غَيْرِهِ، وَيُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ، وَمَا إِنْ دَعَاهُ الرَّسُولُ – ﷺ – إِلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، حَتّى كَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ إِلَى تَصْدِيقِهِ وَدَعْوَةِ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الإِسْلَامِ. /معلّم

وَحِينَ أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ بِالهِجْرَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَفِيقَهُ فِيهَا. وَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّسُولُ – ﷺ – ، فِي المَدِينَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَاعِدَهُ الأَيْمَنَ، وَقَدْ شَهِدَ جَمِيعَ الغَزَوَاتِ وَالمَعَارِكِ مع رسول الله – ﷺ – وكان من القلائلِ الذين ثبتوا مع النبي – ﷺ – فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ. وَقَدْ أَنْفَقَ ثَرْوَتَهُ الوَاسِعَةَ فِي سَبِيْلِ اللهِ، وَأَعْتَقَ سَبْعَةً مِنَ العَبِيدِ كَانَ المُشْرِكُوْنَ يُعَذِّبُونَهُمْ أَشَدَّ العَذَابِ لِيَرْتَدُّوْا عَنِ الإِسْلامِ، وَمِنْ بَيْنِهِم مُؤَذِّنُ الرَّسُولِ – ﷺ – بِلَالُ بنُ رَبَاحٍ.

عُرِفَ بِالعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّيْنِ، وَدِقَّةِ الفَهْمِ، وَأَصَالَةِ الرَّأْيِ. كَمَا تَزَوّجَ النَّبِيُّ r ابْنَتَهُ عَائِشَةَ.

حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، وَصَلّى بِهِم لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ – ، فَلَمّا الْتَحَقَ الرَّسُولُ – ﷺ – بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى وَلَمْ يَعْهَدْ لأَحَدٍ بِالخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِهِ، اجْتَمَعَ الأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَسْرَعَ المُهَاجِرُوْنَ إِلَى السَّقِيفَةِ يَتَقَدَّمُهُم أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ. وَتَكَلّمَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ لِلأَنْصَارِ: إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمُ أَحَدَ هَذِيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَيَعْنِي عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ. فَبَايَعَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ بِالخِلَافَةِ، ثُمَّ بَايَعَهُ سَائِرُ النَّاسِ، وَلُقِّبَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ بِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ؛ لأَنَّهُ خَلَفَهُ فِي رِئَاسَةِ المُسْلِمِينَ.

وَكَانَ أَوّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ أَبُوْ بَكْرٍ بَعْدَ تَوَلّيهِ الخِلافَةَ، تَسْيِيرَهِ جَيْشَ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ الّذِي كَانَ قَدْ جَهّزَهُ الرَّسُولُ – ﷺ – قَبْلَ مَوتِه لِلِقَاءِ الرُّومِ، وَقَدْ عَادَ هَذَا الجَيْشُ مُنْتَصِراً.

وَقَدْ ارْتَدَّ بَعْضُ المُسْلِمِينَ عَنِ الإِسْلامِ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُوْلِ– ﷺ – ، وَامْتَنَعَ آخَرُونَ عَنْ تَأْدِيَةِ فَرِيضَةِ الزَّكَاةِ،

وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَاوَمَهُمْ بِحَزْمٍ، وَأَرْسَلَ عِدَّةَ جُيُوشٍ لِمُحَارَبَتِهِم، وَأَسْنَدَ قِيَادَةَ هَذِهِ الجُيُوشِ إِلَى خِيرَةِ قُوَّادِهِ المُسْلِمِينَ مِثْلِ: خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، وَعَمْرِو بنِ العَاصِ.

وَقَدِ اسْتُشْهِدَ كَثِيرُونَ مِنْ حَفَظَةِ القُرْآنِ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ؛ لِذَلِكَ أَسْرَعَ أَبُوبَكْرٍ إِلَى جَمْعِهِ عَمَلاً بِمَشُورَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ عَلَى نَشْرِ الإِسْلاَمِ فِي بِلاَدِ الشَّامِ وَالعِرَاقِ، وَأَرْسَلَ عِدَّةَ جُيُوشٍ إِلَى العِرَاقِ وَالشَّامِ، وَكَانَتْ العِرَاقُ خَاضِعَةً لِلْفُرْسِ، بَيْنَمَا كَانَتْ الشَّامُ خَاضِعَةً لِلرُّومِ.

سَارَ خَالِدٌ بِجَيْشِهِ إِلَى العِرَاقِ، وَطَفِقَ يَفْتَحُ مُدُنَهُ الوَاحِدَةَ بَعْدَ الأُخْرَى، وَبَيْنَمَا كَانَ كَذَلِكَ؛ إِذَا بِهِ يَتَسَلَّمُ كِتَاباً مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ فِيهِ بِالسَّفَرِ إِلَى الشَّامِ لِيُسَاعِدَ جُيُوشَ المُسْلِمِينَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ أَرْسَلَهَا إِلَى هُنَاكَ بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، وَيَزِيدِ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بنِ العَاصِ.

غَادَرَ خَالِدٌ بنُ الوَلِيدِ العِرَاقَ، وَأَنَابَ عَنْهُ المُثَنَّى بنَ حَارِثَةَ، وَهُنَاكَ فِي الشَّامِ تَوَلَّى خَالِدٌ قِيَادَةَ الجيوشِ.

وَدَارَتْ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَالرُّومِ مَعْرَكَةٌ سُمِّيَتْ بِمَعْرَكَةِ اليَرْمُوكِ؛ لأَنَّهَا حَدَثَتْ قُرْبَ نَهْرِ اليَرْمُوكِ، وَانْتَهَتِ المَعْرَكَةُ بِانْتِصَارِ المُسْلِمِينَ.

وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُوْ بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَبْلَ انْتِهَاءِ مَعْرَكَةِ اليَرْمُوكِ، وَأَوْصَى بِالخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِهِ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

نَضَّرَ اللهُ وَجْهَ أَبِي بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

❋ **الآنَ اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.**

هذا الكتاب جزء من سلسلة " العربية بين يديك " المتكاملة والتي تحتوي على :

كتاب الطالب الأول



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم الأول



كتاب الطالب الثاني



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم الثاني



كتاب الطالب الثالث



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم الثالث



كتاب الطالب الرابع



الجزء الأول



الجزء الثاني

كتاب المعلم الرابع



المعجم
(عربي - عربي مصور)



حروف العربية
بين يديك



www.arabicforall.net